Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz

K. at-Tabiy+n f+ ans b al-Qurašiy+n

Vollständiger Titel: K. at-Tabiy+n f+ ans b al-Qurašiy+n

PPN: PPN684343908

PURL: http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB0000725200000000

Signatur: Ms. or. fol. 4192

Kategorie(n): Orientalische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital

Strukturtyp: Handschrift

Seiten (gesamt): 247

Seiten (ausgewählt): 1-247

محمد بن تركي التركي

اولاد واولاد حضرت عبد المطلب وهاشم

[illegible]

ذكر نسب رسول الله
٥ ذكر ازواج رسول الله
٩ ذكر اولاده
١١ ذكر اعمام رسول الله
١٢ ذكر بني عم رسول الله
١٤ ذكر ابي طالب بن عبد المطلب واولاده واولاد اولاده
٢١ ذكر ولد الزبير بن عبد المطلب
٢٢ ذكر ولد ابي لهب بن عبد المطلب
ذكر حمزة بن عبد المطلب
٢٣ العباس بن عبد المطلب واولاده واولاد اولاده
صفية وعاتكة بنتا عبد المطلب
٢٨ اروى وبرة واميمة
[illegible] بنات عبد المطلب
ذكر سائر ولد هاشم
ذكر سائر ولد عبد مناف
٣٠ ذكر بني عبد شمس
٤٢ ذكر بني المطلب بن عبد مناف بن قصي
٤٤ ذكر بني نوفل بن عبد مناف
٤٥ ذكر بني عبد الدار
٤٧ ذكر بني اسد بن عبد العزى بن قصي
٥٤ ذكر ولد زهرة بن كلاب بن مرة
٥٨ ذكر بني تيم بن مرة
٦٩ ذكر بني مخزوم بن يقظة بن مرة
٨١ ذكر بني عمران بن مخزوم
٨٣ ذكر بني كعب بن عدي
٩٢ ذكر بني جمح بن [illegible] بن كعب

2° 4192

محمد بن تركي التركي

1

30.

acc. mss. or. 19[illegible]170

Ms. or. fol. 4192

Preussische Staatsbibliothek Berlin

حسبه
استصحبه العبد الفقير
اليه عز شأنه درويش
مصطفى دكالى
عفى له

كتاب

التبيين في انساب القرشيين رضوان الله عليهم

جمع الشيخ الامام العالم الزاهد الاوحد الصدر الكامل شيخ
الاسلام موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة
المقدسي قدس الله روحه ونور ضريحه
ورحمه ونفعنا به امين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

Brock I 398
Ġājet el-Kamāl
fī šāʾir el-amṯāl
= München 453

الحمد لله وحده
في نوبة شرف الدين
ابن شيخ الاسلام
عفا الله عنه بمنه امين

سليم اغلو يارن ٤
بن جبي اغلو يارن ٤٤
صاري اغلو حسين اغا غروش ٢٧
صرنجي علي غروش ٢٧
باجي اكلى احمد ٥
كوركجي علي بك اغلو محمد غروش ٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم ⁘ اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الامام العالم العامل ٭ شيخ الاسلام مفتى الفرق موفق الدين ا[illegible]
ابن أحمد بن محمد قدامة المقدسى رحمه الله الحمد لله الملك الديان ٭ البديع المنان ٭ الـ[illegible]
للايمان ٭ ومن علينا باشرف الاديان ٭ وشرفنا بمحمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد عد[illegible]
صلى الله عليه وعلى آله صلاة دايمة فى كل حين واوان ٭ هذا كتاب ذكرت فيه
نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من اقاربه ٭ وذكرت لكل امرء منهم شيـ[illegible]
من اخباره وفضايله ٭ وبعض من اشتهر من اولاده واولاد اولاده ٭ ليعرف الواقف عليه
محله من الدين وموضعه من الفضل ٭ ولم أطل خشية الاملال ٭ بدأت بذكره
صلى الله عليه وسلم ٭ ثم بولده وازواجه ٭ ثم من يليه من أهله الادنى فالادنى حتى
أتيت على اخر قريش مقتصرا عليهم ٭ لما خصهم الله تعالى به من الشرف برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقربه كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
اصطفى كنانة من ولد اسماعيل ٭ واصطفى قريشا من كنانة ٭ واصطفى من قريش بنى
هاشم ٭ واصطفانى من بنى هاشم ٭ وثنيت منهم العشرة المرضى عنهم ٭ والخلفاء
الراشدين ٭ والمهاجرين الاولين ٭ قال سعيد بن المسيب من صلى القبلتين فهو
من المهاجرين الاولين ٭ وخصصت الصحابة منهم بالذكر لاختصاصهم بالشرف بصحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ واختيار الله تعالى لهم فقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما
فى قول الله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى ٭ قال هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ٭
وقال ابن مسعود ان الله تعالى نظر فى قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم
خير قلوب العباد فاصطفاه وبعثه برسالته ٭ ثم نظر فى قلوب العباد بعد قلب محمد
صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزرآء نبيه ٭ وقد صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرنى ٭ ثم الذين يلونهم نفعنا الله بمحبتهم وأحيانا
على سنتهم ومحبتهم ٭ وحشرنا يوم القيمة فى زمرتهم ٭ امين ٭ امين ٭ امين

⁘ ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخباره ⁘

هو محمد بن عبد الله بن هاشم بن عبد مناف ٭ بن قصى بن كلاب ٭ بن مرة بن كعب بن لوى بن صلى الله عليه وسلم
غالب بن فهر بن مالك ٭ بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ٭ بن مضر

ابن نزار

ابن نزار بن معد بن عدنان • هذا ما لم يختلف فيه أحد من الناس • واختلف فيما بين
عدنان واسمعيل • وفيما بين ابراهيم وسام بن نوح اختلافا كثيرا • ولم يختلفوا في أن
عدنان من ولد اسماعيل • ولا في ان ابرهيم من ولد سام • ولا ان ربيعة ومضر هما
الصريح من ولد اسمعيل عليه السلام • **وقريش** هم بنو النضر بن كنانة على ما قال
عليه الصلاة والسلام نحن بنو النضر بن كنانة • وعشيرته التي يتميز بها عن قريش
بنو هاشم • واسم هاشم عمرو • سمي هاشما لانه هشم الثريد لقومه • كما قيل

• عمرو العلا هشم الثريد لقومه • ورجال مكة مسنتون عجاف •

واسم عبد مناف المغيرة • ويكنى ابا عبد شمس • واسم قصي زيد • وانما سمي قصيا
لانه تقصى مع أمه فاطمة بنت سعد بن سيل من بني عذرة • ونشا مع أخواله
من كلب في باديتهم بعد عن مكة • وكان يسمى مجمعا لانه جمع قبايل قريش بمكة
حين انصرافه اليها • وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي ۝

• وزيد ابوكم كان يدعى مجمعا • به جمع الله القبايل من فهر •

واسم عبد المطلب شيبة لشيبة كانت في ذوابته ظاهرة كما قيل ۝

• بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا • لما فقدنا الحيا واجاد بالمطر •

وانما قيل له عبد المطلب لان اباه هاشما تزوج بالمدينة امرأة من بني النجار ثم مضى
الى الشام فمات بغزة • فولدت عبد المطلب ونشا بالمدينة فبلغ عمه المطلب
خبره فركب حتى أتاه فوجده مع الغلمان فحمله حتى اتى به مكة وقد عرته الشمس فقال
أهل مكة هذا عبد المطلب • ثم أدخله منزله فالبسه حلة وأخرجه الى الناس
فسمي عبد المطلب لذلك • ويكنى ابا الحرث لان الحارث اكبر ولده • **وامه** سلمى
بنت زيد • وقيل بنت عمرو بن زيد من بني عدي بن النجار • **وام رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **امنة** بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة تزوجها عبد الله بن عبد المطلب وهو ابن ثلاثين سنة • وقيل ابن
خمس وعشرين سنة • **قيل** كانت امنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف •
فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب فزوجه • وزوج ابنه
في مجلس واحد • فولدت امنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم • وولدت هالة

قريش بنو النضر

لعبد المطلب حمزة فأرضعتهما ثويبة جارية ابى لهب وأرضعت معهما ابا سلمة بن عبد الأسد
فكان الثلاثة إخوة من الرضاعة **قال الزبير** حملت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
به فى شعب ابى طالب عند الجمرة الوسطى وولد بمكة فى الدار التى كانت تدعا لمحمد بن يوسف
اخى الحجاج وذلك فى يوم الاثنين فى شهر ربيع الأول لليلتين خلتا منه **وقيل**
لاثنتى عشرة ليلة خلت من عام الفيل اذ ساقه الحبشة فاهلكهم الله **وقيل** انه
ولد فى شعب بنى هاشم **وقيل** بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
من ربيع الاول سنة احدى واربعين من عام الفيل **فكان** من مولده الى ان
بعثه الله أربعون سنة ويوما **ومن** مبعثه الى اول المحرم من السنة التى هاجر فيها
اثنتا عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرون يوما وذلك سنة ثلاث وخمسين سنة
تامة من عام الفيل **وارضعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية
فروى الاموى فى مغازيه باسناده عن حليمة بنت الحرث **قالت** خرجنا نسوة الى مكة
نريد الرضاع ومعنا أتان قد أذمت بالركب وشارف ما نرى فيها شيا فأتينا بالنبى
صلى الله عليه وسلم فما منا امرأة قبلته وكان أبوه قد مات وكنا نرجوا خيره مع أبيه
فأخذن الصبيان غيرى فلما دنا المسير قلت لزوجى ما ارانى الا منطلقة الى هذا
اليتيم فأخذه فقال لا عليك ان تفعلى لعل الله تعالى يبارك لنا فيه قالت
فانطلقت فأخذته فوضعته فى حجرى ودر ثديى عليه فشرب وشرب أخوه حتى رويا
ثم ناما وقام زوجى من الليل الى شارفنا فاذا هى قد حفلت قالت فشرب وسقانى
قال فقال يا فلانة انى أرجوا ان تكونى قد اصبت نسمة مباركة قال قلت نعم
أرجوا أن يكون ذلك قالت ثم خرجنا فخرجت الأتان أمام الركب فقالوا يا فلانة
أليست الأتان التى تعرف قلت بلى والله فقدمنا بلادنا بلادا جذبة قليلة
العشب فكان الناس يرعون ونرعى فترجع غنمهم جياعا لا شى فيها وترجع
غنمنا شباعا محفلة فما كان فى الأرض من يشرب اللبن غيرنا قالت وكان
النبى صلى الله عليه وسلم يشب فى الشهر شباب الغلام فى السنة وفى السنة
شباب الغلام فى السنتين **فلما** شب خرج مع أخيه فى بهمة له يرعاها قالت
فلم يفجأنا الا ابنى قد انتقع لونه قالت قلنا مالك قال أخى القرشى جاءه رجلان

قوله أذمت بالركب عبارة عن قلة سيرها من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الما انتهى

فشقا

فشقا بطنه قالت فجئناه فوجدناه قايما فقلنا له ما لك قال جاءني رجلان فشقا بطني
واستخرجا قلبي قالت فقال لي صاحبي أرى الغلام قد عرض له فلو رددناه قبل أن يتظاهر
به قالت فقد كانت أمه قد قدمت علينا فأرادت أخذه وقالت ان بلادكم جذبة
فأبينا عليها قالت فخرجنا به الى مكة فرددناه الى أمه قالت ما لكما فلقد كنتما
به ضنينين وان لكما الشأن قالت قلنا قد كفلناه وأحسنا غذاه قالت لتخبراني ما
قصتكما فلم تزل بنا حتى أخبرناها قالت فخشيتما أن يكون قد عرض له لا والله لقد حملته
خفيفا وولدته فما وقع كما يقع الصبيان وتديده في الأرض ورفع راسه الى السما
قال أبو عمر ومات أبوه عبد الله وأمه حامل به وقيل بل توفي أبوه والنبي صلى الله عليه وسلم
ابن ثمانية وعشرين شهرا ابعثه أبوه عبد المطلب يمتار له تمرا من يثرب فمات
بها وهو شاب عند أخواله بني النجار ولم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفيت أمه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة وهو ابن ست سنين
وقيل ابن سبع سنين فكفله جده عبد المطلب ثم توفي جده عبد المطلب وهو ابن
ثمان سنين فأوصى به الى أبي طالب وهو أخو أبيه لأبويه فكان في حجر عمه أبي طالب
حتى بلغ خمس عشرة سنة وكان أبو طالب يحبه ويؤثره ثم انفرد بنفسه
وكان مايلا الى عمه أبي طالب قال ابن اسحاق فشب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلؤه الله ويحفظه ويحوطه من أقذار الجاهلية ومعايبها لما يريد به من كرامته
ورسالته حتى بلغ أن كان رجلا أفضل قومه مروة وأحسنهم خلقا وأكرمهم
مخالطة وأحسنهم جوارا وأصدقهم حديثا وأعظمهم أمانة وأبعدهم من الفحش
والأخلاق التي تدنس الرجال تنزها وتكرما حتى ما اسمه عند قومه الا الأمين
لما جمع الله له من الأمور الصالحة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه أبي طالب
وله ثلاث عشرة سنة فرآه بحيرا الراهب فقال احتفظوا به فانه نبي وشهد
بعد ذلك بثماني سنين يوم الفجار سنة احدى وعشرين وخرج الى الشام فرآه نسطورا الراهب
وقد أظلته غمامة فقال هذا نبي سنه خمس وعشرون وبلغ الى بصرى من أرض الشام
وتزوج خديجة بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما في صفر سنة ست وعشرين
وقال الزهري كان سن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج خديجة احدى وعشرين سنة

وقيل كان ابن ثلاثين عاما وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة **ثم شهد** رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنيان الكعبة سنة ثلاث وثلاثين فتراضت قريش بحكمه في وضع الحجر ثم بعثه
الله تعالى نبيا وهو ابن أربعين سنة يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول فأسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ثلاث سنين أو نحوها ثم أمره الله عز وجل باظهار دينه والدعا
اليه فاظهره ودعا اليه **وذكر** ابن اسحاق ان قريشا حين دعى النبي صلى الله عليه وسلم
الى دين الاسلام لم تبعد منه قومه ولم يردوا عليه كل الرد حتى ذكر آلهتهم فعابها فاظهروا
عداوته ونابذوه وأرادوا قتله فمنعه الله تعالى بعمه أبي طالب وقام دونه وحدب عليه
فلما لم يصلوا الى ما ارادوا من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاقدوا على أن لا يبايعوا بني هاشم
ولا يناكحوهم وكتبوا بينهم كتابا وحصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب
في شعب ابي طالب سنة ست من المبعث فمكثوا في ذلك ثلاث سنين حتى جهدوا ثم
خرجوا من الحصر في سنة خمسين من عام الفيل **ثم توفي** أبو طالب وذلك لستة أشهر
ثم توفيت خديجة بعده بثلاثة ايام على خلاف في ذلك وكان موتهما مصيبتين توالتا | رضي الله عنها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصل منه المشركون الى ما لم يكونوا يصلون اليه في حياتهما
قال عروة ما زالوا كافين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات أبو طالب **قال**
ابن اسحق ولم تمت خديجة الا بعد الأسرا وبعد أن صلت الفريضة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل غير ذلك وكانت وفاتهما قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنة **قال**
ابن اسحق وغيره لما توفي ابو طالب وتوفيت خديجة بعده بايام يسيرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الطايف ومعه زيد ابن حارثة وطلب منهم النصر واقام عندهم شهرا فلم يجد
فيهم خيرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي سنة أحد وخمسين من الفيل وفيها
قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة أشهر فاسلموا وأسري به الى بيت المقدس بعد
سنة ونصف على خلاف فيه **قال** ابن اسحق مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد مبعثه بمكة الى أن أذن الله بالهجرة داعيا الى الله صابرا على اذى قريش وتكذيبهم
له الا من دخل في دين الله منهم واتبعه على ما جاء به ممن هاجر الى أرض الحبشة
فارا بدينه ومن بقي معه في مكة في منعة من قومه حتى أذن الله بالهجرة
الى المدينة بعد ان بايعه وجوه الاوس والخزرج بالعقبة على ان يأووه وينصروه

حتى بلغ

حتى يبلغ عن الله رسالاته ويقاتل من عانده وخالفه فهاجر الى المدينة **وكان** رفيقه
اليها ابو بكر الصديق رضي الله عنه لم يرافق غيره من اصحابه وكان يخدمهما في ذلك السفر عامر
ابن فهيرة وكان مكثه بمكة بعد ان بعثه الله ثلاث عشر سنة ثم اذن الله في
الهجرة الى المدينة يوم الاثنين غرة ربيع الاول وهو ابن ثلاث وخمسين سنة
بعد العقبة بشهرين وليال **وقدم** المدينة يوم الاثنين قريبا من نصف
النهار في الضحى الاعلى لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول **قال** ابن اسحق فنزل
على ابي قيس كلثوم بن الهدم بن امرء القيس احد بني عمرو بن عوف فاقام اربعة ايام
وقيل بل نزل على سعد بن خيثمة فاقام في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثا
والاربعا والخميس واسس مسجدهم **ثم خرج** من بني عمرو بن عوف منتقلا
الى المدينة فادركته الجمعة في بني سالم فصلاها في بطن الوادي ثم ارتحل الى المدينة
فنزل على ابي ايوب الانصاري فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة وبنى مساكنه
ثم انتقل وذلك في السنة الاولى من هجرته **وقال** غير ابن اسحاق خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس حتى مر ببني سالم لوقت
الجمعة فجمع بهم وهي اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة **ثم ركب**
لا يحرك راحلته وهو يقول دعوها فانها مامورة فمشت حتى بركت في موضع مسجده
الذي انزله الله به في بني النجار قال عشية الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام
الفيل **ومن** مقدمه المدينة ارخ التاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ولم يغز رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه في تلك السنة **واخا** بين
المهاجرين والانصار بعد ذلك بخمسة اشهر **وبعث** عمه حمزة في جمادى الاولى
فكان اول من غزا في سبيل الله تعالى واول من عقدت له راية في الاسلام خرج
في ثلاثين راكبا الى سيف البحر فلقوا ابا جهل بن هشام في ثلاثمائة من قريش فحجز
بينهم رجل من جهينة فافترقوا من غير قتال **وقيل** اول لواء عقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش سنة اثنين في غرة رجب الى نخلة وفيها
قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى الاخرة **وقيل** ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث عبيدة بن الحرث في خمسين راكبا قبل سرية حمزة **ثم غزا** رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ست وعشرون

أهل الكفر من العرب وبعث اليهم السرايا • فكانت غزواته بنفسه ستة وعشرون غزوة
هذا اكثر ما قيل • وكانت أشرف غزواته وأعظمها عند الله وعند رسوله والمسلمين •
غزاة بدر الكبرى حيث قتل الله صناديد قريش • واظهر دينه من يوميذ وكانت
في السنة الثانية من الهجرة لسبع عشرة من رمضان • وافترض عليه الحج بالمدينة وكذلك
ساير الفرايض فيما أمر به او حرم عليه الا الصلاة فانها افرضت عليه ليلة الاسرا بمكة •
ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة غير حجة الواحدة حجة الوداع سنة عشرة •
واعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر سوى العمرة التي اعتمرها مع حجته • ثم
بدا برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه يوم الاربعا لليلتين بقتا من صفر
سنة أحد عشر في بيت ميمونة • ثم انتقل حين اشتد وجعه الى بيت عايشة رضي الله
عنها • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولد يوم الاثنين • ونبي يوم الاثنين •
وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين • وقدم يوم الاثنين المدينة • وقبض صلى الله عليه وسلم
ضحى يوم الاثنين في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة • لاثنتي عشرة ليلة خلت من
ربيع الأول • سنة احدى عشرة من الهجرة • وهو ابن ثلاث وستين في قول اكثرهم •
ودفن يوم الثلاثا حين زاغت الشمس • وقيل بل دفن ليلة الاربعا وصلى عليه علي
والعباس وبنو هاشم • ثم خرجوا • ثم دخل المهاجرون • ثم الانصار • ثم الناس يصلون
عليه افذاذا لا يومهم أحد • ثم النسا والغلمان • وروي عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا أصوات المساحي من جوف الليل
ليلة الاربعا • ونزل قبره علي والعباس • والفضل وقثم • وكان منهم اسامة بن زيد
وأوس بن خولي • ولحد له صلى الله عليه وسلم • ونصب عليه اللبن نصبا يقال تسع لبنات •
ولما خرجوا اهالوا التراب على لحده صلى الله عليه وسلم • وفضايله ومعجزاته
واعلام نبوته اكثر من أن تحصى • وكان له اسما وصفات جات عنه في أحاديث شتى
باسانيد صحاح قال أنا محمد • وأنا أحمد • وأنا الحاشر الذي تحشر الناس على قدمي • وأنا
الماحي الذي يمحو الله به الكفر • وأنا الخاتم ختم الله بي النبوة • وأنا العاقب وليس بعدي
نبي • وأنا المقفي يعني بعد الانبيا كلهم • ونبي التوبة • ونبي الرحمة • ونبي الملحمة •
وكان يكنى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجمعوا

صلى الله عليه وسلم

بين اسمي

بين اسمي وكنيتي فانما انا ابو القاسم الله يعطي وانا اقسم وروى عطا بن يسار عن عبد الله
ابن سلام انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويتجاوز
ولن اقبضه حتى اقيم به الملة العوجا بان تشهدوا ان لا اله الا الله افتح به اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا قال عطا بن يسار واخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعب الاحبار
يقول مثل ما قال عبد الله بن سلام وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختونا
من حديث العباس بن عبد المطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا
فاعجب ذلك جده عبد المطلب وقال ليكونن لابني هذا شان عظيم

اي مقطوع السرة

ذكر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امراة لم يختلف فيهن واختلف فيمن سواهن
ولم يختلف في ان اول ازواجه خديجة

رضي الله تعالى عنها

خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي

قال الزبير وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة وهي ام اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم الا ابرهيم وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي هالة بن زرارة بن نباش
التيمي ثم خلف عليها عتيق بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي بنت اربعين سنة فاقامت معه اربعا وعشرين سنة ولم يتزوج احدا سواها حتى
ماتت وهي اول من امن بالله ورسوله في قول ابن عباس وجماعة سواه قال
ابن اسحاق كانت خديجة اول من امن بالله ورسوله وصدقت محمدا صلى الله عليه وسلم فيما
جا به عن ربه ووازرته على ذلك فكان لا يسمع من المشركين شيا يكرهه من رد عليه
وتكذيب له الا فرج الله بها عنه تثبته وتصدقه وتخفف عنه وتهون عليه ما يلقى
من قومه قال وحدثني اسماعيل بن ابي حكيم انه بلغه عن خديجة انها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابن عم اتستطيع ان تخبرني بصاحبك اذا جاك يعني جبريل عليه السلم
قال نعم فلما جاءه جبريل قال يا خديجة هذا جبريل قد جا وقالت له يا ابن عم فاقعد

عليه السلم

على فخذي اليمنى ففعل فقالت هل تراه قال نعم قالت فتحول الى اليسرى ففعل فقالت هل تراه
قال نعم قالت فاجلس في حجري ففعل فقالت هل تراه قال نعم قال فالقت خمارها وكشفت
عن صدرها فقالت له هل تراه قال لا **قالت** أبشر فإنه والله ملك وليس بشيطان ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير نسا العالمين أربع مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم
امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت صلى الله عليه وسلم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثنا
فذكرها يوما من الايام فادركتني الغيرة فقلت هل كانت الا عجوزا فقد ابدلك الله خيرا وقف
منها فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال لا والله ما أبدلني الله خيرا
منها أمنت بي اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس وأستني في مالها اذ حرمني
الناس وأرزقني الله منها أولادا اذ حرمني أولاد الناس فقلت في نفسي لا أذكرها
بسيئة أبدا وتوفيت قبل مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين
وقيل غير ذلك وتوفيت في رمضان ودفنت في الحجون رضي الله عنها ۞

عايشة رضي الله عنها

ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وأمها
ام رومان بنت عامر بن عويمر ابن عبد شمس بن غياث من بني كنانة بمكة قبل الهجرة بسنتين
او ثلاث بعد موت خديجة قبل سودة بنت زمعة وقيل بعدها وهي بنت ست او سبع
وابتنى بها بالمدينة وهي بنت تسع وكانت تذكر لجبير بن مطعم **وكان** رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد رأى عايشة في المنام في سرقة من حرير فقال ان يكن هذا من عند الله يمضه صلى الله عليه وسلم
ومكثت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين وتوفي وهي بنت ثماني عشرة سنة
ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها **وكانت** احب الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** عمرو بن العاص قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الناس
اليك قال عايشة قلت من الرجال قال أبوها **وكانت** من اعلم الناس وأفصحهم **قال**
عروة ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا شعر ولا طب من عايشة **وقال** عطا بن ابي رباح
كانت عايشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا في العامة وكان مسروق
اذا حدث عنها قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق

سبع سموات

سبع سموات فلم اكذبها • وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمن دونه يسالونها ويرجعون
الى روايتها وقولها • ولما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدار به في مرضه على نسائه
فجعل يسال اين انا غدا حبا ليوم عايشة • فاذن له نساوه ان يمرض في بيتها
لما يعلمن من ايثاره لذلك • وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال فضل عايشة على النسا
كفضل الثريد على الطعام • وتوفيت عايشة رضي الله عنها سنة سبع او ثمان وخمسين
ليلة الثلاثا لتسع خلت من رمضان • وامرت ان تدفن ليلا فدفنت بالبقيع • وصلى
عليها ابو هريرة ونزل في قبرها عبد الله وعروة ابنا الزبير • والقاسم وعبد الله ابنا
محمد بن ابي بكر • وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهم •

سودة بنت زمعة

ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود ابن نصر بن مالك بن عامر بن لوي •
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا من تزوجه لعايشة اما قبلها
واما بعدها • وكانت اسلمت قديما وهاجرت الى الحبشة مع زوجها السكران بن عمرو
اخي سهيل بن عمرو • ثم قدمت مكة فمات زوجها فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت عايشة ما من الناس احدا احب الي ان اكون في مسلاخه من سودة بنت زمعة
الا ان بها حدة واسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم بطلاقها فقالت
لا تطلقني فانت في حل من شاني فاني اريد ان احشر في ازواجك • فاني قد وهبت
يومي لعايشة واني لا اريد ما تريد النسا فامسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقسم لعايشة يومها ويوم سودة • وقيل في شانها انزل الله وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما صلحا • وتوفيت
في اخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه •

حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

وهي شقيقة عبد الله بن عمر امها زينب بنت مظعون اخت عثمان بن مظعون • تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث من الهجرة • وقيل سنة اثنين • وكانت قبل
عند خنيس بن حذافة اخي عبد الله بن حذافة فمات عنها فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقة ثم راجعها بأمر الله تعالى وأوصى اليها عمر وأوصت هي الى اخيها عبد الله بن عمر وتوفت عام الجماعة حين بايع الحسن لمعوية سنة احدى واربعين على خلاف فيه ۝

زينب بنت خزيمة

ابن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية الهلالية ام المساكين كانت تسمى بذلك في الجاهلية كانت عند عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أحد فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث فلبثت عنده شهرين او ثلاثة ثم توفت في حياته ولم يمت من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته سواها إلا خديجة وقيل ان زينب الهلالية كانت اخت ميمونة لامها والله أعلم ۝

ام سلمة هند بنت أبي أمية

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وقيل اسمها رملة أبوها أبو أمية أحد اجواد العرب المعروفين بالكرم ويسمى زاد الراكب لانه لم يكن رفيقه في السفر يحتاج الى حمل زاد لانه يقوم به ويكفيه مونته وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي سلمة بن عبد الاسد وكانا اول من هاجر الى الحبشة ثم قدما مكة فهاجر ابو سلمة ومنع ام سلمة أهلها أن تهاجر معه ثم خلوا سبيلها فلحقت بزوجها فقيل هي اول ظعينة دخلت المدينة ثم توفي زوجها ابو سلمة سنة ثلاث من الهجرة وقال عند وفاته اللهم اخلفني في أهلي بخير فخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجه ام سلمة سنة اربع فصارت ام المومنين وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه سلمة وعمر وزينب ودرة وام كلثوم وكانت من افاضل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت في اول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابو هريرة وقيل سعيد بن زيد ودخل قبرها ابناها وعبد الله بن عبد الله بن ابي أمية وهو ابن أخيها وعبد الله بن وهب بن زمعة ودفنت بالبقيع رضي الله عنها ۝

زينب بنت جحش

ابن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة وهي بنت عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها أميمة بنت عبد المطلب

عمة رسول الله

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها عليه الصلاة والسلام سنة خمس وكانت تحت زيد بن حارثة
وهي التي ذكر الله قصتها في قوله سبحانه وتعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزيد
ابن حارثة اذكرها علي قال زيد فانطلقت فقلت لها يا زينب ابشري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسل يذكرك قالت ما أنا بصانعة شيا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القران وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن وكانت تفخر على نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول انا خيرهن منكحا واكرمهن سفيرا تقول زوجني الله من فوق سبع سموات وكان السفير
بذلك جبريل وانا ابنة عمة النبي صلى الله عليه وسلم وليس له من نسايه قريبة غيري قالت
عايشة لم يكن من نسا النبي صلى الله عليه وسلم من يساميني في حسن المنزلة عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير زينب وما رايت امراة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا
واوصل للرحم واعظم صدقة واشد تبدلا في نفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب الى الله
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب ان زينب بنت جحش أواهة فقال رجل
ما الأواه يا رسول الله قال الخاشع المتضرع وقرا ان ابرهيم لحليم اواه منيب وكانت
أول ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة بعده روي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما لنسايه أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن أيتهن أطول يدا قالت وكان أطولنا
يدا زينب كانت تعمل بيدها وتتصدق وتوفيت في خلافة عمر رضي الله عنه عام فتحت مصر وقيل
توفيت سنة احدى وعشرين عام فتحت الاسكندرية أخبرنا النقيب ابو طراد انبا أبو الحسين
ابن بشران انا ابو الحسين بن صفوان انا ابن ابي الدنيا ثنا ابو خيثمة ثنا يزيد بن هرون عن محمد بن عمرو
قال حدثني يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن رافع عن برزة ابنة نافع قالت لما جا العطا بعث
عمر الى زينب بنت جحش بالذي لها فلما ادخل عليها قالت غفر الله لعمر لغيري من اخواتي كان اقوى على قسم هذا
مني قالوا هذا كله لك قالت سبحان الله واستترت دونه بثوب فقالت صبوه واطرحوا عليه ثوبا
فقالت ادخلي يدك واقبضي منه قبضة فاذهبي بها الى آل فلان من أيتامها وذوي رحمها فقسمته
حتى بقيت منه بقية قالت برزة غفر الله لك والله لقد كان لنا في هذا حظ قالت فلكم ما تحت
الثوب قالت فرفعنا الثوب فوجدنا خمسة وثمانين درهما فرفعت يديها وقالت اللهم
لا تدركني عطا لعمر بعد هذا قال فماتت رضي الله عنها ورحمها ورحمنا بهم اجمعين

جويرية بنت الحارث

ابن ابى ضرار بن حبيب بن عايذ بن مالك بن جذيمة وجذيمة هو المصطلق من خزاعة
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست وقيل سنة خمس وكانت قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسافع بن صفوان المصطلقي فسباها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم المريسيع فى غزوة بنى المصطلق فوقعت فى سهم ثابت بن قيس فكاتبته على نفسها
فأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها **قالت** عايشة رضى الله عنها كانت
جويرية عليها حلاوة وملاحة لا يكاد يراها أحد الا وقعت بنفسه فأتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تستعينه على كتابتها فوالله ما هو الا ان رأيتها على باب الحجرة فكرهتها
وعرفت أنه سيرى منها ما رأيت فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث بن ابى ضرار
سيد قومه وقد أصابني من الامر ما لم يخف عليك فوقعت فى سهم لثابت بن قيس
او لابن عم له فكاتبته على نفسي وجيتك أستعينك فقال لها فهل لك في خير من ذلك
قالت وما هو يا رسول الله قال أقضى كتابتك واتزوجك قالت نعم قال قد فعلت وخرج
الخبر الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية بنت الحارث فقال الناس
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما فى أيديهم من السبايا من بنى المصطلق فلا نعلم
امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها **وكان** اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جويرية **وتوفيت** سنة ست وخمسين رضى الله تعالى عنها ورحمها

ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان بن حرب بن امية

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست وبنى بها سنة سبع وأسلمت
قديما وهاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش الاسدي فتنصر بالحبشة
فبانت منه وهلك بها فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فتزوجها **ذكر**
الزبير قال حدثنا محمد بن حسن عن عبد الله بن عمرو بن زهير عن اسماعيل بن عمرو
ان ام حبيبة بنت ابى سفيان قالت ما شعرت وانا بأرض الحبشة الا برسول النجاشي
جارية يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فاستأذنت علي فأذنت لها
فقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان أزوجكه
فقلت بشرك الله بخير وقالت يقول لك الملك وكلي من يزوجك فأرسلت الي

خالد بن سعيد

الجارية

خالد بن سعيد فوكلته وأعطيت أبرهة سوارين فضة كانتا علي وخواتم فضة كانت
في أصابعي سرورا بما بشرتني به • فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب
ومن هناك من المسلمين يحضرون • وخطب النجاشي فقال الحمد لله الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار • وأشهد أن لا إله إلا هو • وأن
محمدا رسول الله • وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم • أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان • فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وقد أصدقتها أربعمائة دينار • ثم سكب الدنانير بين يدي القوم ۞
فتكلم خالد بن سعيد • فقال الحمد لله أحمده وأستعينه وأشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون • أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان • فبارك الله لرسوله • ودفع النجاشي الدنانير إلى
خالد بن سعيد فقبضها • ثم أرادوا أن يقوموا فقال النجاشي اجلسوا فإن سنة الأنبياء
إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج • فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا • وقيل
إن ولي تزويجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان • وبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة فجاءه بها • وكان أبو سفيان يومئذ مشركا
فيروى أنه قيل له إن محمدا قد نكح ابنتك قال ذاك الفحل لا يقرع أنفه • وهذا مثل
ضربه • وذاك أن الفحل من الإبل إذا أراد ضراب الناقة الكريمة فإن كان لئيما قرع
أنفه وردعها • وإن كان فحلا كريما لم يقرع أنفه • ولما قدم أبو سفيان المدينة
ليجدد العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته أم حبيبة فذهب ليجلس
على فراش النبي صلى الله عليه وسلم فطوته دونه • فقال يا بنية أرغبة بهذا الفراش
عني أو رغبة بي عنه • قالت هو فراش النبي صلى الله عليه وسلم وأنت رجل مشرك
فلم أحب أن تجلس عليه • قال والله لقد أصابك بعدي شر يا بنية • وتوفيت
أم حبيبة سنة أربع وأربعين • وروي عن علي بن حسين أنه قال هدمت
منزلي في دار علي بن أبي طالب فحفرنا في ناحية منه فأخرجنا منه حجرا فإذا فيه
مكتوب هذا قبر رملة بنت صخر فأعدناه مكانه • والله تعالى أعلم ۞

صفية بنت حيي بن أخطب

ابن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الحرث بن ابى حبيب بن النضير بن النحام
ابن نخوم من بنى اسرايل من سبط هرون بن عمران كانت عند سلام بن مشكم وكان شاعرا
ثم خلف عليها كنانة بن أبى الحقيق وكان شاعرا وكان أبوها حيي سيد بنى النضير
فقتله النبى صلى الله عليه وسلم مع بنى قريظة وسبى النبى صلى الله عليه وسلم صفية
يوم خيبر • فلما جمع السبي جاء دحية فقال اعطنى جارية من السبى قال اذهب
فخذ جارية فأخذ صفية • فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا
لك • فقال له النبى صلى الله عليه وسلم خذ جارية غيرها • واستصفاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه • ثم أعتقها وجعل عتقها صداقها وحجبها وأولم عليها بتمر وسويق •
وقسم لها وصارت إحدى أمهات المومنين • وذلك فى سنة سبع **ويروى** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صفية وهى تبكى فقال لها ما يبكيك قالت
بلغنى ان عايشة وحفصة ينالان منى • ويقولان نحن خير من صفية نحن بنات عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه • **قال** ألا قلت لهن كيف تكن خيرا منى ۞
وابى هرون وعمى موسى • وزوجى محمد صلى الله عليه وسلم • **وكانت** صفية عاقلة
حليمة فاضلة **فروى** ان جارية لها أتت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت ان
صفية تحب السبت وتصل اليهود • فبعث اليها عمر فسالها فقالت اما السبت فانى لم
أحبه منذ ابدلنى الله به الجمعة • وأما اليهود فان لى فيهم رحما فأنا أصلها • ثم
قالت للجارية ما حملك على ما صنعت • قالت الشيطان • قالت اذهبى فانت حرة •
وتوفيت صفية فى رمضان سنة خمسين فى زمن معاوية رضى الله عنها ۞

ميمونة بنت الحرث

ابن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس غيلان •
قال أبو عبيدة لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر توجه الى مكة معتمرا
سنة سبع • وقدم عليه جعفر بن ابى طالب من أرض الحبشة فبعث جعفر بن
ابى طالب بين يديه الى ميمونه فخطبها عليه • فجعلت أمرها الى العباس • فزوجها

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع بنا بها بسرف وماتت بسرف في الموضع الذي ابتني
بها فيه • وصلى عليها ابن عباس • ودخل قبرها هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد •
وهم بنوا اخواتها وعبيد الله الخولاني وكان يتيما في حجرها ۞ **واخوات**
ميمونة لابويها • لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب ام الفضل • وعبد الله • وعبيد الله
وقثم • ومعبد • وعبد الرحمن • وام حبيب • انجبت بهم • ولبابة الصغرى زوج الوليد
ابن المغيرة ام خالد • وعصمى بنت الحارث زوج ابي بن خلف • وهزيلة بنت الحرث
وهي ام حفيد التي اهدت الى ميمونة سمنا واقطا واضبا • وعزة بنت الحارث
كانت عند زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي • **واما** اخوات ميمونة لامها فاسما
بنت عميس • وسلمى بنت عميس زوج حمزة بن عبد المطلب • وسلامة بنت عميس • **وقد**
قيل ان زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت اخت ميمونة لامها
وامهن هند بنت عوف بن عوف بن زهير التي قيل انها اكرم الناس اصهارا • وبناتها
ست اخوات لابوين وتسع لام **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اخوات المومنات ميمونة • وام الفضل • واسما • وقيل سلمى • فهولاء ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللاتي لم يختلف فيهن • وهن احد عشر امراة • ست من قريش •
وواحدة من بني اسرايل واربع من ساير العرب • ماتت منهن في حياته اثنتان •
ومات عن تسع • فاما اللواتي اختلف فيهن ففيهن خلاف كثير تركناهن لذلك •
وتسرى النبي صلى الله عليه وسلم مارية بنت شمعون القبطية
اهداها اليه المقوقس ملك مصر • واختها شيرين فوهب النبي صلى الله عليه وسلم شيرين لحسان
فولدت له عبد الرحمن بن حسان • **وامسك** النبي صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه فولدت
له ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** عن عمر مولى غفرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله الله في اهل المدرة السود السحم فان لهم نسبا وصهرا • **قال** عمر مولى غفرة
نسبهم ان ام اسماعيل عليه الصلاة والسلام منهم • وصهرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسرى منهم • **قال** ابن لهيعة هاجر ام اسماعيل من ام العرب قرية كانت امام الفرما
وام ابرهيم مارية سرية النبي صلى الله عليه وسلم من حفن من كورة انصنا وتوفيت

ماريه سنة ست عشرة في المحرم في خلافة عمر رضي الله عنه ودفنت في البقيع رضي الله عنها

ذكر اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاخلاف بين اهل العلم في انه ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنان احدهما القاسم وبه كان يكنى وابرهيم اصغر اولاده وقال قتادة والزبير ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثالث اسمه عبد الله فكان يقال الطيب والطاهر قال مصعب انما قيل له ذلك لانه ولد بعد الوحي قال قتادة عاش القاسم حتى مشى ثم مات ومات عبد الله ايضا بمكة واما ابرهيم فهو من مارية سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدته بالعالية قال الزبير وعق عنه النبي صلى الله عليه وسلم بكبش يوم سابعه وسماه وتصدق بوزن شعره ورقا على المساكين واخذوا شعره فدفن في الارض ثم دفعوه الى ام سيف امراة قين بالمدينة يقال له ابو سيف ثم توفي وهو ابن ثمانية عشر شهرا في بني مازن ابن النجار ودفن بالبقيع وروي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الليلة لي غلام فسميته باسم ابي ابرهيم قال انس فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه فصادفنا ابا سيف ينفخ في كيره وقد امتلا البيت دخانا فاسرعت في المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت حين انتهيت اليه يا ابا سيف امسك جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه فقال ما شا الله ان يقول قال فلقد رايته يكيد بنفسه فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وسلم وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون وذلك في يوم الثلاثا لعشر خلت من ربيع الاول سنة عشرة فاما بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاربع لاخلاف فيهن كلهن اسلمن وهاجرن وقد اختلف في كبراهن والصحيح انها زينب ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة واختلف هل زينب اكبر من القاسم او هو اكبر منها ولا خلاف في ان اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة الا ابرهيم وحده فاما زينب فانها ولدت سنة ثلاثين من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ابا العاص بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس قبل البعثة فلما بعث صلى الله عليه وسلم مشت قريش الى ابي العاص ليفارق زينب فابى ذلك عليهم وكان محبا لها محسنا اليها واثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا العاص حدثني

فصدقني

فصدقني ووعدني فوفالي ٭ وولدت له عليا وامامة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملها في صلاته ثم ان زينب خرجت مهاجرة حين ابا زوجها ان يهاجر فبعثها مع ابن عمه
كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس الى المدينة فعرض لها رجال
من قريش فخوفوها ودفعوها على صخرة فالقت ما في بطنها واهراقة الدما فلم يزل بها
مرضها ذلك حتى ماتت منه سنة ثمان بعد اسلام زوجها وقدومه عليها ٭ وردها النبي
صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول في اصح الروايات ٭

واما رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانها كانت زوجة عتيبة بن ابي لهب ٭ فلما انزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب امره ابوه ففارقها
فزوجها عثمان بن عفان وخرج بها مهاجرا الى الحبشة ٭ وكانت ذات جمال ٭ وكان يقال احسن زوج
راه انسان رقية وزوجها عثمان ٭ وروينا ان فتيانا من الحبشة كانوا يعرضون لرقية
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظرون اليها ويعجبون من جمالها فاذاها فدعت عليهم
فهلكوا جميعا ٭ وولدت لعثمان غلاما سماه عبد الله ٭ واكتنى به ٭ فبلغ الغلام ست
سنين فنقر عينه ديك فتورم وجهه ومرض فمات في جمادي الاول سنة اربع من الهجرة ٭
بعد موت امه ٭ وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ وقدم عثمان ورقية مكة ثم هاجر
الى المدينة ٭ فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر تخلف عثمان بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمرض رقية ٭ وكانت قد اصابتها الحصبة فبينما هم يدفنوها فاذا زيد بن حارثة على ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعا قد جا بشيرا بقتلى اهل بدر ٭ وذلك في الثانية من الهجرة ٭

واما ام كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكانت زوجة عتبة بن ابي لهب ٭ فامره ابوه ففارقها حين فارق اخوه اختها فزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ٭ بعد موت اختها رقية سنة ثلاث ٭ ولذلك
سمي عثمان ذي النورين ٭ لانه جمع بين ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم فمكثت عنده الى سنة تسع
من الهجرة ٭ ولم تلد له ٭ ثم توفيت وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل قبرها
علي ٭ والفضل واسامة ٭ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه هل منكم احد
لم يقارف الليلة ٭ قال ابو طلحة انا فامره ان ينزل في قبرها ٭ وهي التي شهدت ام عطية
غسلها ٭ وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسليها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان

الجامع

رأيتين **وقالت** ليلى بنت قانف الثقفية كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قالت فاول ما اعطانا النبي صلى الله عليه وسلم من كفنها الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة
ثم أدرجت في الثوب الآخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلف الباب يناولنا ه

وأما فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهي أصغر بناته سنا وأكرمهن قدرا • ولدت سنة احدى وأربعين من مولده في قول
بعضهم **وزوجها** النبي صلى الله عليه وسلم عليا بعد وقعة أحد بعد أن ابتنى
بعايشة بأربعة أشهر ونصف • وبنى بها علي بعد ذلك بتسعة أشهر ونصف
ولها يومئذ خمسة عشر **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويكرمها **قالت**
عايشة رضي الله عنها ما رأيت أحدا كان أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما
وحديثا من فاطمة وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها ورحب بها كما كانت هي
٢ تفعل به صلى الله عليه وسلم **وقالت** بريدة كان أحب النسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنع
فاطمة **وروى** مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت حدثتني فاطمة
قالت أسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل كان يعارضني بالقرآن
كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين وما أراه الا قد حضر أجلي وانك اول اهلي لحوقا
بي ونعم السلف أنا لك **قالت** فبكيت فقال الا ترضين أن تكوني سيدة نسا هذه الأمة
أو نسا العالمين فضحكت **وولدت** لعلي رضي الله عنه الحسن والحسين وام كلثوم
وزينب **وروى** انها ولدت ابنا ثالثا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم محسنا وقال
سميتهم باسما ولد هرون شبر وشبير ومشبر **ولم** يبق من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيا بعد موته الا فاطمة وماتت بعده بستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل غير ذلك
وروي انها قالت لاسما بنت عميس اني قد استقبحت ما يصنع بالنسا ان يطرح على المرأة
الثوب فيصفها فقالت أسما يا بنت رسول الله ألا أريك شيئا قد رأيته بأرض الحبشة
فدعت بجرايد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما أحسن هذا
وأجمله يعرف به المرأة من الرجل فاذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي ولا يدخل علي أحد
ففعلت بها ذلك وأمرت أن تدفن ليلا فدفنت وصلى عليها علي وقيل صلى عليها العباس
ودخل قبرها هو وعلي والفضل في سنة احدى عشر رضي الله عنها ه

تتمة كتاب

تسمية كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن اشياخه قال اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمه المدينة أبي بن كعب وهو اول من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان
قال وكان أبي اذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت وكان
أبي وزيد يكتبان الوحي بين يديه ويكتبان كتبه الى الناس وما يقطع وغير ذلك
واول من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم ارتد ورجع الى مكة
وكان من المواظبين على كتاب الرسايل عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الارقم الزهري
وكان الكاتب لعهده اذا عهد ولصلحه اذا صالح علي بن ابي طالب رضي الله عنه وممن
كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عمرو بن شيبة في كتاب الكتاب ابو بكر الصديق
وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام وخالد وابان
ابنا سعيد بن العاص وحنظلة الاسيدي وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وعمرو بن
العاص ومعاوية بن ابي سفين وجهيم بن الصلت ومعيقيب بن ابي فاطمة وشرحبيل
ابن حسنة رضي الله تعالى عنهم

ذكر أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاعمام

اختلف في عددهم فقيل اثنى عشر وقيل عشرة وقيل تسعة فمن عدهم اثني عشر
قال هم الحرث وابو طالب والزبير وعبد الكعبة وحمزة والعباس والمقوم
وحجل واسمه المغيرة وضرار وقثم وابو لهب والعيداق فهولا اثنى عشر وعبد الله
ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث عشر ومن جعلهم عشرة أسقط عبد الكعبة وقال
هو المقوم وجعل العيداق وحجلا واحدا ومن جعلهم تسعة أسقط قثم ولم
يدرك الاسلام منهم الا اربعة حمزة والعباس وابو طالب وابو لهب أسلم اثنان وكفر
اثنان وكان عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب والزبير وعبد الكعبة
وام حكيم واميمة واروى وعاتكة وبرة لام أمهم فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران
ابن مخزوم وام الحرث صفية بنت جنيدب بن حجير بن جبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة
لاشقيوله وام حمزة وصفية والمقوم وحجل هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وام
العباس وضرار وقثم نتيلة بنت جناب وقيل جندب بن كليب بن النمر بن قاسط وام

ابي لهب لبنى بنت هاجر بن خزاعة ولا عقب لخمسة منهم عبد الكعبة والمقوم وحجل وضرار
وقثم وسايرهم لهم عقب سنذكرهم ان شاء الله تعالى **ويروى** ان عبد المطلب لم يكن له ولد
الا الحرث فجرى بينه وبين ابن عمه عدي بن نوفل بعض ما يكون بين بني العم
فقال عدي وهل انت الا غلام من غلمان قومك لا عدد ولا مال ولا ولد فلقد كنت بيثرب
عبدا عند ابيك حتى رجعك عمك المطلب فحمى عبد المطلب من قوله **وقال**
ابقلة العدد تعيرني فلله علي النذر والدماء لئن رزقني الله عشرة ذكورا ان اجعل
احدهم لله نذرا لخيرة ثم افترقوا على ذلك حتى اذا كان بعد اعوام ولد لعبد المطلب
عشرة سوى الحرث وانما كان النذر في غيره وست بنات فلما بلغ الذكور عشرة
كلهم قد ناهز الحلم او كان حزورا ذكر نذره وقال لا بد من الوفا بما عاهدت عليه ربي
فجمعهم فاقبل بهم الى الكعبة وقد دفع الى كل واحد منهم جريدة فيها اسمه ثم ادخلهم واعطى
صاحب القداح رشوته وقال اجل عليهم فالذي يعور عليه القداح اذا قعقعت فاخرجه فلما
اجليت الازلام عليهم خرج على عبد الله فاخرجه عليه وردائه في عنقه فقال هذا
ابنك الذي خرج القدح عليه ففزع لذلك واعظمه لانه كان يحبه ثم عزم لامضا نذره
فاخذ بيده ثم جاء به الى اساف ونائلة فاضجعه بينهما وربطه والمدية في يده فبلغ
ذلك اخواله بني مخزوم فجاؤ في جماعة من قريش **فقالوا** اما هذا الذي تفعل كلا والدما
لا نذرك وما تريد والله ما احسنت عشرة امه ثم الان تريد نحر ولدها ولين فعلت
ذا وسننت ما نرى لا يزال رجل ناذر ان ينحر ولده وغيره عند البيت فاذا احرامه قد بطل
فاكفف وارحل الى الحجاز فان من اهله عرافة عالمة ولها تابع من الجن ثم ائت على راس
امرك فترك الغلام ورحلوا هم معه فاتوها بخيبر فاعطوها رشوتها وقالوا جيناك
لامر اخبرنا عنه **فقالت** خبروني ما الدية فيكم قالوا اذا تختلف **قالت** فانصرفوا
فاحضروا الابل وصاحبكم واستقسموا على عشرة من الابل حتى تبلغوا رضى ربكم فانطلقوا
راجعين الى مكة وجمعوا ابلا كثيرة فعقلوها واتى بالغلام فاضجع ودعى صاحب
الازلام فاستقسم بها على عبد الله وقد اخرجت عشرة من الابل فوقعت على عبد الله فزاد
عشرة فاجال الازلام فوقع على عبد الله فزاد عشرا فاجال الازلام فخرج على عبد الله فلم يزل
يزيد عشرا حتى بلغت الابل مائة فخرجت على الابل **فوثب** من كان حاضرا فقالوا خل

عن الغلام

عن الغلام فقد رضي ربك فقال لا ولكني مفيض عليه ثلاثا فافاض بها ثلاثا كل ذلك
تخرج على الابل فخلي عن الغلام ونحرت الابل لا يدفع عنها طاير ولا سبع ولا انس فلذلك
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا ابن الذبيحين يعني اسماعيل عليه السلام واباه
عبد الله هكذا فسره معاوية بن ابي سفين رضي الله عنه

ذكر الصحابة من بني عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اكبر عمومة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرث بن عبد المطلب ولم يدرك الاسلام
واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو سفين وعبد الله وكان نوفل
ابن الحرث اسن اخوته واسن من اسلم من ساير بني هاشم كلهم ويكنى ابا الحرث واسره
المسلمون يوم بدر ففدى نفسه ثم اسلم ويقال انه اسلم يوم فدى نفسه وكان شريك
عمه العباس واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وشهد فتح مكة وحنينا والطايف
وثبت يوم حنين واعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ بثلاثة الاف رمح وتوفي
بالمدينة في داره سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه وصلى عليه عمر رضي الله عنه

ذكر ولد نوفل بن الحرث بن عبد المطلب

وكان لنوفل من الولد الحرث والمغيرة وعبد الله بن نوفل وسعيد وعبد الرحمن وربيعة
فاما الحرث فكان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج درة بنت
ابي لهب وولاه ابو بكر الصديق عنه مكة وسكن المدينة ثم انتقل الى البصرة
فاختط بها دارا وتوفي بها في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه وذكر ابن الزبير ان
النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على بعض اعمال مكة وولد له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن الحرث بن نوفل فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعا له وهو الذي يلقب
ببه وكانت امه من قصد وتقول لا تنكحن ببه جارية خدبه مكرمة محببه
وهو الذي اصطلح عليه اهل البصرة عند موت يزيد حتى يتفقوا على امام ويكنى ابا محمد
وهو ثقة مات بعمان سنة اربع وثمانين وامه هند بنت ابي سفيان بن حرب
وعبد الله بن عبد الله بن الحرث روى عنه الزهري واخوه الصلت بن عبد الله كان فقيها
عابدا وابنه حميد بن الصلت كان فاضلا رحمه الله ورضي عنه

المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قيل انه لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ست سنين يكنى ابا يحيى وابنه يحيى من امامة بنت زينب ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بعد علي رضي الله عنه فولدت له يحيى ويقال ان عليا رضي الله عنه
اوصاه ان يتزوجها وخشي ان يتزوجها معاوية فامرها فتزوجها وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقيل ان حديثه مرسل لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قاضيا في
زمن عثمان رضي الله عنه وكان ايدا وروى ان ابن ملجم لما ضرب عليا على هامته بسيفه
هم الناس به فحمل عليهم بسيفه فافرجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة فرمى بها عليه
واحتمله ورمى به الارض وقعد على صدره وانتزع سيفه ثم احتمل ابن ملجم فحبس وممن
ولده يزيد بن عبد الملك بن المغيرة روى عنه الحديث

عبد الله بن نوفل بن الحرث

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا وكان يشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم وممن يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب والحسين
ابن علي وابو سفيان بن الحرث وقثم بن العباس والسائب بن عبيد بن عبد بن يزيد بن هاشم
ابن المطلب وولي عبد الله بن نوفل قضا المدينة في خلافة معاوية لمروان بن الحكم وهو
اول قاض كان بالمدينة توفي سنة اربع وثمانين وقال بعض اهله توفي في زمن معاوية
وكان عبد الله بن نوفل فقيها وتزوجت رقية بنت سعيد بكر بن حصين من بني عامر بن لوي
فقال لها عبد الملك بن مروان ويحك او تنكح المراة عبدها قالت يا امير المومنين

ان القبور تنكح الايامى والنسوة الارامل اليتامى المرء لا تبقى له السلامى

وعبد الرحمن وربيعة ابنا نوفل لا بقية لهما

ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب

يكنى ابا اروى كان اسن من العباس وهو الذي كان جالس مع العباس فقالا لو بعثنا ابنينا
هذين الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملهما
على الصدقة فيوديا اليه ما يودي الناس ويصيبا ما يصيب الناس فجاهما على تلك الحالة
فقال انه لا يستعملهما الحديث وهو الذي قال فيه رسول الله يوم فتح مكة ان اول دم اضعه
دم ربيعة بن الحرث وذلك انه قتل لربيعة ابن في الجاهلية فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطلب

المطلب به في الاسلام واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر مائة وسق كل سنة توفي ربيعة
سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه **عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث**
امه ام الحكم بنت الزبير ابن عبد المطلب نزل بدمشق وبنا بها دارا وهو الذي ارسله
ابوه مع الفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملهما على الصدقة فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم قد خلا منزله فقالا اخرجا ما تصدران فقالا يا رسول الله انت ابر الناس
واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فلو استعملتنا على هذه الصدقة فنؤدي اليك ما يؤدي
الناس ونصيب منها ما يصيب الناس **فقال ان الصدقة** انما هي اوساخ الناس
وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث

المطلب بن ربيعة بن الحرث

كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اروى وقيل هند بنت ربيعة بن الحرث

ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تحت حبان بن منقذ وهي وامراة
انصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض فقضى
لها عثمان بالميراث ولامته الهاشمية فقال عثمان هذا عمل ابن عمك يعني علي بن ابي طالب يعني هو
اشار علينا بهذا

لعله عثمان

ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب اسمه المغيرة

وقيل بل المغيرة اخوه **وكان** ابو سفيان اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة
ارضعتهما حليمة وكان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث الله تعالى نبيه عاداه
وظاهر عليه وكان شاعرا مطبوعا فكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
واياه عنى حسان بن ثابت بقوله ألا أبلغ أبا سفيان عني مغلغلة فقد برح الخفاء
هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
وروى عن حسان انه قال ما قادني من قريش اشعر منه ما هو الآن سمعت منه شعره
فعلمت انه قد قاد في بضعة مني وان شعر بني النجار قد دخله فلم يزل على ذلك
حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة الفتح فتلقاه هو وابنه جعفر وعبد الله
ابن ابي امية اخو ام سلمة وابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السقيا والعرج

فاعرض عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ام سلمة يا رسول الله لا يكون ابن عمك
واخو ابن عمتك اشقى الناس بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابن عمي فهو الذي هجاني
واما ابن عمتي فهو الذي قال لي بمكة ما قال يعني قوله لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامهما ورضي عنهما فصحباه وشهدا معه الفتح وحنينا
والطايف وروى انه ما رفع راسه الى النبي صلى الله عليه وسلم حيا منه وروى عنه انه قال
لما كان يوم حنين قلت في نفسي والله لابلين اليوم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله
يرضى عني فلما انهزم الناس كنت اخذا بركاب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مقنع
في الحديد والعباس اخذ بلجامها فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرفني فقال
من هذا فقال العباس يا رسول الله هذا اخوك وابن عمك ابو سفيان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي لعمري اخي وابن عمي قال فارض عنه يا رسول الله قال قد رضيت عنه
رضي الله عنه او كما قال وكان معدودا في فضلا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعايشة هلم فانظري الى ابن عمي الذي كان يهجوني
اول من يدخل المسجد واخر من يخرج منه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ابو سفيان من شباب الجنة او سيد فتيان الجنة وكان يقول اني لارجوا
ان يكون خلفا من حمزة وروى عنه انه قال ابو سفيان خير اهلي او من خير اهلي
وبكى ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ورثاه بقصيدته التي يقول فيها

أرقت وبات ليلي لا يزول ۔ وليل اخي المصيبة فيه طول
وأسعدني البكا وذاك فيما ۔ أصيب المسلمون به قليل
لقد عظمت مصيبتنا وجلت ۔ عشية قيل قد قبض الرسول
وأضحت أرضنا مما عراها ۔ يكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا ۔ يروح به ويغدو جبريل
وذاك أحق ما سالت عليه ۔ نفوس الناس أو كادت تسيل
نبي كان يجلوا الشك عنا ۔ بما يوحى اليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشى علينا ۔ ضلالا والرسول لنا دليل
أفاطم ان جزعت فذاك عذر ۔ وان لم تجزعي فهو السبيل

فقد بدا

فقبر أبيك سيد كل قبر • وفيه سيد الناس الرسول •

وروي عنه انه لما حضرته الوفاة انه قال لا تبكوا علي فاني لم اتنطف بخطية منذ اسلمت • وقيل عنه انه حفر قبر نفسه قبل موته بثلاثة ايام • وكان سبب موته انه حج فلما حلق الحلاق راسه قطع ثؤلولا كان في راسه فلم يزل مريضا حتى مات بعد مقدمه من الحج سنة عشرين ودفن في دار عقيل وصلى عليه عمر رضي الله عنه ۞

جعفر بن ابي سفيان بن الحرث

كان مع ابيه يوم تلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم • فاسلم مع ابيه • فشهد معه الفتح وحنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • وادرك معاوية وتوفي في خلافته ۞

عبد الله بن ابي سفيان بن الحرث

قد راى النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه مسلما يوم الفتح • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قدست امة لا يوجد لضعيفها حق من قويها غير متعتع •

عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم

كان يسمى عبد شمس • فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله • ومات بالصفرا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفنه في قميصه • وقال سعيد ادركته السعادة

ابو طالب بن عبد المطلب

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لابويه اسمه عبد مناف • وهو شقيق ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكفل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده عبد المطلب • ويروى ان عبد المطلب اوصى اليه بذلك وقال

• اوصيك يا عبد مناف بعدي • بموحد بعد ابيه فرد •

• فارقه وهو ضجيع المهد • فكنت كالام له في الوجد •

وفي خبر سيف بن ذي يزن في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه • واحسن القيام بنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واخباره بذلك كثيرة مشهورة • ومن عجيبها ما رواه اسعد ابن مسعود ان ابا طالب فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم يومين • فشق عليه مشقة شديدة • وظن انه قد اغتيل فارسل فالتمسه فلم يجده • فدعى بنيه وبني اخيه ممن كان على مثل رايه من بني هاشم وغيرهم فاجتمعوا

ايه فقال خذوا سلاحكم وكونوا على مكانا تكم وأعطى بنيه وبني اخيه كل انسان شفرة قد شحذها وقال يجلس كل رجل منكم الى جنب رجل من قريش حتى انطلق الى هذا الجبل فانني قد طلبت محمدا في مطلبه الا هذا المكان من ناحية الجبل الذي يطل على مكة فاذا اقبلت أنعى محمدا فليجا كل رجل منكم جليسه قال وخرج أبو طالب وهو ينادي يا محمد يا محمد حتى بلغ أسفل مكة حتى اتى المكان الذي اراد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيه فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا عم قال ظننت انك قد اغتلت فقد كدت تحرمني اليوم ان اقتل قومي فيك ألا تخبرني اذا خرجت مكانا اين مكانك فاعرفه فقال له نبي الله يا عم ما من الناس احدا احب الي أن يسعدم الله بما بعثت به منك أفلا أريك اية على ان تسلم قال وما الاية يا ابن اخي قال اريك شيا لا يستطيع احدا ان يريكه قال فأرنيه قال ترى تلك الشجرة قال نعم قال فاني أدعو اربي فيا تيك بها حتى تنظر اليها عندك قال فافعل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ثم قال اقبلي باذن الله فاقبلت الشجرة تمتز حتى انتهما فقال خذ من ورقها ومن بعض غصونها فاخذ ابو طالب ثم قال ارجعي باذن الله فرجعت ثم قال يا عم عندك اتبعني فقال يا ابن اخي لهذا يقول لك قومك انك ساحر فانطلق حتى اوتيسهم منك فاقبل أبو طالب أخذا بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي نادي قريش فلما رأوه قالوا هذا أبو طالب أخذا بيد محمد ما ترونه يريد يسلمه اليكم قالوا اما نراه الا فاعلا واقبل أبو طالب قال قد كنت اراكم قتلتموه ورب هذا البيت الحرام لو كنتم فعلتم لقتل كل رجل من هولاء جليسه أخرجوا اشفاركم فاخرجوها فلما رأت قريش ذلك يئسوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا أن لا سبيل اليه مع ابي طالب وقد كان ابو طالب يقر بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك في اشعار له منها قوله

ألا أبلغا عني على ذات بيننا • لؤيا وخصا من لؤي بني كعب •
بأنا وجدنا في الكتاب محمدا • نبيا كموسى خط في اول الكتب •
وأن عليه في العباد محبة • ولا خير ممن خصه الله بالحب •

وقال يخاطب النجاشي

فليجا

ليعلم خيار

يعلم خيار الناس ان محمدا ⁕ وزير الموسى والمسيح بن مريم
أتى بالهدى مثل الذى اتيا به ⁕ فكل بامر الله يهدى ويعصم
وانكم تتلونه فى كتابكم ⁕ بصدق حديث لا حديث الرجم
فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ⁕ فان طريق الحق ليس بمظلم

ولكنه ابا ان يدين بذلك خشية العار وفيه نزل قوله تعالى انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين **وتزوج** ابو طالب ابنة عمه فاطمة بنت اسد بن هاشم فولدت له طالبا وعقيلا وجعفرا وعليا وبين كل اثنين منهما عشر سنين فيما يذكر وهى اول هاشمية ولدت هاشميا وكلهم اسلموا الا طالبا يقال انه خرج مع قريش يوم بدر مكرها **فقال**

لاهم اما يغزون طالب ⁕ فى منقب من هذه المناقب ⁕ فاجعله المغلوب غير الغالب ⁕ واجعله المسلوب غير السالب

ففقد فلم يدر اى شئ اصابه ولم يعلم له خبر

عقيل بن ابى طالب

كنيته ابو يزيد اخرج الى بدر مكرها فاسر بها ففداه عمه العباس ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم مسلما قبل الحديبية وشهد غزوة مؤتة **وروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا يزيد انى لاحبك حبين حبا لقرابتك وحبا لما كنت اعلم من حب عمى اياك **قدم** عقيل البصرة ثم اتى الكوفة ثم اتى الشام وكان انسب قريش واعلمهم بايامها ولكنه كان مبغضا فيهم لانه كان يعد مساويهم وكانت له طنفسة تطرح فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عليها ويجتمع اليه فى علم النسب وايام العرب وكان اسرع الناس جوابا واحضرهم مراجعة **قال** ابن عباس كان فى قريش اربعة يتحاكم اليهم ويوقف عند قولهم يعنى فى النسب عقيل ومخرمة بن نوفل وابو جهم بن حذيفة وحويطب بن عبد العزى **وتوفى** بالشام فى خلافة معاوية رضى الله عنهم

أى عقيل

مسلم بن عقيل

بعثه الحسين الى الكوفة حين خرج اليها فبايع الناس بها ثم تخلوا عنه وفارقوه فاخذه ابن زياد فقتله قبل قدوم الحسين

واخوه محمد بن عقيل

ومن ولده عبد الله بن محمد بن عقيل **روى** عنه الثورى وغيره واخوه عبد الرحمن ابن محمد بن عقيل كان من الصلحاء وكان يشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم

زينب الصغرى بنت عقيل خرجت على الناس تبكي قتلاها بالطف وهي تقول

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ⁕ ماذا فعلتم وكنتم آخر الأمم

بأهل بيتي وانصاري وذريتي ⁕ منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم ⁕ أن تخلفوني بسوء في ذوي رحم

جعفر بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

يكنى أبا عبد الله كان من المهاجرين الاولين هاجر الى الحبشة **وكان** المقدم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بها والمترجم عنهم عند النجاشي **فروت** أم سلمة أن النجاشي دعا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا دين أحد من هذه الملل **قالت** فكان الذي كلمه جعفر بن ابي طالب وذكرت الحديث فلم يزل جعفر مقيما بارض الحبشة حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع حين فتحت خيبر فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقال ما ادري بايهما انا أشد فرحا بقدوم جعفر أو بفتح خيبر واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب المسجد دارا ثم غزا غزوة مؤتة سنة ثمان فقتل بها **قال** الزبير بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى مؤتة في جمادى الاولى سنة ثمان فأصيب بها جعفر وقاتل حتى قطعت يداه جميعا ثم قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء فلذلك قيل لجعفر ذو الجناحين **وكان** جعفر أول من عرقب فرسه في سبيل الله إذ رأى الغلبة ثم قاتل حتى قتل **وروي** عن ابن عمر انه قال وجدنا فيما بين صدر جعفر ابن ابي طالب ومنكبيه وما أقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح **ولما** اتى النبي صلى الله عليه وسلم نعي جعفر وأصحابه بكى وقال اخواي ومؤنساي ومحدثاي يعني جعفرا وزيد بن حارثة واتت امرأة جعفر أسماء بنت عميس فعزاها في زوجها جعفر ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول واعماه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل جعفر فلتبك البواكي **وكان** جعفر أشبه الناس برسول الله خلقا وخلقا **وروى** علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي **وروى** عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل لي جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في أعناقهما

غزوة مؤتة سنة ٨

نزل عند

صدودا

صدودا وراْيت جعفرا مستقيما ليس فيه صدود قال فسالت او قيل لي انهما حين
غشيهما الموت اعرضا او كانهما صدا بوجوههما واما جعفر فانه لم يفعل **وكان**
جعفر اجوادا حليما متواضعا يجالس المساكين ويطعمهم ويرفق بهم حتى ان كان
ليدعوهم وياخذ العكة فيها اثر السمن فيشقها ويلعقهم اياها **وكان** النبي صلى
الله عليه وسلم يسميه ابا المساكين **وقال** ابو هريرة ما احتذى النعال ولا ركب
المطايا ولا وطى التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب
قال الزبير وكانت سنه يوم قتل احدا واربعين سنة **وكان** لجعفر من الولد
ثلاثة عبد الله ومحمد وعون ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم جاء نعي ابيهم فدعي
الحالق فحلق رووسهم وقال انا وليهم في الدنيا والاخرة ◌

عليهم

عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

يكنى ابا جعفر اول
مولود ولد بارض الحبشة في الاسلام وقدم مع ابيه المدينة وحفظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى عنه **ومن روايته** ما روى عبد الله بن احمد بن حنبل
رضي الله عنه قال حدثني ابي عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب **وكان** جوادا ظريفا حليما
عفيفا يسمى بحر الجود يقال انه لم يكن في الاسلام اسخى منه **ويقال**
ان اجواد العرب في زمانه عشرة فاجواد الحجاز عبد الله بن جعفر وعبيد الله بن
العباس وسعيد بن العاص بن سعيد واجواد اهل الكوفة عتاب بن ورقا
الرياحي واسما بن خارجة بن حصن الفزاري وعكرمة بن ربعي الفياضي احد
بني تيم الله بن ثعلبة واجواد اهل البصرة عمر بن عبد الله بن معمر التيمي وطلحة
ابن عبد الله بن خلف الخزاعي ثم احد بني مليح وهو طلحة الطلحات وعبيد الله بن
ابي بكرة واجواد اهل الشام خالد بن عبد الله بن خلد بن اسيد بن ابي العيص ◌
ولم يكن في هولاء كلهم اجود بن عبد الله بن جعفر والصحيح ان حصر الاجواد في
هولاء العشرة غير صحيح فقد كان في عصرهم جماعة من الاجواد لا ينزلون عن درجتهم
منهم الحكم بن عبد المطلب وعرابة الاوسي وغيرهما ممن يكثر عددهم واخبار
عبد الله في الجود كثيرة مشهورة وتوفي في سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان

امير المدينة يومئذ في عام يسمى عام الجحاف سيل كان بمكة أجحف بالحاج وذهب بالابل وعليها الحمول ومن ولده معاوية بن عبد الله بن جعفر وصى ابيه وابنه عبد الله بن معاوية ابن جعفر له اشعار حسنة منها قوله

رأيت فضيلا كان شيئا ملففا ۰ فكشفه التمحيص حتى بدا ليا
أأنت أخي ما لم يكن لك حاجة ۰ فإن عرضت أيقنت ان لا أخا ليا
فلا زاد ما بيني وبينك بعدما ۰ بدا لي في الحاجات الا تماديا
فلست تراعي عيب ذا الود كله ۰ ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة ۰ ولكن عين السخط تبدي المساويا
كلانا غني عن اخيه حياته ۰ ونحن اذا متنا أشد تغانيا

علي بن عبد الله بن جعفر

حمل أهل أبيات من قريش في سنيات خالد فقال مساحق بن عبد الله بن مخرمة

أبا حسن اني رأيتك واصلا ۰ لهلكى قريش حين غيرحالها
سعيت لهم سعي الكريم ابن جعفر ۰ أبيك وهل من غاية لا تنالها
فأصبحت في ابني لوي فقيرة ۰ مدفعة الا وانت ثمالها

ومنهم القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر كان ممدحا ومنهم ابن ابي الكرم وهو محمد ابن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر صحب المنصور

محمد بن جعفر بن ابي طالب

كان صغيرا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم حلق رؤوسهم أما محمد فشبيه عمنا ابي طالب وتزوج ام كلثوم بنت علي عمه بعد موت عمر بن الخطاب عنها قال الواقدي كان محمد بن جعفر ومحمد بن علي بن ابي طالب ومحمد بن ابي حذيفة ومحمد ابن الاشعث كلهم يكنى ابا القاسم واستشهد محمد بن جعفر بتستر وذكر الاموي في ان محمد بن جعفر كان مع محمد بن ابي بكر حين بعثه علي الى مصر فلما قتل ابن ابي بكر هرب محمد بن جعفر فلحق بفلسطين فاستجار باخوال من جعثم فأجاروه ومنعوه فقال معاوية يوما للذي أجاره وهو عنده ادفع الينا هذا الرجل الذي عندك قال دعه يا أمير المؤمنين قال والله لا ادعه قال والله لا ادفعه اليك حتى تحدث أي القبحين أعظم قال معاوية

انكر

انك ما عملت لاوده قال اى والله انى لاوده حين اقاتل عن ابن عمك حتى احقن دمه واقدم ابن عمى
بين يديك حتى يقتل فى سلطانك فاعرض عنه معاوية فلم يزل عنده حتى مات

عون بن جعفر كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل بتستر شهيدا ولا عقب له

امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه

يكنى ابا الحسن ذهب جماعة الى انه اول من اسلم وقيل هو اول من اسلم بعد خديجة
واول من صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم بعد خديجة **وشهد** مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مشاهده كلها وابلى فيها بلاء حسنا وقام فيها المقام الكريم الا تبوكا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على المدينة وعلى عياله فيها فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أتخلفنى مع النسا والصبيان فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ترضى
ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى **ولما** اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين والانصار اخى بين على وبين نفسه وقال انت اخى فى الدنيا والاخرة
وكان على رضى الله عنه كثير المناقب **قال** الامام احمد رضى الله عنه لم يرو فى فضايل الصحابة
بالاسانيد الحسان ما روى فى فضايل على مع قدم اسلامه واختلف فى سنه
وقت اسلامه **فروى** عن ابى الاسود يتيم بن عروة انه اسلم وهو ابن ثمان **وعن** ابن عمر قال
اسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة **قال** ابو عمر بن عبد البر
هذا اصح ما قيل فى ذلك **وكان** ابو طالب قد اسلم ابنه عليا الى النبى صلى الله عليه وسلم
وذاك ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعباس عمه وكان من ايسر بنى هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب
كثير العيال فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله فقال نعم فاتيا ابا طالب فقالا له
انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ما هم فيه فقال ابو طالب
اذا تركتما لى طالبا وعقيلا فاصنعا ما شيتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
فضمه اليه فلم يزل معه حتى ابتعثه الله فاتبعه ولزمه حتى مات واخذ العباس
جعفرا **وكان** على رضى الله عنه من اشجع الناس واشدهم باسا لم يبارز قط قرنا الا قتله
الا من اعتصم منه بالفرار ومشاهده مشهورة ولذا يقول اسيد بن ابى اياس الديلى يحرض
مشركى قريش على قتله ويعيرهم بغلبته اياهم

في كل مجمع غاية أفناكم ٭ جذع أبر على المذاكي القرح
لله ذر كرام ما تنكروا ٭ قد ينكر الحر الكريم ويستحي
هذا ابن فاطمة الذي أفناكم ٭ ذبحا وقتلا قعصة لم يذبح
أعطوه خرجا واتقوا تضريبه ٭ فعل الذليل وبيعة لم تربح
أين الكهول وأين كل دعامة ٭ في المعضلات وأين زين الأبطح
أفناهم قعصا وضربا يفتري ٭ بالسيف يعمل حده لم يصفح

وكان أقضى الناس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه ان أقضاهم علي وقال عمر رضي الله عنه علي أقضانا • وقال سعيد بن المسيب كان عمر يتعوذ من معضلة ليس فيها أبو حسن وروي عن ابن عباس انه قال اذا ثبت لنا عن علي شيء لم نعدوه الى غيره • وقال ابن عباس ما علمي الى علم علي الا كالقرارة الى المثعنجر يعني وسط البحر • وقضاياه مشهورة • وقد جمعت قضاياه في كتاب مفرد منها ما روى زر بن حبيش قال جلس رجلان يتغديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة • فلما وضعا الغدا بين أيديهما مر بهما رجل فسلم فقالا له الغدا فجلس وأكل معهما فاستوفوا في أكلهم الأرغفة الثمانية • فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم قال خذا هذا عوضا عما أكلت لكما فقال صاحب الخمسة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة • وقال صاحب الثلاثة لا أرضى الا ان تكون بيننا نصفين فارتفعا الى أمير المومنين علي رضي الله عنه فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة قد عرض عليك صاحب الخمسة ما عرض وخبزه اكثر من خبزك فارض بالثلاثة • قال لا والله لا رضيت منه الا بمر الحق فقال علي رضي الله عنه ليس لك في مر الحق الا درهم واحد • قال سبحان الله يا أمير المومنين هو يعرض علي ثلاثة لم أرض وأشرت علي بأخذها فلم أرض وتقول لي الآن انه لا يجب لك الا درهم واحد فقال له علي عرض عليك صاحبك أن تأخذ الثلاثة صلحا فقلت لا أرضى الا بمر الحق ولا يجب لك في مر الحق الا درهم واحد • فقال له الرجل فعرفني الوجه حتى أقبله فقال له علي ليس الثمانية الا اربعة وعشرين ثلثا • أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس • ولا نعلم الاكثر منكم أكلا • ولا الأقل • فتحملون في أكلكم على السوا • قال بلى

قال فاكلت

قال فاكلت أنت ثمانية أثلاث وأنما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث
وله خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية وبقي له سبعة وأكل صاحبكما ثمانية أكل لك واحدا
من تسعة فلك واحد بواحدك ولصاحبك سبعة قال الرجل رضيت وروينا
ان امراة بالمدينة عابدة موسرة فاحتال عليها رجلان لياخذا مالها فأتياها بكيس
وأودعاها اياه وقالا لا تدفعيه الا الينا جميعا وان جا أحدنا يطلبه فلا تدفعيه
اليه ثم غابا مدة وجا احدهما فطلب الكيس قالت وأين صاحبك قال مات
وهو أخي وانا وارثه وقد صار الكيس كله لي فادفعيه الي قالت فقد قلتما لي لا تدفعيه
الا الينا جميعا قال فقد مات صاحبي ولا أستطيع أن اجي به فاتقي الله في فلم
يزل بها حتى دفعت الكيس اليه فاخذه وذهب فجا الاخر فسالها عن الكيس فأخبرته
باخذ صاحبه له قال ألم أقل لك لا تدفعيه الى احدنا قالت فقد زعم انك مت
قال كذب وعليك غرامة نصيبي فارتفعا الى علي رضي الله عنه فقصا عليه
قصتهما فقال للرجل الم تقولا لا تدفعيه إلا الينا قال نعم قال فالكيس عندي فاذهب
فأت بصاحبك حتى أدفعه اليكما فذهب ولم يعد وولي علي رضي الله عنه
الخلافة وكان يسير بسيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في القسم والتسوية بين الناس
فيه واذا ورد عليه مال لم يبق منه شي الا قسمه ولا يترك في بيت المال الا ما يعجز
عن قسمته في يومه ويقول يا دنيا غري غيري ولم يكن يستاثر من الفي بشي
ولا يخصص به حميما ولا قريبا ولا يخص بالولايات إلا أهل الديانات وكان
متقشفا في لباسه ومطعمه وقتله ابن ملجم عدو الله في رمضان سنة اربعين ۞
واختلف في مبلغ سنه وموضع اختلافا كثيرا ولم يتزوج علي رضي الله عنه امراة سوى قبره
فاطمة حتى ماتت وولد له منها الحسن والحسين وام كلثوم وزينب الكبرى رضي الله عنهم

۞ الحسن بن علي رضي الله عنه

ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث هذا أصح ما قيل في ذلك وعق عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعه بكبش وحلق راسه وامر ان يتصدق بزنته
فضة وسماه الحسن وكان صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب أخاه الحسين ويعانقهما
ويحملهما ويقول هما ريحانتاي من الدنيا وقال هما سيدا شباب أهل الجنة ۞

وتواترت الأخبار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحسن ان ابني هذا سيد
وعسى الله ان يبقيه حتى يصلح به بين فيئتين عظيمتين من المسلمين وكان رحمه الله
سيدا حليما ورعا فاضلا عفيفا دعاه ورعه الى ان ترك الملك في الدنيا رغبة فيما عند الله
وقال والله ما احببت منذ علمت ما يضرني وينفعني ان ألي امر امة محمد
صلى الله عليه وسلم على ان يهراق في ذلك محجمة دم وكان من اجود الناس كفا
واسخاهم نفسا واحسنهم كلاما واكثرهم صوابا قال عمير بن اسحاق ما تكلم
عندي احد كان احب الي اذا تكلم ان لا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة
فحش الا مرة قال لرجل كانت بينه وبين الحسين خصومة ليس له عندنا الا ما ارغم
انفه فهذه اشد كلمة فحش سمعتها منه وذكر علي بن زيد بن جدعان قال حج الحسن
ابن علي خمسة عشر حجة ماشيا وخرج من ماله مرتين وقاسم الله ثلاث مرات
حتى ان كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا وقال
فيه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وقال له يوما
كم بين اليقين والظن قال اربع اصابع يعني ان اليقين ما راته عينك والظن
ما سمعته باذنك وكان من المبادرين الى نصر عثمان رضي الله عنه والدابين عنه
وعهد اليه ابوه حين ضرب فلما مات رضي الله عنه بايع الحسن اكثر من اربعين الفا وكانوا
اطوع للحسن واحب منهم لابيه فبقي نحو سبعة اشهر خليفة بالعراق وما وراها من خراسان
ثم سار اليه معاوية وسار هو الى لقايه فلما ترآا الجمعان بمسكن من ارض السواد علم انه
لن تغلب احدى الفيئتين حتى يهلك اكثر الاخرى فكتب الى معاوية يخبره انه يصير الامر
اليه على ان يشرط عليه ان لا يطلب احدا من اهل المدينة والحجاز والعراق بشي كان في
زمن ابيه ولئن يكون الامر له بعد معاوية فاجابه معاوية وكاد يطير فرحا وبعث اليه
معاوية برق ابيض وقال اكتب ما شيت فيه وانا التزمه فاصطلحا والتزم معاوية ذلك
كله في النصف من جمادى الاول سنة احدى واربعين وسمي ذلك العام عام الجماعة
ولما جرى الصلح قال له معاوية قم فاخطب الناس فقام الحسن فقال
الحمد لله الذي هدى بنا اولكم وحقن بنا دما اخركم الا ان اكيس الكيس التقي واعجز العجز الفجور
وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما ان يكون احق به مني واما ان يكون حقي

فتركته لله عز وجل

فتركته لله عز وجل ولصلاح أمة محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم ثم التفت الى معاوية فقال وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم نزل **ومات** الحسن رضي الله عنه سنة خمسين أو تسع وأربعين أو احد وخمسين وصلى عليه سعيد بن العاص أمير المدينة قدمه الحسين وقال لولا السنة ما قدمتك ودفن ببقيع الغرقد **وكان** موتره بالسم سمته امراته بنت الاشعث بن قيس **وكان** سأل عايشة رضي الله عنها ان تاذن له ان يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فمنعه ذلك مروان وبنو أمية فدفن في بقيع الغرقد الى جنب أمه فاطمة رضي الله عنهم **ومن ولده** عمر بن الحسن كان ناسكا من أهل الدين والصلاح وزيد بن الحسن كان ممدحا والحسن بن زيد بن الحسن ولي المدينة وكان فاضلا شريفا ممدحا رضي الله عنهم

الحسن بن الحسن ابن علي

لما توفي أبوه الحسن أخذه عمه الحسين الى منزله فأخرج اليه ابنته فاطمة وسكينة وقال اختر أيهما شئت فاختار فاطمة فزوجه اياها فلما حضرته الوفاة قال كأني بعبد الله بن عمرو بن عثمان قد رجل جمته ولبس حلته وعرض لامرأتي فتزوجها وهذا أهم شيء عندي فعاهدته امرأته ان لا تتزوج وحلفت بعتق عبيدها وامائها وصدقة مالها فلما توفي وخرجت جنازته اذا بعبد الله بن عمرو بن عثمان قد عرض لامرأته على الصفة التي ذكرها فلما حلت أرسل يخطبها فقالت قد حلفت بصدقة مالي وعتق رقيقي فقال انا أخلف لك كل شيء بشيئين فتزوجها فولدت له محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان الذي كان يسمى الديباج

عبد الله بن الحسن بن الحسن

أمه فاطمة بنت الحسين كان سيدا سريا وولداه محمد وابرهيم خرجا على المنصور **وكان** محمد يسمى المهدي فقتل بالمدينة وقتل ابرهيم بالبصرة قتلهما موسى بن عيسى

الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

يكنى أبا عبد الله ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع على خلاف فيه وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وعق عنه كما عق عن أخيه **وكان** الحسين رضي الله عنه فاضلا دينا كثير الصوم والصلاة والحج جوادا ورعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه **قال** أبو هريرة أبصرت عيناي هاتان وسمعت أذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفي حسين وقدماه على قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يقول • ترق عين بقه • قال فرقى الغلام حتى وضع قدميه
على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم • ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح فاك
ثم قبله • ثم قال اللهم احبه فاني احبه • وروى ان الحسن بن علي رضي الله عنه لما
حضره الموت • قال للحسين يا اخي ان اباك رحمه الله لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
استشرف لهذا الامر ورجا ان يكون صاحبه فصرفها الله عنه وأوليها ابو بكر • فلما
حضرت ابو بكر الوفاة تشرف لها ايضا فصرفت عنه الى عمر • فلما احتضر عمر جعلها
شورى بين ستة هو احدهم فلم يشك انها لا تعدوه فصرفت عنه الى عثمان • فلما هلك عثمان
بويع • ثم نوزع حتى جرد السيف • وطلبها فما صفي له شي منها • واني والله ما ارى ان يجمع الله
فينا اهل البيت النبوة والخلافة • ولا اعرفن ما استخفك سفهاء الكوفة فاخرجوك
وروى انه قال فانهم قتلوا اباك • وخذلوا اخاك • ثم ان اهل الكوفة كاتبوا الحسين
ووعدوه بالنصر والقيام معه • حتى خرج اليهم فخذلوه حتى قتل يوم الاحد يوم عاشورا
سنة احدى وستين بكربلا من ارض الكوفة • وهو ابن سبع او ثمان وخمسين سنة وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن جملة ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه • وكان للحسين رضي الله عنه الذرية الطيبة منهم
علي بن الحسين زين العابدين كان سيدا شريفا عابدا زاهدا روينا
انه كان في المدينة ثلث مائة بيت لا يعرفون من اين يجي قوتهم • فلما مات علي بن الحسين
فقدوا ما كان ياتيهم • ووجدوا في اكتافه اثارا من حمل الجرب بالليل يحملها اليهم
فيتصدق بها عليهم ولا يعرفونه وروينا ان هشام بن عبد الملك حج واراد ان
يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام • فنصب له منبر فجلس عليه واطاف به اهل الشام •
فبينا هو كذلك اقبل علي بن الحسين احسن الناس وجها • واطيبهم ريحا فطاف بالبيت
وكان اذا بلغ الحجر تنحى الناس له عنه حتى يستلمه هيبة له واجلالا • فغاظ ذلك هشاما
فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة • فقال هشام لا اعرفه
فقال الفرزدق لكني اعرفه فقال الشامي من هو قال

• هذا الذي تعرف البطحا وطاته • والبيت تعرفه والحل والحرم •
• هذا ابن خير عباد الله كلهم • هذا التقي النقي الطاهر العلم •

علي بن الحسين زين العابدين

اذا رأته قريش

إذا رأته قريش قال قائلها * إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم إذا ما جا يستلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله * بجده أنبيا الله قد ختموا
من جده دان فضل الأنبيا له * وفضل أمته دانت له الأمم
مشتقة من رسول الله نبعته * طابت عناصرها والخيم والشيم
من معشر حبهم دين وبغضهم كفر * وقربهم منجا ومعتصم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم * في كل يوم ومختوم به الكلم
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم * أو قيل من خير الأرض قيل هم — أهل
أي الخلائق ليست في رقابهم * لأولية هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف أولية ذا * فالدين من بيت هذا ناله الأمم
وليس قولك من هذا بضائره * العرب تعرف ما أنكرت والعجم

قال فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق فحبس بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث إلى الفرزدق باثني عشر ألف درهم وقال اعذرنا يا أبا فراس لو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك بها فردها عليه وقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت الذي قلت إلا غضبا لله ولرسوله ما كنت لا رزا عليه شيا فردها عليه وقال بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك فقبلها ومن ولد علي بن الحسين زيد ومحمد ابنا علي فأما زيد بن علي فقتل ومحمد بن علي أبو جعفر الباقر كان سيدا كبيرا وله رواية عن جابر بن عبد الله وكان إماما يوخذ عنه العلم ومن أولاده جعفر ابن محمد الصادق وولده موسى بن جعفر وولده علي بن موسى كلهم أيمة مرضيون وفضايلهم كثيرة مشهورة وفي بعض رواياتهم عن آبايهم نسخة يرويها علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أهل العلم لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ

محسن بن علي بن أبي طالب لا نعرفه إلا في الحديث الذي يرويه هاني بن هاني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما ولد الحسن جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين قال أروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا

قال بل هو حسين. فلما ولد الثالث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه
قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال انما سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر
والظاهر انه مات طفلا ﴿ه﴾

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب

قال هشام بن عمار اسمها فاطمة وامها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها عمر بن الخطاب واصدقها اربعين الفا
وولدت له زيد بن عمر الاكبر ورقية بنت عمر ثم تزوجها بعده ابن عمها محمد بن جعفر
ابن ابي طالب فتوفي عنها ثم تزوجها عون بن جعفر فقتل عنها ثم تزوجها عبد الله بن جعفر
فماتت عنده. وتوفيت هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد. والتقت صارختان عليهما
فلم يدر ايهما مات اولا وصلى عليهما ابن عمر قدمه الحسن بن علي فكانت فيهما سنتان
لم يورث احدهما من صاحبه. وقدم قبل امه مما يلي الامام. وروى ان عمر لما خطب
ام كلثوم الى علي قال انها صغيرة فقال عمر زوجنيها يا ابا الحسن فاني ارصد من كرامتها
ما لا يرصده احد. فقال له علي انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها
اليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك. فقالت ذاك لعمر فقال لها عمر قولي له
قد رضيت رضي الله عنك. ووضع يده على ساقها وكشفها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير
المؤمنين لكسرت انفك. ثم خرجت حتى جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت بعثتني الى شيخ سوء
قال يا بنية انه زوجك. فجاء عمر الى مجلس المهاجرين في الروضة وكان يجلس فيها المهاجرون
الاولون. فقال زفوني قالوا بماذا يا امير المؤمنين. قال تزوجت ام كلثوم بنت علي بن ابي
طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع يوم
القيمة الا سببي ونسبي وصهري. فكان لي به عليه الصلاة والسلام النسب
والسبب. واردت ان اجمع عليه الصهر فزفوه وروى هشام بن عمار في مشيخة
الرمليين حدثنا يزيد بن سمرة حدثنا نعيم بن عبد العزيز قال وقد دخل على عمر بن
الخطاب رضي الله عنه. فقال لفاطمة بنت فاطمة امراته الا تخرجين فتسلمين على ضيفك
قالت وهل تركتنا نستطيع ان نبرز لاحد من العري. قال وما يكفيك ان يقول الناس
امراة امير المؤمنين. قال هشام هي ام كلثوم ﴿ه﴾

زينب بنت علي الكبرى

ولدت لعبد الله بن جعفر. ومن اولاد علي رضي الله عنه من غير فاطمة رضي الله عنها

محمد بن الحنفية

محمد بن الحنفية وكانت امه من سبي بني حنيفة اسمها خولة بنت جعفر وكان فاضلا
عالما ذا دين وعلم وعبادة وكان حامل راية أبيه يوم الجمل وكان ابدا ذكر عنده
أن اباه يوما قال ينبغي أن يقصر هذا الدرع من هذا المكان فاخذه فشرطه
من ذلك الموضع وكان حكيما ومما روي من كلامه انه قال ليس بحكيم من يعاشر بالمعروف
من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا وقال ان الله تعالى
جعل الجنة ثمنا لانفسكم فلا تبيعوها بغيرها وقال من كرمت عليه نفسه لم يكن
للدنيا عنده قدر وقال كل ما لا ينبغي به وجه الله يضمحل وتوفي سنة ثلاث
وسبعين وشيعته يسمونه المهدي ويزعمون انه بجبل رضوى لم يمت بعد منهم
كثير عزه ومن اولاده الحسن وعلي أبناء محمد بن علي روينا عن أبيهما
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية ومتعة النسا يوم خيبر
ومن اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه ايضا يحيى بن علي مات صغيرا أمه أسما
بنت عميس الخثعمية وعمر بن علي وتوأمته رقية الكبرى أمهما تغلبية والعباس الاكبر
وعثمان وجعفر وعبد الله أمهم ام البنين الكلابية وعبد الله وابو بكر أمهما
ليلى بنت مسعود النهشلية وام الحسن ورملة أمهما ام سعيد بنت عروة
ابن مسعود الثقفية ومحمد الاصغر وزينب الصغرى وام كلثوم الصغرى ورقية
الصغرى وأم هاني وام الكرام وجمانة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة
وأمامة لامهات اولاد ه

ام هاني بنت أبي طالب

أخت علي لابويه كانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي فولدت له هانيا وعمرا
ويوسف وجعدة بني هبيرة أسلمت عام الفتح وهرب زوجها الى نجران ه
وأتت أم هاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقالت يا رسول الله حموين لي
فزعم ابن أمي علي انه قاتلهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من أجرت
وأمنا من أمنت وهي التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الضحى ثمان ركعات
في ذلك اليوم واختلف في اسمها فقيل فاختة وقيل هند بقول زوجها هبيرة حين هرب

أشاقتك هند أم نآك سؤالها • كذاك النوى أسبابها وانفتالها
وقد أرقت في راس حصن ممرد • بنجران يسري بعد نوم خيالها

فإن كنت قد تابعت دين محمد • وقطعت الارحام منك حبالها
فكوني على اعلى سحيق بهضبة • ممنعة لا يستطاع قلالها
وان كلام المرء في غير كنهه • لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها

جمانة بنت ابي طالب ذكر ابن اسحاق بان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها من خيبر ثلاثين وسقا • واولاد ابي طالب كلهم من فاطمة بنت أسد بن هاشم •

ذكر ولد الزبير بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان الزبير شقيق أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال كان أشد قريش شكيمة وكان رئيس بني هاشم وبني المطلب في حروب الفجار وغيرها وكان ذا عقل ونظر ولم يدرك الاسلام •

عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب أسلم وجاهد في سبيل الله • واستشهد باجنادين في خلافة ابي بكر رضي الله عنه بالشام **ويروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له ابن عمي وحبي • ولا تحفظ له رواية **وذكر الواقدي** قال حدثني هشام بن عمارة عن ابي الحويرث قال اول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين بطريق برز معلما يدعو الى البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب واختلفا ضربات فقتله عبد الله بن الزبير • ولم يتعرض لسلبه • ثم برز اخر يدعو الى البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير فتشاولا بالرمحين ساعة • ثم صارا الى السيفين فحمل عليه عبد الله فضربه وهو دارع على عاتقه • وهو يقول خذها وانا ابن عبد المطلب • فقطع سيفه الدرع وأسرع في منكبه • وولى الرومي منهزما فعزم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز فقال عبد الله اني والله ما أجدني أصبر • **فلما اختلطت** السيوف واخذ بعضها بعضا وجد في ربضة من الروم عشرة حوله قتلى وهو مقتول بينهم • **وقيل** انه وجد حوله عصبة من الروم قد قتلهم ثم أثخنته الجراح فمات • وكان سنه نحو ثلاثين سنة أو نيف وثلاثين رحمه الله تعالى

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تزوجها المقداد بن عمرو الكندي • فولدت له عبد الله وكريمة • فقتل عبد الله مع عائشة يوم الجمل • ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة وهي شاكية • فقالت يا رسول الله إني أريد الحج وأجدني شاكية فقال حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني **ام حكيم بنت الزبير** تزوجها ابن عمها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب • وهي أم اولاده • **روت** عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم انه دخل على ضباعة بنت الزبير فنهش عندها كتفا ثم صلى وما توضا • روى عنها ابنها ابن ام حكيم ويقال انها اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ۞

ذكر ولد ابى لهب بن عبد المطلب واسمه عبد العزى

أسلم من ولده عتبة ومعتب يوم الفتح فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهما ودعا لهما • وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم مشى بينهما وقال الحمد لله الذى ايدنى بكما • وشهدا الطايف وحنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقيت عين معتب يومئذ • ولم يخرجا عن مكة ولهما عقب عند اهل النسب • ومنهم العباس بن الفضل بن عتبة بن ابى لهب الشاعر الذى يقول • بعمى سقى الله الحجاز واهله • عشية يستسقى بشيبته عمر • ومنهم حمزة وحسن ابنا عتبة بن ابرهيم كانا فى صحابة الرشيد • وكان حمزة فصيحا جميلا ۞ درة بنت ابى لهب • تزوجها ابن عمها الحرث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب • فولدت له عقبة والوليد وابا مسلم • وروت عن النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس افضل قال ابقاهم لله • وامرهم بالمعروف • وانهاهم عن المنكر • واوصلهم للرحم • ومن حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على عن درة بنت ابى لهب • قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذى حى بميت • ۞

ذكر حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقال له اسد الله واسد رسوله ويكنى ابا يعلى وابا عمارة بابنيه • واسلم فى السنة الثانية من المبعث • وقيل بل اسلم فى السنة السادسة قبل اسلام عمر بيوم ۞ وذكر ابن اسحاق قال حدثنى رجل من اسلم وكان واعية ان ابا جهل بن هشام لعنه الله مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس عند الصفا فاذاه وشتمه • ونال منه بعض ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له • فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم • ومولاة لعبد الله ابن جدعان فى مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ثم انصرف عنه فعمد الى نادى من قريش عند الكعبة • فجلس معهم • فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب ان اقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص • وكان اذا رجع من قنصه لم يرجع الى اهله حتى يطوف بالكعبة • وكان اذا فعل ذلك لم يمر على نادى من قريش الا وقف وسلم وتحدث معهم • وكان اعز قريش واشد شكيمة

فلما مر بالمولاة وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع إلى بيته فقالت له يا أبا عمارة
لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد آنفا قبيل أن تأتي من أبي الحكم بن هشام وجده ههنا جالسا
فسبه وآذاه وبلغ منه ما يكره ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب
لما أراد الله من كرامته فخرج سريعا لا يقف على أحد كما كان يصنع يريد الطواف بالكعبة معدا
لأبي جهل إذا لقيه أن يقع به فلما دخل حمزة المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه حتى
إذا وقف على رأسه رفع القوس فضربه بها ضربة منكرة فشجه بها ثم قال أتشتمه وأنا على دينه
أقول ما يقول فاردد علي إن استطعت وقام رجال من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل
منه فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة فإني والله قد سببت ابن أخيه سبا قبيحا ومضى حمزة
على إسلامه وعلى ما بايع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم حمزة عرفت قريش
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عز وامتنع وأن حمزة يمنعه فكفوا عن بعض ما ينالون منه
وكان حمزة أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة قال ابن إسحق ويزعم بعض
الناس أن راية حمزة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المدايني وأول سرية
بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه حمزة بن عبد المطلب وشهد حمزة بدرا فأبلى فيها
بلاء حسنا مشهورا وقتل عتبة بن ربيعة مبارزة وقيل بل قتل شيبة بن ربيعة
وقتل يومئذ طعيمة بن عدي أخا المطعم بن عدي والأسود بن عبد الأسد أخا أبي سلمة
ويروى عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال لي أمية بن خلف يوم بدر إذ أسرته من
رجل معلم في صدره بريشة نعامة قال قلت ذاك حمزة بن عبد المطلب قال ذاك الذي فعل
بنا الأفاعيل وشهد حمزة أحدا فقتل عثمان بن أبي طلحة أحد حملة اللواء وسباع بن عبد العزى
الغبشاني ثم رماه وحشي بحربته فقتله فروى جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال
أتيت أنا وعبيد الله بن عدي بن الخيار وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم فقلنا جئنا لتحدثنا
عن قتلك حمزة كيف قتلته فقال أما إني سأحدثكما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت غلاما لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان عمه قد أصيب يوم بدر فلما سارت
قريش إلى أحد قال لي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة عم محمد بعمي طعيمة فأنت عتيق فخرجت
مع الناس وكنت حبشيا أقذف بالحربة قذف الحبشة قل ما أخطئ بها شيئا فلما التقى
الناس خرجت أنظر حمزة فأبصره حين رأيته في عرض الناس مثل الجمل الأورق يهد الناس بسيفه

هذا ما يقوم له شئ فوالله اني لا تهيأ له اريده واستترت منه بحجر او شجرة ليدنوا مني اذ تقدم
اليه سباع بن عبد العزى الغبشاني فلما راه حمزة قال هلم يا ابن مقطعة البظور ثم ضربه
فوالله لكانما اخطا راسه **قال** وهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها اليه فوقعت
في ثنته حتى خرجت من بين رجليه وذهب لينوء نحوي فغلب فتركته واياها حتى مات
ثم اتيته واخذت حربتي ثم رجعت الى الناس فقعدت في العسكر ولم يكن لي حاجة
بغيره وذكر سايره **وكانت** احد على راس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة **وكان** حمزة
يوم قتل ابن سبع وخمسين سنة ودفن هو وابن اخته عبد الله بن جحش في قبر واحد ۝
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حمزة سيد الشهدا **وروي** خير
الشهدا ولولا ان تجد صفية لتركت دفنه حتى يحشر من بطون الطير والسباع **وكان**
قد مثل به فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع به قال ان ظفرت بقريش لامثلن بثلاثين منهم
فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الايتين **وعن** ابي هريرة
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة وقد قتل ومثل به فلم ير منظرا كان
اوجع لقلبه منه **فقال** رحمك الله اي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات
فوالله لئن اظفرني الله بالقوم لامثلن بسبعين منهم فما برح حتى نزل قوله تعالى وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل نصبر **فاما ولد حمزة** فكان يعلى وعمارة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولهما اعوام ولا يحفظ لهما رواية **وقال** مصعب ولد لحمزة خمسة رجال لصلبه
كلهم ماتوا عن غير عقب ولم يبق لحمزة عقب ۝ **امامة بنت حمزة** ۝
وقيل اسمها امة الله وقيل ام ابيها امها سلمى بنت عميس هي التي اخرجها علي من مكة
اخبرنا هبة الله بن الحسن المجلي اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن علي انا ابو الحسن
ابن بشران انا ابو جعفر بن البختري نا يحيى بن جعفر انا علي بن عاصم انا ابو علي
الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة على عهد بينه
وبين اهل مكة فلما خرج قعدت ابنة حمزة بن عبد المطلب على قارعة الطريق فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الي من تدعني قال فمضى ولم يلتفت ومر الناس
فنادتهم فلم يلتفتوا اليها فمر علي بن ابي طالب فقالت يا علي الي من تدعني فمال اليها

آخر سورة النحل

فقال ناولينى يدك فناولته فحملها فلما استقر بهم المنزل اختصم فيها علي وجعفر
وزيد فقال جعفر ابنة عمي وأنا أحق بها فقال علي ابنة عمي وأنا أخذتها وقال
زيد ابنة أخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت مني وأنا منك ويا جعفر
أشبهت خلقي وخلقي وأما انت يا زيد فمولاي ومولاي وخالتها أحق بها وكانت خالتها
عند جعفر يعني أسما بنت عميس ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة
ابن عبد الأسد وقال هل جزيت سلمة فهلك قبل اجتماعهما ⊙ أم الفضل
بنت حمزة روى عنها عبد الله بن شداد قال توفي مولى لنا وترك ابنا
وأختا فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى الابن النصف وأعطى الأخت النصف
وروى عنه انه قال هلك مولى لبنت حمزة وترك بنتا ومولاته فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم
ابنته النصف وأعطى الباقي لبنت حمزة وقال ابرهيم النخعي ان مولى حمزة مات وترك بنته
وبنت حمزة فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف وبنت حمزة ما بقي والرواية
التي قبل هذه أصح وعليها العمل عند أهل العلم فاطمة بنت حمزة جاء عن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة مسيرة وقال
شققها خمرا بين الفواطم قال فشققت منها ثلاثة أخمرة خمار لفاطمة بنت أسد
يعني أمه وخمار لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وخمار لفاطمة بنت حمزة ⊙

العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنيته أبو الفضل كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين أو ثلاث
ويروى عنه انه قال اني لاذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت امرأة
أمي ليلة ولد فقالت قد ولدت أمنة الليلة غلاما فأخذتني أمي وذهبت اليها
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفحص برجليه فجعل النسا يجذبنني اليه ويقلن
قبل أخاك وكان العباس أيسر بني هاشم وكان رئيسا في الجاهلية اليه
السقاية وعمارة المسجد ومعناها انه لا يدع أحدا يسب في المسجد ولا يقول
فيه هجرا وشهد العقبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستوثق له ولم يسلم
يومئذ ثم أسلم بعد واختلف في وقت اسلامه فروى انه أسلم قبل بدر ولكنه
كان يكتم اسلامه وروى عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة قال قال أبو رافع

مون

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاماً للعباس وكان الاسلام قد دخلنا
فأسلمت واسلمت ام الفضل واسلم العباس ولكنه كان يهاب قومه وكان يكتم
اسلامه وكان ابو لهب قد تخلف عن بدر فلما جاء الخبر يعني عن
وقعة بدر كبته الله واخزاه ووجدنا في انفسنا قوة وقيل اسلم قبل
وقعة خيبر والله اعلم الا انه خرج الى بدر مع المشركين فاسره المسلمون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي منكم العباس فلا يقتله فانه انما اخرج
كرها والزمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يفدي نفسه وابني اخيه نوفلا وعقيلا
أخبرنا محمد بن عبد الباقي انا جعفر بن يحيى المكي انا محمد بن الحسين
انا ابو عبد الله النقوي انا اسحق الدبري حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن ثابت البناني عن انس قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الحجاج بن علاط يا رسول الله ان لي بمكة مالا واهلا واني اريد ان
آتيهم فانا في حل ان انا نلت منك شيئا او قلت شيئا فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء فاتى امراته حين قدم فقال اجمعي ما عندك
فاني اريد ان اشتري غنائم محمد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيب اموالهم
وفشا ذلك بمكة فانقمع المسلمون واظهر المشركون فرحا وسرورا وبلغ الخبر
العباس فقعد وجعل لا يستطيع ان يقوم ثم ارسل غلاما له الى الحجاج فقال ويلك
ماذا جئت به وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به فقال له الحجاج اقرا على
ابي الفضل السلام وقل له فليخل لي في بعض بيوته فان الخبر على ما يسره فجاء غلامه
فلما بلغ باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل قال فوثب العباس فرحا حتى قبل بين
عينيه فاخبره بما قال له الحجاج فاعتقه ثم جاءه الحجاج فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وغنم اموالهم وجرت سهام الله في اموالهم واصطفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي لنفسه ولكني جئت لمالي ها هنا
اردت جمعه فاذهب به فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول
ما شئت فاخف عني ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك قال فجمعت امراته ما كان عندها من حلي
ومتاع فدفعته اليه فانشمر به فلما كان بعد ثلاث اتى العباس امراته فقال ما فعل

وذكر الخبر

مكة

كالذي

زوجك فاخبرته انه قد ذهب يوم كذا وقالت لا يحزنك الله يا ابا الفضل فقد شق علينا
الذي بلغك فقال اجل لا تحزني لم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على رسوله
وجرت سهام الله في اموالهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية فان كان لك
في زوجك حاجة فالحقي به قالت اظنك والله صادقا قال فاني والله صادق
والامر على ما اخبرتك ثم اتى مجالس قريش فاخبرهم بمثل ذلك فسر المسلمون ورد الله
ما كان من كآبة وغيظ على المشركين وفي رواية انه بعد ثلاث لبس حلة
وتطيب وخرج فلما رآه المشركون قالوا والله هذا التجلد لحر المصيبة قال ما كان
بحمد الله من مصيبة واخبرهم الخبر قالوا من اخبرك بهذا قال الذي اخبركم بما اخبركم به
وانما خدعكم لياخذ ماله وشهد العباس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفتح وحنينا والطايف وثبت يوم حنين كان آخذا بلجام بغلة رسول الله صلى الله — الى فتح مكة
عليه وسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي يا اصحاب سورة البقرة وكان صيتا
فنادى فعطف عليه المسلمون عطف البقر على اولادها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم
العباس ويعظمه ويجله ويقول هذا عمي صنو ابي وكان العباس جوادا مطعاما
وصولا للرحم ذا راي ودعوة مرجوة وروى سعد ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفا واوصلها للرحم وكان
اصحابه صلى الله عليه وسلم يجلون العباس ويعرفون له حقه فروى ابن ابي الزناد
عن ابيه عن الثقة ان العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان
الا نزلا حتى يجوز العباس اجلالا له ويقولان عم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن شهاب كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون للعباس فضله ويقدمونه ويشاورونه
وياخذون برايه ويروى انه اول من اشار بالعول في مسايل الفرايض وكانت اول
مسالة حدثت في ذلك في زمن عمر رضي الله عنه امراة ماتت وخلفت زوجها واختها
وامها وهي مسيلة المباهلة فجمع عمر لها الصحابة واستشارهم فيها فقال العباس
ارى ان يقسم المال بينهم على قدر فروضهم وتابعه من حضر على ذلك فعمل به عمر رضي
واستسقى به عمر فسقي قال ابو عمر روينا من وجوه عن عمر انه خرج يستسقي وخرج
معه العباس فقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك ونستشفع به فاحفظ

فيه نبيك

فيه نبيك كما حفظت الغلامين لصلاح أبيهما وأتيناك مستغفرين ومستشفعين ثم
أقبل على الناس فقال استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا إلى قوله أنهارا
ثم قام العباس وعيناه ينضحان فطال عمره وقال اللهم إن الداعي لا يهمل الضالة ولا يدع
الكسير بدار مضيعة وقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى وأنت تعلم السر
وأخفى اللهم فأغثهم بغياثك من قبل أن يقنطوا فيهلكوا وإنه لا ييأس من روح الله
إلا القوم الكافرون فنشأت طريرة من سحاب فقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت
واستتمت ومشت فيها ريح ثم هزت ودرت فوالله ما برحوا حتى اعتلقوا الحذ وقلصوا
المآزر وطفق الناس بالعباس يمسحون أركانه ويقولون هنيئا لك ساقي الحرمين فقال
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ٥

بعمي سقى الله الحجاز وأهله • عشية يستسقي بشيبته عمر •
توجه بالعباس في الجدب راغبا • فما كر حتى جا بالديمة المطر •

وتوفي العباس بالمدينة في رجب وقيل في رمضان في يوم الجمعة سنة ثنتين وثلاثين
قبل مقتل عثمان بسنين وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان أو تسع وثمانين ودخل
قبره ابنه عبد الله وكان للعباس عشرة من الولد سبعة منهم ولدتهم أم الفضل بنت
الحرث الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله
ومعبد وقثم وعبد الرحمن وأم حبيبة شقيقتهم وعون لا يعرف اسم أمه وتمام
وكثير لأم ولد والحرث أمه هذلية وأصغرهم تمام وكان يحمله ويقول ٥

تموا بتمام فصاروا عشرة • يا رب فاجعلهم كراما بررة •
واجعل لهم ذكرا وأنم الثمرة •

وقال عبد الله بن يزيد الهلالي

ما ولدت نجيبة من فحل • بجبل نعلمه وسهل • كستة من بطن أم الفضل • أكرم بها من كهلة وكهل •
عم النبي المصطفى ذي الفضل • وخاتم الرسل وخير الرسل •

ويقال إن أم الفضل أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقيل في بيتها ٥

الفضل بن العباس

أكبر ولده وبه كان
يكنى ويكنى الفضل أبا الفضل أبا محمد كان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

من أجمل الناس فكان يقال من اراد الجمال والفقه والسخا فليات دار العباس الجمال
للفضل والفقه لعبد الله والسخا لعبيد الله وشهد الفضل حنينا وحجة
الوداع اردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منا وشهد غسل النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يصب عليه الما وقتل باجنادين وقيل بمرج الصفر وقيل باليرموك وقيل
مات في طاعون عمواس ولم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي ثم
بعده ابو موسى الاشعري وروى عن الفضل ابو هريرة واخوه عبد الله بن العباس

أبو العباس عبد الله بن العباس

ولد قبل الهجرة بثلاثة أعوام في شعب
ابي طالب قبل خروج بني هاشم منه وكانت امه ترقصه وتقول

ثكلت نفسي وثكلت بكري ان لم تسد فهرا وغير فهر
بحسب زاكي وبذل الوفر

وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلاث عشر سنة ووعى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات عنده في بيت خالته ميمونة
فراعى حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه وقيامه ووضوئه وصلاته واحسن حفظه
ثم قام فوضى كوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى معه التهجد وأردفه النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وقال له يا غلام الا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله
قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة
الحديث وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عباس اللهم علمه
الحكمة وتاويل القران وفي رواية اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل وفي
حديث اللهم بارك فيه وأبسر منه واجعله من عبادك الصالحين وروى
الزبير باسناده عن محمد بن عمرو بن عطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ابن عباس يوما
مقبلا فقال اللهم اني احب عبد الله بن عباس فاحبه وعن ابن عباس قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاجلسني في حجره وقال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التاويل وكان ابن عباس يطلب العلم ويحرص عليه ويتادب في طلبه قال
يوما اني وجدت العلم عند هذا الحي من الانصار وان كنت لاتي باب احدهم فاجلس
عليه تسفي علي الرياح لو استاذنت عليه لاذن لي فاذا خرج فراني قال يا ابن اخي هلا
أعلمتني بمكانك وساد في صغره حتى كان عبد الرحمن بن عوف يقرا القران عليه

ويدنيه عمر

في زمن عمر واختلف هو وزيد بن ثابت في الحايض تصدر قبل طواف الوداع فقال زيد لا تصدر
حتى تطوف فقال ابن عباس أما لا فسأل فلانة الانصارية فرجع اليه زيد يضحك فقال ما اراك
الا قد صدقت • وكان عمر رضي الله عنه يحبه ويدنيه ويقربه ويشاوره مع جلة الصحابة
ويقول ابن عباس فتى الكهول له لسان سول وقلب عقول • وقال له بعض البدريين
تحضر هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله • فقال انه ممن قد علمت فقال لهم عمر يوما ما تقولون في قوله تعالى
اذا جا نصر الله والفتح الى اخر السورة فقالوا امر النبي صلى الله عليه وسلم أن يستغفر ربه اذا رأى
هذه العلامة في أمته • فقال لابن عباس ما تقول فيها • فقال أرى ان الله تعالى جعل هذا
علامة على اقتراب أجله • فقال عمر ما أعلم منها الا ما قلت • وروينا ان امراة ولدت
لستة أشهر فهم عمر برجمها • فقال ابن عباس ليس عليها ذلك لقول الله عز وجل وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا • وقال وفصاله في عامين • فاذا أسقطنا العامين من ثلاثين شهرا بقي
ستة أشهر مدة الحمل فصار عمر الى قوله • وقيل ان القايل لذلك علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه • وكان عكرمة يقول ما قاله ابن عباس من العلما الربانيين • قال محمد بن الحنفية وكان ابن عباس
يوم مات اليوم مات رباني هذه الأمة • وقال عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ما رأيت أحدا كان أعلم بالسنة • ولا أجلد رايا • ولا أثقب نظرا من ابن عباس
ولقد كان عمر يعده للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظره • وقال مسروق كنت
اذا رأيت ابن عباس قلت أجمل الناس • فاذا تكلم قلت أفصح الناس • واذا تحدث
قلت اعلم الناس • وقال مجاهد كان ابن عباس أمدهم قامة • وأعظمهم جفنة •
وأوسعهم علما • وكان اصحابه يسمونه الحبر • والبحر • وقال ابن مسعود ترجمان القرآن
ابن عباس لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد • ونظر معاوية يوما الى ابن عباس
وهو يتكلم • فقال متمثلا

اذا قال لم يترك مقالا لقايل • مصيب ولم يثن اللسان على هجر •
يصرف بالقول اللسان اذا انتحى • وينظر في اعطافه نظر الصقر •

وروي ان عبد الله بن صفوان مر يوما بدار عبد الله بن عباس بمكة فراى فيها جماعة
من طالبي الفقه • ومر بدار عبيد الله بن عباس • فراى فيها جماعة يتناوبونها للطعام • فدخل
على ابن الزبير • فقال أصبحت كما قال الشاعر • فان تصبك من الايام قارعة • لم ابك منك على دنيا ولا دين

قال وماذاك يا اعرج قال هذان ابن عباس احدهما يفقه الناس والاخر يطعم
الناس فما تركا لك مكرمة ۰ فدعا عبد الله بن مطيع فقال انطلق الى ابنى عباس
فقل لهما يقول لكما امير المومنين اخرجا عنى انتما ومن انضوى اليكما من اهل العراق
والا فعلت وفعلت فقال عبد الله بن العباس قل لابن الزبير والله ما
يا تينا من الناس الا رجلان احدهما يطلب فقها ۰ ورجل يطلب فضلا فاي هذين نمنع
وحضر ابو الطفيل عامر بن واثلة الكنانى فجعل يقول

لله در الليالى كيف يضحكنا ۰ منها خطوب اعاجيب وتبكينا
ومثل ما تحدث الايام من غير ۰ فى ابن الزبير عن الدنيا تسلينا
كنا نجى ابن عباس فيقبسنا ۰ علما ويكسبنا اجرا ويهدينا
فالبر والدين والدنيا بدارهما ۰ ننال منها الذى نبغى اذا شينا
ان النبى هو النور الذى كشطت ۰ به عمايا آعنا وباقينا
ورهطه عصمة فى ديننا ولهم ۰ فضل علينا وحق واجب فينا
ففيم تمنعنا منهم وتمنعهم منا ۰ وتوذيهم فينا وتوذينا
ولست فاعلم باولاهم به رحما ۰ يا ابن الزبير ولا اولى به دينا
لن يوتى الله انسانا ببغضهم ۰ فى الدين عزا ولا فى الارض تمكينا

وكان ابن عباس قد عمى فى اخر عمره ۰ ومات بالطايف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد
ابن الحنفية وقال ابو الزبير لما مات ابن عباس بالطايف جا طاير ابيض دخل فى نعشه
حين حمل فما راى خارجا منه رضى الله تعالى عنه ورحمه برحمته ومن ولده على بن عبد الله
ابن عباس كان يقال له السجاد لعبادته وهو ابو الخلفا ۰ ومن ولده محمد
ابن على كان معدودا من الفقها وهو اول من شرع فى الدعوة سرا فى ولاية عمر بن عبد
العزيز بعث الى خراسان من يدعو الى القايم من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل اثنى عشر نقيبا ۰ وولى الخلافة من ولده السفاح ۰ والمنصور ۰ وكان
ابرهيم ابنه يسمى الامام ۰ فاخذه مروان وحبسه حتى مات بحران وقبره بها
ومن ولده عبد الله بن على هو الذى ولى قتال مروان وكسر عسكره ۰ وسليمان بن على
وعبد الصمد بن على عاش الى زمن المعتصم

عبيد الله

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب يكنى ابا محمد احد الاجواد المعدودين كان اصغر من اخيه عبد الله بسنة • وهو معدود في الطبقة ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم • وعبد الله يعد في الطبقة السابعة • ولاه علي رضي الله عنه اليمن • وامره على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين او سبع وثلاثين • ومات سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية • وقيل في سنة سبع وثمانين في خلافة عبد الملك **ومن ولده العباس** وعبد الله ابنا عبيد الله روى عنهما الحديث • وقثم بن العباس بن عبيد الله كان واليا على اليمامة • وكان ممدحا • وله يقول داود بن سليمان

نجوت من حل ومن رحلة • يا ناق ان ادنيتني من قثم •
انك ان ادنيت مني غدا • حالفني اليسر ومات العدم •
في كفه بحر وفي وجهه بدر • وفي العرنين منه شمم •
اصم عن قيل الخنا سمعه • وما عن الخير به من صمم •
لم يدر ما الا وبلى قد درى • فعافها واعتاض منها نعم •

وابنه محمد بن قثم ولي اليمامة ومكة **ومنهم حسين** بن عبد الله ابن عبيد الله • روى عنه الحديث ويضعف فيه • وكان يقول شيئا من الشعر من ذلك قوله في امراته عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص اخت عمرو بن شعيب

اعابد حييتم على النأي عابدا • سقاك الاله المسبلات الرواعدا •
اعابد ما شمس النهار اذا بدت • باحسن مما بين عينيك عابدا •
وهل انت الا دمية في كنيسة • يظل لها البطريق بالليل ساجدا •

وبسبب عابدة هذه ردت على ولد عمرو بن العاص اموالهم

قثم بن العباس بن عبد المطلب كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الحجاج بن علاط السلمي ان العباس • اخذ ابنا له كان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له قثم • فاستلقى ووضعه على صدره • وهو يقول

حبي قثم • شبيه ذي الانف الأشم • بني ذي النعم • برغم من زعم •

وقال عبد الله بن جعفر كنت انا وعبيد الله • وقثم ابنا العباس • نلعب فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارفعوا الي هذا الصبي قثم • فرفع اليه

فاردفه وجعلني بين يديه ودعا لنا فاستشهد بسمرقند **وقال** ابن عباس هو آخر الناس
عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم انه لآخر الناس خروجا من قبره ولاه علي مكة فلم يزل واليا
عليها حتى مات علي **وقال** الزبير ولاه على المدينة وقيل ان الابيات التي مدح بها قثم
من قبل قيلت فيه والله اعلم **معبد بن العباس** يكنى ابا العباس ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه وقتل بافريقية شهيدا سنة خمس وثلاثين
في زمن عثمان مع عبد الله بن سعد ابن ابي سرح **وقال** الزبير استعمله علي مكة ۞
عبد الرحمن ابن العباس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه
وقتل بافريقية شهيدا مع ابن ابي سرح هو واخوه معبد في قول مصعب وغيره
وقال ابن الكلبي قتل بالشام فهؤلاء الستة لام **عون بن العباس** ولد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رواية له **قال** ابن عبد البر كل بني العباس لهم
رواية ولا اعرف اسم ام عون **كثير بن العباس** يكنى ابا تمام ولد قبل وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باشهر في سنة عشر ولا صحبة له امه رومية تسمى سبا وقيل امه
حميرية وكان فقيها فاضلا روت عنه الزهري والاعرج ومانسبت **الحرث بن العباس**
امه هذلية ومن ولده السري بن عبد الله بن الحرث ابن العباس ولي اليمامة وكان
سريا جوادا ممدحا **قال** فيه الشاعر

راح السري وراح الجود يتبعه ، وانما الناس مذموم ومحمود ،
لقد تروح اذ راحت ركائبه ، عن اهل حجر ورب الكعبة الجود ،
من كان يضمن للسؤال حاجتهم ، ومن يقول اذا اعطاهم عودوا ،

وابن اخيه الزبير بن العباس بن عبد الله بن الحرث بن العباس ولي السند ۞
تمام بن العباس اصغر ولده امه ام كثير بن العباس وهو شقيقه ولاه
على المدينة **قال** ابن الزبير كان اشد الناس بطشا وله عقب **ويقال**
ما رأيت قبور اخوة اشد تباعدا بعضها من بعض من قبور بني العباس ولدتهم
امهم ام الفضل في دار واحدة وقتل الفضل باجنادين ومعبد وعبد الرحمن بافريقية
وتوفي عبد الله بالطايف وعبيد الله باليمن وقثم بسمرقند وكثير بينبع ۞
ام حبيب بنت العباس وقيل ام حبيبة امها ام الفضل روت ام الفضل

ان رسول الله

العمات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو بلغت ام حبيبة بنت العباس وانا حي لتزوجتها
وتزوجها الاسود بن سفيان ابن عبد الاسد ابن اخي ابي سلمة زوج ام سلمة

ذكر عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن ست

صفية • وعاتكة • واروى • وبرة • واميمة • وام حكيم

صفية بنت عبد المطلب

أم الزبير بن العوام • كانت في الجاهلية عند الحرث بن حرب بن أمية فهلك عنها فتزوجها العوام بن خويلد فولدت الزبير • والسائب • وعبد الكعبة • ثم اسلمت وهاجرت وكانت امرأة حازمة ذات جلد وقوة • فيروى انها كانت يوم الأحزاب في أطم مع النسا والذرية وفيه حسان بن ثابت فرات يهوديا يطيف بالأطم • فقالت يا حسان هذا اليهودي يطيف بالأطم ولا امن أن يدل على عورتنا فانزل اليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب لقد علمت ما انا بصاحب هذا • فأخذت عمودا ثم نزلت الى اليهودي فقتلته • ثم قالت لحسان أنزل فاسلبه فلولا انه رجل لسلبته فقال لا حاجة لي بسلبه • ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته فقالت

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا • وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت رحيما هاديا ومعلما • ليبك عليك اليوم من كان باكيا
كان على قلبي لذكر محمد • وما خفت من بعد النبي المكاويا
لعمرك ما ابكي النبي لفقده • ولكن لما اخشى من الهرج آتيا
أفاطم صلى الله رب محمد • على جدث امسى بيثرب ثاويا
فدى لرسول الله امي وخالتي • وعمي وآبائي ونفسي وماليا
صدقت وبلغت الرسالة صادقا • ومت صليب العود ابلج صافيا
فلو أن رب الناس أبقى محمدا • سعدنا ولكن امره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية • وأدخلت جنات من العدن راضيا
أرى حسنا ايتمته وتركته • يبكي ويدعو جده اليوم نائيا

وروى جعفر بن محمد عن ابيه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية متلفعة بثوبها وهي تقول

قد كان بعدك انبا وهنبثة • لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب •

قبل الهنيئة الداهية وقيل لم يسلم من عمات النبي صلى الله عليه وسلم غيرها وقيل غير ذلك
وماتت سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت
بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة وهي شقيقة حمزة رضي الله عنه وعنها ۝

عاتكة بنت عبد المطلب

كانت عند ابي أمية بن المغيرة فولدت له عبد الله
وزهيرا وقريبة وقيل انها أسلمت واشعارها تدل على اسلامها وسنذكر بعضها ان شاء الله تعالى
وهي صاحبة الرؤيا لاهل بدر ذكر ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن رومان
عن عروة بن الزبير قال رات عاتكة بنت عبد المطلب قبل قدوم ضمضم بن عمرو
بثلاث ليال رؤيا أفزعتها فبعثت الى أخيها العباس بن عبد المطلب فقالت
يا أخي والله لقد رأيت رؤيا لقد أفظعتني وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر
ومصيبة فاكتم علي ما أحدثك قال وما رأيت قالت رأيت راكبا أقبل على بعيره
حتى وقف عليه بالابطح ثم صرخ باعلا صوته ألا انفروا يا آل غدر لمصارعكم
في ثلاث قال فوثب الناس واجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينما هم
حوله اذ مثل به بعيره على ظهر الكعبة فصرخ بمثلها ثم مثل به بعيره فصرخ بها
على راس ابي قبيس فصرخ بمثلها ثم أخذ صخرة فارسلها فاقبلت تهوي حتى اذا كانت
باسفل الجبل ارفضت فلم يبق بيت من بيوت مكة ولا دار الا دخلها منها
فلقة قال والله ان هذه لرؤيا فاكتميها ولا تذكريها لاحد ثم خرج العباس
فلقي الوليد بن عتبة وكان له صديقا فذكرها له فذكرها الوليد لابيه ففشى الحديث
قال العباس فغدوت أطوف وأبو جهل في نفر من قريش قعود يتحدثون برؤيا
عاتكة فلما رآني قالوا يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل الينا فلما فرغت
أقبلت حتى اذا جلست معهم قالوا يا بني عبد المطلب متى حدثت هذه النبية
فيكم قال قلت وما ذاك قالوا هذه الرؤيا التي رأت عاتكة يا بني عبد المطلب
أما رضيتم أن تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رؤياها
انه قيل لها انفروا في ثلاث فسنتربص بكم ثلاثا فان يكن ما تقول حقا فسيكون
وان تمض هذه الثلاث ولم يك شيء كتب عليكم كتاب أنكم اكذب العرب قال
العباس فوالله ما كان مني كبير الا اني قد جحدت ما قالوا وانكرت ان تكون رأت شيا

رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب

قال

فلما

فلما أمسيت لم تبق امرأة من نسا عبد المطلب إلا أتتني فقالت أصبرتم لهذا الفاسق الخبيث يقع في رجالكم ثم قد تناول نساكم وأنت تسمع ثم لم يكن عندك غير لذلك ما قالت قلت والله قد فعلت وايم الله لأتعرضن له ولئن عاد لأكفينكموه قال فغدوت اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنا حديد مغضب أرى أنه قد فاتني منه أمر أحب أن أدركه منه والله إني لأمشي نحوه إذ نظرت إليه ينظر إلي قال فحددت له فوالله إن أحدنا لينظر إلى صاحبه إذ خرج من باب المسجد يشتد وكان رجلا خفيفا قال قلت في نفسي ماله لعنه الله أكل هذا فرقا من أن أشاتمه فإذا قد سمع ما لم أسمع سمع صوت ضمضم بن عمرو وهو يصرخ ببطن الوادي قد جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة قد عرض لها محمد في أصحابه وما أرى أن تدركوها الغوث الغوث قال فشغلني عنه وشغله عني وذكر بقية الحديث وروى عن أبي معشر الهندي قال قالت عاتكة بنت عبد المطلب في رؤياها التي رأت تذكر بدرا

ألما تكن رؤياي حقا وفاتكم ... بتأويلها فل من القوم هارب

رأى فأتاكم باليقين الذي رأى ... بعينيه ما يفري السيوف القواضب

فقلتم ولم أكذب كذبت وإنما ... يكذبني بالصدق من هو كاذب

وما جا إلا رهبة الموت هاربا ... حكيم وقد علت عليه المذاهب

أقامت سيوف الهند دون رؤوسكم ... وخطية فيها الشبا والثعالب

كأن حريق النار لمع ظبابها ... إذا ما تعاطتها الليوث المساغب

ألا بأبي يوم اللقاء محمدا ... إذا عض من عون الحروب الغوارب

مري بالسيوف المرهفات نفوسكم ... كفاحا كما يمري السحاب الحالب

فكم بردت أسيافه من مليلة ... وفرغاء وزد بعد ذلك صائب

فما بال قتلى في القليب ومثلهم ... لدى ابن أخي أسرى له ما يضارب

ألا كانوا نسا أم أتى لنفوسهم ... من الله حين ساق والحين جالب

فكيف رأى عند اللقاء محمدا ... بنو عمه والحرب فيها التجارب

ألم يغشهم ضربا يحار لوقعه الجبان وتبدو بالنهار الكواكب

حلفت لئن عادوا لنصطلمنهم ... بحار ترادى حجرتيها المناقب

وهو محمد صلى الله عليه وسلم

وقالت عاتكة

هلا صبرتم للنبي محمد ببدر · ومن يغشى الوغى حق صابر
ولم ترجعوا عن مرهفات كأنها · حريق بأيدي المؤمنين بواتر
وولّيتم نفراً وما البطل الذي · يقاتل من وقع السيوف بنافر
أتاكم بما جاء النبيون قبله · وما ابن أخي البر الصدوق بشاعر
سيكفي الذي ضيعتم من نبيكم · وينصره الحيان كعب وعامر

أروى بنت عبد المطلب كانت عند عمير بن وهب بن عبد بن قصي فولدت له طليبا فأسلم طليب في دار الأرقم فروي انه لما أسلم دخل على أمه أروى فقال تبعت محمدا وأسلمت لله تعالى فقالت له إن أحق من وازرت وعاضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما تقدر عليه الرجال لمنعناه وذببنا عنه فقال لها فما يمنعك ان تسلمي فقد اسلم اخوك حمزة فقالت أنظر ما يصنع أخواتي ثم أكون احداهن قال فاني أسألك بالله الا ما أتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا اله الا الله **قالت** فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم كانت بعد ذلك تعضد النبي صلى الله عليه وسلم وتحض ابنها على نصرته والقيام معه **برّة بنت عبد المطلب** كانت عند ابي رهم بن عبد العزى العامري ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ولم يسمع لها في الاسلام بذكر **أميمة بنت عبد المطلب** كانت عند جحش بن رياب الاسدي فولدت له عبد الله وعبيد الله وابا أحمد وزينب وحمنة وأم حبيبة أسلموا كلهم وهاجروا **أم حكيم بنت عبد المطلب** اسمها البيضا وهي توأمة ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي وضعت جفنة الطيب حين اختلف المطيبون في الحجر قالت من تطيب بهذا فهو منا وكانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس فولدت له عامر بن كريز وهي القايلة اني لحصان فما أكلم وضياع فما أعلم **ورثت** اباطالب فقالت

يا عين جودي لابي طالب · منك بدمع دائم ساكب
وابكي أخا الجود ومأوى الندى · ومنتهى السائل والراغب
والفارس المقدام عند الوغى · في الجحفل المستهلك الحارب

ذكر سائر ولد هاشم

لا يعرف منهم

٣٠

فاطمه ام علي رضي الله عنها

لا يعرف منهم من الصحابة الا فاطمة بنت أسد بن هاشم **وهي** أم علي بن ابي طالب واخوته
كانت زوج ابي طالب **وكانت** برة بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلمت وهاجرت الى الله
وتوفيت بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم **ويروى**
عن ابن عباس انه قال لما ماتت فاطمة ام علي ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه واضطجع
في قبرها فقالوا ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه قال انه لم يكن أحد بعد أبي طالب
أبر بي منها ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها
وهي أحد الفواطم التي قسم علي بينهن الحلة السيرا التي اعطاها له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال شققها خمرا بين الفواطم **رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم**
ذكرها ابن منده في ذكر من النسا **وكانت** عند نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة
فولدت له مخرمة وصفوان وأمية **وقرأت** على ابن المقرب أخبركم طراد الزينبي
انبا ابو الحسين بن بشران انبا الحسين بن صفوان انا ابن ابي الدنيا ثنا زكريا بن يحيى
عن ابن عمر الطاي قال حدثني زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب **قال** سمعت
عمي عروة بن مضرس بن حارثة بن أوس بن لام يحدث مخرمة بن نوفل عن امه رقيقة
بنت ابي صيفي بن هاشم وكانت لدة عبد المطلب **قالت** تتابعت على قريش سنون
اقحلت الضرع وادقت العظم فبينا انا نايمة اللهم او مهمومة اذا هاتف
يهتف بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث فيكم قد أظلتكم
ايامه هذا ابان نجومه فحي هلا بالحيا والخصب الا فانظروا رجلا منكم وسيطا
عظاما حساما أبيض بضا أوطف الأهداب سهل الخدين أشم العرنين له فخر
يكظم عليه وسنة يهدي اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه من كل بطن رجل
فليستنوا من الماء وليمسوا من الطيب ثم ليستلموا الركن ثم ليرتقوا ابا قبيس
فليستسق الرجل وليؤمن القوم فغثتم ما شيتم فاصبحت علم الله مذعورة قد
اقشعر جلدي ووله عقلي فاقتصصت رؤياي فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحي
الا قال هذا شيبة الحمد وتنامت اليه رجالات قريش وهبط اليه من كل بطن
رجل فسنوا ومسوا واستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس فطفقوا جنابيه ما يبلغ سعيهم
مهلة حتى اذا استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

رؤيا رقيقه

استوا

قد ارکب فقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت معلم غير معلم ومسائل غير مبخل

وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك يشكون اليك سنيهم اذهبت الخف والظلف

اللهم فامطر علينا مطرا مغدقا فما برحوا الكعبة ما راموا حتى تفجرت السما بالمطر واكتظ

الوادي بثجيجه فلسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب وهشام بن المغيرة

يقولون لعبد المطلب هنيئا لك ابا البطحا أي عاش بك البطحا **وفي ذلك تقول رقيقة**

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا • لما فقدنا الحيا واجلوذ المطر

فجاد بالماء جوني له سيل • سحا فعاشت به الانعام والشجر

منا من الله بالميمون طايره • وخير من بشرت يوما به مضر

مبارك الامر يستسقى الغمام به • ما في الانام له عدل ولا خطر

ذكر ساير ولد عبد مناف

كان لعبد مناف أربع بنين • عمرو وهو هاشم • وعبد شمس وهو اكبرهم • والمطلب وهو أصغرهم • وهولاء الثلاثة لأب وأم • **أمهم** عاتكة بنت مرة بن هلال من بني سليم ونوفل امه واقدة من بني مازن بن منصور اخي سليم • فسادوا جميعا • **وكان** يقال لهم المجبرون • فكان اول من أخذ لقريش العصم حتى انتشروا من الحرم هشام أخذ لهم حبلا من ملوك الشام • فاختلفوا بذلك السبب الى الشام وارض الروم وأخذ لهم عبد شمس حبلا من النجاشي الاكبر • واختلفوا بذلك السبب الى أرض الحبشة وأخذ لهم نوفل حبلا من الاكاسرة • واختلفوا بذلك السبب الى العراق • وأرض فارس وأخذ لهم عبد المطلب حبلا من ملوك حمير • فاختلفوا بذلك السبب الى اليمن • فجبر الله بهم قريشا فسموهم بذلك المجبرين ۝

ذكر بني عبد شمس ابن عبد مناف

كان له من الولد أمية الاكبر • وأمية الاصغر • وعبد امية • ونوفل • وعبد العزى وربيعة • وحبيب وهو اكبر ولده • وبه كان يكنى • **فولد** لامية الاكبر أبو سفيان واسمه عنبسة • وهو اكبر ولده • وسفيان • وحرب • وأبو حرب • والعاص • وابو العاص • والعيص • وأبو العيص • وعمرو • وابو عمرو • **وكان** ابو العاص يقال له الامير وكان من حلما قريش ۝

عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أمية

يكنى ابا عبد الله • واباعمرو • أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس

وهي بنت

ذكر موتي

وهي بنت عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها ام حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله
صلى الله ولد في السنة السادسة بعد الفيل واسلم قديما وهاجر الى الحبشة مع زوجته
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اول خارج اليهما وتابعه سائر
المهاجرين ثم هاجر الى المدينة وكان يدعى ذو النورين قيل للمهلب بن ابي صفرة
لم قيل لعثمان ذي النورين قال لانه لا يعلم ان احدا ارخى سترا على ابنتي نبي
غيره زوجه النبي صلى الله عليه وسلم رقية ثم زوجه بعد موتها ام كلثوم
وروى عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم نسكت وهو أحد الخلفا الراشدين واحد اصحاب الشورى الذي اختير
منهم للخلافة واحد العشرة المشهود لهم بالجنة المرضي عنهم وكان صواما
قواما كان يحيي الليل كله في ركعة يختم فيها القران وجهز جيش العسرة
بتسعماية بعير وخمسين بعيرا واتمها ألفا بخمسين فرسا وذلك في غزوة
تبوك وكانت بير رومة ركية ليهودي يبيع ماها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم وله
بها مشرب في الجنة فاتى عثمان اليهودي فساومه فابى ان يبيعها كلها فاشترى
نصفها باثني عشر الفا فجعلها للمسلمين فقال له عثمان يوم لي ويوم لك قال
نعم فكان اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فقال اليهودي افسدت
علي ركيتي فاشترى النصف الاخر بثمانية الاف وصبر نفسه لله حتى قتل مظلوما
في ذي الحجة او المحرم سنة خمس وثلاثين روى عن ابي هريرة قال اني لمحصور مع عثمان
في الدار اذ رمي رجل منا فقلت يا أمير المومنين طاب الضراب قتلوا منا رجلا قال
عزمت عليك يا ابا هريرة الا رميت سيفك فانما تراد نفسي وساقي المومنين بنفسي
قال ابا هريرة فرميت بسيفي لا ادري أين هو وكان معه في الدار ممن يريد الدفع عنه
عبد الله بن عمر وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الزبير والحسن بن علي وابو هريرة ومحمد
ابن حاطب وزيد بن ثابت ومروان بن الحكم والمغيرة بن الاخنس وغيرهم فقتل
المغيرة قبله وروينا ان رجلا من اهل العسكر الذين حصروا عثمان راى ليلة في منامه
كان مراجل تغلي فيها ماء فقيل له هذا لقاتل المغيرة بن الاخنس فاصبح فزعا فقال والله

لا قاتلت بعدها ولزم المسجد يومئذ يصلي فيه وكان في موضع يرى القتال فيه فرأى
الناس كلما دنوا من باب عثمان خرج اليهم رجل فطردهم فجعل ذلك يغيظه ويقول
الا رجل يكفي الناس امر هذا الخارج عليهم فلما طال ذلك عليه اخذ سيفه
ثم تقدم الى الرجل الخارج من الدار فضربه فقتله ثم سال عنه فقالوا هذا المغيرة
ابن الاخنس • **فقال** حسان • وقيل قالها الوليد بن عقبة ۝

• فكف يديه ثم اغلق بابه • وايقن ان الله ليس بغافل
• وقال لاهل الدار لا تقتلوهم • عفا الله عن ذنب امرئ لم يقاتل
• فكيف رايت الله صب عليهم • العداوة والبغضا بعد التواصل
• وكيف رايت الخير ادبر بعده • على الناس ادبار الرياح الحوافل

ولد لعثمان بالحبشة من رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اسمه
عبد الله • فبلغ ست سنين • فنقر ديك عينه • فتورم وجهه ومرض ومات
في جمادى الاول سنة اربع من الهجرة • وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم • ونزل حفرته
ابوه عثمان رضي الله عنهما ۝ **ومن ولده** عمرو بن عثمان هو اكبر ولده الذين اعقبوا
وبه كان يكنى • وكان يكنى ايضا بابنه عبد الله • **ويقال** ان عمرو بن عثمان هو الذي
صلى على ابيه بعد قتله • **وكان** لعمرو بن عثمان عبد الله بن عمرو • وكان يسمى المطرف
لجماله • وتزوج فاطمة بنت الحسين • فولدت له منها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
وكان يسمى الديباج • **ذكر لنا** ان عبد الله بن عمرو بن عثمان كتب الى عبد الملك بن
مروان • وهو خليفة اما بعد فانك تعلم بلا امير المومنين عثمان عندكم في رفع اقداركم
واحسانه اليكم • وان مروان وصى بقضاء دين عمرو بن عثمان • فان تفعل فاهل ذلك
انت • وان لم تفعل فسيغني الله عنك والسلام • فكتب اليه عبد الملك اما بعد
فان عمرو بن سعيد كان اقرب رحما مني منك • وانه لما اخطا قدمه فرقت بين راسه وجسده
ولقد هممت ان الحقك به • فكتب اليه عبد الله ان تفعل فاني لمعرق لي في الشهادة
فاني ابن اميري المومنين عمر • وعثمان • وكانت امه حفصة بنت عبد الله بن عمر •
ابان بن عثمان كان فقيها • وروي عنه الحديث • وولي المدينة • وكان
عبد الرحمن بن ابان من خيار المسلمين • راه علي بن عبد الله بن عباس فاعجبه هديه

فقال انا

فقال انا اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحما واحق بهذا الحال فلم يزل علي مجتهدا حتى مات • وكان عبد الرحمن يشتري اهل البيت ثم يكسوهم ثم يقول انتم احرار لوجه الله أستعين بكم على غمرات الموت وكان يفعل ذلك كثيرا • فزعموا انه صلى في منزله او في مسجده فوجدوه ميتا رحمة الله عليه • وولد لعثمان ايضا • عبد الله الاصغر • وخالد • والوليد • وسعيد • وعبد الملك • وعمر • ومن البنات • مريم • وام عثمان • وعايشة • وام ابان • وام عمرو • واروى • وام خالد • وام ابان الصغرى •

الحكم بن ابي العاص بن امية عم عثمان بن عفان

كان من مسلمة الفتح • وقدم المدينة فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف لانه كان من المستهزئين • وكان يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم • ولعن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمقته لما أطلعه الله عليه ممن يكون من ذريته • فقد روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اذا بلغ بنو ابي العاص • او قال بنو ابي الحكم ثلاثين رجلا • اتخذوا دين الله دخلا • وعباده خولا • وماله دولا • ولم يزل بالطايف حتى ولي عثمان فرده الى المدينة • فكان ذلك من الاسباب التي اخذت على عثمان • وتوفي في اخر خلافة عثمان قبل القيام عليه باشهر • وله من الولد احدى عشر ذكرا مروان • وعثمان الاكبر • وعثمان الاصغر • والحرث الاكبر • والحارث الاصغر • وعبد الرحمن • وصالح • وابان • ويحيى • وحبيب • وعمرو • واوس • والنعمان • وعبد الله • وداوود • والحكم • وعبد الله • ويوسف • وخالد

مروان بن الحكم

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال الملك ولد يوم احد • وقيل ولد بالطايف • فلما توفي ابوه ضمه عثمان اليه • واستكتبه • واستولى عليه • وكان يقال له خيط باطل • ونظر اليه علي يوما فقال له ويلك • وويل امة محمد منك • ومن بنيك • اذا شابت ذراعاك • ولما خرج طلحة والزبير الى العراق اخرج مروان معهم • فلما وجد غرة من طلحة رماه بسهم فقتله • ولما ولي معاوية الخلافة ولاه المدينة ثم عزله • ولم يزل يولي مرة ويعزل اخرى حتى ولي الخلافة معاوية بن يزيد بن معاوية ابو ليلى سنة اربع وستين • فولي نحو اربعين يوما • ثم حضره الموت • فقالت له امه اجعل الخلافة لاخيك خالد بعدك فابى وقال لا يكون لي مرها ولهم حلوها • فوثب مروان فبايع من اطاعه • والتقى هو والضحاك

ابن قيس بمرج راهط فقتل الضحاك واستولى على الامر وبويع له بالخلافة فبقى تسعة اشهر او عشرة ثم مات في رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين او اربع وستين

وكان سبب موته انه تزوج ام خالد بن يزيد ليضع منه فوقع بينه وبين خالد يوما كلام فقال له مروان اسكت يا ابن الرطبة فقال له خالد مؤتمن خائن ثم دخل على امه فقال هكذا اردت يقول لي مروان على رؤس الناس كذا وكذا فقالت له اسكت فوالله لا ترى منه بعدها شيا تكرهه فسمته ثم قامت اليه مع جواريها فغمته حتى مات فهو معدود فيمن قتله النسا وقد روى عنه جماعة من التابعين منهم عروة بن الزبير وعلي بن الحسين قال عروة كان مروان لا يتهم في الحديث وولد له جماعة منهم عبد الملك وعبد العزيز وغيرهم واخبارهم مشهورة

يحيى بن الحكم اخو مروان

كان حسن المحضر للناس عند عبد الملك ابن مروان وهو الذي يقول حين قتل عمرو بن سعيد

أعيني جودي بالدموع على عمرو ... عشية تبتز الخلافة بالغدر

كأن بني مروان اذ يقتلونه ... بغاث من الطير اجتمعن على صقر

غدرتم بعمرو يا بني خيط باطل ... وأنتم ذوو قربانه وذوو صهر

فرحنا وراح الشامتون عشية ... كأن على اكتافنا فلق الصخر

لحا الله ذنبا يدخل النار اهلها ... وتمتك ما دون المحارم من ستر

عبد الرحمن ابن الحكم

كان شاعرا مجيدا ومن شعره

الا من مبلغ مروان عني رسولا ... والرسول من البيان

فانك لن ترى طردا لحر ... كالصاق به طرق الهوان

وهل حدثت قبلي عن كريم ... معين في الحوادث او معان

يقيم بدار مضيعة اذا لم ... يكن حيران او خفق الجنان

فلا يقذف بي الرجوين اني ... اقل القوم من يغني مكاني

ساكفيك الذي استكفيت مني ... بامر لا تخالجه اليدان

فلو انا بمنزلة جميعا ... جريت وانت مضطرب العنان

ولولا ان ام ابيك امي ... وان من قد هجاك فقد هجان

لقد جاهرت بالبغضا اني ... الى امر الجهالة والعلان

عائشة بنت

عايشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص هي أم عبد الملك بن مروان
وأبوها معاوية هو الذي جدع أنف حمزة بن عبد المطلب وقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أحد بثلاث قتله علي بن ابي طالب بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أنه
ضل عن الطريق فوجده بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بقتله

ذكر ولد سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس

كان سعيد بن العاص من أشراف قريش وجلتها وكان له من الولد أحيحة قتل
يوم الفجار وبه كان يكنى وعبيدة قتله الزبير يوم بدر كافرا وخالد وعمرو وأبان
والعاص وسعيد والحكم بنو سعيد بن العاص **خالد بن سعيد** يكنى
أبا سعيد أسلم قديما يقال انه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه قالت
أم خالد بن سعيد كان ابي خامسا في الاسلام يقدمه علي وابو بكر وزيد بن حارثة
وسعد بن أبي وقاص قال الواقدي كان بدء إسلامه انه رأى في المنام انه
وقف على شفير النار فذكر من سعتها ما الله أعلم وكان أباه يدفعه فيها ورأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بحقويه لا يقع فيها ففزع وقال أحلف بالله
انها لرؤيا فلقي أبا بكر فذكر له ذلك فقال له أبو بكر رضي الله عنه أريد بك خير
هذا رسول الله فاتبعه فانك ستتبعه في الاسلام الذي يحجزك من أن تقع فيها
وأبوك واقع فيها فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجياد فقال الى ما تدعو يا محمد
فقال الى الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتخلع ما أنت
عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لا
يعبده قال خالد فاني أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم باسلامه وتغيب عن ابيه وعلم أبوه باسلامه فارسل في طلبه من بقي
من اخوته ولم يكونوا أسلموا فوجدوه فأتوا به اباه أبا أحيحة فأنبه وبكته
وشتمه وضربه بمقرعة كانت في يده حتى كسرها على رأسه وقال أتبعت محمدا وأنت ترى
خلاف قومه وما جاء من عيب آلهتهم وعيب ما مضى من آبائهم فقال قد والله تبعته
على ما جاء به فغضب أبو أحيحة ونال منه وشتمه وقال اذهب يا لكع حيث شئت والله
لأمنعنك القوت قال خالد ان منعتني فان الله يرزقني ما أعيش به فأخرجه وقال

لبنيه لا يكلمه احد منكم الا صنعت به ما صنعت به فانصرف خالد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يلزمه ويعيش ويغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ارض الحبشة في الهجرة الثانية فكان خالد أول من خرج اليها وروى
عن خالد بن سعيد ان اباه مرض فقال لئن رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد اله ابن ابي كبشة
بمكة أبدا. فقال خالد اللهم لا تشفه فمات في مرضه ذلك وعن ام خالد بنت خالد
قالت هاجر ابي الى ارض الحبشة المرة الثانية فاقام بها بضع عشرة سنة وولدت انا
بها. ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فكلم المسلمين فاسهموا لنا. ثم رجعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة واقمنا بها. وشهد ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة
القضية. وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك. وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صدقات اليمن. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي باليمن قالت وابي اول من كتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني ابي ان اباه عمرا. وابانا. وخالدا
بني سعيد بن العاص رجعوا عن عمالتهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر ما لكم رجعتم عن عمالتكم. ما احد احق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى اعمالكم فقالوا نحن بني ابي أحيحة لا نعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا فمضوا الى الشام فقتلوا جميعا وكان خالد على اليمن. وابان على البحرين. وعمرو على
تيما وخيبر قرى عرينة وكان الحكم يعلم الحكمة ويقال ما فتحت بالشام كورة الا وجد
عندها رجل من بني سعيد بن العاص ميتا وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قتل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف. ولما بعث ابو بكر رضي الله عنه الجنود الى الشام
كان أول لواء عقده لخالد بن سعيد. فكلمه عمر في شانه لشيء بلغه عنه فعزله وولى مكانه
يزيد بن ابي سفيان. وخرج خالد وعمرو ابنا سعيد غازيين فقتلا في وقعة اجنادين
في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه. وقيل بل قتل خالد بمرج
الصفر سنة اربع عشرة في خلافة عمر وذكر الاموي باسناده عن أمة بنت خالد قالت
حمل خالد بن سعيد يوم مرج الصفر على اعلاج من الروم وهو يقول

من فارس كره الطعان يعيرني · رمحا اذا نزلوا بمرج الصفر

وحمل عليه

وحمل عليه رجل من الروم فقتله ثم خرج الى اصحابه وقلب ترسه وجاء مستامنا
فقبل له فقال رايته حين قتلته يسطع له نور مثل السارية حتى بلغ السما
وروينا انه كان قد تزوج ام حكيم بنت الحرث بن هشام بعد أن قتل عنها ابن
عمها عكرمة بن ابى جهل ولم يكن دخل بها فطالبها بالدخول عليها فقالت انتظر
حتى ننظر ما يكون بيننا وبين هولا الروم الذين قد اجتمعوا بمرج الصفر فقال
ان نفسى تحدثنى انى مقتول فاجابته فبات عندها تلك الليلة ثم أصبح المسلمون
فلقوا الروم فاستشهد رحمة الله عليه **ولد لخالد** بارض الحبشة عبد الله وسعيد
وأمة كنيتها ام خالد فاقاموا معه حتى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مع جعفر
ابن ابى طالب وتزوج ام خالد بنت خالد الزبير بن العوام فولدت له خالدا وعمروا
ابنى الزبير وبخالد كانت تكنى **وروت** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ
من عذاب القبر **وروينا** ان النبى صلى الله عليه وسلم كساها حلة فجعل يمس
محاسنها ويقول سنا ام خالد يعنى حسنا وهذا بلسان الحبشة ٥

عمرو بن سعيد بن العاص اخو خالد اسلم بعد اسلام اخيه خالد بيسير
وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ثم قدم هو واخوه خالد مع جعفر وكانت
معه امراته فاطمة بنت صفوان الكنانية **قالت** ام خالد بنت خالد قدم علينا
عمى عمرو بن سعيد ارض الحبشة بعد مقدم ابى بيسير فلم يزل هناك حتى حمل فى
السفينتين مع اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة
فشهد مع النبى صلى الله الفتح وخيبر وحنينا والطايف وتبوكا فلما خرج
المسلمون الى الشام كان فيمن خرج فقتل يوم اجنادين شهيدا واستعمله رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قرى عربية منها تبوك وخيبر وفدك **ومن ولده**
خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ويحيى بن سعيد بن عمرو ٥

عبد الله بن سعيد بن العاص كان اسمه الحكم فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله فروى عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن جده سعيد بن عمرو قال حدثنى الحكم بن سعيد **قال** أتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قلت الحكم قال فانت عبد الله قال فانا عبد الله **وكان**

كاتبا محسنا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم الكتاب بالمدينة وقتل يوم اليمامة
وقيل يوم موتة ۞ **أبان بن سعيد بن العاص** أسلم يوم الحديبية
وخبر فحسن اسلامه وهو الذى اجار عثمن حين بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى قريش
عام الحديبية لقيه فحمله على فرس ثم ركب خلفه حتى دخل مكة **وقال له**

أقبل وأدبر ولا تخف أحدا • بنو سعيد أعزة الحرم

ثم أسلم فحسن اسلامه وأمره النبى صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه منها سرية
الى نجد ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين اذ عزل العلاء بن الحضرمي
عنها فلم يزل عليها الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم على ابى بكر فلامه
ابو بكر وامره بالرجوع فأبى وقال لا أعمل لاحد بعد النبى صلى الله عليه وسلم ثم خرج
الى الشام غازيا فقتل يوم اجنادين في قول مصعب وقيل قتل مرج الصفر **وقال**
ابن اسحاق قتل عمرو وابان ابنا سعيد يوم اليرموك ولم يتابع عليه **وروى** ابان عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال وضع الله كل دم في الجاهلية قال ابان من احدث في
الاسلام شيا أخذناه به ۞ **سعيد بن سعيد بن العاص**
أسلم قبل الفتح بيسير واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على سوق مكة ثم خرج
معه الى الطايف فاستشهد بها **فهولاء الذين** أسلموا من اولاد سعيد بن العاص
واما الذين لم يسلموا فثلاثة أحيحة قتل يوم الفجار وعبيدة والعاص قتلا
ببدر كافرين **فاما عبيدة** قتله الزبير قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
ابن سعيد بن العاص وهو مدجج فى الحديد لا يرى منه الا عيناه وكان يكنى ابا ذات
الكرش فطعنته بالعنزة فى عينه فمات فلقد وضعت رجلى عليه ثم تمطيت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفها **واما** العاص فقتله على **روى** عن
عمر رضى الله عنه انه عرض فتية من قريش ليفرض لهم فيهم سعيد بن العاص فقال له عمر
انك تتحدث انى قتلت اباك ووددت والله انى فعلت لقد مررت به وانه ليبحث
للقتال كما يبحث الثور بقرنيه فصددت عنه هيبة له ورآه على ابن ابى طالب فعمد له
ووقفت لهما انظر ما يفعلان فلما التقيا ثارت بينهما عجاجة واريتها عنى ثم سمعت
التكبير فعرفت ان عليا قتله فجئت وهو جالس على صدره يسلبه ولكنى انا والله قتلت

خالد

خالي بيدي العاص بن هشام فقال سعيد بن العاص اما انك يا أمير المؤمنين لو كنت
قتلته كنت على حق وكان على باطل فكل بني سعيد قتلوا منهم شهيد سعيد ومنهم
غيره

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص

ولد عام الهجرة وقيل ولد سنة احدى وهو احد اشراف قريش وفصحائها وأجوادها
وأشدائها أمره عثمان باملاء المصحف على زيد وقيل انه كان يكتب وزيد
يملي فان روى ان عثمان قال ليكون الكاتب من قريش والمملي من الانصار
وكان ابدا يقال انه ضرب رجلا على حبل عاتقه فاخرج السيف من مرفقه
استعمله عثمان على الكوفة وغزا بالناس طبرستان ففتحها ويقال انه فتح جرجان
في زمن عثمان سنة تسع وعشرين قال ابو عبيدة وانتقضت اذربيجان فغزاها
سعيد بن العاص ولما قتل عثمان لزم سعيد بيته واعتزل فلم يشهد شيئا من
تلك الحروب فلما اجتمع الناس على معاوية ولاه المدينة ثم عزله وولى مروان
وكان يعاقب بينه وبين مروان في ولاية المدينة وله يقول الفرزدق

ترى الغر الجحاجح من قريش • اذا أمر من الحدثان عالا •
قيام ينظرون الى سعيد • كانهم يرون به هلالا •

ولما حضره الموت اوصى الى ابنه عمرو بن سعيد ان يبيع قصره ويقضي دينه
وقال ان بذل لك معاوية ان تقضي ديني فلا تفعل فلما مات باع عمرو قصره
وجعل يقضي دينه فجاءه رجل بقطعة من اديم فيها مكتوب بخط سعيد
ان له عليه مالا كثيرا اما عشرون الفا او نحوها فقال له عمرو هذا خط ابي
اعرفه ولكني انكر ان يكون لمثلك على ابي هذا الدين فمن اين صار لك عليه فقال
اني رايته يوما منصرفا وحده وقد عزل عن ولاية المدينة فمشيت معه حتى وصل
منزله ثم قال هل لك من حاجة فقلت لا الا ما رايتك وحدك فاحببت ان اصل
جناحك فقال التمس لي شيئا اكتب فيه فلم اجد الا هذه القطعة الاديم فكتب
لي هذا فيها قال عمرو اذا والله لا تاخذها الا وافية وكان سعيد يقال عكة
العسل وهو احد الاجواد المعدودين وروى الزبير في النسب عن رجل
عن عبد العزيز بن ابان قال حدثني خالد بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر قال جاءت امراة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرد فقالت اني نذرت ان أعطي هذا البرد اكرم العرب

قال اعطيه هذا الغلام يعني سعيد بن العاص وهو واقف فبذلك سميت

الثياب السعيدية **وقال** سفيان كان سعيد كريما اذا ساله سايل فلم يكن عنده ما

يعطيه كتب له بما يريد **وروينا** ان رجلا بالمدينة أضاق فقالت له امراته

لو اتيت الامير فسالته شيا ندفع به حاجتنا فجاء ليلا فحضر طعامه فلما انصرف

الناس تخلف الرجل فقال له سعيد ما حاجتك فاستحا الرجل فلم يتكلم فاطفا

سعيد السراج وقال اذكر حاجتك ولا تستحي فانك لا تراني ولا اراك فذكر حاجته

وخرج فبعث اليه وقال ابعث الينا وعا نعطيك حاجتك فذهب الى امراته

فقال هذا ما صنعت بي كلفتيني ان ابذل ما وجهي وقد امرني الامير

ان ابعث اليه وعا ولعله يعطيني فيه تمرا أو طعاما ما يساوي لي ما بذلته

من ما وجهي فبعث اليه سعيد ببدرتين مع غلامين فاوصلاها اليه

ووقفا فقال لهما الرجل ما لكما لا تنصرفان قالا نحن لك ما بعث الأمير الى أحد

بغلام الا كان له **وتوفي سعيد** في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين

ويقال لسعيد بن العاص بن أمية الاصغر قبل سعيد بن العاص بن سعيد وهو جد

يحيى بن سعيد الأموي صاحب المغازي **وكان** لسعيد هذا من الولد عمرو وعبد الله

ومحمد ويحيى وعنبسة وابان وغيرهم فاما عمرو بن سعيد فهو الاشدق وصي

أبيه قتله عبد الملك بن مروان غدرا **ومن ولده** اسماعيل بن عمرو كان

يسكن الاعوص شرقي المدينة وكان له فضل لم يتلبس من سلطان بني أمية بشي

وكان عمر بن عبد العزيز يقول لو كان لي أن أعهد ما عدوت أحد رجلين صاحب الأعوص

يعني اسماعيل بن عمرو أو اعمش بني تميم يعني القاسم بن محمد ○ **اسماعيل بن امية**

ابن عمرو بن سعيد كان فقيه اهل مكة أخوه سعيد بن امية

ابن عمرو كان يسكن ايلة وهو القايل في مروان لما هرب

لحى الفرار بمروان فقلت له • عاد الظلوم ظلاما همه الهرب

أين الفرار وترك الملك اذ كشفت • عنك الهوينا فلا دين ولا حسب

فراشة الحلم فرعون العقاب وان • تطلب نداه فكلب دونه كلب

لا عقب له

أبو

أيوب بن موسى بن عمرو حمل عنه العلم مالك وغيره ۞ سعيد بن محمد بن سعيد من علماء الكوفة وولد بها •

۞ ذكر ولد أسيد بن أبي العيص بن أمية ۞

عتاب بن أسيد يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبو محمد أسلم يوم فتح مكة
فاستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح حين خرج الى حنين ورزقه كل يوم درهما
فأقام للناس الحج تلك السنة وهي سنة ثمان وروى الأموي عن أبيه عن الكلبي
عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما فتح الله مكة استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل
مكة عتاب بن أسيد فقيل له استخلفت هذا الأعرابي قال إني رأيته في المنام أخذ حلقة
باب الجنة ففتح له فدخل وكان عتاب يأمر مناديا فينادي لا أجد أحدا لا يصلي إلا ضربت
عنقه فكان المسجد يمتلي حتى تصلي الناس خارج المسجد فلم يزل عتاب أميرا بمكة حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقره أبو بكر عليها فلم يزل واليا الى أن مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه
في قول الواقدي قال ماتا في يوم واحد • وقيل جاء نعي أبي بكر يوم دفن عتاب بن أسيد •
وروى عمرو بن أبي عقرب قال سمعت عتاب بن أسيد وهو يخطب مسندا ظهره
الى الكعبة يحلف بالله ما أصبت في عملي الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
ثوبين كسوتهما مولاي كيسان • وروى عتاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر أن تخرص
العنب • ويؤدى زكاته زبيبا • كما تخرص النخل ويؤدى زكاته تمرا ۞ عبد الرحمن
ابن عتاب بن أسيد قتل يوم الجمل مع عايشة فمر به علي رضي الله عنه
فقال هذا يعسوب قريش • وحمل نسر يده فألقاها بمكة • فعرفوها بالخاتم
فصلوا عليها سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب كان جوادا ممدحا
خالد بن أسيد أخو عتاب أسلم عام الفتح • من حديثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه أهل حين راح الى منى • يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد • وله
بنون عدد • وهو معدود في المؤلفة قلوبهم • وقيل ان خالدا مات يوم دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح قبل دخوله عبد الله بن خالد بن أسيد اليه ينسب
شعب عبد الله بن خالد بن أسيد • وكان له من الولد • خالد وأمية • وعبد العزيز بنو
عبد الله بن خالد بن أسيد • وولي خالد بن عبد الله البصرة لعبد الملك بن مروان • وولى أخاه
أمية حرب أبي فديك الحروري • فهزمه أبو فديك • وكان عبد الملك قد عهد الى خالد أن تولى

المهلب بن ابي صفرة حرب الازارقة فخالفه وولي المهلب جباية الخراج وولى اخاه عبد العزيز
حرب الازارقة فخرج اليهم في ثلاثين الفا وهو يقول يزعم الناس ان هذا الامر لا يتم
الا بالمهلب فسوف يعلمون **فلما** دنا من عسكرهم اتاه سعد الطلايع في خمسماية
فارس كانهم خيط فخرج اليهم فاستطردوا له فقال له اصحابه لا تتبعهم فاتبعهم حتى
اتوا نشزا من الارض فصعدوا عليه ثم نزلوا عنه وهو يتبعهم فخرج عليه الكمين من
ورايه وعطفت عليه الجوارح فقتلوا اصحابه نحوا من فرسخين واستباحوا عسكره وسبوا
امراته فبلغ ذلك عبد الملك فغضب على خالد فعزله وولى مكانه اخاه بشر بن مروان

ومنهم سعيد بن عبد الله بن خالد بن اسيد

كان ممدحا **روى** ان سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان شكا الى سليمان بن عبد الملك موسى
شهوات فقال انه هجاني فقال موسى لم اهجه وانما فضلت عليه سعيد بن عبد الله بن خالد
بن اسيد فقال لم فضلته عليه قال اني عشقت جارية فسالته مايتي دينار اشتريها بها
فقال بورك فيك فاتيت سعيد بن خالد فسالته فامر جاريته فاتتني بملحفة من خز
في كل طرف من اطرافها مائة دينار فقال له سليمان قل ما شئت فاخبرني ماذا قلت فيه

قال قلت

عقيد الندى ما عاش يرضى به الندى ... اذا مات لم يرض الندى بعقيد
ابو خالد اعني سعيد بن خالد ... اخا العرف لا اعني ابن بنت سعيد
ولكنني اعني ابن عايشة الذي ... كلا ابويه خالد بن اسيد
دعوه دعوه انكم قد رقدتم ... وما عن احسانكم بر فود

وسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان امه امنة بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص

عاتكة بنت اسيد بن ابي العيص

اخت عتاب لها صحبة **قال** الزبير حدثني
محمد بن سلام قال ارسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الشفا بنت عبد الله العدوية ان اغدي علي
قالت فغدوت فوجدت عاتكة بنت اسيد بن ابي العيص ببابه فدخلنا فتحدثنا ساعة فدعا
بنمط فاعطاها اياه ودعا بنمط دونه فاعطانيه **قالت** فقلت تربت يداك يا عمر انا
قبلها اسلاما وانا بنت عمك وارسلت الي وجاءتك من قبل نفسها فقال ما كنت رفعت ذلك
الا لك فلما اجتمعتما ذكرت انها اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك

ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس

كان حرب

كان حرب رئيس بني عبد شمس ومقدمها في حروب الفجار وغيرها **وكان** ابنه ابو سفيان من
اشراف قريش وكانت اليه راية الروسا المعروفة بالعقاب وكان لا يحبسها الا رئيس فاذا حميت
الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس ذا راي وحلم ودها الا انه
كان جاهدا في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاربته وكان قايد قريش يوم احد
ويوم الاحزاب **ويقال** كان افضل قريش رايا في الجاهلية ثلاثة عتبة وابو جهل
وابو سفيان فلما جا الاسلام ادبروا في الراي ولم يزل محاربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فدنا من مكة وقريش لا تشعر به وقد عميت
عليهم الاخبار فخرج ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا ليلا يتجسسون الاخبار
وركب العباس بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من العسكر لعله يلقى حطابا او غيره
فيعلمه بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرجون اليه وياخذون لانفسهم امانا قبل ان يدخلها
عليهم عنوة فيهلكهم فسمع صوت ابي سفيان فدعاه فاردفه خلفه وجا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سفين ما ان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال
بابي انت وامي ما اوصلك واحلمك واكرمك والله لقد ظننت لو كان مع الله الها غيره لقد
كان اغنى عني شيا فقال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم اني رسول الله فقال
بابي وامي اما هذه ففي النفس منها شي **فقال** له العباس ويلك اشهد شهادة الحق
قبل ان يضرب عنقك فشهد واسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم مايه بعير واربعين اوقية واعطى ابنيه يزيد ومعاوية وفقيت
عينه يوم الطايف فلم يزل اعور حتى شهد اليرموك فاصاب عينه الاخرى حجر فشدخها فعمي
وروى عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال فقدت الاصوات يوم اليرموك
الا صوت رجل واحد يقول يا نصر الله اقترب والمسلمون يقتتلون هم والروم فذهبت
انظر فاذا هو ابو سفين تحت راية ابنه يزيد **وروى** انه كان يوم اليرموك يقف
على الكراديس فيقول للناس الله الله انكم ذادة العرب وانصار الاسلام وانهم ذادة الروم
وانصار الشرك اللهم هذا يوم من ايامك اللهم انزل نصرك على عبادك **ومات**
سنة احدى او اثنين او ثلاث او اربع وثلاثين وصلى عليه ابنه معاوية وقيل بل صلى عليه
عثمان وله ثلاث وثمانون وقيل كان له بضع وتسعون سنة **وكان** لابي سفيان من الولد

اقترب

حنظلة ويزيد ومعاوية وعمرو ومحمد وعتبة وعنبسة وأم حبيبة وعزة
وام الحكم وجويرية وصخرة وهند وميمونة ورملة وأميمة فأما حنظلة
فقتله علي رضي الله عنه يوم بدر كافرا وعمرو أسر يوم بدر فأبى أبوه أن يفديه وقال
أصاب بمالي وولدي فوجد سعد النعمان بن أكال معتمرا فلما قضى عمرته أخذه ففدى به
عمرا وأما يزيد بن أبي سفيان فكان يقال له يزيد الخير وهو أفضل بني أبي سفيان
أسلم يوم الفتح وشهد حنينا وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير وأربعين
أوقية واستعمله أبو بكر رضي الله عنه على أحد الأجناد الذين بعثهم الى الشام وخرج معه
يوصيه راجلا ويزيد راكب فكان يزيد أحد الأمراء الأربعة ولما فتح الشام ولى عمر
يزيد فلسطين وناحيتها ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل فلما
مات معاذ بن جبل استخلف يزيد بن أبي سفيان ثم مات يزيد واستخلف أخاه
معاوية وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقيل مات
يزيد سنة تسع عشرة بعد فتح قيسارية وانما افتتحها معاوية وقال أبو اسماعيل
محمد بن عبد الله البصري جزع عمر على يزيد جزعا شديدا وكتب الى معاوية بولاية الشام

معاوية بن أبي سفيان

يكنى أبا عبد الرحمن أسلم عام الفتح وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه
قال أسلمت يوم القضية ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وولاه عمر الشام بعد موت
أخيه يزيد قال صالح بن الوجيه في سنة تسع عشرة كتب عمر الى يزيد بن أبي سفيان
يأمره بغزو قيسارية فغزاها وبها بطارقة الروم فحاصرهم أياما وكان بها معاوية
أخوه فخلفه عليها وسار يزيد الى دمشق فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة
تسع عشرة وتوفي يزيد في ذي الحجة من ذلك العام واستخلف أخاه معاوية على عمله فكتب اليه عمر
بعهده على ما كان يزيد يلي من عمل الشام ورزقه ألف دينار في كل شهر وذكر غيره قال
فأقام معاوية أربع سنين وأقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة وقال عمر رضي الله عنه
حين دخل الشام ورأى معاوية هذا كسرى العرب وكان معاوية قد تلقاه في موكب عظيم
فلما دنا منه قال أنت صاحب الموكب العظيم قال نعم يا أمير المؤمنين قال أحق ما بلغني من
وقوف ذوي الحاجات ببابك قال نعم قال ولم تفعل هذا قال نحن بأرض جواسيس بها العدو

اولاد [illegible]

كثير

كثير فيجب ان نظهر من عز السلطان ما يرهبهم فان امرتني فعلت وان نهيتني
انتهيت فقال عمر يا معاوية ما اسئلك عن شيء الا تركتني في مثل رواجب الضرس
لئن كان ما قلته حق انه لرأي اريب وان كان باطلا انه لخدعة اديب قال
فمرني يا امير المؤمنين قال لا آمرك ولا انهاك فقال عمر ما احسن ما صدر هذا الفتى
عما اورده فيه قال الحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه وذكر
معاوية عند عمر يوما فقال دعونا من ذم فتى قريش من يضحك في الغضب
ولا ينال ما عنده الا على الرضا ولا يوجد ما فوق راسه الا من تحت قدميه وروي
عن ابن عمر انه قال ما رايت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية
قيل له فابو بكر وعمر وعثمان وعلي فقال والله كانوا اخير من معاوية وافضل وكان
معاوية اسود منهم وروي عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب قال
ابن اسحاق ان معاوية كان اميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة فلما حضره الموت
قال لابنه يا بني اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لحاجته فتبعته باداوة
فكساني احد ثوبيه الذي يلي جلده فخبأته لهذا اليوم واخذ رسول الله صلى الله
من شعره واظفاره ذات يوم فخبأته لهذا اليوم فاذا انا مت فاجعل ذلك
القميص دون كفني مما يلي جلدي وخذ ذلك الشعر والاظفار فاجعله في فمي
وعلى عيني وموضع السجود مني فان نفع شيء فذاك والا فان الله غفور رحيم وتوفي
سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وكان
له من الولد يزيد بن معاوية ولي الخلافة بعد ابيه بعهده اليه ثم ولي بعده ابنه معاوية
ابن يزيد بن معاوية نحوا من اربعين ليلة ثم مات ولم يعهد الى احد وقيل انه نزع نفسه
من الخلافة لما راى صعوبة الامر ومات بعد اربعين ليلة وكان اخوه خالد بن
يزيد من فضلاء الرجال وساداتهم علما ورأيا وعقلا رضي الله عنه

عتبة بن ابي سفيان بن حرب

يكنى ابا الوليد ولد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاه عمر بن الخطاب الطايف وصدقاتهم ثم ولاه
معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص وبلغنا انه اعترض له اعرابي وهو على مكة

فقال ايها الخليفة قال لست به ولم تبعه قال فيا أخاه قال اسمعت فقل
قال شيخ من بني عامر يتقرب اليك بالعمومة ويختص بالخؤلة ويشكو اليك كثرة العيال
ووطاء الزمان وشدة فقر وترادف ضر وعندك ما يسعه ويصرف عنه
بؤسه استغفر الله منك واستعينه عليك قال قد امرنا لك بغناك فليت
اسراعنا اليك يقوم بابطائنا عنك وكان خطيبا فصيحا يقال انه لم يكن في بني
أمية أخطب منه خطب في مصر وهو وال عليها فقال يا أهل مصر
خف على ألسنتكم مدح الحق ولا تاتونه وذم الباطل وأنتم تفعلونه كالحمار
يحمل اسفارا يثقله حملها ولا ينفعه علمها واني لا اداوي داءكم الا بالسيف
ولا ابلغ السيف ما كفاني السوط ولا أبلغ السوط ما صلحتم على الدرة وأبطى عن
الاولى اذ لم تسرعوا الى الاخرة فالزموا ما الزمكم الله لنا تستوجبوا ما فرض
الله لكم علينا وهذا اليس فيه عقاب ولا بعده عتاب وأقام بمصر واليا يوم ما
سنة ثم توفي بها ودفن في مقبرها سنة اربع وأربعين وقيل سنة ثلاث
وأربعين **عنبسة بن ابي سفيان** يكنى ابا عثمان روى
عن ابي امامة قال لما حضر عنبسة بن ابي سفيان الموت اشتد جزعه
وجاءه الناس يعودونه فجعل عنبسة يبكي ويجزع فقال له القوم يا ابا عثمان
ما يبكيك وما يحزنك وقد كنت على سمت من الاسلام حسن وطريقة ان شاء الله
حسنة فازداد حزنا وشدة بكاء وقال ما يمنعني الا ابكي وان لا يشتد حزني
من هول المطلع وما يدريني ما اشرف عليه غدا وما قدمت من كبير عمل تثق
به نفسي مع اني قد سمعت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع قبل الظهر وأربع بعدها
حرمه الله على النار فما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة ○
ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قد ذكرناها في ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم **ام الحكم بنت ابي سفيان**
هي ام عبد الرحمن بن ام الحكم كانت من مسلمة الفتح كانت حين نزول قوله تعالى
ولا تمسكوا بعصم الكوافر تحت عياض بن غنم الفهري ففارقها حينئذ فتزوجها

عبد الله

عبد الله بن عثمان الثقفي **عزة بنت ابي سفيان** ذكرها ابن شهاب في
حديث ام حبيبة في الرضاع اخرج مسلم حديثها وهو ما روي عن ام حبيبة انها
قالت يا رسول الله هل لك في اختي قال ما اصنع بها قالت تنكحها قال اتحبين ذلك
قالت نعم لست بمخلية لك واحب من شركني في خير اختي **واميمة بنت
ابي سفيان** ولدت ابا سفيان بن حويطب بن عبد العزى **وجويرية**
تزوجها السائب ابن ابي حبيش **وصخرة** ولدت بني سعيد بن الاخنس
ابن شريق **وهند** سد بن عبد الله بن الحرث واخوته **وميمونة**
تزوجها ابو حرة عروة بن مسعود **ورملة** تزوجها سعيد بن عثمان بن عفان
حكيم بن طليق بن سفيان بن امية بن عبد شمس ۝ من المؤلفة قلوبهم
۝ ذكره ابو عبيد عن ابن الكلبي ولا عقب له ۝

الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية ۝

كنيته ابو وهب اسلم يوم الفتح واسم ابي معيط ابان واسم ابي عمرو ذكوان
وكان عقبة من السفهاء الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسره يوم بدر
وامر بضرب عنقه فقتل صبرا ولم يقتل يومئذ صبرا غيره والنضر بن الحارث
وكان ابنه الوليد من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وادبا وكان من الشعرا
المطبوعين ولاه عثمان الكوفة اذ عزل عنها سعد بن ابي وقاص وكان اخا عثمان لامه
امهما اروى بنت كريز ولم يكن رضي في دينه لم يختلف اهل العلم بتاويل القرآن
فيما علمنا ان قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا نزلت في الوليد بن عقبة **وذاك**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا الى بني المصطلق فاخبر عنهم انهم
ارتدوا ومنعوا الصدقة وذلك انهم خرجوا اليه فهابهم ولم يعرف ما عندهم
فانصرف عنهم واخبر عنهم بذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد وامره ان يتثبت فيهم فاخبروه انهم متمسكون بالاسلام ونزلت الآية
ولما قدم على سعد الكوفة واليا قال سعد والله ما ادري اكست بعدنا
ام حمقنا بعدك قال لا تجزعن يا ابا اسحاق انما هو الملك يتغداه قوم ويتعشاه
اخرون فقال سعد اراكم والله ستجعلونها ملكا **وكان** يشرب الخمر فشربها يوما

ثم صلى بهم الصبح اربع ركعات ثم التفت وقال أزيدكم فقال ابن مسعود مازلنا
معك في زيادة منذ اليوم وقامت البينة عليه بشرب الخمر فامر عثمان عليا بجلده فامر
علي عبد الله بن جعفر فجلده أربعين جلدة وعلي يعد فلما بلغها قال علي
أمسك ونزل الوليد المدينة ثم نزل الكوفة وبنى بها دارا فلما قتل عثمان نزل
البصرة ثم خرج الى الرقة واعتزل عليا ومعاوية وبالرقة قبره وعقبه في ضيعة
له ۞ **عمارة بن عقبة** من مسلمة الفتح وهشام بن عقبة من مسلمة
الفتح أيضا **خالد بن عقبة** من مسلمة الفتح **قال** ابو عمر والى خالد ينسب
المعيطيون الذين عندنا بقرطبة كان حسن المذهب ولم يشهد جنازة الحسن بن علي
من بني أمية غيره سالهم ان يتركوه حتى يشهدها واياه عنى ازهر بن سيحان بقوله
يلومونني اذ حلت في الدار حاسرا وقد فر منها خالد وهو دارع
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط من المهاجرات المبايعات أسلمت
بمكة أسلمت قبل ان ياخذ النسا في الهجرة ثم هاجرت وبايعت ويقال انها مشت
من مكة الى المدينة **وفي شانها** نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا
جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الاية وذلك ان هجرتها كانت في سنة
سبع في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش
وكانوا اقترضوا لجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يرد من جا مومنا فلحقها
أخواها الوليد وعمارة ليرداها فمنعها الله ونزلت الاية فمنع الله رد النسا واذن
في نكاحهن فتزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم موتة فتزوجها الزبير
فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له ابرهيم
وحميدا وقيل ولدت أيضا محمدا واسماعيل ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص
فمكثت عنده شهرا ثم ماتت **وروى** حميد بن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يقول خيرا
وينمي خيرا ليصلح بين الناس **ام حكيم وهند ابنتا عقبة** ۞
أسلمتا وام جميع اولاد عقبة اروى بنت كريز ام عثمان بن عفان وامها ام
حكيم عمة النبي صلى الله عليه وسلم **أخر بني امية الاكبر عبد الله**

ابن الحرث

ابن الحرث بن أمية الاصغر ابن عبد شمس عاش الى زمن معاوية وورث دار عبد شمس
وكان اقعدهم فجي معاوية في خلافته فدخل ينظر الى الدار فخرج عبد الله يجر لبيضه
وقال لا اشبع الله بطنك اما يكفيك الخلافة حتى نطلب الدار فخرج معاوية وهو
يضحك ولعبد الله من الولد علي والوليد ومحمد وعبد الرحمن
وفضالة وعبد الملك وعلي الاصغر وسمرة وكنانة ونوفل وعمر وزينب
والثريا وهي مولاة العريض تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال
عمر بن ابي ربيعة ❊ أيها المنكح الثريا سهيلا ۞ عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت ۞ وسهيل اذا استقل يمان
قال الكلبي حضرت مجلس الزبير يعني بن بكار فانشد عمرك الله بضم الهاء
فقال الهروي النحوي عمرك الله بنصب الها قال له الزبير من يقول هذا فقال الفرا
قال حتى يجف عنه دجلة ونقبل ما يقول يعني بنصب فلما انقضى المجلس قال
صدق الفرا ولا تعد الى هذا قال وكان الزبير والهروي يدعي الأدب
عبد الرحمن بن الحرث بن امية الاصغر لا بقية له ۝

۝ ذكر ولد عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ۝

كان عتبة من سادات قريش واشرافها وذوي احلامها وكان يقال له السيد
المملق وكان امية بن ابي الصلت يتوهم انه يكون نبي هذه الامة وكان ذا رأي
فلما جا الاسلام ادبر رأيه هو واخوه شيبة وابنه الوليد اول من قتل يوم بدر
من الكفار وهم الذين بارزوا يوم بدر فخرج اليهم حمزة وعلي وعبيدة فقتلوهم
وفيهم جميعا نزل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الايات
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه هاشم وقيل هشيم وقيل
مهشم كان من فضلا الصحابة من المهاجرين الاولين جمع الله له الشرف والفضل
صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وشهد مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم للدعا فيها للاسلام
وهاجر مع امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو الى الحبشة فولدت هناك ابنه محمد ثم قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاقام بها حتى هاجر الى المدينة فشهد بدرا والمشاهد

كلها واراد مبارزة ابيه يوم بدر واستشهد يوم اليمامة هو وسالم مولاه فوجد رأس
كل واحد عند رجل صاحبه لقرب مصرع كل واحد منهما من صاحبه **وكان سالم** مولاه بن
فضلا الصحابة وقرا القران وكان يأم المهاجرين الاولين بالعصبة من قبا قبل
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد وكان
اكثرهم قرانا **ويروى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سمع قراته في المسجد
فقال لعايشة هذا سالم مولى ابي حذيفة الحمد لله الذي جعل في امتي مثل هذا
وروى ان سهلة بنت سهيل جات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وكان يدخل علي وانا فضل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه
تحرمي عليه ۝ **محمد بن ابي حذيفة يكنى ابا القاسم** ۝
ولد بارض الحبشة فلما قتل ابوه كفله عثمان بن عفان رضي الله عنه فلم يزل في كفالته
سنين ثم خرج الى مصر وعبد الله بن ابي سرح وال بها فوفد عبد الله على عثمان فاستأ
محمد على مصر فلما عاد ابن ابي سرح منعه محمد الدخول اليها **فلما** ولي علي رضي الله عنه
ولى محمدا مصر ثم عزله عنها وولاها قيس بن سعد فخرج محمد الى الشام فقتلها
قتله مولا لمعاوية **قال** اهل النسب انقرض ولد ابي حذيفة وولد اسه عتبة الا من
قبل الوليد ابن عتبة فان منهم طايفة بالشام ۝ **ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة**
اخو ابي حذيفة لابيه واخو مصعب بن عمير لامه امهما احاس بنت مالك العامرية
القرشية قيل اسمه شيبة وقيل اسمه هشيم وقيل مهشم اسلم يوم الفتح وسكن
الشام **وكان** من فضلا الصحابة **وكان** ابو هريرة اذا ذكره قال ذاك الرجل
الصالح ومات في زمن عثمان رضي الله عنه **وروى** الاعمش عن شقيق قال دخل معاوية
على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى فقال معاوية ما يبكيك يا خال اوجع يشيرك
ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عهد الينا فقال يا ابا هاشم انها
لعلك تدركك اموال يوتاها اقوام فانما يكفيك من الدنيا خادم ومركب في سبيل الله
واراني قد جمعت **هند بنت عتبة** ام معاوية اسلمت يوم الفتح
وبايعت بعد اسلام زوجها ابي سفيان فاقاما على نكاحهما ولما اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيعة على النسا تلى عليهن الاية ولا يسرقن ولا يزنين **قالت**

هند وهل ترى الحرة أو تسرق يا رسول الله فلما قال ولا يقتلن أولادهن قالت
ربيناهم صغارًا وقتلتهم أنت كبارًا **وكانت** هند امرأة حازمة شاعرة
ذات نفس وأنفة **ويروى** أنها كانت قبل أبي سفيان عند الفاكه بن المغيرة وكان
من فتيان قريش له مجلس يأتيه ندماؤه فيه فيدخلون بغير استيذان فدخلته
هند يومًا وليس فيه أحد فنامت فيه وجاء بعض ندماء الفاكه فدخل البيت
ورأى هند نايمة فخرج فلقيه الفاكه خارجًا ثم دخل فوجد هندًا في المجلس نايمة
فقذفها بالرجل فسرى الأمر إلى أن اتفقوا على أن يتحاكموا إلى كاهن في بعض
النواحي فحملها أبوها عتبة وخرج معهم الفاكه حتى إذا دنوا من الكاهن رآها
أبوها متغيرة مصفرًا لونها فخلا بها وقال يا بنية ما لي أراك قد اصفر لونك
وتغير جسمك فإن كنت قد ألممت بذنب فأخبريني حتى أفل هذا الأمر قبل
أن نفتضح على رؤس الناس **فقالت** والله يا أبتاه إني لبريئة ولكني أعلم أنا
نأتي بشرًا يخطي ويصيب فأخشى أن يخطي في فيقول فيكون عارًا علينا إلى آخر
الدهر **قال** عتبة فإني سأستخبره فخبأ له حبة بر في إحليل مهر ثم ربط
عليها فلما أتى الكاهن قال قد خبأت لك خبيًا فما هو قال ثمرة في كمرة قال
بين قال حبة بر في إحليل مهر فأجلسوا هندًا بين نساء ثم سألوا الكاهن
فقام فضرب بيده بين كتفي هند وقال قومي حصانًا غير زانية ولتلدن
ملكًا يقال له معاوية فوثب الفاكه فأخذ بيدها وقال امرأتي فنزعت يدها
من يده وقالت والله لأحرصن أن يكون من غيرك فتزوجها أبو سفيان وولدت
له معاوية **فروي** أن رجلًا مر بها وهي ترقصه وهو صغير فقال لها إن أراه
سيسود قومه فقالت ثكلته إن لم يسد غير قومه وتوفيت يوم توفي أبو قحافة في
ولاية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ه **أم أبان بنت عتبة** لما قدمت
من الشام خطبها عمر وعلي وطلحة والزبير فأجابت طلحة فولدت له إسماعيل
وإسحاق ويعقوب وأم حبيب وسودة وهند أولاد طلحة ه
فاطمة بنت عتبة تزوجها عقيل بن أبي طالب فقالت له اصبر علي
وأنا أنفق عليك وكان إذا دخل عليها تقول أين عتبة وشيبة فقالت له ذلك يومًا

فقال لها اذا دخلت النار فانظري عن يسارك تجديهما فشدت عليهما ثيابها وأتت عثمان فشكت اليه فبعث عبد الله بن عباس ومعاوية حكمين فقال ابن عباس لأفرقن بينهما وقال معاوية ما كنت لافرق بين شيخين من قريش فلما اتياهما وجداهما قد أغلقا الباب واصطلحا روت عنها ام محمد بن عجلان ۝

فاطمة بنت الوليد بن عتبة وقيل اسمها هند زوجها عمها أبو حذيفة مولاه سالما • وكانت من أفضل أيامى قريش **ويروى** أن الحرث ابن هشام تزوجها وكانت في الشام تلبس الحباب من الحرير ثم تأتزر فقيل لها أما يغنيك هذا عن الازار قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالازار • ۝

رملة بنت شيبة بن ربيعة تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه وهاجرت معه • وقالت هند فيها شعرا تعيب عليها الاسلام واتباعها دين من قتل اباها ۝

المحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس إستخلفه عتاب بن أسيد على مكة في سفره • ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته ثم عزله • وولى قنفذ بن عمرو • **وقتل** المحرز يوم الجمل • وبنوه بمكة **ومن** ولده العلا بن عبد الرحمن بن محرز كان على الربع أيام ابن الزبير ۝

عدي بن حارثة ابن ربيعة من مسلمة الفتح ۝

عبد الله بن عدي بن حارثة بن ربيعة ابن عبد العزى بن عبد شمس • ولي سجستان بعد طلحة الطلحات • **فقال** ابو حرابة

• يا طلح يا ليتك عنا تحبر • حين أتانا الجعظري الحندر •
• أقل من شبر بن حين يشبر • مثل ابن القمعا لا بل أقصر •
• فقد أتانا حرد محمر • وخلف يا طلح منك أعور •
• أنكر سريرنا والمنبر • وقصرنا والمسجد المطهر •

علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى ولاه عثمن مكة حين ولي • ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقتل يوم الجمل • قال ابو عمر ولا تصح له صحبة **ومن** ولده عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي الشاعر يعرف بالعبلي • ۝

كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس هو الذي خرج بزينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة حين خرجت مهاجرة •

عبد الله بن الوليد بن يزيد بن ربيعة قتل يوم الجمل مع عايشة رضي الله تعالى عنها ۞ #

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس اسمه لقيط وقيل
هشيم وقيل مهشم وكان مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا له وزوجه
صلى الله عليه وسلم ابنته زينب وهو ابن أخت خديجة بنت خويلد أمه هالة بنت خويلد
وزينب زوجه هي بنت خالته **ولما** بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعاداه قومه مشوا
الى ابي العاص بن الربيع ليطلق زينب فابى فأثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صهارته وقال ان ابا العاص حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **وكان** قد خرج
مع المشركين يوم بدر فاسره المسلمون أسره عبد الرحمن بن جبير أخو خوات بن جبير
فلما بعث قريش في فدا أسراهم بعثت زينب مع أخيه عمرو بن الربيع مالا ومنه
قلادة لها كانت خديجة أمها أدخلتها بها على ابي العاص **فقال** صلى الله عليه وسلم ان
رأيتم ان تطلقوا لها أسيرها وتردوا الذي لها فافعلوا فقالوا نعم وشرط عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه زينب ففعل وبعث بها مع كنانة بن عدي بن ربيعة
ابن عبد شمس واقام بمكة على دينه **ثم** خرج قبل الفتح في تجارة الى الشام ومعه اموال
لقريش فلقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت العير وأفلتهم ابو العاص
فاقبل من الليل حتى دخل على زينب فاستجارها فلما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلاة الصبح صرخت زينب ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص **فلما** انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته فقال يا بنية اكرمي مثواه ولا يخلص اليك
فانك لا تحلين له فقالت انه قد جاء في طلب ماله فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تلك
السرية فقال ان هذا الرجل منا بحيث قد علمتم واني احب ان تحسنوا اليه وتردوا عليه
ماله وان ابيتم فانتم احق به **قالوا يا رسول الله** بل نرده فردوا عليه ماله
ما فقد منه شيا فاحتمل الى مكة فادى الى كل ذي مال ماله ثم قال يا معشر قريش هل
بقي لاحد منكم مال قالوا جزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما **قال** فاني
أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والله ما منعني الاسلام الا تخوف
ان تظنوا اني اكل اموالكم ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما
وحسن اسلامه ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته بالنكاح الاول في أصح

الروايات وقيل بل جدد لها نكاحا ويسمى أبا العاص جرو البطحا وأخوه سمي بذلك
أيضا وتوفي أبا العاص في ذي الحجة في سنة اثني عشرة وأوصى الى الزبير بن العوام

علي بن أبي العاص

أمه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
مسترضعا في عاضرة فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وأردفه يوم الفتح
فدخل مكة وهو رديفه ومات وقد ناهز الحلم ۝

أمامة بنت أبي العاص

بنت زينب التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حاملها **روى** عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهديت اليه هدية فيها قلادة
من جزع فقال لأدفعنها الى أحب أهلي الي فقال النسا ذهبت بها ابنة أبي قحافة
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت زينب فأعلقها في عنقها وتزوجها
علي بن أبي طالب بعد فاطمة زوجه اياها الزبير بن العوام **وكان** أبوها أوصى
بها الى الزبير وتزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل **روى** ان عليا رضي الله عنه
لما حضرته الوفاة قال لامامة بنت أبي العاص اني لا آمن ان يخطبك هذا الطاغية
بعد موتي يعني معاوية فان كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة
ابن نوفل عشيرا فلما انقضت عدتها كتب معاوية الى مروان يخطبها عليه وبذل لها
مائة ألف دينار فلما خطبها أرسلت الى المغيرة ان هذا قد أرسل يخطبني فان
كنت انت لك بنا حاجة فأقبل فأقبل وخطبها الى الحسن بن علي فزوجها منه ۝

عمرو بن الربيع

بن عبد العزى أخو أبي العاص من مسلمة الفتح

عبد الرحمن

ابن سمرة بن حبيب بن عبد شمس أسلم يوم فتح مكة **وروى** عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو الذي فتح سجستان وكابل قال خليفة بن خياط في سنة اثنين وأربعين
وجه عبد الله بن عامر عبد الرحمن بن سمرة الى سجستان ومعه في تلك الغزاة
الحسن بن أبي الحسن والمهلب بن أبي صفرة وقطري بن الفجاة فافتتح كورا من كور
سجستان **وكان** ابن عامر قد ولاه سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل
بها حتى اضطرب أمر عثمان فخرج عنها واستخلف رجلا من بني يشكر فأخرجه أهل
سجستان ثم عاد اليها بعد علي ما ذكرنا ثم رجع الى البصرة فسكنها واليه تنسب سكة
بني سمرة وتوفي بها سنة احدى وخمسين **وروى** عنه الحسن وغيره

عمرو بن سمرة

أخبرنا

اولاد حبيب بن عبد شمس

الحسن
أخبرنا ابو زرعة المقدسي انا محمد بن الحسين المقومي انا ابو القاسم بن ابي المنذر انا ابو
القطان حدثنا ابن ماجة نا محمد بن يحيى نا ابن ابي مريم انا ابن لهيعة عن يزيد بن
ابي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الانصاري عن ابيه ان عمرو بن سمرة بن حبيب
ابن عبد شمس اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سرقت جملاً
لبني فلان فطهرني فارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا افتقدنا جملاً لنا
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت يده **قال** ثعلبة انا انظر اليه حين
وقعت يده وهو يقول الحمد لله الذي طهرني منك أردت أن تدخلي جسدي النار

عامر بن كريز بن حبيب ابن عبد شمس أسلم يوم الفتح أمه البيضا بنت
عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** ان عبد المطلب أتي به وهو
صغير فتأمله وقال ما ولدنا ولدا احرص منه • وعاش الى زمن عثمان رضي الله عنه
وهو خال عثمان لان ام عثمان هي أروى بنت كريز وتوفي في خلافته ⊙

عبد الله بن عامر بن كريز ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال هذا شبيهنا وجعل يتفل
عليه ويعوذه فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لمسقي • فكان لا يعالج أرضا الا ظهر له الما **وقد**
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني عبد شمس هذا اشبه بنا منه بكم ثم تفل في فيه
فازدرده • فقال أرجوا ان يكون مستقيا • فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزبير وغيره كان عبد الله بن عامر شيخا كريما ميمون النقيبة كثير المناقب
هو افتتح خراسان • وقتل كسرى في ولايته • وأحرم من نيسابور شكراً لله تعالى وعمل السقايا
بعرفة • ولاه عثمان البصرة • وهو ابن أربع وعشرين سنة **ولم يختلفوا** انه
افتتح أطراف فارس • وعامة أصبهان • وخراسان • وحلوان • وكرمان • ولم يزل واليا
حتى قتل عثمان • ثم عقد له معاوية على البصرة • ثم عزله عنها • وكان أحد الأجواد
المعدودين • وفيه يقول زياد الأعجم ⊙

• أخ لك لا تراه الدهر الا • على العلات بساما جوادا •
• أخ لك ما مودته بمذق • اذا ما عاد فقر أخيه عادا •

سألناه الجزيل فما تلكا ۝ وأعطى فوق منيتنا وزادا
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا ۝ فأحسن ثم عدت له فعادا
مرارا ما رجعت اليه إلا ۝ تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

ومات قبل ابن الزبير بقليل وأوصى اليه ۝ **ومن ولده** عبد الأعلى ابن عبد الله بن عامر بن كريز كان جوادا مطعاما وأخباره في الجود كثيرة مشهورة **قال** الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحرث والله لهو كان أشرف من عبد الله بن عامر وسعيد بن العاص لانهما كانا يعتمدان على بيت المال وهو يعتمد على صلب ماله ۝ **عبيس بن كريز** أمه أم عبيس مولاة لبني تيم كانت تعذب في الله فاشتراها أبو بكر رضي الله عنه فأعتقها ۝ **مسلم بن عبيس** كان أمير الناس في قتال الازارقة يوم دولاب فقتل يومئذ شهيدا **وكان** من أهل القدر والفضل والدين وهو أول من تولى قتالهم وكان خرج اليهم في اثني عشر الفا ۝ **كبشة بنت الحرث** بن كريز ولدت لعبد الله بن عامر بن كريز وكانت قبله عند مسيلمة الكذاب ۝ **آخر بني عبد شمس** ۝

۝ ذكر بني عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي ۝

مطلب اولاد عبد المطلب

كان المطلب أصغر بني عبد مناف وهو أخو هاشم لأبويه وأعطى النبي صلى الله عليه وسلم بني المطلب من خمس الخمس ولم يعط بني شمس ولا بني نوفل شيا وقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين أصابعه لم يفترقوا في جاهلية ولا إسلام **وكان للمطلب من الولد** الحرث وعباد وهاشم ومخرمة وأنيس وأبو عمرو وأبو رهم الأكبر وأبو عمران ومحصن وعلقمة ونسا ۝ **عبيدة بن الحرث** بن المطلب يكنى أبا الحرث وقيل أبو معاوية كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وأسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر الى المدينة مع أخويه الطفيل والحصين ابني الحرث ومسطح بن أثاثة ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني **وكان** لعبيدة قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابن إسحاق أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبيدة بن الحرث في ربيع الأول سنة ثنتين في ثمانين راكبا من المهاجرين

فيرا

فبلغ سيف البحر وبلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المروة فلقي بها جمعا من قريش ولم يكن بينهم قتال
غير ان سعد بن ابي وقاص قد رمى بسهم يومئذ وكان أول سهم رمي به في الاسلام ۝
قال ابن اسحاق فكانت راية عبيدة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الاسلام ثم شهد عبيدة بدرا فكان أحد الذين الثلاثة الذين بارزوا يوم
بدر وهم حمزة وعلي وعبيدة وبارز عبيدة عتبة أو شيبة فضرب كل واحد
منهما صاحبه فأثبته وقطعت رجل عبيدة فحمل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ألست شهيدا يا رسول الله فقال بلى فقال عبيدة لو شهدنا
أبو طالب علم انا أحق بما قال منه حيث يقول ۝
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل
ومات بالصفراء وهو ابن ثلاث وستين سنة وكان مربوعا حسن الوجه ويروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مع اصحابه بالنازين قال له اصحابه انا نجد
ريح مسك فقال وما يمنعكم وههنا قبر أبي معاوية ۝ الطفيل
والحصين ابنا الحرث ابن المطلب هاجرا مع اخيهما عبيدة وشهدا
بدرا جميعا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتا في خلافة
عثمان أحدهما قريب من الأخر رحمة الله عليهما ۝ مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب يكنى أبا عباد وقيل اسمه عوف هاجر مع عبيدة بن الحرث
وأخويه وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطعمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت أمه ابنة خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فخاض مع أهل
الافك وكان أبو بكر ينفق عليه لفقره وقرابته فلما انزل الله براءة عايشة
حلف أبو بكر ان لا ينفق على مسطح بعد ما قال لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا
يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الأية فقال أبو بكر والله
اني لأحب ان يغفر الله لي ورجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وتوفي مسطح
سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة أربع وثلاثين وقيل انه شهد صفين ومات وهو
ابن ست وخمسين سنة ۝ هند بنت اثاثة بنت عباد اخت مسطح
كانت ترثي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر

فيما ذكر الواقدي ○ **أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب** من المبايعات
المهاجرات وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق وهي التي خرجت مع عايشة فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقالت لها عايشة بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد
بدرا • فاخبرتها بقول أهل الافك ○ **السايب بن عبيد** بن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم أسر يوم بدر ○
ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب من مسلمة الفتح وكان من أشد
الناس وسال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه ان يصارعه فصرعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثا • وطلق امرأته سهيمة بنت عويم بالمدينة
البتة • فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بها قال واحدة • فقال والله ما
أردت الا واحدة قال آلله ما أردت الا واحدة • قال آلله ما أردت الا واحدة فردها
عليه • ○ **من حديثه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا
وخلق هذا الدين الحيا • وتوفي في أول خلافة معاوية سنة اثنين واربعين
واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين وسقا بخيبر ○ **يزيد بن ركانة**
ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب له صحبة ورواية • **وروى** عن بنو علي وعبد الرحمن
وطلحة • وكان علي أشد الناس كان له مجدا يضرب به المثل يقال للشي الثقيل أثقل
من مجد ابن ركانة • ○ **عجير بن عبد يزيد بن هاشم** من مشايخ قريش وحلمائهم
وهو احد النفر الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاقامة اعلام الحرم •
حنة بنت عبد يزيد • ولدت لابي سفيه بن عبد المطلب • ○
رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب • هي ام حكيم والد القعقاع
ابن حكيم وجده عاصم بن عمرو بن قتادة وهو يروي عنهما ○ **قيس بن مخرمة**
ابن المطلب ابو محمد • وقيل ابو السايب • ولد عام الفيل • فكان يقول انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم لدة • وهو احد المولفة قلوبهم • ولم يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم
مائة عام حنين • واطعمه النبي صلى الله عليه وسلم خمسين وسقا **وله من الولد**
عبد الله • ومحمد • وعبد الملك • ونسا ○ **عبد الله بن قيس بن مخرمة**
ابن المطلب كان من الفضلا الفصحا النجبا استخلفه الحجاج على المدينة وروى

ملك

ملك عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن حزم عن عبد الله بن قيس عن زيد بن خالد أنه
قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ **زينب بنت قيس**
ابن مخرمة صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مولاة السدي
المفسر أعتقت أباه روى السدي عن أبيه قال كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة
على عشرة آلاف درهم فتركت لي ألفا وكانت قد صلت القبلتين ۞
قاسم بن مخرمة اطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقا ۞
محمد بن القاسم بن مخرمة لا عقب له أطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خيبر أربعين وسقا **الصلت بن مخرمة** أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر أربعين وسقا وله من الولد جهيم وحكيم ومليم وعمرو وعاتكة
جهيم بن الصلت أسلم عام خيبر وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابنه ثلاثين وسقا وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين
نفرت قريش إلى بدر ونزلوا بالجحفة ليتروّدوا الماء ليلا فغلبت جهيما
عيناه فرأى فارسا وقف عليه فنعى إليه أشرافا من أشراف قريش **فقال**
أبو جهل هذا نبي ثالث من بني المطلب ۞ **الحكيم بن الصلت**
شهد خيبر وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا **وكان** من رجال
قريش وحلمائهم استخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر حين خرج إلى معاوية وعمرو بن العاص
بالعريش ۞ **أبو نبقة بن علقمة بن المطلب** قيل اسمه عبد الله قال
الطبري عبد الله بن علقمة بن عبد مناف أقطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
وأطعم النبي صلى الله عليه وسلم أبا نبقة من خيبر خمسين وسقا **وكان** له من الولد الهديم
وجنادة قتلا يوم اليمامة ولا عقب لهما والعلاء بن نبقة وعمرو بن علقمة بن المطلب
هو الذي كان مع خداش فأغار عقالا فضربه خداش فقتله وكانت فيه القسامة **ومن**
ولد أبي نبقة أبو الحسين المطلبي إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

۞ ذكر بني نوفل بن عبد مناف ۞

وكان نوفل أخا هاشم لأبيه وكان له من الولد عدي وعامر وعمرو وأبو عمرو
وعبد عمرو وضعيفة وأمة وكان عدي أكبر ولده وبه كان يكنى وله من الولد

المطعم وطعيمة والجبار والبداك والصالح واسمه عبد الله والمبارك واسمه
عبد الله ٥ جبير بن مطعم بن عدي يكنى ابا محمد وقيل ابا عدي
قال مصعب كان جبير من حلما قريش وساداتهم وكان يوخذ عنه النسب
وروى انه كان أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة وكان يقول انما
اخذت النسب عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه وكان ابو بكر رضى الله عنه أنسب
العرب وأسلم جبير يوم الفتح وقيل بل أسلم عام خيبر وذكره بعضهم في
المؤلفة قلوبهم وفيمن حسن إسلامه ويقال انه اول من لبس طيلسانا بالمدينة
جبير بن مطعم وروى محمد ابن جبير عن ابيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاكلمه في أسارى بدر فوافقته وهو يصلى باصحابه المغرب او العشا فسمعته وهو
يقرا وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قال فكانما
صدع قلبي فلما فرغ من صلاته كلمته في أسارى بدر فقال لو كان الشيخ ابوك
حيا فاتانا فيهم شفعناه وقال بعضهم لو ان المطعم بن عدي حي ثم كلمني
في هولا النفر لاطلقتهم له وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد وذلك
انه اجاره من قريش حين رجع من الطايف وكان من اشراف قريش وكانت
وفاة المطعم بن عدى قبل بدر بنحو سبعة أشهر ومات جبير بن مطعم في خلافة
معاوية سنة تسع أو سبع وخمسين وقتل عمه طعيمة ببدر كافرا قتله حمزة وقتل
وحشي مولى جبير حمزة يوم احد بطعيمة بن عدى وقد ذكرنا قصته وكان محمد
ونافع ابنا جبير بن مطعم ممن روى عنه الحديث وكان أبو سليمان بن محمد بن جبير
فقيها وابنه عثمان بن ابى سليمان بن محمد كان عالما ٥ عبيد الله بن عدي
ابن الخيار بن نوفل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في زمن الوليد وروى
عن وحشي قصة قتل حمزة وروى أيضا عن عبد الله بن عدى الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستاذنه في قتل رجل من المنافقين فقال أليس يشهد
ان لا اله الا الله فقال بلى ولا شهادة له الحديث وروى غير ذلك وله دار بالمدينة
عند دار علي بن ابى طالب رضى الله عنه ٥ عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل
هو ابو سروعة في قول أهل الحديث وقال أهل النسب عقبة وأبو سروعة اخوان أسلما جميعا

وعقبة

وعقبة هو الذى قتل خبيبا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بابيه الحرث بن عامر
وكان خبيب قتل اباه الحرث يوم بدر وكان عقبة بعد اسلامه يقول والله ما
قتلت خبيبا وانما وضعوا الحربة فى يدى وانا صغير وطعنوه بها وعقبة
هو الذى قال تزوجت ام يحيى بنت ابى اهاب فجاءت امة سودا فقالت
قد ارضعتكما فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال وكيف وقد
زعمت ذلك ولا يعرف له حديث سواه ٥ ابو حسين بن الحرث
اخو عقبة هو الذى دب الى خبيب وهو اسير عندهم ومع خبيب موسى قد استعارها
يستحد بها فاخذه فوضعه فى حجره ففزعت امه فزعة عرفها خبيب فقال
أتحسبين انى اقتله ما كنت لافعل ٥ ومن ولده عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابى حسين حدث عند مالك وغيره وهو من اهل مكة ٥ نافع بن طريف
ابن عمرو بن نوفل قال هشام بن الكلبى هو الذى كتب المصاحف لعمر بن الخطاب
رضى الله عنه ٥ انقضى ذكر بنى عبد مناف

وهذا ذكر سائر ولد قصى بن كلاب وكان له من الولد اربعة عبد الدار
وعبد مناف وعبد العزى وعبد بن قصى واكبر ولده عبد الدار

٥ ذكر بنى عبد الدار ٥

كان له من الولد عبد مناف وعثمان والسباق ٥

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار

يكنى ابا عبد الله من جلة الصحابة وفضلائهم وسباقهم الى الاسلام والهجرة
اسلم قديما وهاجر الى الحبشة فى اول من هاجر اليها ثم قدم مكة فبعثه النبى
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد العقبة الثانية يقرئهم القران ويفقههم
فى الدين ويدعو الى الاسلام من لم يسلم فكان اول مهاجر الى المدينة واول
من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة ونزل على اسعد بن زرارة فكان يدور
به على دور الانصار ويقرئهم القران ويدعوهم الى الاسلام فاسلم على يده
سعد بن معاذ واسيد بن حضير وخلق كثير سواهم وكان يدعى القارئ
ثم شهد بدرا وكان حامل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشهد بدرا مع رسول الله

أي يحلق عانته

عبد الدار

صلى الله عليه وسلم من بني عبد الدار الا مصعب وأخوه ثم شهد أحدا وكان حامل
اللوآ أيضا فاستشهد بها قتله ابن قمئة الليثي وهو ابن نيف وأربعين
سنة **ذكر الواقدي** عن ابرهيم بن محمد العبدري قال كان مصعب
ابن عمير فتى مكة شبابا وجمالا وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه احسن
ما يكون من الثياب وكان أعطر اهل مكة يلبس الحضرمي من النعال **وكان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره فيقول ما رأيت بمكة احسن لمة ولا ارق
حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير فبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوا الى الاسلام في دار الارقم فدخل واسلم وكتم اسلامه قومه
وكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصر به عثمان بن طلحة يصلي
فاخبر به امه وقومه فاخذوه وحبسوه ولم يزل محبوسا الى ان خرج الى أرض
الحبشة **وقال** خباب قتل مصعب بن عمير يوم أحد ولم يكن له الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه شيا
من الاذخر وهو كان زوج حمنة بنت جحش ولد منها بنت اسمها زينب

زينب بنت مصعب بن عمير امها حمنة بنت جحش ⊙

ابو الروم بن عمير اخو مصعب لابيه امه رومية **قال الواقدي**
كان ابو الروم قديم الاسلام بمكة هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية شهد أحدا
قال ابو عمر لم يقدر له شهود بدر وقتل يوم اليرموك رحمه الله تعالى

ابو عزيز بن عمير اخو مصعب لابيه وامه امهما ام خناس بنت مالك
من بني عامر بن لوي قيل اسم ابي عزيز هذا زرارة له صحبة وسماع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورواية حدث عنه نبيه بن وهب وكان حامل راية
المشركين يوم بدر واخوه مصعب حامل راية المسلمين وقيل انه قتل باحد كافرا

ابو يزيد بن عمير ذكره ابو عمر مدرجا في ترجمة اخيه ابي عزيز **هند بنت عمير**
هي ام شيبة بن عثمان الحجبي وهي أخت مصعب لابويه ⊙

عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ⊙

من الوليد

من المؤلفة قلوبهم وكان شاعراً وهو القايل ٥

ولا تبذ ايدي رحما عقوقا • واما عق فاحرص أن تعودا
ولست بآمر أخذاً حليفاً • بظلم او اكلفه صعودا

وهو الذي باع دار الندوة • وذكر ابن الزبير ان الذي باع دار الندوة منصور بن عامر
اخو اشتراها منه حكيم بن حزام في الجاهلية • ومنصور هذا هو الذي كتب
الصحيفة التي تكاتب فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب أن لا يبايعوهم ولا
يناكحوهم • فيقال انه شلت يده ٥ **جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم
ابن عبد مناف** كنيته ابو خزيمة هاجر الى الحبشة • ومعه امراته حرملة
ويقال حريملة بنت عبد الاسود توفيت بارض الحبشة • **وابناه** خزيمة
وعمرو ابنا جهم بن قيس هاجرا مع ابيهما الى الحبشة • وكان خزيمة ممن حمل النجاشي
مع عمرو ابن امية في السفينة ٥ **النضير بن الحرث بن علقمة بن كلدة
ابن عبد مناف** ابن عبد الدار اخو النضر بن الحرث يكنى ابا الحرث وابو
الحرث يعرف بالدهير • اسلم النضير قبل الفتح وهاجر • وقيل بل هو من مسلمة
الفتح والاول اكثر • **وكان** النضير يحمد الله على ما من به عليه من الاسلام • ولم يمت
على ما مات عليه أخوه واباؤه • وامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائة بعير •
فاتاه رجل من بني الديل فبشره بذلك • قال له احدني منها فقال النضير ما اريد ان
أخذها لاني احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك الا تألفا على
الاسلام • وما اريد ان ارتشي على الاسلام • ثم قلت والله ما طلبتها ولا سألتها
وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها ثم اعطيت الديلي منها عشرة
ثم خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست معه في مجلسه وسالته عن فرض الصلاة الصلوات
ومواقيتها • فوالله لقد كان احب الي من نفسي • وقلت له يا رسول الله • اي الاعمال
احب الى الله • قال الجهاد والنفقة في سبيل الله • ولم يزل النضير مقيما بالمدينة
الى ان خرج الى الشام غازيا وقتل يوم اليرموك شهيدا رحمة الله عليه • وذلك
في رجب سنة خمس عشرة • **وكان** يعد من حكما قريش • وكان له من الولد • علي
ونافع • والمرتفع • ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير • روى عنه ابن جريج وابن عيينة

وابن بنت النضر بن الحرث من مهاجرة الحبشة فيما ذكر ابن اسحاق قتل يوم اليرموك شهيدًا **وكان** أبوه النضر شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاسره يوم بدر وامر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فقتله صبرا بالصفرآء ○

قتيلة بنت النضر بن الحرث أسلمت يوم الفتح **قال** الزبير وكانت تحت عبد الله بن الحرث بن أمية الاصغر بن عبد شمس فولدت له عليا والوليد ومحمدا **ويروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل اباها كتبت اليه قتيلة قبل اسلامها ○

يا راكبا ان الأثيل مظنة • من صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ به ميتا بان تحية • ما ان تزال بها النجائب تخفق
مني اليه وعبرة مسفوحة • جادت لماجحها وأخرى تخنق
هل تسمعن النضر ان ناديته • بل كيف يسمع ميت لا ينطق
ظلت سيوف بني أميه تنوشه • لله أرحام هناك تشقق
قسرا يقاد الى المنية متعبا • رسف المقيد وهو عان موثق
أمحمد أولست ضنو نجيبة في قومها • والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما • من الفتى وهو المغيظ المحنق
فالنضر أقرب من قتلت قرابة • وأحقهم ان كان عتقا يعتق
او كنت قابل فدية فلقيتن • باعز ما يغلو به ما ينفق

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى أخضلت الدموع لحيته وقال لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه ○ **ذكر** عبد الله بن ادريس في حديثه هذا الخبر

عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار واسم جده ابي طلحة عبد الله أسلم عثمان بن طلحة وهاجر مع خالد وعمرو بن العاص في هدنة الحديبية سنة ثمان • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم رمتكم مكة بافلاذ كبدها يقول انهم وجوه اهل مكة • فنزل عثمان المدينة ولم يزل بها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه الفتح • ودفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والى شيبة بن عثمان بن ابي طلحة مفتاح الكعبة • وقال خذوها يا بني ابي طلحة

خالدة

خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم • ثم انتقل عثمان الى مكة بعد موت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسكنها حتى توفي بها في اول خلافة معاوية سنة اثنين واربعين وقيل
قتل باجنادين • وكان بنو ابي طلحة من اشراف مكة واليهم كان اللوا والحجابة • وقتل
طلحة ابو عثمان واخوه عثمان بن ابي طلحة • وبنوه مسافع والجلاس والحرث وكلاب بنو
طلحة يوم احد كفارا • وهم اهل اللوا • فكان كلما حمله منهم انسان قتل • وفيهم
يقول كعب بن مالك يخاطب اهل مكة

• ابلغ قريشا وخير القول اصدقه • والصدق عند ذوي الالباب مقبول •
• ان قد قتلنا بقتلانا سراتكم • اهل اللوا ففيما يكثر القيل •

وكان عثمان بن طلحة ذا مروة • وله خبر عجيب يدل على مروته • ذكر الزبير
عن ام سلمة انها لما خرجت الى المدينة مهاجرة خرج معها رجل من المشركين • وكان ينزل
ناحية منها اذا نزلت • ويسير معها اذا سارت • ويرحل بعيرها • ويتنحى اذا ركبت •
فلما راى نخل المدينة قال لها هذا النخل الذي تريدين • ثم سلم عليها وانصرف • قال
واخبرني محمد بن الضحاك عن ابيه قال الرجل الذي خرج مع ام سلمة عثمان بن ابي طلحة •
شيبة بن عثمان بن ابي طلحة يكنى ابا عثمان • وقيل ابو صفية • وهو ابن
عم عثمان بن طلحة • وابوه عثمان يعرف بالاوقص • احد حملة اللوا الذين كانوا يوم
بدر • قتله علي • واخوه طلحة • اسلم شيبة يوم الفتح • وقيل بل اسلم يوم حنين • قال
الزبير كان شيبة قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركا يوم حنين • يريد ان
يغتنك برسول الله صلى الله عليه وسلم • فراى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غرة فاقبل يريده
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شيبة هلم لك • فقذف الله في قلبه الرعب • ودنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده على صدره • ثم قال اخسا عليك الشيطان •
فاخذه افكل ونزع • وقذف الله في قلبه الايمان فاسلم وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ممن صبر معه يومئذ • وكان من خيار المسلمين • قال ابو عمر وشيبة هذا
هو ابو صفية بنت شيبة • وهو جد بني شيبة حجبة الكعبة الى اليوم • وذكره بعضهم
في المؤلفة قلوبهم • وهو من فضلايهم • صفية بنت شيبة روى عنها عبيد الله
ابن ابي ثور وميمون بن مهران • اختها تملك بنت شيبة

حديثهما في وجوب السعي بين الصفا والمروة روت عنها اختها صفية بنت شيبة

أم عثمان بنت سفيان الشيبية أم بني شيبة الاكابر من المبايعات **سويبط**

ابن سعد بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق هاجر الى الحبشة بدري وهو صاحب القصة مع نعيمان اذ كانا في رفقة ابي بكر الى الشام فباع نعيمان في القصة المشهورة

ابو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحرث بن السباق قيل اسمه حبة أسلم يوم الفتح وكان شاعرا ومات بمكة وهو صاحب القصة مع سبيعة الاسلمية لما مات زوجها فوضعت حملها بعد قليل فتجملت للخطاب فرآها ابو السنابل فقال والله ما انت بناكح حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ما قال ابو السنابل فقال كذب ابو السنابل فانكحي اذا شئت فقد حللت

ابو البشر بن الحرث من بني عبد الدار هو الشاب الذي خطب سبيعة الاسلمية فخطب اليه في قصة ابي السنابل **سعدة بنت عامر بن الحرث**

ابن السباق من المهاجرات كانت تحت ابي اسرايل الحارثي الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم قائما في الشمس فقال من هذا قالوا هذا ابو اسرايل نذر ان يقوم في الشمس ولا يجلس ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم الحديث وابنها اسرايل بن ابي اسرايل قتل يوم الجمل ○ **ام يحيى بنت ابي اهاب** بن عزيز العبدرية هي التي تزوجها عقبة ابن الحرث فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما ○

○ انقضى ذكر بني عامر ○

ذكر بني اسد بن عبد العزى بن قصي

كان لاسد من الولد • خويلد • والمطلب • ونوفل • والحرث • وحبيب **وقال** الزبير كان لاسد خمس عشرة رجلا • وثماني نسوة • وكان خويلد بن أسد رئيس بني أسد في حروب الفجار ○ **الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى** ابو عبد الله أمه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم • وعمته خديجة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم قديما **قيل** أسلم الزبير • وعلي • وهما ابنا ثمان سنين **وقال** موسى بن طلحة كان علي • والزبير • وطلحة • وسعد بن ابي وقاص • ولدوا في عام واحد **وقيل** أسلم وهو ابن اثني عشرة سنة وقيل غير ذلك

اسد عبد العزى نعم

الزبير العوام الاسدي

واحد

وهاجر الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولم يغب عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين
اخا بين المهاجرين بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واخا بين المهاجرين
والانصار اخا بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش **وكان الزبير** بطلا
شجاعا بهمة يعد بالف وهو احد الاربعة الذين امد بهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عمرو بن العاص وحسب عليه كل واحد بالف **وكان** اول من سل
سيفه في سبيل **روى** هشام بن عروة عن ابيه ان اول من سل سيفه في سبيل
الله الزبير وذلك انه نفحت نفحة من الشيطان اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل الزبير يشق الناس بسيفه والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكة **فقال**
النبي صلى الله عليه وسلم مالك يا زبير قال اخبرت انك اخذت **قال** فصلى عليه
ودعا له ولسيفه **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزبير ابن عمتي
وحواري من امتي وقال لكل نبي حواري وحواري الزبير **وثبت** عن الزبير
انه قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم بين ابويه مرتين يوم احد ويوم قريظة
فقال فداك ابي وامي **ويقال** ما جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابويه الا للزبير ولسعد
فقال ارم فداك ابي وامي **وقال** ابو اسحاق السبيعي سالت مجلسا فيه
اكثر من عشرين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اكرم الناس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير وعلي ابن ابي طالب وشهد الجمل
فذكره علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم
فذكر ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز فاغتره وقتله بموضع يعرف
بوادي السباع وجا بسيفه الى علي رضي الله عنه **فقال** علي بشر قاتل ابن صفية
بالنار وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين
وذكر انه كان للزبير من الولد احد عشر ذكرا وتسع بنات عبد الله وعروة
والمنذر وعاصم وخديجة الكبرى وام الحسن وعايشة امهم اسما بنت ابي بكر
الصديق وخالد وعمرو وحبيبة وسودة وهند امهم ام خالد بنت
خالد بن سعيد بن العاص ومصعب وحمزة ورملة امهم الرباب بنت انيف

نعداد اولاد الزبير رضي الله عنه

الكلبي • وعبيدة • وجعفر • وحفصة • امهم زينب بنت بشر من بني قيس بن ثعلبة
وخديجة الصغرى امها الحلال من بني قيس بن ثعلبة • وزينب امها ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط • **وكان الزبير** يقول ان طلحة يسمي اولاده باسما الانبيا • وقد علم انه
لا نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وانا اسمي ولدي باسما الشهدا • لعل الله يجعلهم
شهدا • **عبد الله بن الزبير بن العوام** احد العبادلة يكنى ابا بكر — عبد الله بن الزبير
وابا خبيب • امه اسما بنت ابي بكر الصديق • وخالته عايشة • وجدته صفية
وعمة ابيه خديجة • هاجرت امه اسما وهي حامل به فولدته بقبا • وهو اول مولود
ولد في من المهاجرين بالمدينة • وحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له • **وكان** — الاسلام
شهما شرسا ابدا فصيحا ذا انفة **وكان** صواما قواما شديد الباس • بويع له بالخلافة
سنة اربع وستين • وقيل سنة ثلاث وسبعين • بمكة في المسجد الحرام • **وذكر**
الزبير بن بكار ان عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد وشريح القاضي كانوا طلسا
ليس في وجوههم شعر • **وقيل** لم يكن الناس يحجزون عن عبادة الا تكلفها
ابن الزبير • حتى انه جا سيل سنة فكثر الما حول البيت • فطاف ابن الزبير سباحة
وروى ان ابن الزبير كان يواصل سبعة ايام بلياليها • ويأخذ على يد الشاب
يكاد يحطمها **وكان** له من الولد خبيب • وبه كان يكنى • وحمزة • وثابت • وعامر
وعباد • وموسى • وهاشم • وخبيب اكبرهم • **قال** مصعب وكان من النساك
وكان عالما بقريش • وكان طويل الصلاة • قليل الكلام • قال اصحابنا وكان يعلم
علما لا يعرفون وجهه • ولا مذهبه • يشبه ما يدعيه الناس من علم النجوم **وروى**
عن موسى بن عقيب • قال كنت امشي معه وهو يحدث نفسه اذا وقف • ثم قال
سال كثيرا فاعطى قليلا • وسال قليلا فاعطى كثيرا • فطعنه فارداه فقتله • ثم اقبل
علي • فقال قتل عمرو بن سعد الساعة • ثم مضى فوجد ذلك اليوم الذي قتل فيه
وليس له عقب • **واما** حمزة بن عبد الله فكان جوادا ممدحا ولي العراق
لابيه • **ومن** ولده عباد بن حمزة • كان حلوا سريا حليما كان ابوه يحبه فاثره
على اخوته ببعض ماله • فرده عباد عليهم بعد موت ابيه • وكان ياتي اخا له
اسمه عبد الواحد شرس الخلق اذا احب ان يكسر نفسه • فيقول اني حلفت اليوم

لا تتعمد الا عندك فبسببه عبد الواحد ويقول أخذت أموالنا ففعلت بها وفعلت ثم
جئت تفكه بي وقد علمت انك لم تأتني صبابة انما جئت لتعاقب في نفسك بطرف
نعمتها فجئت تود بها والله لا اشفينك منها ولا اسمعنها ما يسوؤها ويقول عباد
لنفسه ذوق قال عباد فوالله ما أخرج من عنده حتى يصلح لي من نفسي ما افسد ويقول لا اعود
وكان عباد من احسن الناس وجها واياه عنى الاحوص حين يقول في وصف امرأة

لها حسن عباد وجسم ابن واقد ۞ وريح ابي حفص وود ابن نوفل

وابن واقد هو عثمان بن واقد بن عبد الله بن عمر كان جسيما وابو حفص عمر بن عبد العزيز
كان عطرا ومن ولد عباد بن حمزة يحيى بن الزبير بن عباد بن حمزة شيخ آل الزبير
ووالي صدقاتهم ۞ عباد بن عبد الله بن الزبير كان على قضاء مكة
وكان الناس يظنون انه حدث بعبد الله حدث انه يعهد اليه وابنه محمد بن عباد شيخ
بني عباد وله شرف وفضل ۞ عامر بن عبد الله بن الزبير كان من
العباد المنقطعين حمل عنه العلم وروى عنه الحديث روى عنه مالك وغيره
وكان كثير الصدقة على العباد وكان يصر صررا ويتحين العباد في المسجد في وقت
صلاتهم فاذا سجد احدهم وضع الصرة عند رأسه وينصرف فلا يعلم به وكان
كثير الدعاء اذا شرع فيه اطال حتى كان صبيان اهل المدينة يراهنون على من
يرفع يديه فلا يضعهما حتى يضع عامر يديه ۞ وسرقت نعلاه وهو في الدعا
فكان لا يمشي الا حافيا فقيل له في ذلك فقال اخاف انني اذا شرعت في الدعا أن
يوسوس لي الشيطان فيقول سرقت نعلاك فيقطع علي الدعا ويشغل قلبي ۞
هاشم بن عبد الله بن الزبير كان من فرسان ابيه موسى بن عبد الله
ابن الزبير من ولده صديق بن موسى روى عنه الحديث وموسى بن صديق كان
من اهل الفضل والعفاف وابرهيم بن موسى بن صديق كان من اهل الفضل
والنسك والعلم بالاثار والاخبار والشعر والفقه والفصاحة
نظر في العلم فلما راس فيه اعتزل بالسوارقية حتى مات وهو القايل ۞

نعلل بالدنيا ونعزف عنها ۞ ويمنعنا حرص النفوس الشحايح
واحزنني ان لا اراك موكلا ۞ بتاميل امر لست فيه ببارح

فيا باكيا ابكوا على الدين والتقى ۰ فبك بمرفض من الدمع سافح
والعلم والاسلام والفضل والنهي ۰ فمج عبرة جادت بما في الجوانح
أصابهم ريب المنون فاصبحوا ۰ ثرا وهاما تحت صم الصفائح
وغيرت الاحساب والدين بعدهم ۰ فصارت كمهجور من الارض نازح

ثابت بن عبد الله بن الزبير كان لسان بن الزبير جلدا وفصاحة وبيانا ۰ قال له عبد الملك بن مروان ان اباك كان يبغضك قال انما يبغضني لاني نهيته ان يقاتل باهل المدينة واهل مكة اما اهل المدينة فقتلوا عثمان ۰ واما اهل مكة فاذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجوه ثم جاؤوا اليه الى المدينة فنفاهم الى الطايف يعني الحكم بن ابي العاص جد عبد الملك فقال له عبد الملك عليك لعنة الله ۞ ومن ولده نافع وحبيب ومصعب فاما نافع ابن ثابت فكان اعبد اهل زمانه قال مصعب فقام من عمره خمسين سنة قال وحدثني يحيى بن مسكين قال ما رايت احدا قط اطول صلاة من نافع بن ثابت وكان يعظم المعاصي وكان لنافع من الولد عبد الله الاكبر وعبد الله الاصغر كانا من اهل الفضل والدين والصلاح ۰ وكان الاكبر يلي ايتام ال الزبير بالكفاية والامانة وكان الاصغر حين توفي هو المنظور اليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه سرد الدهر صياما وحمل عنه الحديث ۰ واما حبيب بن ثابت فكان شديد العارضة ايدا قال رجل يصف امراته ۞

وابصر بالخصومة من حبيب ۰ واجرا من عمير بن الحباب

ومن ولده الزبير بن حبيب حمل عنه الحديث ۰ وكان من وجوه اهل قريش فقها وعلما وعبادة وجمالا ۰ قال مصعب اقام بمسجده سبع سنين لا يخرج الا لوضوء فسال الرشيد عبد الله بن مصعب عن رجل من اهل المدينة من قريش له فضل منقطع فقال عمارة بن حمزة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال فابن انت من ابن عمك الزبير بن حبيب ۰ قال فقلت يا امير المومنين سالتني عن الناس ولو سالتني عن اسطوانة من اساطين المسجد قلت له الزبير بن حبيب ۰ واخوه المغيرة وثابت ابنا حبيب لهما فضل ۰ وكان المغيرة يصحب المهدي ويعطيه اموالا

يتصدق

يتصدق بها على اهل المدينة **وأمّا مصعب بن عبد الله بن الزبير**
فكان من أعبد اهل زمانه صام خمسين سنة وكان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة
وكان من ابلغ اهل زمانه واحلمهم **قال** مصعب بن عثمان ما سمعت ابن ثابت قط يتكلم
الّا قلت لو سمعته يتكلم من وراء جدار لقلت يقرأه من كتاب وحمل عنه الحديث **وكان**
ابنه عبد الله بن مصعب بن ثابت كان بدرة قريش وخطيبها وواحدها شرفا وقدرا ○
وصوتا وعناية بهم وبجميع اهل المدينة **وولي اليمن** فعدل فيها وكان ابنه ابو بكر بن
عبد الله بن مصعب باب قريش ومدرهها شرفا وبيانا وعلما **وولي المدينة** إثني عشر
سنة وثلاثة اشهر واحدى عشر يوما **واخوه** مصعب بن عبد الله بن مصعب
وجه قريش علما ومروءة وشرفا وبيانا وقدرا وله شعر حسن من ذلك قوله ○

أأقعد بعد ما رجفت عظامي ... وكان الموت أقرب ما يليني
أجادل كل معترض خصيم ... فاجعل دينه عرضا لديني
فأترك ما علمت لرأي غيري ... وليس الرأي كالعلم اليقين
وما انا والخصومة وهي لبس ... تصرّف في الشمال وفي اليمين
وقد سنّت لنا سنن قوام ... يلوح بكل فجّ أو وجين
وكان الحق ليس به خفاء ... أغرّ كغرّة الفلق المبين
وما عوض لنا منهاج جهم ... بمنهاج ابن آمنة الأمين
فأمّا ما علمت فقد كفاني ... وأمّا ما جهلت فجنّبوني

عروة بن الزبير بن العوام احد الفقها السبعة الذين ينتهي الي
قولهم من اهل المدينة واحد بحور العلم **ويروى** انه وقعت في رجله الأكلة
فقطعت وما ترك ورده تلك الليلة ○ كنيته ابو عبد الله **ومن** ولده عبد الله
وعثمان ويحيى وهشام وعبيد الله فأما عبد الله فهو اكبر ولده وبه كان يكنى
وكان ذا عقل وكرم وشرف وفضل **وكان** يشبه بعبد الله بن الزبير في لسانه
وكان عبد الله بن الزبير يقول لعروة ولدك هذا لي وكان احب ولده اليه
وزوجه بنته ام حكيم **قال** حماد بن عطيل كان عروة بن الزبير يرسل ابنه عبد الله
يجد تمر أموالد ويبيعها فكان كل عام يدق الثلم ويكسر الموسع ويحثي الناس فيطعمهم

ثم يحد ويبيع ويأتي الى أبيه بثمن ذلك فقال يحيى بن عروة لابيه ان عبد الله يبذر
ثمرك ويتسخى فيه ويطعمه الناس فقال عروة فلله العام يا بني فوليه يحيى فبغى الثلم
وسد الوشع وحظره ومنع الناس أن ينالوا منه شيئا ثم جذه وباعه وكان ذلك
العام قبلا فبلغ شيئها مما باع به عبد الله فجا يحيى الى أبيه فحلف له ما رزا منه شيئا
ولا بلغ ما دفع اليه فقال له ابوه يا بني ما اتهمتك ولا جيتنا الا بارزاقنا ولا
كان عبد الله يأتينا الا بأرزاقنا ولا كان الناس ينالون منه الا ارزاقهم فصرف عنا
الى غيرنا وما شككت في هذا وما أرسلتك يا بني الا لتعتبر قال حماد فرايت عبد الله
بن عروة في سنيات خالد وهي سبع سنين وليها خالد بن عبد الملك بن الحرث لهشام
ابن عبد الملك فقحط المطر فيها فجلى الناس من بادية الحجاز الى الشام فحضرت عبد الله
ابن عروة بالفرع يدخل الناس من بعد ثم طرفي النهار فيتغدون ويتعشون من الثمر
فما زال يفعل ذلك حتى أحيى الناس وكان يقول أشكو الى الله عيني ما لا اترك
وبعني ما لا اتى ومن ولده عبد الله كان يجالس عامر بن عبد الله بن الزبير ومن
ولده عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة من أهل الفقه والعلم والحديث والنسب
وايام العرب واشعارها هلك في ايام الرشيد ببغداد وله من قوله

جدي ابن عمة أحمد ووزيره • عند البلا وفارس الشقراء •
وغداة بدر كان أول فارس • شهد الوغا في اللامة الصفراء •
نزلت بسيماه الملايك نصرة • بالحوض عند تالب الأعداء •
مددا أمد به الرسول مؤيدا • يرمون أهل الشرك بالحصباء •
وببطن مكة كان أول مسلم • في الله سل السيف بالبطحاء •
إذ قيل قد قتل الرسول ولم يجم • حتى تبين ذاك غير خفاء •
فدعا الرسول لسيفه ودعا له • فمضى بروا الناس في عميا •

يحيى بن عروة كان عبد الله في السن وهو من اشراف بني عروة وله اشعار حسنة
من قوله هشام بن عروة امام في الحديث حمل عنه مالك
وغيره ومات ببغداد سنة ست وأربعين ومايه عند المنصور فصلى عليه ودفنه
ومن ولده الزبير بن هشام من سروات أهله ووجوههم كان برا بأبيه إن كان

يلي

ليرفق

لرقى السطح فى الحر فيؤتى بالماء البارد فاذا نكه فوجد برده ارسل به الى ابيه وتوفى فى
حياة ابيه ۝ ومحمد بن عروة بن هشام كان شيخا استعمله الرشيد على الزنادقة
وصفية بنت الزبير بن هشام بن عروة تروى عن جدها هشام عثمان بن عروة
ابن الزبير كان عطرا جميلا من وجوه بنى عروة روى عنه هشام بن عروة واخوه ومن
ولده مصعب بن عثمان بن عروة كان عالما باخبار قريش عبيد الله بن عروة
ابن الزبير كان يقول من الشعر شيئا من ذلك قوله ۝

تحب الفتى المال الكثير وانما . لنفس الفتى مما يحوز نصيب .
ترى المرء يبكيه الذى مات قبله . وموت الذى يبكى عليه قريب .

المنذر بن الزبير بن العوام كان شجاعا كريما . وورد على معاوية
مغاضبا لاخيه فاجازه بالف الف واقطعه موضع ماله بالبصرة فمات
معاوية قبل ان يقبض جائزته واوصى ان يدخل المنذر قبره ففعل فقيل ليزيد تعطي
المنذر هذا المال وانت توقع خلاف اخيه لك فقال اكره ان ارد شيئا فعله ابي
فقيل له ادفعه اليه ثم استسلفه منه ففعل وكتب له الى ابن زياد بانفاذ قطائعه
ففعل وزاده عليها ثم كتب الى ابن زياد ان ابن الزبير ابى البيعة فاستوثق
من المنذر وابعث به الي . فقال له ابن زياد قد اتاني كذا وكذا فان
شئت استعملت عليك . وان شئت كانت نفسي دون نفسك . وان شئت
فاذهب حيث شئت . وانا اكتم الكتاب ثلاثا ثم اظهره . قال اكتم الكتاب
ثلاثا . ثم خرج المنذر فاصبح بمكة صبح ثامنة . فسمع ابن الزبير صوته فقال
هذا ابو عثمان جاشته اليكم الحرب . فقاتل مع اخيه حتى قتل ومن ولده
محمد بن المنذر كان يعدل بكثير من اعمامه اعيان بنى الزبير مروة وشجاعة
ولسانا وجلدا وكان من فرسان عمه عبد الله المعدودين وكان عمه بعد
مقتل مصعب يقول ان يكن مصعب قد قتل فهذا محمد بن المنذر ۝ ووفد
على عبد الملك بن مروان بعد مقتل عمه يطلب فى ماله وكان قبض فقال يحيى بن
الحكم من صاحب يوم كذا قال انا حتى عدد وقعات كل ذلك يقول انا فقال
يحيى يا امير المومنين هذا الذي فعل بنا الافاعيل فقال محمد على سيفي وخذوا اموالكم

ردوا

فلا حاجة لي به فقال عبد الملك لا تفعل ○ وابنه فليح بن محمد كان له قدر وفضل

ومحمد بن سعيد بن محمد بن المنذر من جلساء مالك بن أنس ○ عمر بن المنذر بن

الزبير من القراء النساك بعثه عبد الله بن الزبير من مكة الى المدينة

ليؤمهم شهر رمضان فكان يقرأ بهم المائين من الآي في الركعة الواحدة

فسماه أهل المدينة الشبحان ومن ولده عبد الله بن عمر بن المنذر حمل عنه الحديث

فاطمة بنت المنذر زوج هشام بن عروة كانت أكبر منه باثني عشر سنة

روت الحديث عن جدتها أسماء وروى عنها زوجها هشام بن عروة مصعب

ابن الزبير بن العوام ولي العراق لأخيه وكان شجاعا ممدحا جميلا

جوادا قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه من أشجع العرب قالوا شبيب

وطري فلان وفلان فقال عبد الملك أشجع العرب رجل جمع بين سكينة بنت الحسين

وعايشة بنت طلحة وأمة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز وابنه زبان

ابن انيف الكلبي سيد ضاحية العرب وولي العراق خمس سنين فأصاب

ألف ألف وألف ألف وألف ألف وأعطي الأمان فأبى ومشى بسيفه حتى مات

ذلك مصعب بن الزبير لا من قطع الجسور وفر ههنا مرة وههنا مرة وكان

يسمى آنية النحل لجوده وروى انه خرج ليلة هو ومصعب بن عبد الرحمن

بن عوف والمختار بن ابي عبيد على أهل الشام وهم يقاتلونهم بمكة فقتلوا

منهم مائة ○ عمرو بن الزبير كان جميلا شديد العارضة وكان الزبير

يقفه ومصعبا فينظر ايهما أحسن ثم يقول ما خلق الله شيئا أحسن منكما

ومن ولده الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن الزبير كان سريا مريا وهو من

جلساء مالك بن انس ويقال انه الذي ألف له موطأه وسعيد بن عمرو أخوه

روى عن مالك وعبد الرحمن بن ابي الزناد وولي الشرط للعباس بن محمد بن ابرهيم

جعفر بن الزبير كان من فرسان أخيه عبد الله بن الزبير في

حروبه روي ان قوما سألوا اعرابيا صدر من المدينة هل من خبر قال

نعم مات ابو الناس قالوا وأنا ذلك قال شهده أهل المدينة جميعا وبكى عليه في كل

دار فقال القوم هذا جعفر ابن الزبير وكان اياه ومن ولده محمد بن جعفر

بروى

يروي عن عمه عروة بن الزبير ومصعب بن جعفر من سروات قومه وام عروة بنت
جعفر روت عن أبيها جعفر ۞ إنقضى ذكر أخبار ولد الزبير

عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد ۞

أخو الزبير أسلم وحسن اسلامه وقتل يوم اليرموك شهيدا وابنه عبد الله بن عبد الرحمن
قتل يوم الدار مع عثمان وابنه الأخر عبد الله بن عبد الرحمن قتل بصفين ۞
السائب بن العوام بن خويلد أخوهما امه صفية بنت عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهد أحدا وما بعدها من مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل
يوم اليمامة شهيدا ۞ **أم حبيب بنت العوام** ولدت لخالد بن حزام
زينب بنت العوام ولدت لحكيم بن حزام ولها شعر ترثي به ابنها وأخاها
الزبير وعثمان بن عفان رضي الله عنهم ۞

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد ابن عم الزبير ۞

ويكنى أبا خالد ولد في الكعبة وذلك ان أمه دخلت الكعبة في نسوة من
قريش فضربها المخاض فأتيت بنطع فولدت حكيما عليه **وكان** من أشراف
قريش في الجاهلية والاسلام **قال** مصعب جاء الاسلام ودار الندوة بيد
حكيم بن حزام فباعها بعد من معاوية بماية ألف درهم فقال له ابن الزبير
بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى يا ابن اخي اني اشتريت
بها دارا في الجنة أشهدك اني قد جعلتها في سبيل الله ۞ أسلم يوم الفتح وكان
من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم وعاش ماية وعشرين سنة ستين في
الجاهلية وستين في الاسلام وأعتق ماية رقبة في الجاهلية وماية رقبة في الاسلام
وحمل على ماية بعير وأهدى ماية بدنة **وروى** انه حج في الاسلام ومعه ماية بدنة
قد جللها الحبرة وكفها عن أعجازها وأهداها ووقف بماية وصيف بعرفة
في أعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقا الله عن حكيم بن حزام وأهدى ألف شاة
وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان أسلم فقال يا رسول الله أرأيت أشيا كنت أتحنث
بها في الجاهلية ألي فيها أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف

لك من خير • وكان لا ياخذ العطا • فكان عمر يقول اللهم اني اشهدك على حكيم اني ادعوه
الى عطايه فلا ياخذه **وكان** لا يشرب كل يوم من المسا الا شربة حتى بلغ مايه سنة
فاستسقى الغلام يوما فقال يا مولاى قد شربت شربتك فاقام على شربة حتى بلغ
مايه وعشر سنين فاستسقاه فقال قد شربت شربتك قال وان فاقام على شربتين
كل يوم حتى مات رحمه الله ۞ خالد • وعبد الله • ويحيى • وهشام بنو حكيم بن حزام
كلهم اسلموا يوم الفتح • وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم • **فاما خالد** فهو اكبر ولده
وبه كان يكنى • روى عنه الحديث وحديثه عند بكير بن الاشج عن الضحاك عنه •
واما عبد الله فقتل يوم الجمل • وكان صاحب لوا طلحة والزبير يوميذ • **واما**
هشام فكان من فضلا الصحابة وخيارهم • وممن يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
ذكر مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا بلغه امر ينكره قال اما ما بقيت
انا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك • **روى مالك** عن ابن شهاب قال كان هشام
بن حكيم في نفر من اهل الشام يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ليس لاحد عليهم
امارة • **قال مالك** وكانوا يمشون في الارض بالاصلاح والنصيحة محتسبون • **وكان**
هشام بن حكيم كالسايح لم يتخذ اهلا ولا ولدا • وهو الذي راه عمر يقرا سورة الفرقان
على غير ما اقراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم ۞
خالد بن حزام اخو حكيم بن حزام هاجر الى الحبشة في المرة الثانية فنهشته
حية فمات في الطريق • قبل ان يدخل اليها • **وروى** ان فيه نزلت ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت الاية • **ومن** ولده المغيرة بن عبد الله بن
خالد بن حزام كان شريفا استعمله ابن الزبير على اليمن • **ومن** ولده المنذر بن عبد الله
ابن المنذر بن المغيرة من سروات قريش • واهل الهدى والفضل • عرض عليه المهدي
القضا ويعطيه مايه الف درهم فابا فاستعفاه • واراد الحج في تلك الايام فلم يكن له
ما يكترى به لنفسه فحج ماشيا • وله اشعار حسان ۞ وابنه ابراهيم بن المنذر
الحزامي من ايمة الحديث • وكان له مروة وقدر • **ومن ولد خالد عثمان**
ابن عبد الله بن خالد كان ممن يطلب العلم والحديث • وابنه الضحاك بن عثمان
ابن عبد الله روى عنه الحديث • وكذلك ابنه عثمان بن الضحاك بن عثمان • وابن ابنه

الضحاك

الضحاك بن عثمان علامة قريش بالمدينة باخبارها واشعارها وايامها وايام العرب
كلها واشعارها وهو وابوه من اكبر اصحاب مالك وابنه محمد بن الضحاك جالس الواقدي
واخذ عنه فقال الواقدي هذا الفتى خامس خمسة جالستهم على طلب العلم هو وابوه
الضحاك وجده عثمان وجد ابيه الضحاك وجد جده عثمان بن عبد الله ومات
محمد شابا وقد ذكر وظهرت مروته وخلف اباه في العلم ۝ ومن ولد خالد ايضا
المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد كان علامة ادرك ابا الزناد وروى عنه
وابنه عبد الرحمن بن المغيرة من فقهاء اهل المدينة ۝ الاسود بن نوفل بن خويلد
ابن اسد هو ومن سمينا قبله بنو اخي خديجة والاسود هذا من مهاجرة الحبشة
وابن ابنه محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل شيخ مالك ويكنى ابا الاسود يتيم
عروة وقد انقرض عقب نوفل بن خويلد ۝ ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عم خديجة كان قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتب ينقلها بالعربية
وكان قد قرا الكتب والانجيل فلما بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي واتاه جبريل
او بعد ذلك وجا الى خديجة فاخبرها قالت له ابشر يا ابن عم واثبت فوالذي نفس
خديجة بيده اني لارجوا ان تكون نبي هذه الامة ثم جمعت عليها ثيابها فانطلقت
الى ورقة وهو ابن عمها فاخبرته بما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى وسمع
فقال ورقة قدوس قدوس والذى نفسي بيده لين كنت صدقتني يا خديجة لقد
جاه الناموس الاكبر الذى كان ياتي موسى وانه لنبي هذه الامة فقولي له فليتثبت
ورجعت خديجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بخبر ورقة فسلى ذلك عنه
بعض ما هو فيه من الهم ثم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة لقيه ورقة
فقال ورقة اخبرني يا ابن اخي بما رايت وسمعت فاخبره فقال له ورقة
والذى نفسي بيده انك لنبي هذه الامة ولقد جاك الناموس الاكبر الذى جا موسى ولتكذبن
ولتوذين ولتخرجن ولتقاتلن ولين انا ادركت ذلك لانصرن الله نصرا
يعلمه ثم ادني راسه منه فقبل يافوخه فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
منزله وقد زاده ذلك من قول ورقة ثباتا وخفف عنه بعض ما كان فيه من الهم
وقال ورقة فيما ذكرت لخديجة هـ

ورقة

ان يك حقا يا خديجة فاعلمي • حديثك إيانا فأحمد مرسل
وجبريل يأتيه وميكال معهما • من الله وحي يشرح الصدر منزل
يفوز به من فاز منهم بطاعة • ويشقى به العاني الغوي المضلل
فريقان منهم فرقة في جنانه • وأخرى بأغلال الجحيم تسلسل
اذا ما دعوا بالويل فيها تتابعت • مقامع في هاماتهم ثم من عل
فسبحان من تهوي الرياح بأمره • ومن هو في الأيام ما شا يفعل
ومن عرشه فوق السموات كلها • وأحكامه في خلقه لا تبدل

أشعار كثيرة في هذا المعنى وغيره **وروي** ان ورقة كان يمر ببلال وقريش تعذبه وبلال يقول أحد أحد فيقول ورقة أحد أحد يا بلال ثم يقبل على قريش فيقول أقسم بالله لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانا ۞

عدي بن نوفل ابن اسد أخو ورقة أسلم يوم الفتح واستعمله عمر بن الخطاب وعثمان بعده على حضرموت ۞ وبقية ولد نوفل من ولد الحصين بن عبيد الله بن نوفل بن عدي ابن نوفل منهم محمد بن المطلب استخلف على مكة ۞

بسرة بنت صفوان ابن نوفل بن اسد بنت أخي ورقة بن نوفل وأخت عقبة ابن أبي معيط لأمه وهي من المبايعات وهي جدة عبد الملك بن مروان أم أمه وكانت بسرة عند المغيرة ابن ابي العاص فولدت له معاوية وعايشة فعايشة أم عبد الملك بن مروان وروت بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ ۞

يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد كان الأسود ابن المطلب من أعز قريش وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر ناقة صالح انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في قومه مثل ابي زمعة في قومه ۞ فأبو زمعة هو الأسود بن المطلب وكان من المستهزئين الذين جعلوا القران عضين فرماه جبريل بورقة في وجهه فعمي وقتل ابناه زمعة وأخوه ببدر كافرين **وكان** يزيد ابن زمعة أحد من انتهى اليه شرف الجاهلية فوصله له الاسلام وأمه قريبة بنت ابي أمية أخت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **وكان** من أشراف قريش ووجوههم اليه كانت المشورة في الجاهلية وذلك ان قريشا لا يجمعون على شيء الا عرضوه عليه فإن وافقهم عليه

سكنا

سكت والاشعث فيه وكانوا له أعوانا حتى يرجع عنده أسلم يوم الفتح وقتل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين جمح به فرسه فقتله وقيل بل قتل يوم الطايف
أخوه عبد الله بن زمعة بن الاسود امه قريبة بنت ابي أمية وهو من
اشراف قريش كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحاديث منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل بالناس وروى
عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وعروة بن الزبير وهو زوج زينب بنت ابي سلمة
ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت خالته وهي أم بنيه يزيد وكبير
وابي عبيدة فاما يزيد فقتل صبرا أتى به مسرف بن عقبة أسيرا فقال له
بايع على انك خول لامير المؤمنين يحكم في دمك ومالك فقال أبايعك على الكتاب
والسنة وان ابن عم امير المؤمنين يحكم في دمي ومالي وكان صديقا ليزيد وصفيا
له فلما قال ذلك قال مسرف اضربوا عنقه فوثب مروان فضمه اليه لما كان
يعرف بينه وبين يزيد وقال مروان نعم يبايع على ما أحببت قال مسرف والله لا أقيله
أبدا ان تنحا عنه مروان والا فاقتلوهما جميعا فتنحا عنه مروان وضربت عنق
يزيد وقتل أخوه كبير في القتال وكبير هو جد القاضي ابي البختري وهب بن وهب بن
ابن كبير بن عبد الله بن زمعة وجدته أم سلمة سمته كبيرا قال ابو البختري قال
مصعب بن ثابت من أنت قلت وهب ابن وهب بن عبد الكبير بن عبد الله بن زمعة
قال فما لك لا تقول كبير لعلك كرهت ذاك أتدري من سماه كبيرا جدتنا أم سلمة شريفا
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأما أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة فكان جوادا
مطعاما كثير الضيفان كثير الممادح وكان يخرج من المدينة فيقيم في ماله فاذا اراد
الرجوع قسم كل ما كان عنده على جيرانه ومن حوله وقال مصعب بن عثمان ركب
ابرهيم بن هشام وهو أمير المدينة الى عينه بملل فلما اراد الانصراف قال اجعلوا
طريقنا على ابي عبيدة بن عبد الله سخاه عسى ان نحله قال فهجم على ابي عبيدة فرحب
واستنزله فقال ان كان شيء عاجل والا فاني لست أجلس قال وما عسيت أن يكون
عندي عاجلا يكفيك ويكفي جماعتك هذه ولكن تنزل ونذبح لكم فابى واراد الانصراف
فقال له انزل عندي عاجل فجاءه بسبعين كرشا فيها رؤس وأمر بالذبح لهم فعجب

عُبَيدة

ابن هشام وقال تروّنه ذبح في ليلة من الغنم عدد هذه الروس ۞ وابنته هند بنت أبي
كانت امراة شريفة ذات قدر وهي زوج عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب
وولدت له موسى بن عبد الله وهي بنت ستين سنة ۞ **وهب بن زمعة**
أسلم يوم الفتح له خبر في حجة الوداع وله رواية وابنه عبد الله بن وهب بن زمعة قتل يوم
الدار • وابنه يزيد بن عبد الله بن وهب قتل بافريقية ۞ **هبار بن الأسود**
ابن المطلب بن أسد أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه **وكان** في الجاهلية من سفهاء
قريش وعرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجت مهاجرة فنخس بها بعيرها
فألقت ذا بطنها • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجدتم هبارا فاحرقوه
ثم قال اقتلوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار • فلما أسلم حسن اسلامه
واعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم • حتى جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينكس رأسه
إستحياء منه **وكان** لسنا فكان بعد ذلك يسب فلا يرد على من سبه
حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم سب من سبك فانتهوا عنه **ومن**
ولده عمر بن المنذر بن عبد الرحمن بن هبار بن الأسود غلب على السند فكان
لا يدخلها وال الا الآن يتلقاه عمر بن المنذر • فاذا تلقاه في جماعة دخلها
قال الزبير • ووالي السند اليوم من ولد عمر بن المنذر ۞ **السائب**
ابن أبي حبيش ابن المطلب بن أسد • كان شريفا وسيطا • قال عمر بن الخطاب
فيه ذاك رجل لا اعلم فيه عيبا • وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وانا
أقدر أن أعيبه • **عبد الله بن السائب** بن أبي حبيش • كان شريفا
وسيطا في قومه **وقد** روي ان عمر قال هذا القول الذي قاله في ابيه فيه ولم يذكره
الزبير الا فيه دون ابيه • **وابنه ابو الحرث** بن عبد الله بن السايب
من فصحاء العرب **روي** انه كان جالسا هو ونافع بن جبير بن مطعم • وابن أبي عتيق
فقال نافع بن جبير ألا تذهب بنا الى الحرة نتمخر الريح • قال ابو الحرث
انما يتمخر الحمير • قال فنستنشي الريح • قال انما يستنشي الكلاب • قال فما أقول
قال قل نتنسم الريح • قال نافع صه صه انا ابن عبد مناف • قال أبو الحرث أبضعتك
والله عبد مناف بالدكادك • ذهبت هاشم بالنبوة • وأمية بالخلافة • وتركوك بين

في

فرثها والحند انفا في السما وسرها في الماء فقال ابن ابي عتيق يا نافع قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ۝
بن المطلب هي التي قالت يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال انما ذاك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ۝
ابنا عبد الله بن علقمة بن المطلب بن اسد قتلا يوم اليمامة شهيدين ۝
بن اسد من مهاجرة الحبشة ۝
ابن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد كان ابوه حميد اول من ربع بيتا بمكة واليه ينسب عبد الله بن الزبير الحميدي رواية سفيان بن عيينة ويقال ان زهير ابن الحرث دفن في الحجر ۝
بن حميد كان من فصحا قريش
ابن العاص بن هشام بن الحرث بن اسد كان ابو البختري يعني برسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وينصره في بعض احيانه وهو احد الخمسة الذين قاموا في نقض الصحيفة الذي تكاتبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر من لقي ابا البختري فلا يقتله فلقيه المحذر بن زياد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتلك قال انا وزميلي قال بل انت وحدك فابى ذلك فقتله المحذر
ابنه الاسود من رجال قريش وسادتها اسلم يوم الفتح وكان الناس اصطلحوا عليه ايام علي ومعاوية يصلي لهم وذكر الزبير عن سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار قال بعث معاوية بشر بن ارطاة الى المدينة وامره ان يستشير رجلا من بني اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الابواب واراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل وكان معاوية قد امره ان ينتهي الى امره فقال الزبير وهو الاسود بن ابي البختري وابنه سعيد بن الاسود كان سيدا وكان جميلا وفيه تقول امراة ۝

الا ليتني اسري وشاحي ودملجي ۝ بنظرة عين من سعيد بن اسود ۝

وكان يتبختر في مشيته سجية لا يمكنه الا ذلك فروي عن رجل انه قال لما هرب الناس يوم الحرة ادركت سعيد بن الاسود فارا وهو يتبختر في مشيته

فقلت له ابح واسرع فجعل ينظر الى ويتبسم فبينما نحن كذلك ادركنا فارس
من اهل الشام فتعليت بحايط ورجع اليه سعيد فقتل الفارس وذهبت انا
فبت في بعض الحوايط فلما كان اخر الليل اصابني البرد فذهبت اجمع ثيابي فاذا هي
قد تمزقت عني ولم اشعر بذلك وعورتي بادية فعلمت ان سعيدا انما كان يضحك
على لانكشاف عورتي **ومن ولد الاسود** عبد الرحمن بن الاسود
وطلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الاسود وولده ببغداد ولم يبق من ولد
البختري الا ولده • **الحولاء بنت تويت** بن حبيب بن عبد العزي
هاجرت الى المدينة وكانت من المجتهدات في العبادة هي التي جا فيها الحديث
انها كانت لا تنام الليل • وبقية آل تويت بمصر منهم عطاف دويب بن تويت
يعرف بابن السودا كان له جلد ولسان ۝

انقضى ذكر بني اسد

طليب بن عمير بن وهب

ابن عبد بن قصي يكنى ابا عدي
ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه اروى بنت عبد المطلب اسلم في دار
الارقم ثم خرج فدخل على امه اروى فقال تبعت محمدا واسلمت لله فقالت
امه ان احق من وازرت وعاضدت ابن خالك • والله لو كنا نقدر على ما يقدر
عليه الرجال لمنعناه ودببنا عنه **قال** ابن اسحاق وكان طليب من خيار
الصحابة وهاجر الى الحبشة **قال** الزبير وكان طليب من المهاجرين الاولين
شهد بدرا • **وكان** اول من دما مشركا في رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
مشركا يشتمه • فاخذ لحي جمل فضربه به فشجه • فقيل لامه الا ترى الى ما صنع ابنك
فقالت ۝ • ان طليبا نصر ابن خاله • اساه في دينه وماله • ۝
۝ وقتل يوم اليرموك وليس له عقب ولا لعبد قصي ۝

ذكر ولد زهرة بن كلاب بن مرة

كان لزهرة من الولد عبد مناف • والحرث • والعدد في ولد الحرث • وكان البيت
في ولد عبد مناف بن زهرة • فولد عبد مناف • وهبا • واهيبا • وقيسا • وابا قيس

سعد بن ابي وقاص بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة

يكنى

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

57

يكنى ابا اسحاق واسم ابي وقاص مالك وكان سعد قديم الاسلام كان سابع سبعة أسلم
بعد ستة وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وقيل هو اول من اهراق دما في سبيل
الله وقيل بل ذلك طليب بن عمير وسعد أحد العشرة المرضي عنهم المشهود لهم
بالجنة واحد الستة أصحاب الشورى وشهد بدرا وساير مشاهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبلى فيها البلاء الحسن وكان شجاعا بهمة وعبدا صالحا مجاب
الدعوة قال عبد الله بن مسعود اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر فجا سعد
بأسيرين ولم ات أنا وعمار بشى وجمع له النبي صلى الله عليه وسلم أبويه فقال
إرم فداك ابي وامي ولم يفعل ذلك فيما يقولون لاحد الا له وللزبير وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسعد اللهم اجب دعوته وسدد رميته
وولاه عمر رضي الله عنه حرب فارس ففتح العراق ونفى الاعاجم وكوف الكوفة
وله كان فتح القادسية والمداين وغيرهما وروي ان عمر رضي الله عنه لما بلغه
مقتل ابي عبيد وكسر جيشه هم أن يخرج بنفسه الى العراق فنهاه عبد الرحمن ابن
عوف قال أقم وابعث مكانك رجلا قال فمن تراه قال الاسد في براثنه
سعد بن مالك فبعثه ففتح الله عليه فلما طعن عمر جعلها شورى قال ان
وليها سعد فذاك والا فليستعن به الوالي فاني لم اعزله عن عجز ولا جناية
ولما قتل عثمان رامه ابنه عمر بن سعد وابن اخيه هاشم بن عتبة أن يدعوا
لنفسه فابى ولزم بيته وأمر أهل بيته ان لا يخبروه من اخبار الناس شيا
حتى تجتمع الامة على امام ومات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من
المدينة فحمل الى المدينة على اعناق الرجال سنة بضع وخمسين وهو ابن بضع
وسبعين أو بضع وثمانين وروي انه لما حضره الموت دعى بخلق جبة له
من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت لقيت فيها المشركين يوم بدر وانما
كنت أخبأها لهذا اليوم وكان له من الولد عمر قتله المختار ومحمد قتله
الحجاج وعامر ومصعب روى عنهم الحديث وعمير وصالح وعايشة
عتبة بن ابي وقاص أخوه قال الزبير أسلم عتبة ومات في الاسلام
وأوصى الى اخيه سعد وهو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد

فروي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري قال ما بلغ احد من ولد عتبة الحلم الا اخر وهتم لكسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

هاشم بن عتبة يكنى ابا عمرو ويعرف بالمرقال **قال** كان من الابطال البهم ومن الفضلاء الاخيار وهو الذي فتح جلولا عقد له عمه سعد وقد قيل ان سعدا شهدها وكانت جلولا تسمى فتح الفتوح بلغت غنايمها ثمانية عشر الف الف وشهد اليرموك بالشام ففقيت عينه ثم ارسله عمر قبل اليرموك في خيل الى سعد الى العراق يوم القادسية فقيل انه ادرك حرب القادسية وابلا فيها بلاء حسنا وقام فيها مقاما لم يقمه احد وكان سبب الفتح **وذكر** سيف انه لم يدركها بل كان معه اربعة الاف وكان معه القعقاع بن عمرو فتعجل القعقاع في ثلثماية فارس فادركوها والله اعلم **وكان** مع عمه سعد في فتوح بقية العراق وشهد صفين مع علي وكان امير الرجالة وقيل امير الخيل فقتل يومئذ فروي انه حمل يومئذ وهو يقول ۝

اعور يبغي اهله محلا ۝ قد عالج الحياة حتى ملا
۝ لا بد ان يفل او يفلا ۝

وكانت حملته على ابن عمرو بن العاص في حد فلسطين فلما راى عمرو الغبرة قال علي من هذه الغبرة قال بنيك فساق نحوه فقال معاوية يا ابا عبد الله لا تنقض الصفوف فليس على ابنيك باس قال انك لم تلدهما فقال هاشم ما حملت برايتي قط على جيش الا هزمته الا هولاء وان لهم لشانا وقتل يومئذ فلما نعي الى عايشة قالت ذاك الذي لم يرد رايته قط **ومن** حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على الاعور الدجال ۝ **نافع بن عتبة** اسلم يوم فتح مكة

ام حكيم بنت عتبة من المهاجرات

عمير بن ابي وقاص اخو سعد استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده فبكى فاجازه وهو ابن ست عشرة سنة فخرج الى بدر فقتل يومئذ شهيدا قتله عمرو بن عبد ود

ود

وروى انه قيل يومئذ لاجبر واسعد ا بقتل اخيه فيقتل كل اسير معكم او نحو ذلك
عامر بن ابي وقاص احدهما اسلم بعد عشرة رجال وهاجر الى الحبشة
يكنى ابا صفوان وقيل ابا المسور ۞ مخرمة بن نوفل بن أهيب
ابن عبد مناف بن زهرة امه رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف
وهو احد علماء قريش بالنسب واحد المؤلفة قلوبهم ومن حسن اسلامه منهم
واحد الذين نصبوا اعلام الحرم لعمر رضي الله عنه وكان شيخا ابيا روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم أتته اقبية ففرقها فقال مخرمة لابنه خذني الى النبي صلى
الله عليه وسلم لعله يعطينا شيا منها فاتيت به باب النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته خرج وفي يده قباء منها فجعل يقول يا ابا المسور خبات
هذا لك خبات هذا لك وكان قد كف بصره ثم مر به ابنه المسور وهو يخاصم رجلا
فقال يا ابا صفوان انصف الناس فقال من هذا فقال من يبصحك ولا يغشك
قال مسور قال نعم فضرب بيده في ثوبه فقال اذهب بنا الى مكة اريك بيت امي
وبنو بني بيت امك فقال المسور يغفر الله لك يا ابه شرفك شرفي ومات
بالمدينة في زمن معاوية سنة اربع وخمسين وقد بلغ مائة وخمس عشرة سنة
المسور بن مخرمة بن نوفل يكنى ابا عبد الرحمن امه الشفا بنت
عوف اخت عبد الرحمن بن عوف وقال الزبير امه عاتكة بنت عوف
اسلمت وهاجرت وامها الشفا بنت عوف بن عبد بن الحرث ابن عبد الرحمن بن
عوف اسلمت وهاجرت ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به المدينة
في ذي الحجة سنة ثمان فسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه وكان
فقيها من اهل الفضل والدين ولم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان فانتقل الى
مكة ولم يزل بها حتى مات معاوية فكره بيعة يزيد فلما قدم الحصين بن نمير مكة
لقتال ابن الزبير اصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله
مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين وصلى عليه ابن الزبير بالحجون وهو ابن اثنين
وستين سنة عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة كان له قدر ومنزلة من عايشة ام المومنين

مخرمة بن نوفل

مسور بن مخرمه

وهو الذي يقول ۞ بنو هاشم رهط النبي وعترتي ۞ وقد ولدوني مرتين تواليا ۞
ومثل الذي بيني وبين محمد ۞ اباهم بودي يعلمنا ومباديا ۞

وكان ابو الاسود بن عبد يغوث [illegible] بن حي حتى جبريل ظهره فمات ۞ عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب اسلم عام الفتح ثم كتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر ثم لعمر واستعمله على بيت المال ثم عثمان سنتين ثم استعفاه فاعفاه ۞ وروي عن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول ما رأيت أخشى لله من عبد الله بن الارقم قال وقال عمر لعبد الله ابن الارقم لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك احدا ۞ وروي عن مالك انه قال بلغني ان عثمان اجاز عبد الله بن الارقم وكتب له على بيت المال بثلثين الف فابى ان يقبلها ۞ قال مالك وبلغني انه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فقال من تجيب عني ۞ فقال من تجيب عني ۞ فقال عبد الله بن الارقم انا فاجاب عنه واتى به اليه فاعجبه وانفذه ۞ وكان عمر حاضرا فاعجبه ذلك من عبد الله بن الارقم فلم يزل ذلك في نفسه يقول اصاب ما اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي عمر استعمله على بيت المال ۞

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب ابو محمد ۞ كان اسمه في الجاهلية عبد [illegible] وقيل عبد الكعبة ۞ فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ۞ ولد بعد الفيل بعشر سنين واسلم قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم ۞ وكان من المهاجرين الاولين هاجر الى الحبشة ثم قدم مكة فهاجر الى المدينة ۞ واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ۞ وشهد بدرا وساير المشاهد ۞ وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل ۞ وعممه بيده ۞ وسدلها بين كتفيه ۞ وقال له سر باسم الله ۞ واوصاه بوصايا امرا السرايا ۞ وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة ۞ واحد اصحاب الشورى واحد الثلاثة الذين جعل اليهم الامر منهم ۞ ثم صار الامر كله اليه ۞ وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه في سفره ۞ ولم يصل وراء احد سواه غير ابي بكر على اختلاف في ذلك ۞ وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عبد الرحمن بن عوف سيد من سادات المسلمين ۞ وروي عنه انه قال عبد الرحمن بن عوف امين في السما ۞ وامين في الارض

عبد الرحمن بن عوف

وجه

وجُرح يوم احد احدى وعشرين جراحة وكان محدودا في التجارة وتوفي سنة احدى او اثنين
وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان رضي الله عنه
وتزوج احدى عشرة امراة وتسرى اثنين وولد له ثمانية عشر ذكرا وابنتان
محمد الذي به كان يكنى ولد في الاسلام وسالم الاكبر مات في الجاهلية وام القاسم ولدت في
الجاهلية امهم ام كلثوم بنت عتبة بن ربيعة وابرهيم واسماعيل وحميد امهم
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وعروة قتل بافريقية امه بحيرة بنت هاني بن
قبيصة الشيباني وسالم الاصغر امه سهلة بنت سهيل بن عمرو قتل يوم فتح افريقية
وابو بكر امه ام حكيم بنت قارظ من كنانة وعبد الله الاكبر قتل بافريقية والقاسم امهما
بنت انس بن رافع الاشهلية وعبد الله الاصغر ابو سلمة الفقيه امه تماضر بنت الاصبغ
الكلبية وعبد الرحمن امه اسما بنت سلامة من بني نهشل بن دارم ومصعب
امه سبية من بهرا وسهيل امه مجد بنت يزيد الحميري وعثمان امه غزال بنت
كسرى من سبي المداين وعمرو ومعن وزيد امهم سهلة الصغرى بنت عاصم بن عدي
ابن عجلان وجويرية زوج المسور بن مخرمة امها بادية بنت غيلان الثقفي التي قال
المخنث لعبد الله بن امية أدلك على بادية بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فاما ابو سلمة فكان اماما في العلم والحديث وابنه سلمة كان قاضيا
بالمدينة ٥ مصعب بن عبد الرحمن كان شجاعا وكان على شرطة
مروان ثم امره بهدم دور بني هاشم وكان في حيزهم فقال ايها الامير انه لا ذنب
لهولاء ولست افعل قال انتفخ سحرك الق سيفنا فألقاه وخرج الى ابن الزبير
فكان معه وروي انه خرج ليلة ومصعب بن الزبير والمختار بن ابي عبيد على مسلحة
للحصين بن نمير فحاربوهم فاصبحوا وقد قتلوا من اهل الشام مائة قال الواقدي
وكان تعرف قتلى مصعب بن عبد الرحمن بوثبات بينهن كان ذرع كل وثبة
احد عشر ذراعا وكان لا يخفى جرح سيفه وقتل مع ابن الزبير فقال
رجل من جذام لله عينا من رأى مثل مصعب اعف واقضى بالكتاب وافهما
وقالوا اصابت مصعبا بعض نبلهم فعز علينا ما اصاب وعزما
ومن ولده ابو مصعب احمد بن ابي بكر بن الحرث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن

ابن عوف فقيه اهل المدينة صاحب مالك ۞ **حميد بن عبد الرحمن**
شيخ الزهري روى عنه الحديث ... ومن ولده حميد بن عبد الرحمن بن حميد كان
عفيفا وكان مترسلا ومنهم عزيز وهو عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن
وبنوه اسحاق ويعقوب ومحمد بنو عزيز من اهل الجود فيهم يقول الصهابي

نفى الجوع من بغداد اسحق والذي ... كما قد نفى جوع الحجاز أخوه
وما بك من خير أبوه فانما ... فعال عزيز قبلهم ورثوه
فاقسم لو صاف العزيزي بغتة ... جميع بني حوا ما حفلوه
هو البحر بل لو حل بالبحر وفده ... ومن تحتذيه ساعة رزقوه

وعبد الرحمن بن محمد بن عزيز كان من وجوه قريش وسرواتهم وكان
قد اوصى غلامه الذي يحمل فاكهته ان لا يمنع احدا ذاهبته من اخذ ما شا منها
ومن ولد حميد بن عبد الرحمن المغيرة بن ابي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف وبنوه عبد الرحمن والمغيرة وابو الغيث بنو المغيرة **كانوا** اهل
فضل وصلاح ماتوا جميعا في يوم واحد **فقال** المنذر بن عبد الله الحزامي ۞

ابعد ابي الغيث الذي كنت ارتجي ... واخوته للمعضلات العظايم

ويعقوب بن عيسى بن عبد الملك ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف كان رواية
للحديث والاخبار رحل عنه العلم **ومن** ولد عمر بن عبد الرحمن بن عوف محمد
ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن كان على قضا المدينة وبيت مالها من المنصور
وكان فصيحا كثير العلم **قال** مصعب اخبرني معاوية بن بكر الباهلي سرت يوما
بالعسكر بين محمد بن عبد العزيز وعيسى بن داب ومحمد بن عبد العزيز يحدثنا
بلسان كاند دوح لا لحن فيه فقلت لمعاوية فهل حدثكم ابن داب شيا قال معاذ الله
وهل كان يقدر يتحدث مع محمد بن عبد العزيز وابرهيم بن محمد بن عبد العزيز
كان من وجوه بني عبد العزيز وابن عمه ابرهيم بن عبد الله بن عبد العزيز كان من
وجوه بني عبد العزيز **وكان** عبد الله بن قثم استخلفه على مكة واخوه عبد الرحمن
ابن عبد الله روى عنه الزبير بن بكار وابن عمهم عبد العزيز بن عمران **كان** رجلا
لا يمسك شيا **وكان** يحيى بن خالد بن برمك قد وصله باموال كثيرة ۞

وفي قرى

ومن ولد معن بن عبد الرحمن بن عوف [illegible] بن عبد الله بن كثير بن معن
كان فقيها وكان يقوم بنصرة قول أهل المدينة فيحسن وولاه المأمون
قضاء المصيصة ثم صرفه وولاه قضاء الرقة ثم صرفه وولاه قضاء عسكر المهدي
ثم ولاه قضاء مصر ○ الأسود بن عوف أخو عبد الرحمن له صحبة وهو من
المهاجرين هاجر قبل الفتح وهو والد جابر بن الأسود الذي ولي لابن الزبير ○ ومحمد
وعباس ابنا الأسود قتلا مع ابن الأشعث ○ الشفاء وعاتكة ابنتا عوف
هاجرتا مع أخيهما وإحداهما هي أم المسور بن مخرمة حمن بن عوف لم يهاجر
وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة ○ ومن ولده القاسم بن محمد
ابن المعتمر بن عياض بن حمن كان ببغداد في صحابة الرشيد وله يقول الشاعر ○

إن المكارم أحرزت أسبابها * للقاسم بن محمد بن المعتمر
إن الفتى الزهري سيب بنانه * كالنيل أو فيض الفرات إذا زخر
ما أنفق المعروف إلا فيهم * وهم الأولى جازوا السماح على البشر

عبد الله بن عوف لم يهاجر أيضا ○ وابنه طلحة بن عبد الله يقال له طلحة
الندى من سراوات قريش روى عنه الحديث كان هو وخارجة بن زيد يستفتيان ويقسمان
الميراث ويرجع إلى قولهما ويكتبان الوثائق للناس بغير جعل وكان من الأجواد قال الفرزدق

يا طلح أنت أخو الندى وعقيده * إن الندى إن مات طلحة ماتا

قال شيخ من قريش أعطى السلطان طلحة بن عبد الله بن عوف سبعة آلاف درهم
فخرج بها معه غلام يحملها فلقيه أعرابي حديث عهد بعلة فقال له أعني على الدهر
فقال للغلام انثر ما معك في كساء الأعرابي فذهب الأعرابي يقلها فعجز عنها
فقعد يبكي فقال ما يبكيك لعلك استقللت ما أعطيناك فقال والله ما
بكيت استقلالا ولكن نظرت في يسير ما سألتك مع جزيل ما أعطيتني وتفكرت
فيما تأكل الأرض من كرمك فأبكاني ذلك وقدم الفرزدق المدينة زائرا فوجد
رجلا خارجا من المدينة فسأله عن أخبار الناس فقال له توفي طلحة بن عبد الله بن عوف
فقال له بفيك الحجر ودخل من رأس الثنية يولول ويقول يا أهل المدينة كيف تركتم
طلحة يموت وابن أخيه عبد الرحمن بن أبي عبيدة بن عبد الله قتل يوم الحرة ○ ※

أزهر بن عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة عم عبد الرحمن بن عوف أحد الذين
نصبوا أعلام الحرم في زمن عمر رضي الله عنه وكانوا أربعة أزهر هذا ومخرمة بن نوفل
وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى ۞ عبد الرحمن بن أزهر بن عوف
ابن عبد عوف يكنى أبا جبير بن أخي عبد الرحمن بن عوف شهد حنينا وأروى الناس عنه
الزهري وقد غلط من جعله ابن عم عبد الرحمن وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان له قدر وشرف وهو الذي روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما ۞ المطلب
وطليب ابنا أزهر بن عوف ابن عبد عوف كانا من مهاجرة الحبشة وماتا بها
وكان مع المطلب امرأته رملة بنت أبي عوف بن صبيرة بن سعيد بن سهم فولدت له عبد الله
ابن المطلب عبد الله وعبيد الله ابنا شهاب بن الحرث بن زهرة قال الزبير
هما أخوان كان اسم الأكبر عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله هاجر
إلى الحبشة ثم مات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة والأصغر هو جد محمد بن مسلم بن عبد الله
ابن شهاب الزهري شهد أحدا مع المشركين ثم أسلم قيل لابن شهاب أشهد جدك بدرا
قال نعم من ذاك الجانب يعني مع المشركين وقيل إن الأصغر هو الذي هاجر إلى الحبشة
والأكبر جد الزهري من قبل أبيه والأصغر جده من قبل أمه والله تعالى أعلم
محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهري أحد أئمة الدنيا
وأحد من انتهى إليه الحفظ وأحد الستة الذين يدور عليهم الحديث وهو أفضلهم
وأخباره كثيرة وقد انقرض ولد شهاب وولد أهيب بن الحرث ۞
أزهر بن مكمل بن عوف ابن عبد بن الحرث كان ناس يرون أنه يلي
الخلافة ۞ عبد الله بن عدي بن الحمراء زهري من أنفسهم وقيل
أنه حليف لهم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحزورة في فضل مكة ۞ أخو بني زهرة

انقضى ذكر بني كلاب بن مرة

۞ ذكر بني تيم بن مرة ۞

وجماع بني تيم كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان لكعب من الولد عمرو وعمير وعامر
أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

ابن شهاب الزهري

نسب أبو بكر الصديق رضي الله عنه

عبد الله

عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة **خير الناس** رضي الله تعالى عنه
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي عتيقا [قال] مصعب الزبيري لانه لم يكن في
نسبه شي يعاب **وقيل** لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن ينظر
الى عتيق من النار فلينظر الى هذا رواه سعيد بن منصور عن صالح بن موسى عن موسى
بن اسحاق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين **قيل** هو اول الناس اسلاما
وقيل بل هو اول من أسلم من الرجال وقيل بل هو اول من اظهر اسلامه وهو اول
خطيب دعا الى الله تعالى في الاسلام وشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاية
الى الاسلام فأسلم على يديه عثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد بن
أبي وقاص والارقم بن ابي الارقم **قال** ابن اسحاق لما أسلم أبو بكر اظهر اسلامه
ودعا الى الله والى رسوله عليه الصلاة والسلام **وكان** رجلا مالفا لقومه محببا
سهلا **وكان** أنسب قريش لقريش وأعلم قريش بما فيها من خير أو شر **وكان** رجلا
تاجرا ذا خلق ومعروف **وكان** رجال قومه ياتونه ويالفونه لغير واحدة من الامر
لعلمه وتجارته وحسن مجالسته فجعل يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه
ممن يغشاه فاسلم على يديه فيما بلغني عثمان بن عفان والزبير بن العوام
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله **فجاءهم**
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استجابوا لله وأسلموا وصلوا **وكان** رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغني ما دعوت أحدا الى الاسلام الا كانت له كبوة الا
ابا بكر فانه لم يتعلثم **قال** معروف بن خربوذ ان ابا بكر الصديق أحد العشرة
الذين اتصل بهم شرف الجاهلية بشرف الاسلام **قال** ابو عمر وكان ابو بكر الصديق
في الجاهلية وجيها رئيسا من رؤسا قريش واليه كانت الاشناق يعني الديات
كان اذا حمل شيئا قامت فيه قريش وصدقوه وأمضوا حمالته وحمالة من قام
معه ابو بكر وان احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه **وكان** قد حرم الخمر في
الجاهلية فلم يشربها هو وعثمان رضي الله عنهما **ولما** اسلم كان له اربعين الفا
فانفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله واعتق سبع رقاب
كانوا يعذبون في الله منهم بلال وعامر بن فهيرة فروي انه لم يبق له مال

حتى تخلل بالعبا فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ما لي ارى ابا بكر قد تخلل بالعبا قال يا جبريل أنفق ماله كله علي قال جبريل فان الله تعالى
يقريه السلام ويقول أراضٍ أنت عني في فقرك هذا فابلغه النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك فبكى أبو بكر وقال أسخط على ربي أنا عن ربي راضٍ أنا عن ربي راضٍ
وقال ما نفعني مال ما نفعني مال ابي بكر وقال ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن أخوة الاسلام ۝
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وقال يا ايها الناس هل أنتم
تاركون لي صاحبي اني اتيتكم فقلت اني رسول الله فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت فهل انتم تاركون لي صاحبي وسماه الله عز وجل صاحبه فقال
ثاني اثنين إذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ولم يهاجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة غيره وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرفون لابي بكر فضله وسابقته فقال عمر رضي الله عنه لليلة ويوم من ابي بكر
خير من عمر وآل عمر وقال ان كنت لاقدم فتضرب عنقي في غير اثم أحب الي من
أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر وقال علي رضي الله عنه خير هذه الامة بعد نبيها
ابو بكر ثم عمر وقال ايضا سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنى ابو بكر وثلث
عمر ثم خبطتنا فتنة يعفوا الله فيها عمن يشا وقد روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لحسان هل قلت في ابي بكر شيا قال نعم فانشده ۝

اذا تذكرت شجوا من أخي ثقة • فاذكر أخاك ابا بكر بما فعلا •
خير البرية أتقاها وأعدلها • بعد النبي وأوفاها بما حملا •
والثاني التالي المحمود مشهده • وأول الناس منهم صدق الرسلا •
وثاني اثنين في الغار المنيف وقد • طاف العدو به إذ صعد الجبلا •
وكان حب رسول الله قد علموا • من البرية لم يعدل به رجلا •

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال احسنت يا حسان واستخلفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته بعده بما ظهر من الدلايل والتنبه والتعريض
الذي يقوم مقام التصريح فمن ذلك ما روى محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه

قال أتت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن شيء فأمرها أن ترجع إليه
فقالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك يعني الموت فقال إن لم تجديني
فأتي أبا بكر **قال** الشافعي رحمه الله في هذا الحديث دليل على أن الخليفة بعده
أبو بكر **ومنها** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر
وعمر **ومنها** قول النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بدواة وكتف أكتب لأبي بكر كتابا
لا يختلف عليه من بعدي ثم قال يأبى الله والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر
ومنها أمره بالصلاة بالناس في مرضه وفي غيبته وتقديمه بين يدي جميع الصحابة
ومنعه ذلك لغيره وغضبه على من أراد صرفه عن ذلك وإنكاره تقديم غيره حتى
أن بعض نسائه أردن صرفه عن ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال
إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس **وعن** عبد الله بن زمعة
قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليل فدعاه بلال إلى الصلاة
فقال لنا مروا من يصلي بالناس قال فخرجت فإذا عمر في الناس وإذا أبو بكر غائب
فقلت قم يا عمر فصل بالناس فقام عمر فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوته وكان مجهرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أبو بكر يأبى الله ذلك
والمسلمون فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس
طول علته حتى مات صلى الله عليه وسلم **ويروى** عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر قال نشدتكم بالله
أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالوا اللهم نعم
قال فأيكم تطيب نفسه أن يزيله عن مقام أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا كلنا لا تطيب نفسه ونستغفر الله **وقال** علي رضي الله عنه
لأبي بكر حين قال أقيلوني والله لا نقيلك ولا نستقيلك قدمك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن ذا يؤخرك **وقال** أيضا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرض أياما وليالي ينادى بالصلاة فيقول مروا أبا بكر يصلي بالناس فلما قبض
نظرنا فإذا الصلاة علم الإسلام وقوام الدين فرضينا لدنيانا من رضيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا **ولما** ولي أبو بكر رضي الله عنه قام الله به الدين

أي النبي عليه الصلاة والسلام

وَنعش الإسلام وَردّ أهل الردّة وَجيّش الجيوش وبعثها الى الشام والعراق
وَفتح فى زمانه بعض الشام وَبعض العراق وَمكث فى خلافته سنتين وَثلاثة
أشهر تزيد قليلا أو تنقص قليلا ثم مات فى جمادى الاخرة سنة ثلاث عشر
وله ثلاث وَستون سنة وَدفن الى جانب قبر النبى صلى الله عليه وسلم وَصلى عليه عمر
وَنزل فى قبره عمر وَعثمان وَطلحة وَعبد الرحمن بن ابى بكر وَولد له من الولد ثلاثة
بنين وَثلاث بنات عبد الرحمن وَعبد الله وَمحمد وَعايشة وأسما
وَام كلثوم ۞ عَبد الرحمن بن أبى بكر يكنى ابا محمد بابنه محمد
وَهو أسن ولد ابى بكر وَهو شقيق عايشة أمهما أم رومان أسلمت وَهاجرت
وَروى ان النبى صلى الله عليه وَسلم دخل قبرها حين دفنت وَانه قال من أحب
ان ينظر الى امراة من الحور العين فلينظر الى هذه أسلم عبد الرحمن فى هدنة
الحديبية ذكر على بن زيد بن جدعان ان عبد الرحمن بن ابى بكر خرج فى فتية من
قريش هاجروا الى النبى صلى الله عليه وَسلم قبل الفتح وَكان من اشجع رجال قريش
وَأرماهم بسهم حضر اليمامة مع خالد قتل محكم اليمامة رماه بسهم فى نحره فى قول
ابن اسحاق وَجماعة وَكان محكم قد سدّ ثلمة فدخل المسلمون من تلك الثلمة وَقتل سبعة
من كبارهم شهد بذلك جماعة عند خالد بن الوليد قال الزبير وكان امرأ صالحا
فيه دعابة وَروينا ان اعرابية أتته فقالت انى أتيتك من شقة شاسعة
تخفضنى خافضة وَترفعنى رافعة فى ملمات من البلاء هضن عظمى وَبرين لحمى
بعد المال وَالولد وكثرة من العدد فسألت احيا العرب من المأمول سيبه
المامون عيبه فدلونى عليك فامّا ان تحسن صفدى وَاما ان تقيم أودى وَامّا
أن تردنى الى بلدى قال بل أجمعهن لك ففعل بها ذلك وَخرج غازيا الى الشام
فشهد الفتوح وَذكر عن ابن زياد ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه نفل عبد الرحمن
ابن ابى بكر ليلى بنت الجودى حين فتح دمشق وَكان قد راها قبل ذلك فكان يشبب
بها وَله فيها اشعار شهد الجمل مع عايشة وَاخوه محمد مع على قال الزبير وَحدثنى
عبد الله بن رافع بن ثابت الزبيرى قال قعد معاوية فدعا الى بيعة يزيد فكلمه
الحسين وَابن الزبير وَعبد الرحمن بن ابى بكر فقال له عبد الرحمن اهرقلية اذا مات كسرى

كان كسرى مكانه

كان كسرى مكانه لا نفعل والله أبداً وبعث إليه معاوية بمائة الف درهم بعد
ان ابى البيعة ليزيد فردها وقال أبيع ديني بدنياي وخرج الى مكة فمات بها
قبل أن يتم البيعة ليزيد بن معاوية ويقولون انه مات بالحبشي فجاة على نحو
عشرة اميال من مكة وحمل الى مكة فدفن بها ويقال انه مات في نومة نامها سنة ثلاث وخمسين ۞

ولده من الولد محمد وعبد الله • فاما محمد فهو ابو عتيق محمد بن عبد الرحمن
ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وادرك هو وابوه عبد الرحمن
وجده ابو بكر وابو جده ابو قحافة رسول الله صلى الله عليه وسلم • ولم يدرك النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة ولاء اب وبنوه الا هولاء الاربعة • وعبد الله بن ابي عتيق
صاحب المزاح هو ابن هذا ومن ولده عبد الرحمن بن ابي بكر ۞

عبد الله بن

طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن كان سريا جوادا ممدحا وفيه يقول
الشاعر •

قرعنا داره دارا فدارا • لخير الدور دار ابي يسار •
لها من سر تيم مضرحي • لهين كرايم اللوم العشار •
لصديق النبي ابوه بخ بخ • وامك بنت تيار البحار •
هما اجتمعا عليك فجئت حرقا • تباري الريح من كرم النجار •

دار ابي يسار هي دار ابي طلحة تعرف بدار ابي اليسار وامه عايشة بنت طلحة
ابن عبيد الله سماه تيار البحار لجوده • وولد طلحة هذا يسكنون البدو ۞ •

عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه شقيق اسما بنت ابي بكر •
أمهما قتيلة من بني عامر بن لوي • واسلم عبد الله قديما • ولم يسمع له بمشهد
الا الفتح وحنين والطايف • فرماه ابو محجن في يوم الطايف بسهم فدمل
حتى انتقض به في اول خلافة ابيه في شوال سنة احدى عشر فمات به • وكان
قد اشترى الحلة التي اراد ان تكفين رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بسبعة دنانير •
ليكفن فيها فلما حضرته الوفاة قال لا تكفنوني فيها • فلو كان فيها خير الكفن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بعد الظهر وصلى عليه ابوه • ونزل قبره عمر وطلحة •
واخوه عبد الرحمن • وعبد الله هذا هو الذي كان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واباه في الغار باخبار قريش كل يوم يدلج اليهما وهو الذي تزوج عاتكة بنت زيد

وسنذكر قصتهما في ترجمتها إن شاء الله تعالى وقد انقرض عقبه وآخرهم إسماعيل بن ابرهيم
ابن ابرهيم بن عبد الله ٥ محمد بن أبي بكر الصديق يكنى أبا القاسم
أمه أسما بنت عميس الخثعمية ولد عام حجة الوداع بذي الحليفة في عقب
ذي القعدة وكانت أمه نفسا به حين الاحرام فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن
تغتسل للاحرام وكان في حجر علي إذ تزوج أسما وكان على رجالة علي يوم الجمل ٥ أمه
وشهد معه صفين ثم ولاه مصر فقتله بها معاوية بن خديج صبرا وقيل قتله
عمرو بن العاص وكان من جملة من دخل الدار على عثمان ٥ ومن ولده
القاسم بن محمد بن أبي بكر كان سيدا فاضلا وهو أحد الفقها السبعة من أهل
المدينة وكان عمر بن عبد العزيز يقول لو كان لي أن أعهد لعهدت إلى أحد رجلين
أعمش بني تيم يعني القاسم أو صاحب الأعوص ٥ عبد الرحمن بن القاسم
من خيار المسلمين ورواة العلم كان له قدر في أهل المشرق وابنه عبد الله
ابن عبد الرحمن بن القاسم ولي القضا بالمدينة للحسين بن زيد في أيام المأمون ٥
عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخو القاسم روى عن عايشة رضي الله عنه وعنهم
أسما بنت أبي بكر الصديق أسلمت قديما وتزوجها الزبير وهاجر
بها إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فوضعته بقبا وكانت تسمى ذات
النطاقين لأنها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم سفرة حين أراد الهجرة فعسر عليها
ما تشدها به فشقت نطاقها فانتطقت بنصفه وشدت السفرة بنصفه
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين ذكره ابن إسحاق وغيره ولما
بلغ ابن الزبير أن الحجاج يعيره بابن ذات النطاقين أنشد قول الهذلي ٥

وعيرها الواشون أني أحبها • وتلك شكاة نازح عنك عارها •
فإن أعتذر منها فإني مكذب • وإن تعتذر يردد على اعتذارها •

وزعم ابن إسحاق أن أسما أسلمت بعد إسلام سبعة عشر نفسا وعاشت حتى
قتل ابنها وكانت قد كف بصرها فكانت تقول اللهم لا تمتني حتى تقر عيني بجثته
فلما أنزل من خشبته غسلته ثم كفنته ودفنته وماتت بعد ذلك بأيام يسيرة اختلف
في عددها في سنة ثلاث وسبعين وقد بلغت مائة سنة بمكة ٥ أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه

ولدت

ولدت بعد موته وكانت أمها حاملا بها فقال أبو بكر رضي الله عنه لعايشة
إني كنت نحلتك جداد عشرين وسقا ووددت أنك كنت حزته وإنما هو اليوم
مال الوارث وإنما هو أخواك وأختاك فقلت يا أبه إنما هي أسما فمن الأخرى
فقال ذو بطن بنت خارجة فإني أظنها جارية فصدق والله ظنه
وولدتها أمها بعد موته فسمتها عايشة أم كلثوم وروي عن إسماعيل
ابن أبي خالد قال خطب عمر أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عايشة فأطمعته
وقالت أين المذهب بها عنك فلما ذهب قالت الجارية تزوجني عمر وقد
عرفت خشونة عيشه والله لئن فعلت لأخرجن إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصيحن به إنما أريد فتى من قريش يصب على الدنيا صبا فأرسلت
عايشة إلى عمرو بن العاص فأخبرته الخبر فقال عمرو أنا أكفيك فذهب إلى عمر
فقال يا أمير المومنين لو جمعت إليك امرأة فقال عسى أن يكون ذلك في أيامك
هذه قال من ذكر أمير المومنين قال أم كلثوم بنت أبي بكر قال ما لك وللجارية
تنعى إليك أباها بكرة وعشيا قال عمر أعايشة أمرتك بذلك قال نعم فتركها
فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعايشة فقال علي لقد تزوجها
أفتى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ **أبو قحافة عثمان بن عامر**
ابن عمرو بن كعب بن سعد والد أبي بكر الصديق أسلم يوم الفتح وكان قد عمي فأتى به
النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه ورأسه ولحيته كأنها ثغامة بيضا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشي وجنبوه السواد قال قتادة فكان أول
مخضوب في الإسلام وروينا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر هلا تركت
الشيخ حتى أكون أنا آتيه في بيته تكرمة لأبي بكر فقال أبو بكر هو أحق أن يأتيك
يا رسول الله وعاش أبو قحافة حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع الهدة قال
ما هذا قالوا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن ولي بعده قالوا ابنك
قال قد رضيت بنو عبد مناف وبنو المغيرة قالوا نعم قال قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا الآية وعاش حتى مات ابنه أبو بكر
فورث منه السدس فرده على ولد أبي بكر ومات سنة أربع عشرة في خلافة عمر

محمد صح

رضي الله عنه وهو ابن سبع وتسعين سنة ۞ **أم فروة بنت أبي قحافة**
اخت ابي بكر الصديق اسلمت وبايعت **وروت** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال احب الأعمال الى الله عز وجل الصلاة في اول وقتها • وزوجها ابو بكر الاشعث
ابن قيس الكندي فولدت له محمد • واسحاق • وحمانة • وقريبة • **وفي** بعض المغازي
ان ابا قحافة قال لابنته يوم الفتح خذي بيدي واصعدي الى ابي قبيس ففعلت
فقال لها ما ترين • قالت ارى سوادا مجتمعا • قال تلك الخيل • قالت وبين ايديهم
فارس يقبل ويدبر • قال ذاك الوازع • قالت قد انتشر السواد • قال أغارت
الخيل فادركني المنزل • فنزلت به فادركهما الخيل قبل بلوغ المنزل فاخذ بعضهم
طوقا كان في عنقها • **فلما فتح** النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال ابو بكر انشد الله
رجلا أخذ طوق أختي الا رده • فلم يرد • **فقال** أبو بكر لاخته احتسبي طوقك
فان الامانة في الناس قليل ۞ **أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب**
ابن سعد بن تيم ام ابي بكر أسلمت قديما • قال ابن داب ام الخير عند اسمها يروي
انها أسلمت في اليوم الذي ضرب فيه أبو بكر رضي الله عنه • وكانت قد خرجت
بابي بكر هي وام جميل بنت الخطاب سكي عليهما حين هدأت الرجل حتى ادخلتاه على
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه امي برة بولدها وانت مبارك
فادع الله لها فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم • ودعاها الى الاسلام فأسلمت
ولم يجتمع لاحد من العشرة إسلام ابويه غير ابي بكر رضي الله عنه ۞

أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان ابن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تيم يعرف بطلحة الخير • وطلحة الجود • وطلحة الفياض
وقال الشاعر يمدح رجلا ام عايشة بنت طلحة • وامه بنت تيار البحار
آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين كعب بن مالك • وهو أحد السباق
الى الاسلام • واحد العشرة المرضي عنهم المشهود لهم بالجنة • وأحد أصحاب
الشورى • **وروى** عن ابرهيم بن طلحة قال قال طلحة بن عبيد الله حضرت
سوق سوق بصرى • فاذا راهب في صومعته يقول سلوا اهل هذا الموسم
أفيهم احد من اهل الحرم • قال طلحة فقلت نعم انا فقال هل ظهر احمد • قلت ومن أحمد

أم فروة ...

طلحة

طلحة رضي الله عنه

ابن محمد

قال ابن عبد الله

قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو اخر الانبيا ۝
ومخرجه من الحرم مهاجره الى نخل وحرة وسباخ فاياك ان تسبق اليه قال
طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت كان من حدث
قالوا نعم محمد الامين تنبا وتبعه ابن ابي قحافة فخرجت حتى دخلت على ابي بكر
فقلت اتبعت هذا الرجل قال نعم فانطلق اليه فادخل عليه فاتبعه فانه يدعوا
الى الخير فاخبره طلحة بما قال الراهب فخرج ابو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم طلحة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال الراهب
فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ولما هاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو وابو بكر لقيهما طلحة في الطريق وقد جاء من الشام في تجارة
فكساهما ثياب بياض ثم مضى الى مكة فقضى حاجته لها ثم قدم بآل ابي بكر
معه فنزل على اسعد بن زرارة وغاب عن بدر فضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره قال الواقدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يخرج طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد الى طريق الشام يتجسسان الاخبار
ثم رجعا الى المدينة يوم وقعة بدر وشهد يوم احد فابلى فيها بلاء حسنا ووقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى عنه النبل بيده حتى شلت
اصبعه وضرب الضربة في راسه وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استقل
على الصخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم اوجب طلحة يا ابا بكر
وشهد مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على الارض فلينظر الى طلحة ۝
وروى يعقوب بن شيبة في مسنده قال كنت مع علي يوم الجمل فشاع في
عسكر علي انه يقول ان طلحة والزبير في النار فاتيته فاخبرته فالتفت التفات
غضبان وقال يا ابا الحبوب كيف اقول طلحة والزبير في النار وقد سمعت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اذني يقول انهما جاراي في الجنة
وكان طلحة جوادا وروى عن علي رضي الله عنه انه قال في خطبته واني
منيت باربعة ادهى الناس عمرو بن العاص واسخاهم طلحة واشجع الناس الزبير

وأطوع الناس في الناس عايشة ۝ وسمع رجلا ينشد

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه • اذا ما استغنى ويبعده الفقر

فقال ذاك طلحة بن عبيد الله • وقتل يوم الجمل رماه مروان بسهم وكان معه في الخيل فلما اشتبكت الحرب قال مروان لا اطلب بثاري بعد اليوم ثم رماه بسهم فاصاب ركبته فمار في الدم حتى مات فقال طلحة دعوه فانما هو سهم ارسله الله وذلك في جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وكان له من الولد محمد • وعمران • وموسى • وعيسى • ويحيى • وزكريا • واسماعيل • واسحاق • ويعقوب • وعايشة • وام اسحاق فاما محمد فهو السجاد كان عابدا • ورعا صالحا • برا بابيه يسمى السجاد لعبادته ولد على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه باسمه • وكناه بكنيته • وكان عبدا صالحا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا رواه موسى بن ابرهيم بن محمد بن طلحة عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترون بواسقها • قال قلنا ما احسنها واشد تراكمها • قال كيف ترون قواعدها قال قلنا ما احسنها واشد تمكنها • قال فكيف ترون جونها قال قلنا ما احسنه واشد سواده • قال فكيف ترون رحاها قال قلنا ما احسنها واشد استدارتها • قال فكيف ترون برقها أخفوا أو وميضا ام يشق شقا قال الحيا • فقال رجل من القوم يا رسول الله ما راينا احدا افصح لسانا منك • قال حق لي انما نزل القرآن بلساني لسان عربي مبين • وحضر يوم الجمل مع ابيه وكان فيما ذكر مكرها اكرهه ابوه على الخروج معه • وكان علي رضي الله عنه نهى عن قتله وقال اياكم وصاحب البرنس وكان ابوه قد امره ان يتقدم للقتال فتقدم ونثل درعه بين رجليه • وقام عليها • وجعل كلما حمل عليه رجل قال نشدتك بحم فينصرف عنه حتى شد عليه رجل فقتله • وانشا يقول ۝

• وأشعث قوام بايات ربه • قليل الاذى فيما ترى العين مسلم •

• ضممت اليه بالسنان بنانه • فخر صريعا لليدين وللفم •

على عني

علياً ومن لم يتبع الحق يظلم ° على غير شيء غير أن ليس بايعا
فهلا تلا حم آ قبل التقدم ° يذكرني حم آ والرمح شاجر

ومر بعلي رضي الله عنه وهو قتيل يوم الجمل فقال السجاد ورب الكعبة هذا الذي قتله بره بأبيه ° محمد بن حاطب قال لما فرغنا من قتال الجمل قام علي والحسن بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فكبه على قفاه فقال انا لله وانا اليه راجعون هذا فرع قريش والله ° فقال له أبوه ومن هو يا بني ° قال محمد بن طلحة قال انا لله وانا اليه راجعون ° ان كان لما علمته لشابا صالحا ° ثم قعد كئيبا حزينا ° فقال له الحسن يا أبه قد كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان ° قال قد كان ذلك يا بني ° فلوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة ۞

ابرهيم بن محمد بن طلحة

كان من رجال قريش وسادتها ° وكان يقال له أسد الحجاز وأسد قريش ° استعمله ابن الزبير على خراج الكوفة ° ويقال انه كان أخا حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب لامه أمهما خولة بنت منظور بن زبان ° وأوصى اليه حسن بن حسن بأولاده فكانوا في حجره حتى دفع اليهم أموالهم مختومة لم يحركها ° وقال ما أنفقت عليكم فهو من مالي صلة لأرحامكم ° وكان يوسع عليهم في النفقة ويحملهم على البراذين ويكسوهم الخز ° وروينا أن الحجاج لما ولي الحجاز كان يكرم ابرهيم بن طلحة ويرفع منزلته ° فلما وفد الى عبد الملك بن مروان أخذه معه ° فكان يركب معه وينزل عنده ° فلما وصلوا دخل الحجاج الى عبد الملك ° فقال يا أمير المومنين قد جئتك برجل أهل الحجاز علما ودينا وشرفا ومودة ابرهيم بن محمد بن طلحة فان رأى أمير المومنين أن يفعل به ما هو أهله ° ثم خرج الى ابرهيم فقال قد أثنيت عليك عند أمير المومنين ° فانظر أن تثني علي عنده ° ثم خرج الاذن فاذن لابرهيم ° فلما دخل تلقاه عبد الملك بالبشر ورفع مجلسه وقال قد ذكر لنا أبو محمد الحجاج بما يجب علينا من حقك ° فاذكر حاجتك ثم سأله عن الحجاج فقال والله يا أمير المومنين ان له علي ليدا وله الى احسان °

ابن محمد

ولكن والله لا يسعك عند الله ولا عند رسوله ان توليه حرم الله وحرم رسوله وفيها اولاد المهاجرين
والانصار واشراف الناس ورهط امير المومنين تحكم فيهم بحكم الجاهلية ويسومهم خسفا
ويسوقهم عسفا ومعه من معه من حفاة اهل الشام لا يعرفون لاحد حقا ولا يرعون
له حرمة والله تعالى سايلك ومحمد صلى الله عليه وسلم حجيجك فيهم وكان عبد الملك
متكيا فجلس فقال كذبت والله ولومت ولقد ظن الحجاج الخير بغير اهله فقم فقمت
وانا لا ابصر الطريق فخرجت فلما صرت في الدهليز تلقاني الحجاج داخلا فخرجت
وجلست وقلت في نفسي الآن تخبره عبد الملك بقولي فيه ويغريه بي فيهلكني
ثم خرج الاذن فاذن لي فلما صرت في الدهليز تلقاني الحجاج خارجا
فالتزمني وقبل ما بين عيني فقال اذا جزا الله احدا من المتحابين عن صاحبه خيرا
فجزاك خير ما جزا به صاحبا عن صاحبه والله لارفعن منزلتك ولاحسن جزاك
فقلت يستهزي بي فلما دخلت الى عبد الملك تلقاني بالبشر كما فعل بي اول
مرة ثم قال هل شاركك احد في نصيحتك هذه قلت لا والله يا امير المومنين
وما قلتها الا لله ولو اردت الدنيا لكان لي في الحجاج كفاية قال صدقت
وقد عرفت انك ما قلتها الا لله وقد قبلت نصحك وعزلته عن الحجاز ووليته العراق
لان فيها امورا لا يرحضها الا هو وجعلت توليته برايك واوهمته انك
استقللت له الحجاز واشرت بتوليته العراق وجعلت ذلك منة منك عليه
فاصحبه تجد منه خيرا وعاش ابرهيم الى زمن هشام فدخل عليه يتظلم من اجل
دار ادعى ان لهم فيها حقا فقال هشام الم يكن ذكرتها لامير المومنين عبد الملك
قال بلى فترك الحق وهو يعرفه قال فما قال فيها الوليد فقال اتبع اثر ابيه وقال
ما قال القوم الظالمون انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون قال
فما قال فيها سليمان قال لا قفى ولا سيرى قال فما قال عمر بن عبد العزيز قال ردها
رحمه الله قال فغضب هشام وكان احول اذا اشتد غضبه دخل سواد عينه تحت
حاجبه وقال ايها الشيخ والله لو كان فيك مضرب لاحسنت ادبك قال والله ان
في لمضربا في الدين والحسب ۞ وموسى بن ابرهيم روى عن ابيه
ويعقوب ابن ابرهيم كان من وجوه قريش ومحمد بن عمران بن ابرهيم بن محمد بن طلحة

ولي القضا

ولي القضا في زمن المنصور وكان ذا صلابة ومروة وعفاف روي ان المنصور
قال له يوما بلغني انك بخيل فقال والله لا اجمد في حق ولا اذوب في باطل قال
انت اذا الرجل الكامل وقال المهدي فيه يوما انه بخيل فقال له مصعب بن الزبير
يا امير المومنين لو رأيته لقلت جبل نفخ فيه روح قال فما سمعته بعد ذلك ينحله
وروينا ان المنصور لما ورد المدينة للحج استعدى عليه الحمالون الى القاضي
فامر كاتبه فكتب رقعة الى المنصور يستدعيه الى مجلس الحكم فلما وقف عليها
المنصور امر حاجبه ان يخرج الى من ببابه فيقول لهم ان امير المومنين قد دعي
الى مجلس الحكم فاذا خرج فلا يقومن له احد ثم خرج المنصور حتى دخل مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال لحاجبه اخشى ان يدخل الطلحي مني هيبة فيقوم لي
او يتزحزح لي عن مكانه والله لئن فعل لاعزلنه فلما دخل عليه لم يقم له ولم
يتزحزح عن مكانه بل استوى جالسا وجلس المنصور بين يديه وجلس الحمالون
فادعوا عليه فاقر لهم وحكم الحاكم عليه فوفاهم اجورهم ثم قام المنصور فرجع الى
مكانه وبعث الى القاضي فاحضره فقال جزاك الله عن نفسك ودينك وخليفتك خيرا
وامر له بعشرة آلاف درهم وابنه عبد الله بن محمد بن عمران ولي القضا
مرات واما موسى بن طلحة بن عبيد الله فكان من وجوه بني طلحة
وكانوا يروونه المهدي في زمانه وسكن الكوفة ثم خرج منها فارا من المختار
وكان من اهل العلم والدين ورواية الحديث وابنه محمد بن موسى
كان عبد الملك بن مروان قد ولاه على شيء من فارس فنفسه الحجاج بن
يوسف فقال له انت تمر وشبيب قريب منك فلو عدلت اليه وقابلته
عسى ان يكون الفتح لك فعدل الى شبيب فدعاه الى المبارزة فقال له شبيب
لك نسبك وقد كنت جارا بالكوفة وانا اكره قتلك ولست في عملك وانما
خدعك الحجاج واراد قتلك فامض الى عملك فابى ودعاه الى المبارزة فقال له
اما اذا ابيت فانظر لك معك جمع كثير وانا ذو عدد قليل فالق القليل بكثيرك
ولا تلق رجلا مبارزة فانك لا تدري لمن تكون الدبرة فابى الا برازه فقتله
شبيب وكان عيسى بن طلحة بن عبيد الله من حلما قريش وابنه محمد بن عيسى

ابن طلحة الذي يقول

ولا تعجل على احد بظلم … فان الظلم مرتعه وخيم
ولا تفحش وان مليت غيظا … على احد فان الفحش لوم
ولا تقطع اخاك عند ذنب … فان الذنب يغفره الكريم
ولكن داو عورته برفق … كما قد يرقع الخلق القديم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر … فان الصبر في العقبى سليم
فما جزع بمغن عنك شيا … ولا ما فات ترجعه الهموم
لا تلم المرء على فعله … وانت منسوب الى مثله
من ذم شيا واتى مثله … فانما يزري على عقله

ومنهم طلحة بن عيسى بن عيسى بن طلحة ممدح ⊙ ويعقوب ابن طلحة بن عبيد الله كان جوادا قتل يوم الحرة وعمران بن طلحة كان من وجوه قريش وهو الذي جا عليا بعد وقعة الجمل فرد عليهم اموالهم وعلتها وقال تمنا حفظناها لكم واجلسه معه وترحم على ابيه ⊙ واسحاق وطلحة وبلال بنو يحيى بن طلحة بن عبيد الله روى عنهم الحديث عثمان وعبد الرحمن ابنا عبيد الله بن عثمان بن عمرو اخو طلحة بن عبيد الله اسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وقتل عبد الرحمن يوم الجمل مع اخيه وهاجر عثمان ومات سنة اربع وسبعين ⊙ عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن اخي طلحة كان يقال له شارب الذهب في قول محمد بن سعد اسلم يوم الحديبية وقيل يوم الفتح وقتل مع ابن الزبير في يوم واحد خرج له مسلم حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لقطة الحاج ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان اعلم الناس بالمغازي والنسب ⊙ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان روى عنه الحديث عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن عم طلحة روى عنه محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عبد الرحمن بن معاذ وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى فذكر الخطبة وفيها وارموا الجمار بمثل حصى الخذف ⊙ عمر بن عثمان بن عمرو بن كعب عم طلحة من مهاجرة الحبشة قتل مع سعد بالقادسية ولا عقب له ⊙

اخوه معمر

أخوه معمر بن عثمان بن عمرو وعمر طلحة أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أعطي اهل بيت الرفق الا نفعهم ولا منعوه الا
ضرهم وهو القايل لمعاوية ۞ إذا انت لم ترخ الازار تكرما ۞ على الكلمة العورا من كل جانب
فمن ذا الذي نرجو الحقن دمانا ۞ ومن ذا الذي نرجو لحمل النوايب
وكان على مقدمة جيش عبد الله بن عامر باصطخر فاستشهد بها وهو ابن اربعين سنة ۞
وولده عمر وعثمان ومعاذ وموسى ۞ ومن عمر بن عبيد الله بن معمر احد أجواد
العرب وانجادها وفرسانها وسادتها كان يلي الولايات وهو الذي قتل ابو فديك الحروري
وهزم جيشه وولي قتال الازارقة فهزمهم وضرب اميرهم قطري بن الفجاءة ففلق
جبينه فلذلك قيل لقطري المفلق قال الشاعر
وشدوا وثاقي ثم الجوا خصومتي ۞ الى قطري ذي الجبين المفلق ۞
وروينا ان الخوارج تذاكروا من تولى قتالهم فقال قطري ان ولي عليكم عمر بن عبيد الله
فهو فارس العرب يقدم ولا يبالي عليه أم له ۞ ولقد شهدته في غير موطن ما نودي للحرب
الا كان اول فارس لقرنه حتى يصرعه وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح كابل وهو صاحب
الثغرة بات يقاتل عليها حتى أصبح واشترى جارية بماية الف فقال
مولاها وهو يودعها ۞ سلام عليكم لا زيارة بيننا ۞ ولا وصل الا ان يشا ابن معمر ۞
فقال قد شبت خذ بيدها فهي لك وثمنها ۞ وقال محمد بن محمد بن ابي قدامة
كان يقال ما مات رجل بنيه قط فسمى اول من يولد باسمه الا نبه ۞ فلما قتل عمر بن الخطاب
ولدت زوجة عثمان بن عفان غلاما فقال لها سميه عمر فقالت سبقتك زوجة
عبيد الله بن معمر التيمي ۞ ومات عمر بضمير على خمسة عشر ميلا من دمشق وهو ابن ستين سنة
وذكر ان سبب موته ان ابن اخيه عمر بن موسى خرج مع ابن الاشعث ۞ فاخذه الحجاج
فبلغ عمر وهو بالمدينة فخرج يطلب فيه الى عبد الملك بن مروان ۞ فلما بلغ ضمير بلغه
ان الحجاج ضرب عنقه فمات كمدا فقال الفرزدق ۞
يا ايها الناس لا تبكوا على أحد ۞ بعد الذي بضمير وافق القدرا ۞
ومن ولده طلحة بن عمر كان من سادات قريش ۞ وكان حمزة بن عبد الله بن الزبير
لما حضرته الوفاة قال لامراته فاطمة بنت القاسم ابن محمد بن جعفر كاني بك قد تزوجت

طلحة بن عمر فحلفت له بعتق رقيقها وكل شي لها في سبيل الله ان تزوجته فلما توفي
حمزة وحلت ارسل اليها طلحة يخطبها فذكرت له يمينها فقال اعطيك بكل راس راسين
فكان قيمة ذلك عشرين الف دينار فاصدقها اربعين الف دينار وتزوجها
فولدت له ابرهيم ورملة فزوج طلحة ابنته رملة اسماعيل بن علي بن عبد الله
ابن العباس بمائة الف دينار فقال اسماعيل بن بشار لطلحة بن عمر انت
اتجر الناس قال والله ما عالجت التجارة قط قال بلى والله حين تزوجت
فاطمة بنت القاسم باربعين الف دينار فربحت ابرهيم وستين الفا وكان
ابرهيم بن طلحة بن عمر من اشراف قريش وسادتهم قال مصعب الزبيري
كان من خيار الناس وقال ابرهيم بن يعقوب بن طلحة لو رايت ابرهيم
ابن طلحة لحسبت قريشا معه عبيدا وقال عثمان بن عبد الرحمن بلغني
ان ابرهيم بن طلحة كان ينصرف من الصلاة ومعه بنو طلحة بن عمر وابناؤهم
فينقطع ما بينه وبين من سبقه ويركب الناس بعضهم بعضا وراه اعظاما
له ان يتقدمه احد منهم قال يحيى وسقط سوطه فابتدره ثلاثون من
ولد طلحة بن عمر ياخذونه وكان ابنه اسحق بن ابرهيم من سروات قريش ودعاه
حسن بن زيد اذ كان يلي المدينة الى ولاية القضا فابى فسجنه فدعى بمشرقين
يشرقون له مغتسلا في السجن وجا بنو طلحة فاسجنوا معه فبلغ ذلك حسن بن زيد
فارسل اليه فاتي به فقال انك تلاججت علي وقد حلفت ان لا ارسلك حتى تعمل فابر
يميني فارسل معه حسن جندا حتى جلس في مجلس القضا والجند على راسه فجا
داوود بن سالم فقال

طلبوا الفقه والمروة والفضل وفيك اجتمعن يا اسحاق

فقال ادفعوه فدفعوه وقام من مجلسه فاعفاه حسن بن زيد من ولاية
القضا فلما صار الى منزله ارسل الى داوود بخمسين دينارا وقال للرسول قل له
استعن بهذه على امرك ويقول لك مولاك ما الذي حملك على ان تمدحني بشي
يكرهه وابن اخيه موسى بن محمد بن ابرهيم بن طلحة ولي قضا المدينة لمحمد بن
الرشيد وكان لطلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر من الولد ايضا محمد وعبد الرحمن

وعثمان

وعثمان وجعفر أخوه ابرهيم كلهم كانوا أشراف قريش وسرواتهم وفضلاتهم قال
الزبير كان محمد بن طلحة من خيار قريش ومن عبد الرحمن بن طلحة من وجوه آل
طلحة وممن يلي صدقتهم وكان عثمان بن طلحة من أهل الهيبة والنعمة والقدر
ولاه المهدي قضا المدينة فكان يرتزق فقيل له في ذلك فقال أكره ان ترزقه
فيصونني ذلك بولاية القضا ثم استعفاه من القضا فأعفاه واوصى اليه
جعفر بابنه عبد العزيز بن فزوجه عثمان وأصدق عنه صداقا صالحا
ثم ماتت عنده في ولاية عثمان وتركت حليا وفرشا وثيابا لها قدر فجا عبد العزيز
الى عثمان عمه بمفاتيح دارها وقال هذه المفاتيح قد اغلقت على ما تركت
فقال يا ابن اخي ابعث بالمفاتيح الى أهلها واعرض عما تركت ففعل وأما
جعفر فقد كان عثمان أخوه حمل الفي دينار واراد الخروج الى العراق يتعرض
للسلطان ليقضيها عنه فبلغ ذلك جعفر أخاه فقال لا بارك الله في مال بعد
عثمان فدخل على نسائه فجعل يجمع من حليهن حتى قضاها عنه ○
عثمان بن عبيد الله بن معمر أخو ولي حرب الازارقة في أول
خروجهم بعد مسلم بن عبيس فلما رآهم قال ما هم الا هولاء فقيل له حسبك
هولاء شرا فقال أبيتم يا أهل العراق الا خبثا والله لا اصلي الظهر حتى أقتلهم
فقيل له ان هولاء لا يقاتلون هكذا فأبى الا قتالهم فكسروا عسكره وقتلوه ○
أخوه معاذ بن عبيد الله بن معمر كان من وجوه قريش وابنه محمد بن معاذ
هو الذي يقول فيمن أصيب بقديد وهم الذين قتلهم ابو حمزة الخارجي ○

وكأن المنون تطلب مني • دخل وتر فما تريد تراحي •
بعد رزء أصبته بقديد • هدركني وهاض مني جناحي •
لخيار الجميع قومي بني عثما • ن كانوا ذخيرتي وسلاحي •
والخصم الألد بشغب بالظلم • اذا اكثر الخصوم التلاحي •
فهم بعد سودد وبيان • وفعال عند الندي وارتياح •
أقبر بالمحل يسفي عليها • بدقاق التراب هوج الرياح •

موسى بن عبيد الله بن معمر من وجوه قريش وابن ابنه عثمان بن عمر بن موسى

ابن عبيد الله كان على قضاء المدينة زمن مروان بن محمد ثم ولاه المنصور **وكان** ابنه عمر

ابن عثمان بن عمر بن موسى من وجوه قريش وفصحائها وعلمائها وحلمائها ولاه الرشيد البصرة

فكان يترسل معهم ولا يتكبر عليهم **فقال** له بعض من ينتصح له ان القاضي ينبغي له ان

يمسك نفسه ويتكبر على اهل عمله [illegible] له عمر انكرا اذا ولبتم القضا وضعتموه

هاهنا واشار الى راسه وحن اذا وليناه وضعناه هاهنا واشار الى قدميه

وخرج حاجا ثم لم يرجع الى القضا واقام بالمدينة فاعفاه الرشيد وتركه

مقيما بالمدينة فلم يزل بها حتى مات **وخاصمه** بعض القرشيين بالمدينة فاسرع

اليه القرشي فقال له عمر على رسلك فانك سريع الانفاد وشيك الصرمة واني والله

ما انا مكافيك دون ان تبلغ غاية التعدي وابلغ غاية الاعذار ٥ **عبيد الله**

ابن هشام بن عثمان بن عمر التيمي جد زهرة بن معبد ذهبت به امه الى النبي صلى الله

عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة ولم يبايعه لصغره وامه زينب بنت حميد ٥

الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة هو

ابن خال ابي بكر الصديق وهو ابن اخي زوجة ام الخير بنت صخر **كان** قديم الاسلام

وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ومعه امراته ريطة بنت الحرث بن جبلة بن عامر

ابن كعب تولدت له بالحبشة موسى وابرهيم وزينب وعايشة بنو الحرث بن خالد

فلما اقبل من الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم وردوا في الطريق ماء فشربوا منه

فاتوا كلهم الا هو فجا حتى نزل المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن

هاشم بن المطلب بن عبد مناف وولدت له ابرهيم **ومن ولده** محمد بن ابرهيم

ابن الحرث التيمي المحدث المدني وابناه موسى وابرهيم ابنا محمد بن ابرهيم روى عنهما

الحديث ٥ **صبيحة بن الحرث** بن جبيلة بن عامر بن كعب اخو ريطة

زوج الحرث بن خالد احد القرشيين الذين بعثهم عمر يجددون انصاب

الحرم ودعاه عمر الى صحبته في سفره الى مكة فصحبه ٥ **مسافع بن عياض**

ابن صخر بن كعب **قال** الزبير كان مسافع شاعرا محسنا فتعرض لهجا حسان

ففيه يقول حسان • يا آل تيم الا تنهون جاهلكم • قبل القذاف بصخر كالجلاميد •

• " " " • لولا الرسول فاني لست عاصيه • حتى يغيبني في الرمس ملحودي •

• وصاحب الغار اني سوف احفظه • وطلحة ابن عبيد الله ذو الجود •

تم

ابو مليكة

أبو مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تيم بن مرة ۝ يعد في اهل الحجاز من حديثه ما روى ابن
ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رجلا عض
يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر رضي الله عنه ۝ وابوه عبد الله
ابن جدعان احد اجواد العرب المطعمين الممدحين كانت له جفنة يأكل
منها الفارس والقائم وهو رئيس بني تيم في عصره واياه مدح امية
ابن ابي الصلت بقوله ۝

أأذكر حاجتي أم قد كفاني • حياؤك إن شيمتك الحياء
وعلمك بالحقوق وأنت فرع • لك الحسب المهذب والسناء
كريم لا يغيره صباح • عن الخلق الكريم ولا مساء
تباري الريح مكرمة وجودا • اذا ما الكلب أجحره الشتاء
وأرضك أرض مكرمة بنتها • بنو تيم وأنت لها سماء
اذا أثنى عليك المرء يوما • كفاه من تعرضه الثناء

عبد الله بن ابي مليكة بن عبد الله بن جدعان والد
عبد الله الفقيه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن امه فقال انها كانت ابر شيء
واوصله واحسنه صنيعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل وادت ٢
قال نعم قال هي في النار ۝ ومن ولده عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة
الفقيه الذي يحدث عنه وعلي بن زيد بن عبد الله بن ابي مليكة المكفوف
الذي يحدث عنه ۝ ابو المهاجر قنفذ بن عمير بن جدعان
ابن عمير بن كعب اسمه خلف ولاه عمر مكة ثم عزله وولى نافع بن عبد الحرث
وكان قنفذ من اشراف قريش المهاجر بن قنفذ قيل اسمه عمرو وانما
سمي المهاجر لانه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المهاجر حقا وقيل انه اسلم يوم فتح مكة سكن البصرة ومات بها وروى
عنه الحصين بن المنذر بن ساسان ۝ عتاب بن سليم بن قيس
ابن خالد بن مدلج بن الحسين بن خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة

أسلم يوم الفتح وقيل يوم اليمامة ۝ المكندر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة والد محمد بن المكندر وأخويه ۝ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يثبت له صحبة وكان المكندر جا عايشة فشكى اليها الحاجة فقالت أول شي يأتيني أبعث به اليك فجاها عشرة ألاف فقالت سرع ما امتحنت يا عايشة وبعثت به اليه فاتخذ منها جارية فولدت له بنيه الثلاثة محمدا وابا بكر وعمر كلهم يذكر بالصلاح والعبادة ودخل اعرابي المدينة فراى بني المكندر وفضلهم ثم خرج فسال رجل كيف تركت أهل المدينة قال بخير وان استطعت أن تكون من آل المكندر فكن ۝ ربيعة بن عبد الله ابن الهدير بن محرز بن عبد العزى ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين روى عنه الحديث وكان ثقة وكان ربيعة بن ابي عبد الرحمن وأبوه ابو عبد الرحمن فروخ الماجشون موالي آل الهدير ۝ محمد بن مخاد بن عمير ... بن حارثة بن سعد بن تيم وابنه الحصين بن محمد بن مخاد ومن ولده يوسف بن يعقوب ابن موسى بن عبد الرحمن كان شاعرا ومن قوله ۝

نظرت بعلو والمطي سوالك • على كبكب بنخبينه بيمين

الى بارق من دونه الطود مطرب • لدى الشوق تخفى مرة وتبين

فكم تحت ذاك اللامع البارق الذي • به أسبقت من واش على طنين

ومن ذي هوى هاجرت حتى كانني • بمجرانه لحت على تمين

كاني غداة البين من لاعج الهوى • باسمر مسنون الشباه طعين

وما واله مفجوعة بأليفها • لها حين تمسي في العقال حنين

باوجد مني يوم شقرا وقد بدا • لعيني من بين الجنين يقين

غداة فراق الظاعنين وانني • بمن لم أودع منهم لحزين

فيا عاذلاني ان أردتن سلوتي • ونسيان نفسي وانقطاع شجوني

فامسكن عني بالعشي حمايما • لهن على سوق القضاة رنين

أو أخفين

أو اخفين لمح البرق من نحو أرضها ۔ اذا لاح في داج الرواق هتون
أو اشفقن عن قلبي فأخرجن حبها ۔ فقلبي لها مستودع وأمين
او اقصرن عن هذا فان انقضا امد ۔ الى مدة لا بد أن سيكون

أميمة بنت عبد بن بجاد بن عمير بن الحرث بن حارثة بن سعد
هي أميمة بنت رقيقة من المبايعات سكنت دمشق ولها بها دار ورووا
كثيرة وهي التي تحدث عنها محمد بن المكندر انها قالت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نسوة يبايعنه الحديث وهي ابنة أخي محمد بن بجاد ۝

انقضى ذكر بني تيم بن مرة

ذكر بني مخزوم بن يقظة بن مرة ×

كان لمخزوم من الولد عمر وعمران وعامر وعميرة والعدد منهم
في ولد عمر ومن ولده المغيرة بن عبد الله بن عمر وكان للمغيرة من الولد
الوليد وهشام وأبو أمية وأبو ربيعة وأبو حذيفة وهاشم وحفص
وعبد شمس وغيرهم ۝ خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ا
ابن مخزوم سيف الله ذو المناقب الكثيرة والفضايل الجمة ميمون النقيبة
قتل الله به الردة وفتح به الفتوح ونصر به الدين وكان من اشراف قريش في
الجاهلية كانت اليه القبة والأعنة اما القبة فقبة منصوبة ينصبونها
اذا ارادوا الحرب يديرون فيها أمر حربهم والأعنة أعنة الخيل فكان يكون على
خيلهم وكان يوم احد هو وعكرمة على خيل المشركين أسلم في هدنة الحديبية
وقدم مهاجرا مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها يعني انهم من وجوه أهل مكة واشرافها وروى
ان أخاه الوليد بن الوليد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية وكان
خالد قد خرج من مكة فكتب اليه أخوه الوليد يدعوه الى الاسلام ويذكر له قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه فكان ذلك سبب اسلامه وهجرته ولم يزل من حين أسلم
يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب

بن عمر بن مخزوم كذا في كامل المبرد

مخزوم بن يقظة

وشهد فتح مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل
من أسفل مكة • ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعلاها • وكان على مقدمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين • وجرح يومئذ • وشهد غزاة موتة ولم يكن من الأمرا فلما قتل
أمرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطلح الناس عليه ففتح الله عليه • ويومئذ سماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيف الله فقال وهو يذكر خبرهم ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله
خالد بن الوليد ففتح الله عليه • وقال خالد لقد اندقت في يدي يوم موتة تسعة
أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية • وأمره أبو بكر على الجيوش وقاتل
الردة فقتل الله به أكثر أهل الردة • ثم بعثه الى العراق ففتح الحيرة • ويقال انه لقي في
العراق ثلاثين زحفا فهزمهم الله به • ثم بعثه الى الشام • وأمره على جميع من بها
من المسلمين • وفتح الله به الفتوح • وروي عنه انه قال عند موته لقد شهدت
مائة زحف أو زهاها وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية
ثم ها أنا أموت على فراشي كما يموت العير • فلا نامت أعين الجبنا • وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان خالدا سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار •
وذكر ابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة ان رجلا قال كنت في عسكر فذهبت
فجئت بزق خمر من أجود الخمر • فلقيني خالد فقال ما هذا فقلت خل • فقال جعله الله
خلا فجئت به أصحابي ففتحناه فوجدناه خلا • وتوفي خالد بالمدينة وقيل
بحمص • وقال الزبير توفي بالشام سنة إحدى أو اثنين وعشرين في خلافة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه • وذكر محمد بن سلام انه لم تبق امرأة من نسا بني المغيرة إلا
وضعت لمتها على قبر خالد • يقول حلقت رأسها • وكان لخالد بن الوليد إبنان
عبد الرحمن • والمهاجر • كانا غلامين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكان عبد الرحمن
مع معاوية • والمهاجر مع علي • ويقال ان المهاجر قتل يوم صفين • وترك إبنا
إسمه خالد • وكان عبد الرحمن من فرسان قريش • وحلمهم • وفضلائهم • له هدي
حسن • وفضل وكرم • فلما أراد معاوية البيعة ليزيد ولده خطب الناس • فقال
لقد كبرت سني • وقرب أجلي • وأردت أن أعقد لرجل يكون نظاما لكم فاختاروا
لأنفسكم فإنما أنا رجل منكم • فاجتمعوا وقالوا رضينا عبد الرحمن بن خالد فشق

على معاوية

على معاوية ثم ان عبد الرحمن مرض فسقاه طبيب يهودي يقال له ابن اثال شربة
بها فعيّر عروة بن الزبير خالد بن المهاجر بترك الطلب لثاره فخرج خالد ونافع مولى
من المدينة حتى اتيا دمشق فرصدا الطبيب ليلا عند مسجد دمشق وكان يسمر عند
معاوية فلما انتهى اليهما ومعه قوم من حشم معاوية حملا عليهم فانفرجوا عنه وضرب
خالد اليهودي فقتله ثم انصرف الى المدينة **وقال**

قضى لابن سيف الله بالحق سيفه • وعرّي من حمل الذحول رواحله
فان كان حقا فهو حق اصابه • وان كان ظنا فهو بالظن فاعله
سل ابن اثال هل ثأرت ابن خالد • وهذا ابن جرموز فهل انت قاتله

يريد ان بني الزبير لم ينتصروا لاحد منهم لابيه فيقتل ابن جرموز **وروي**
عن عبد الرحمن بن خالد انه احتجم في راسه وبين كتفيه فقيل له ما هذا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اهراق منه هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشيء
وروي ان معاوية قال لكعب جعيل بئس لشاعر عهد كان عبد الرحمن لك صديقا
فلما مات نسيته قال ما نسيته ولقد قلت بعد موته

ألا تبكي وما ظلمت قريش • باعوال البكا على فتاها
ولو سئلت دمشق وبعلبك • وحمص من اباح لكم حماها
فسيف الله ادخلها المنايا • وهدّم حصنها وحوى قراها
وانزلها معاوية بن صخر • وكانت ارضه ارضا سواها

وكان لخالد ايضا سليمان وبه كان يكنى وعبد الله قتل بالعراق ولم يبق لخالد عقب
الوليد بن الوليد بن المغيرة اخو خالد اسلم يوم بدر وكان قد حضر
بدرا مع المشركين فاسره المسلمون وقدم في فدائه اخواه خالد وهشام وكان
مع عبد الله بن جحش فابى ان يفكه الا باربعة الاف درهم فجعل خالد يريد ان لا يبلغ
ذلك فقال هشام لخالد انه ليس بابن امك والله لو ابى الا كذا وكذا لفعلت
وكان اخا هشام لابيه وامه فلما افتدى اسلم فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفتدي
قال كرهت ان تظنوا اني جزعت من الاسار فحبسوه بمكة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفي المؤمنين بمكة ثم افلت من اسارهم

لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه خرج على رجليه فطلبوه فلم يدركوه
شرا ونكبت اصبعه فقال ۞ هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت
ومات ببئر أبي عنبة على ميل من المدينة **قال** مصعب والصحيح انه شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرة القصية وكتب الى اخيه خالد حين خرج من مكة يدعوه الى
الاسلام ويذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ثم مات في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ام سلمة وهي بنت عمه ۞

أبكي الوليد بن الوليد ابا الوليد بن المغيره • قد كان غيثا في السنين ورحمة فينا وميره
ضخم الدسيعة ماجد يسمو الى طلب الوتيره • مثل الوليد بن الوليد ابا الوليد كفى العشيره

وكان اسم ابنه الوليد فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ۞
عبد الله بن الوليد بن الوليد اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير
فقال له ما اسمك فقال الوليد فقال لقد كانت بنو المغيرة تجعل للوليد ربا ولكن
أنت عبد الله وله ابن اسمه سلمة ولسلمة ابن اسمه ايوب ورث دار خالد بن الوليد
بالتعدد ۞ **هشام بن الوليد بن المغيرة** هو اخو الوليد بن الوليد
لأبويه وهو الذي قدم في فدا الوليد بن الوليد مع خالد ذكر في المؤلفة قلوبهم
وفيه نظر **ومن ولد هشام** بن الوليد هشام بن اسماعيل بن الوليد
ولي المدينة في عهد عبد الملك بن مروان وكان مسددا في ولايته ولما حضرت
عبد الملك الوفاة أوصى الوليد به فقال استوص به خيرا فان له رحما فكان اول ابنه
شي بدا به عزله وتزوج عبد الملك ابنة هشام ابن اسماعيل واصدقها
اربع مائة دينار فولدت له هشام بن عبد الملك واستعمله على المدينة وكان هشام
يستعمل ابني هشام بن اسماعيل ابرهيم ومحمدا على المدينة **قال** الزبير
وحدثني محمد بن سلمة عن يحيى بن محمد بن هشام قال سابق الوليد بن عبد الملك
ابن مروان بين الخيل فجا فرس لخالد بن هشام بن اسماعيل سابقا
وكان الوليد يجزع ان يسبق فقال الوليد لمن هذا الفرس فقال خالد هذا فرس
امير المومنين الذي اهديت اليه البارحة فقال وصل الله رحمك قد قبلنا هديتك
وسوغناك وعوضناك منه ألف دينار **وروى** انه اصطرع هشام ومحمد

أبنا عبد الملك

أبنا عبد الملك بن مروان بين يدي أبيهما فصرع هشام محمدًا وقال ابن الوحيد
فكره عبد الملك ذلك ثم اصطرعا ثانية فصرعه محمد وقال سار هفد صعودًا
فسر عبد الملك وضمه إليه وقبله ۝ الوليد وأبو عبيدة أبنا عمارة
ابن الوليد قتلا مع عمهما خالد بن الوليد بالبطاح في قتال أهل الردة شهيدين
وقال الزبير قتل أبو عبيدة بن عمارة مع خالد بأجنادين وكان أبوهما عمارة بن
الوليد من أنهد فتى في قريش وأجمله وأشعره وهو الذي أتت به قريش أبا طالب
وقالوا نعطيك أنهد فتى في قريش مكان ابن أخيك محمدًا تتخذه ابنا يكون له
عقله ونصره وتعطينا محمد هذا الذي فرق بيننا فنقتله فإنما هو رجل مكان
رجل فقال أبو طالب والله لبئس ما تسومونني تعطونني ابنكم أغذوه لكم ۝
وأعطيكم ابني فتقتلونه والله لا يكون هذا أبدًا وخرج عمارة
وعمرو بن العاص إلى الحبشة فركبا البحر ومع عمرو امرأته فقال لها عمارة قبليني
ثم إن عمرًا بينما هو على ساحل السفينة دفعه عمارة فألقاه في البحر فسبح عمرو
وصعد ولم يعمل شيئا حتى إذا خرجا من البحر كتب إلى أبيه وخاف أن يؤخذ
بجريرته إني خرجت مع عمارة ولا أدري ما يكون من أحدنا إلى صاحبه فامش إلى
رجال بني المغيرة فتبرأ مني فمشى العاص بن وائل إلى بني المغيرة فقال إن
ابني وابنكم قد خرجا في هذا الوجه وكلاهما صاحب شر ولا أدري ما يكون من أحدهما
إلى صاحبه وإني قد تبرأت إليكم من ابني فقالوا ونحن قد تبرأنا من ابننا
فلما وصلا إلى النجاشي لم يلبث عمارة إلى أن اتصل إلى أهل بيت النجاشي وكان وسيمًا
جميلا شديد العلوق بالنسا وكان يأتي عمرًا فيحدثه وكانوا يعدون ذلك شرفًا
فيقول له عمرو ما وصلت إلى هذا وأمر الملك أعظم من هذا فإن كنت صادقًا فأتني
بدهن من دهن الملك الذي لا يكون إلا في بيته فأتاه بشيء منه فقال لقد نلت شرفًا
ثم أخذ الدهن وذهب به إلى الملك فقال إن معي سفيهًا من سفهاء قومي وخشيت
أن يعرني عندك أمره وإنه قد دخل إلى دار الملك وأتاني بدهن من دهنه
وأراه ذلك الدهن فعرفه الملك فدعا عمارة ودعى السواحر فنفخن في إحليله
فهام مع الوحش وبقي على ذلك إلى زمن عمر بن الخطاب فذهب أهله إلى المكان الذي

اللهم صلي وسلم عليه

هو به فكمنوا له قريبا من الما الذي يرده وحش ذلك المكان فجا ليشرب فلما شم
ريح الانس هرب فبقي الى ان اجهده العطش فجا فوثب اليه رجل كان اسمه
بحيرا فامسكه فقال اني بحير خلني والا مت مكاني فلم يخله فمات مكانه
وكان شعره قد وارى كل شي منه ۞ **فاطمة بنت الوليد بن المغيرة**
اسلمت يوم الفتح وبايعت وهي امراة الحرث بن هشام وقيل تزوجها عمر بعد الحرث
فاختة بنت الوليد بن المغيرة امراة صفوان بن امية اسلمت
قبله بشهر ثم اسلم بعدها فاقرا على نكاحهما ۞

۞ ذكر بني هشام بن المغيرة ۞

كان هشام من سادات قريش واشرافها وهو سيد بني مخزوم في حروب الفجار وغيرها
وكان يقال له فارس البطحا وقال عكرمة المخزومي كان فارس قريش في الجاهلية هشام بن
المغيرة وابو لبيد بن عبدة العامري **ويروى** ان هشاما لما مات لم يقم سوق مكة
ثلاثا وان قريشا انما كانت تورخ بعد موت هشام من موته **وكان** لهشام خمس بنين
ابو جهل عمرو والعاصي وسلمة والحرث وخالد **فاما** ابو جهل والعاص فقتلا
ببدر كافرين **قال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا قتلت خالي بيدي العاص بن هشام واسلم
سلمة والحرث وكانا من خيار المسلمين وفضلائهم ثم خرجا غازيين الى الشام فقتلا
شهيدين ۞ **سلمة بن هشام بن المغيرة** اسلم قديما وهاجر الى الحبشة
ثم قدم مكة فاحتبس بها وعذب في الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له
ولمن معه من المستضعفين بمكة في صلاته ويقول في قنوته اللهم انج سلمة بن هشام
والوليد بن الوليد وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين ولم يشهد
بدرا لذلك ثم انه لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الخندق فقالت امه ضباعة
بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير ۞ اللهم رب الكعبة المحرمه
اظهر على كل عدو سلمه له يدان في الامور المبهمه كف بها يعطي وكف منعمه
ثم لم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ثم خرج من المسلمين الى الشام
غازيا الجهاد الروم فقتل بمرج الصفر شهيدا في المحرم سنة اربع عشرة في اول خلافة
عمر وقيل بل قتل باجنادين سنة ثلاث عشر قبل موت ابي بكر باربع وعشرين ليلة

الحرث بن هشام

الحرث بن هشام

الحرث بن هشام بن المغيرة يكنى أبا عبد الرحمن كان سيداً في الجاهلية فروي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره وفعله في الجاهلية في قرى الضيف وإطعام الطعام
فقال إن الحرث لسري وإن كان أبوه لسريا ولوددت أن الله هداه إلى الإسلام ○
وشهد بدراً مع الكفار ففر فعيره حسان في قصيدة يقول فيها

إن كنت كاذبة بما حدثتني ○ فنجوت منجى الحرث بن هشام
ترك الأحبة لم يقاتل دونهم ○ ونجى برأس طمرة ولجام

فاعتذر الحرث فقال

القوم أعلم ما تركت قتالهم ○ حتى عشوا مهري بأشقر مزبد
ووجدت ريح الموت من تلقائهم ○ في مأزق والخيل لم تتبدد
وعلمت أني إن أقاتل ماجداً ○ أقتل ولا يضرر عدوي مشهد
فصددت عنهم والأحبة فيهم ○ طمعاً لهم بعقاب يوم مرصد

وقال زعم الأصمعي أنه لم يسمع في الاعتذار من الفرار بأحسن من هذا
خلف الأحمر أبيات هبيرة بن أبي وهب في الاعتذار خير من أبيات الحرث
يعني قوله ○ لعمرك ما وليت ظهري محمداً ○ وأصحابه جبناً ولا خيفة القتل
ولكنني قلبت أمري فلم أجد ○ لسيفي غناء إن ضربت ولا نبل
وقفت فلما خفت ضيعة موقفي ○ رجعت لعود كالهزبر أبي الشبل

ثم أسلم يوم الفتح فحسن إسلامه وشهد حنيناً فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة من الإبل كما أعطى للمؤلفة قلوبهم ○ ثم خرج إلى الشام غازياً في زمن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ○ فروى ابن المبارك عن الأسود بن سنان عن أبي نوفل بن أبي عقرب
قال خرج الحرث بن هشام من مكة فجزع أهل مكة جزعاً شديداً فلم يبق أحد يطعم
الطعام إلا خرج معه يشيعه ○ حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء الله من ذلك
وقف ووقف الناس حوله يبكون ○ فلما رأى جزع الناس قال يا أيها الناس إني والله
ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلد عن بلدكم لكن هذا الأمر خرجت
فيه رجال من قريش ○ والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا في بيوتها فأصبحنا والله ولو أن
جبال مكة ذهب أنفقناها في سبيل الله ما أدركنا يوماً من أيامهم ○ والله إن

وكان الحرث شاعراً مجيداً فكان يهاجي المسلمين وكان شريفاً في قومه وفيه يقول الشاعر
أحسبت أن أباك حين تسبني ○ في المجد كان الحرث بن هشام
أولى قريش بالمكارم كلها ○ في الجاهلية كان والإسلام

فأتونا في الدنيا لنلتمس أن نشاركهم في الآخرة فأبقى الله أمره فتوجه الى الشام وأبي
ثقله فأصيب شهيدا فيقال انه قتل يوم اليرموك وقيل مات في طاعون عمواس ومن
روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عبد الرحمن بن الحرث عن أبيه انه قال
يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به فقال أملك عليك هذا وأشار الى لسانه قال
فرأيت ان ذلك يسير وفي رواية قال ولم أفطن له فلما رمته اذا لا شيء أشد منه
وقالت طايفة من أهل النسب لم يبق من ولد الحرث بعده الا عبد الرحمن
وأم حكيم ﻫ عبد الله بن الحرث بن هشام ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان حديثه مرسل ولا صحبة
له والله أعلم ﻫ عبد الرحمن بن الحرث بن هشام يكنى ابا محمد كان له
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وكان سيدا فاضلا
ويروى عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما كنت أحب ان أخرج مخرجي هذا
وان لي ابنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
ولم يكن في قريش يوميذ شاب مثله وتزوج عبد الرحمن فاختة بنت عتبة
ابن سهيل بن عمرو وسماهما عمر بن الخطاب الشريدين فقال زوجوا الشريد
الشريدة وانما سماهما الشريدين لان الحرث بن هشام وسهيل بن عمرو خرجا
بأهليهما الى الشام غازيين فماتوا كلهم ولم يرجع منهم الا عبد الرحمن وفاختة
فقال عمر لذلك زوجوا الشريد الشريدة وأقطعهما عمر بالمدينة خطة وأوسع لهما
فقيل له اكثرت لهما فقال عسى الله ان ينشر منهما ولدا كثيرا رجالا ونسا فولد لهما
أبو بكر وعمر وعثمان وعكرمة وخالد ومحمد وكان له من غير فاختة المغيرة
وعياش والوليد وأبو سعيد وسلمة وعبد الله وهشام وكان له خمسة عشر
بنتا وكان بنات الحرث بن هشام مرغوبا فيهن نوافق
ابرهيم بن علي بن هرمد • من لم يرد مدحي فان قصايدي • نوافق عند الاكرمين سوام
نوافق عند المشتري الحمد بالندى • نفاق بنات الحرث بن هشام
ويروى ان زينب بنت عبد الرحمن بن الحرث كانت جميلة وكان يقال لها الموصولة
لحسنها كان كل عضو منها خلق على حدته ثم وصلت فبعث عبد الملك بن مروان

وفاة ل

الى أخيها

الى اخيها المغيرة فاقدمه عليه ليزوجه اياها فلما قدم نزل على يحيى بن الحكم عم عبد الملك
فقال له يحيى هل لك ان تزوجني زينب واعطيك اربعين الف دينار لنفسك
وعلى رضاها قال نعم فزوجه اياها واعطاه اربعين الف دينار وبلغ عبد الملك
ذلك فاستصفى مال عمه فقال عمه كعتكان اي انني ارضى بكعتين اذا كانت
زينب لى وقال مصعب بن عثمان كانت الجارية تولد لال الحرث فيراسل
النسا تباشرالها يرون انها اغنيا فكان سيد ولد عبد الرحمن بن الحرث

ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وهو احد الفقها السبعة الذين
يوخذ عنهم العلم من اهل المدينة وكان يسمى الراهب لعبادته
وكان من سادة قريش واجوادهم وقدم عليه وفد من بني اسد في دماء كانت
بينهم فاحتمل عنهم اربع ديات ثم بعث ابنه عبد الله الى اخيه المغيرة
فقال المغيرة اكثر علينا ابوك فقال ابو بكر ان لا يفعل ابو هاشم فربما فعل
فقال لابنه اغد غدا الى السوق فخذ لي عينة فغدا عبد الله الى السوق
فتعين عينة لابيه ثم باعها فاقام اياما لا يبيع احد في السوق طعاما ولا زيتا
غير عبد الله من تلك العينة فلما فرغ دفعها الى الاسديين وكان المغيرة
قد زوج الحجاج بن يوسف وخرق له خوخة من خلف داره دخل منها الحجاج
فهجره اخوه ابو بكر فهجره بنو عبد الرحمن كلهم حيث هجره ابو بكر ومن ولده
عبد الملك والحرث وعمر روى عنهم الحديث وعيسى بن عمران بن ابي بكر
الذي يقول فيه ابو الابيض

كان مما زانني زينني به ⁕ طيب الاثواب عيسى بن عمر
حسن الوجه كريم ماجد ⁕ سبط الكفين وهاب الغدر
ان عيسى لا رأينا فقده ⁕ أعلم الناس بدين قد ظهر
واخوه القرم من خالصتي ⁕ خالفا في الدين اصحاب القدر

واما عكرمة بن عبد الرحمن نزل صدقات سعد والرمان وكان جوادا ومن
ولده هشام بن عبد الملك بن عكرمة من وجوه قريش وولى قضا المدينة للرشيد
عمر بن عبد الرحمن سكن الكوفة وكان يطعم الطعام وابنه عتبة بن عمر من وجوه قريش

المغيرة بن عبد الرحمن كان جوادًا مطعامًا وكان ينحر كل يوم جزورًا وفي كل يوم جمعة جزورين. وقدم الكوفة فنحر الجزور وأطعم الثريد على الانطاع فعجب الناس لطعام المغيرة فقال والله لقد قصرت كراهية أن يضع ذلك من أخي عمر اذ كان يسكنها **وقال** مصعب بن عثمن قام اليسع بن المغيرة يومًا على جفنة أبيه. فكللها بالسنام فنظر اليها المغيرة فاعجبه فاعطاه ستين دينارًا **وقال** مصعب الزبيري كان المغيرة رجلا صالحا وكان يأمر بالسكر والجوز فيدقان ويطعمها أهل الصفة والمساكين ويقول انهم يشتهون كما يشتهي غيرهم. **وقال** مصعب بن عثمان خرج المغيرة مسافرا في جماعة من الناس فوردوا غديرا ليس لهم ماء غيره فأمر المغيرة بقرب العسل فشقت في الغدير وخيضت بمايه فما شرب أحد الا من قرى المغيرة حتى راحوا **قال** وكان هشام بن عبد الملك يسوم المغيرة بماله ببديع من فدك فلا يبيعه اياه. الى ان غزا معه أرض الروم. وأصاب الناس مجاعة في غزاتهم فجا المغيرة الى ابن هشام فقال اشتر مني نصف مالي ببديع فاشتراه منه بعشرين الف دينار فأطعمها المغيرة الناس. فلما رجع ابن هشام من غزاته وقد بلغ اباه الخبر. قال لابنه قبح الله رايك ابن امير المومنين وامير الجيش يصيب الناس معك مجاعة فلا تطعمهم. ويبيعك رجل سوقة ماله ويطعم الناس أخشيت أن تفتقر ان أطعمت الناس. **وأصيب** عين المغيرة في سبيل الله وكان ابو بكر بن عبد الله بن الزبير قد أوصى بابنه عبد الرحمن الى خاله المغيرة بن عبد الرحمن **وكان** عبد الرحمن بن ابي بكر معتوهًا يعطى الثوب فلا يلبسه. ويطعم الطعام فلا ياكله. ويختلس الشي اذا وجده غير مبذول له. فكان المغيرة قد جعل في منزل عبد الرحمن بن ابي بكر كوى. يجعل في بعضها الخبز واللحم. وفي بعضها الكعك والقديد. وانواع الطعام. وجعل معاليق يعلق عليها الثياب. فيمر عبد الرحمن بالكوى. فيختلس منها الطعام فياكله. ويمر بالثوب فيختلسه فيلبسه ⊙ وسقط درهم لعبد الرحمن في كيس للمغيرة فيه الف درهم فجعل المغيرة يتعمم ويقول لا اعرف الدرهم. فقيل له خذ أجود درهم فيها فأبى. وجعل له الكيس كله وكان عثمان بن المغيرة من وجوه قريش ⊙ **ام حكيم بنت الحرث بن هشام**

زوج عكرمة

زوج عكرمة بن ابي جهل أسلمت قبله يوم الفتح وهرب زوجها عكرمة فاخذت له أمانًا
من النبي صلى الله عليه وسلم وتبعته حتى جات به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
وخرجت معه الى الشام حين خرج اليها غازيًا حتى قتل عنها **وذكر الواقدي**
قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال كانت ام حكيم تحت عكرمة فقتل عنها باجنادين
فاعتدت أربعة اشهر وعشرا وكان يزيد بن ابي سفيان يخطبها وكان خالد بن سعيد
ابن العاص يرسل اليها يعرض لها في خطبتها فخطبت الى خالد بن سعيد فتزوجها على اربعماية
دينار فلما نزل المسلمون مرج الصفر اراد أن يعرس بام حكيم فجعلت تقول لو أخرت الدخول
حتى يفضي الله هذه الجموع **فقال** خالد ان نفسي تحدثني اني اصاب في جموعهم
قالت فدونك فاعرس بها عند القنطرة التي بالصفر فبها سميت قنطرة ام حكيم وأولم
عليها ودعا أصحابه على طعام فما فرغوا حتى صفت الروم صفوفها وصفوا خلف الصفوف
وبرز خالد بن سعيد فقاتل حتى قتل وشدت أم حكيم عليها وعدت وان عليها
لردع الخلوق فاقتتلوا أشد القتال على النهر وصبر الفريقان جميعًا وأخذت
السيوف بعضها بعضا وقتلت ام حكيم يوميذ سبعة بعمود الفسطاط الذي بات
فيه خالد معرسا بها **قال** الزبير فتزوجها عمر بن الخطاب بعده فولدت له فاطمة
بنت عمر ٥ عكرمة بن ابي جهل بن هشام كان من أشراف قريش ٥
وسادتها في الجاهلية وكان على خيل المشركين يوم أحد مع خالد بن الوليد فلما كان
يوم الفتح هرب فلحق باليمن فلحقته امراته ام حكيم بامان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحبا
بالراكب المهاجر فاسلم وحسن اسلامه وقال يا رسول الله علمني خير شي تعلمه حتى أقوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فقال عكرمة انا أشهد بهذا واشهد بذلك من حضرني واسيلك يا رسول الله أن
تستغفر لي فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا أدع نفقة كنت
أنفقها في صد عن سبيل الله الا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا قاتلته
الا قاتلت ضعفه ثم اجتهد في الجهاد والعبادة حتى قتل في زمن عمر رضي الله عنه
بالشام رحمه الله واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على هوازن بصدقتها

ثم قال

ووجهه أبو بكر الى عمان وكانوا قد ارتدوا فظهر عليهم ثم وجهه أبو بكر الى اليمن
ثم توجه الى الشام فلم يزل يجاهد بها حتى قتل فقيل انه قتل يوم أجنادين
وقيل يوم اليرموك وقيل قتل بمرج الصفر وروي انه لما كان يوم اليرموك
ترجل فقال له خالد لا تفعل فان مصابك على المسلمين شديد فقال دعني يا خالد فانه
كانت لك سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاتل قتالا شديدا حتى قتل فوجد
به بضع وسبعون ما بين طعنة وضربة ورمية وقال عبد الله بن مصعب
استشهد يوم اليرموك الحرث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو
وأتوا بماء وهم صرعى فتدافعوه كلما دفع الى رجل منهم قال اسق فلانا
حتى ماتوا ولم يشربوه وقال طلب عكرمة الما فنظر الى سهيل ينظر اليه فقال
ادفعه اليه فنظر سهيل الى الحرث ينظر اليه فقال ادفعه اليه فلم يصل اليه
حتى ماتوا وذكر حبيب بن ابي ثابت هذه القصة وجعل مكان سهيل عياش
ابن ابي ربيعة رضي الله عنهم ۝ أبو علقمة بن أبي جهل اسمه زرارة قتل باليمن
حاجب بن أبي جهل اسمه تميم ولم يعقب احد منهم ۝ درة بنت أبي جهل
أراد علي نكاحها على فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أحرم شيا أحله الله
ولكن لا تجتمع ابنة نبي الله وابنة عدو الله تحت رجل واحد أبدا فان كان يريد
ذلك فليطلق فاطمة فترك علي الخطبة ۝ جويرية بنت أبي جهل
من مسلمة الفتح قال الزبير هي التي اراد علي نكاحها ثم تركها فتزوجها عتاب
ابن أسيد فولدت له عبد الرحمن بن عتاب قتل يوم الجمل ۝ خالد بن هشام
ابن المغيرة اخو ابي جهل ذكره بعضهم في المولفة قلوبهم وفيه نظر والله أعلم
خالد بن العاص بن هشام قتل عمر اباه يوم بدر وولاه خالد
مكة اذ عزل عنها نافع بن الحرث الخزاعي ثم ولاه عثمان عليها أيضا وله
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون انه لم يسمع منه روى عنه ابنه عكرمة
ابن خالد وكان ابنه عكرمة بن خالد من وجوه قريش روى عنه الحديث
الحرث بن خالد بن العاص بن هشام ولاه يزيد بن معاوية مكة
وابن الزبير بها قبل أن ينصب يزيد الحرب لابن الزبير فمنعه ابن الزبير فلم

يزل

يزل معترلًا لابن الزبير حتى ولي عبد الملك فولاه مكة ثم عزله فقدم عليه دمشق
فلم ير عنده ما يحب فانصرف عنه وقال

عطفت عليك النفس حتى كأنها • بكفيك بؤسى او لديك نعيمها
فما بي ان اقصيتني من ضراعة • ولا افتقرت نفسي الى من يسومها

وخطب في مقدمه دمشق عمرة بنت النعمان بن بشير الانصاري فقالت

أي الذين طوا عن او طاعم

كهول دمشق وشبانها • أحب الي من الجاليه
لهم دفر كصنان التيوس • أعيى على المسك والغاليه

فقال الحرث

ساكنات العقيق اشهى الى النفس من الساكنات دور دمشق
يتضوع ان تطيبن بالمسك صنانا كانه ريح مرق

هو الاهاب المنتن

وتزوج الحرث ام عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد وفيها يقول

أقوى من آل ظليمة الحزم • فالعيرتان فأوحش الخطم
أظلوم ان مصابكم رجلا • أهدى السلام اليكم ظلم

وفيها يقول

يا ام عمران ما زالت وما برحت • بنا الصبابة حتى مسنا الشفق
القلب تاق اليكم كي يلاقيكم • كما يتوق الى منجاته الغرق
تعطيك شيئا قليلا وهي خائفة • كما يمس بظهر الحية الفرق

قال مصعب يريد بقوله تاق اي تائق قال الله عز وجل على شفا جرف هار
اي هاير وهي ام عمران ومحمد بن عبد الله بن مطيع وانشد رجل هذه الابيات
وعمران بن مطيع جالس ثم ذكر مجلسه فانتبه فقطع البيت فقال
عمران لا عليك انها كانت زوجته

خالد بن اسماعيل بن عبد الرحمن

ابن خالد بن العاص الذي يقول فيه القصيم البكاي

لعمرك ان المجد ما عاش خالدا • على العمر من ذي كندة لمقيم
يمر بك العصران يوم وليلة • فما أحدثا الا وانت كريم
وتبدي البطاح البيض من جود خالد • وتخصبن حتى يبنن عميم

القصيم بن بشير البيهي

هشام بن العاص بن هشام جد ابي الاوقص محمد بن عبد الرحمن الذي كان
قاضيا ايام المهدي • روى ان هشام بن العاص جا يوم الفتح الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم • فكشف عن ظهره • ووضع يده على خاتم النبوة فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده فازالها وقال اللهم اذهب عنه الغل والحسد ثلاثا • **قال**
الاوقص فنحن اقل اصحابنا حسدا ۝ **خالد بن سلمة بن هشام** بن العاص
ابن هشام روى عنه الاوقص • ۝ **الاوقص محمد بن عبد الرحمن بن هشام**
ابن يحيى بن هشام بن العاص كان قاضي مكة ايام المهدي • واختلف في حنتمة ام
عمر بن الخطاب رضي الله عنه • فقيل هي بنت هشام بن المغيرة لقول عمر رضي الله عنه
انا قتلت خالي بيدي العاص بن هشام • فقال ابو عمر بن عبد البر الصحيح انها بنت هشام بن المغيرة

۝ ذكر ابي امية بن المغيرة ۝

بني

كان ابو امية جوادا يسمى زاد الراكب معروف بذلك لكونه يكفي المسافر معه
مؤنته فلا يحتاج الى الزاد ۝ **وازواد** الراكب من قريش ثلاثة ابو امية
ابن المغيرة • ومسافر بن ابي عمرو بن امية • وزمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد
وابو امية اشهرهم بذلك • واسم ابي امية حذيفة • **ومن** ولده زهير
والمهاجر • وعبد الله • وعامر • وام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقريبة
الكبرى • والصغرى ۝ **زهير بن ابي امية** مذكور في المؤلفة قلوبهم
وهو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه عاتكة بنت عبد المطلب وهو
احد الخمسة الذين قاموا في نقض الصحيفة التي تكاتبت فيها قريش وتعاقدوا
على بني هاشم وبني المطلب ان لا يبايعوهم • ولا يناكحوهم حين ابوا ان يسلموا اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم • وهم • زهير ابن ابي امية • والمطعم بن عدي
وزمعة بن الاسود • وابو البختري بن هشام • وهشام بن عمرو بن الحرث
من بني عامر بن لوي • **واول** من مشى في ذلك وكان محسنا في شانهم فمشى الى
زهير بن ابي امية • **فقال** اي زهير ارضيت ان تاكل الطعام وتلبس الثياب
واخوالك حيث قد علمت لا يبايعون • ولا يبتاع منهم • ولا ينكحون • ولا ينكح اليهم اما
اني احلف بالله ان لو كان اخوال ابي الحكم ثم دعوته الى مثل ما دعاك اليه ما اجابك

ابدا

البتة ابدا • قال ويحك يا هاشم ماذا اصنع انما انا رجل واحد والله لو كان معي رجل آخر
لقمت في نقضها حتى انقضها قال قد وجدت رجلا قال من هو قال انا • قال ابغنا ثالثا
فذهب الى المطعم بن عدي فقال يا مطعم قد رضيت ان يهلك بطنان من بني عبد مناف
وانت شاهد لذلك موافق لقريش فيه اما والله لئن امكنتموهم من هذه لتجدنّهم اليها منكم
سراعا قال ويحك فماذا اصنع انما انا رجل واحد قال قد وجدت ثانيا قال من هو قال انا
قال ابغنا ثالثا قال قد فعلت قال من هو قال زهير بن ابي امية قال ابغنا رابعا
فذهب الى ابي البختري بن هشام فقال له نحوا مما قال للمطعم بن عدي قال وهل
من احد يعين على هذا قال نعم زهير بن ابي امية والمطعم بن عدي وانا قال
ابغنا خامسا فذهب الى زمعة بن الاسود وذكر له قرابتهم وحقهم قال وهل على هذا
الامر الذي تدعوني اليه من احد قال نعم ثم سمى له القوم فاتعدوا خطم الحجون ليلا باعلى
مكة فاجتمعوا هنالك فاجمعوا امرهم وتعاهدوا على القيام على الصحيفة حتى
ينقضوها وقال زهير انا ابدأكم فاكون اول من يتكلم فلما اصبحوا على انديتهم وغدا
زهير بن ابي امية عليه حلة فطاف بالبيت اسبوعا ثم اقبل على اهل مكة فقال
يا اهل مكة انأكل الطعام ونلبس الثياب وبنو هاشم هلكى لا يباعون ولا يبتاع منهم
والله لا اقعد حتى تشق هذه الصحيفة القاطعة الظالمة **قال** ابو جهل وكان في ناحية
المسجد كذبت والله لا تشق • قال زمعة بن الاسود انت والله اكذب ما رضينا كتابتها بتما
حين كتبت قال ابو البختري صدق زمعة لا نرضى ما كتب فيها ولا نقربه قال المطعم بن عدي
صدقتما وكذب من قال غير ذلك نبرأ الى الله منها وما كتب فيها • وقال هاشم بن عمرو نحوا
من ذلك **فقال** ابو جهل هذا امر قد قضي بليل وتشور فيه بغير هذا المكان فقام
المطعم بن عدي الى الصحيفة فشقها فوجد الارضة قد اكلتها الا باسمك اللهم
فقال ابو طالب

جزى الله رهطا بالحجون تبايعوا • على ملأ يهدي لحزم ويرشد •
اعان عليها كل صقر كانه • اذا ما مشى في رفرف الدرع احرد •
قعودا لدى جنب الحجون كانهم • مقاولة بل هم اعز وامجد •

معبد بن زهير بن ابي امية ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وقتل يوم
الجمل ❁ **المهاجر بن ابي امية** اخو ام سلمة لابويها كان اسمه الوليد فقدم مهاجرا

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرث
ابن عبد كلال الحميري ملك اليمن • واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات
كندة والصدف ثم ولاه ابو بكر رضي الله عنه اليمن وهو الذي فتح حصن النجير مع زياد
ابن لبيد الانصاري • وبعثا الاشعث بن قيس اسيرا الى ابي بكر رضي الله عنه ۝
عامر بن ابي امية بن المغيرة اسلم يوم الفتح وروى عن ام سلمة ولا يحفظ له
رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وروى عنه سعيد بن المسيب ۝
عبد الله بن امية ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في المؤلفة قلوبهم
وكان في الجاهلية شديدا على المسلمين • وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لن
نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا • ثم اراد الاسلام فخرج مهاجرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو وابو سفين بن الحرث • فلقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السقيا
والعرج وهو يريد مكة عام الفتح فأعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة حتى
شفعت فيهما ام سلمة قالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك فلا يكونا اشقى الناس بك
فأسلما وحسن اسلامهما وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطايف
وهو الذي قال له المخنث في بيت ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطايف غدا فاني
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان • ورمي يومئذ بسهم فقتله •
عبد الله بن ابي امية روى عنه عروة ابن الزبير انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ام سلمة يصلي في ثوب واحد متلحفا به مخالفا بين طرفيه
ذكره قوم في المؤلفة قلوبهم والاولى ان ذلك لابيه دونه ۝ **قريبة الصغرى**
بنت ابي امية ولدت لعبد الرحمن بن ابي بكر ۝

۝ ذكر بني ابي ربيعة بن المغيرة ۝

كان يقال لابي ربيعة ذو الرمحين لانه قاتل يوم عكاظ في حرب الفجار برمحين
قيل اسمه عمرو ۝ **عياش بن ابي ربيعة بن المغيرة** اسلم قديما
قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة ثم قدم مكة
فهاجر الى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب • فقدم عليه اخواه لامه ابو جهل والحرث
ابنا هشام فذكرا له ان امه حلفت ان لا يدخل راسها دهن ولا تستظل حتى ترجع

ابو ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

فقال الدهر

فقال له عمر لا ترجع معهما فانهما لو قد اصابها الحر لاستظلت ولو احتاجت الى الدهن لادهنت
فقال ان لي مالا بمكة وانا ارجو ان اجده فرجع معهما فلما دنوا من مكة اوثقوه رباطا
ودخلا به مكة فقالا يا اهل مكة اصنعوا بسفهائكم هكذا وحبساه بمكة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ولمن معه من المستضعفين وقنت شهرا يدعو
للمستضعفين بمكة يسمي منهم الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
وهولا الثلاثة من بني المغيرة **وذكر** حبيب ابن ابي ثابت ان عياشا وعكرمة
والحرث بن هشام قتلوا يوم اليرموك وانهم تدافعوا الما الذي اوتوا به حتى ماتوا
ولم يشرب به احد منهم **وقال** ابو جعفر الطبري مات عياش بالمدينة **وروى**
عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة
حق تعظيمها يعني الكعبة والحرم فاذا ضيعوها هلكوا ۞ **عبد الله بن
عياش بن ابي ربيعة** يكنى ابا الحرث كان امرا صالحا وكان يصحب
عبد الله بن عمر في السفر فيصوم فكان ابن عمر يامر له بالسحور **وروى** عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه دخل بعض بيوت آل ربيعة فقالت له اسما بنت المحربة التميمية
وكانت تكنى ام الجلاس وهي ام عياش بن ابي ربيعة يا رسول الله الا توصيني
قال يا ام الجلاس ايتي الى اختك ما تحبين ان ياتي اليك **وروى** عنه ابنه الحرث
ابن عبد الله ونافع مولى ابن عمر • وابنه الحرث ابن عبد الله بن عياش • روى عنه الحديث
وابنه عبد الرحمن بن الحرث روى عنه الحديث والعلم • **وكان** ابنه المغيرة بن
عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش فقيه اهل المدينة بعد مالك وعرض
عليه الرشيد قضا المدينة وجايزته اربعة الاف دينارا فابى فاراد الرشيد ان يلزمه
القضا فقال والله يا امير المومنين لان يخنقني الشيطان احب الي من ان الي القضا •
فقال الرشيد ما بعد هذا غاية • واعفاه عن القضا واجازه بالفي دينار **قال**
الزبير وحدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابيه قال جا الدراوردي
الى ابي يعرض عليه الحديث • فجعل يقرا ويلحن لحنا منكرا فقال له ابي ويحك يا دراوردي
انت كنت باقامة لسانك قبل طلب هذا الشان احرا قال عياش قال ابي ما كانت لنا
خومة الا عادله اللسان • وقد انقرض ولد عياش ۞ **عبد الله بن ابي ربيعة**

ابن المغيرة يكنى اباعبد الرحمن كان اسمه بحيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله وكان من اشراف قريش ومن أحسنهم وجها وكان أحد الرجلين بعثتهما
قريش الى النجاشي ليرد من هاجر اليه من المسلمين قالت ام سلمة وكان أتقى الرجلين
فينا وهو أحد الرجلين الذين أجارتهما ام هانى يوم الفتح واراد على قتلهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من اجرت وأمنا من أمنت والاخر
الحرث بن هشام وهو الذي امسك عمارة بن الوليد حين جا بشرب
مع الوحش فقال انى بحير خلني والا مت فلم يخلد فمات ٥ اسلم يوم الفتح
وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند ومخالفيها فلم يزل واليا عليها حتى قتل
عمر رضي الله عنه وذكر بعضهم أن عمر ولى عبد الله بن ابى ربيعة اليمن وصنعا
والجند ثم ولاه عثمان ذلك ايضا فلما حصر عثمان جا لينصره فسقط عن
راحلته بقرب مكة فمات وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
انما جزا القرض الوفا والحمد وروى عنه ابنه ابرهيم ولد من الولد ثلاثة
أحدهم الحرث بن عبد الله القباع كان عامل ابن الزبير على البصرة وانما لقبه
أهل البصرة القباع لانه اتى بمكيال لهم فقال ان مكيالكم هذا القباع والثاني
عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة الشاعر والثالث عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة
الاحول كان من وجوه قريش وتزوج ام كلثوم بنت ابى بكر بعد طلحة بن عبيد الله
وحلفا ان لا يعطى بنى مروان طاعة فوفا بذلك قال عبد الملك بن مروان
حلف ثلاثة ان لا يعطونا طاعة ابدا اما احدهم فعاجله الموت عبد الله
ابن صفوان واما الاخر فوفا عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة واما
الاخر فخام عبد الرحمن بن نوفل ٥ عبد الله بن الحرث بن ابى ربيعة
ذكروه في الصحابة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع السارق روى حديثه
ابن جريج عن عبد الله بن ابى امية عنه ٥ هاشم وقيل هشام بن أبي
حذيفة بن المغيرة في قول ابن اسحاق والواقدي والزبير واسم ابى حذيفة
مهشم ٥ الوليد بن عبد شمس بن المغيرة أسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة
تحت لوا خالد بن الوليد بن عمه ٥ بنته ام عبد الله بنت الوليد زوج

بحير المسمى بعبد الله

عثمان بن عفان رضي الله عنه

عثمان بن عفان رضي الله عنه ولدت له سعيدا والوليد وعبد الله ۞ عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي ... بن عبد شمس الازرق كان جوادا ممدحا وفيه يقول
ابو دهبل ۞ اعلم باني لمن عاديت مضطغن ۞ ضبا واني عليك اليوم محسود
وان شكرك عندي لا انقضاء له ۞ ما دام بالجزع من لبنان جلمود
ان تغد من منقلي نجران مرتحلا ۞ يبن من اليمن المعروف والجود
قال الزبير حدثني حمزة بن عتبة الهاشمي قال قال لي ابو دهبل قلت
وان شكرك عندي لا انقضاء له ثم ارتج على النصف الاخر فاقمت حولين ثم سمعت
عربيا في المسجد الحرام يذكر لبنان فقلت له ايش لبنان قال جبل بالشام ففتح علي
فقلت ما دام بالجزع من لبنان جلمود ۞ قال وحدثني محمد بن حسن قال
اذن ابرهيم بن هشام اذنا عاما فدخل عليه النصيب فانشده مدحا له فقال ابرهيم
ما هذا بشي اين هذا من قول ابي دهبل لصاحبنا ۞ ان تغد من منقلي نجران مرتحلا يبن من اليمن المعروف والجود ۞
قال فغضب النصيب فخلع عمامته فطرحها وبرك عليها وقال كان برجل مثل ابن الازرق
يأتيكم بمدح اجود من مديح ابي دهبل ۞ ابو عمرو حفص بن المغيرة قيل اسمه
احمد وقيل اسمه كنيته وقيل اسمه عبد الحميد هو الذي طلق فاطمة بنت قيس فبت طلاقها
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فطلقها هناك وقيل انه مات هناك
وروى عن ناشرة بن سمي المزني يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية
واعتذر اليكم من عزل خالد فاني امرته ان يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين
فاعطاه ذا الباس وذا اليسار وذا الشرف فنزعته واثبت ابا عبيدة فقال ابو حفص
عمرو بن حفص والله لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وغمدت سيفا
سله الله ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم فقال عمر اما انك قريب القرابة
حديث السن تغضب لابن عمك ۞ عبد الله بن ابي عمرو بن حفص
اول من خلع يزيد وقتل يوم الحرة ۞ انقضى ذكر بني المغيرة

۞ ذكر ساير بني مخزوم ۞

ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج
ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة

بنت عبد المطلب وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة أرضعتهما ثويبة مولاة
أبي لهب **قال** ابن إسحاق أسلم بعد عشرة أنفس فكان هو الحادي عشر ثم هاجر الى الحبشة
بزوجته ام سلمة **قال** مصعب هو اول مهاجر الى الحبشة ثم قدم مكة ثم هاجر الى المدينة
وكان من خيار المسلمين واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج
الى غزوة العشيرة وشهد بدرا واحدا فجرح يوم أحد جرحا اندمل ثم انتقض
فمات منه لثلاث مضين من جمادى الاخرة سنة ثلاث من الهجرة وحضره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأغمضه **وقال** حين احتضر اللهم اخلفني في اهلي بخير فخلفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجه ام سلمة فصارت ام المومنين وصار رسول الله
صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه ۞ **سلمة بن أبي سلمة** هو أسن ولده وبه
كان يكنى أبوه ۝ **تزوج** رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه ام سلمة وزوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنت عمه امامة بنت حمزة ثم أقبل على اصحابه فقال أترون كافأته
وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان ولا تحفظ له رواية ۝ **عمر بن أبي سلمة**
يكنى ابا حفص ولد بارض الحبشة وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين
وشهد الجمل مع علي رضي الله عنه واستعمله على فارس والبحرين **وفيه** يقول رجل
كان مجاورة لعمر بن ابي سلمة وعاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۞
فان لها جارين لن يغدرا بها ۰ ربيب النبي وابن خير الخلايف ۰
وقيل ان ابن خير الخلايف عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق انتقلت الارض اليه وروى عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين
درة بنت أبي سلمة هي التي جاء ذكرها في حديث ام حبيبة اذ قالت لرسول الله صلى الله
[عليه وسلم] انا نتحدث انك ناكح درة بنت أبي سلمة قال بنت ام سلمة قالت نعم قال والله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة أرضعتني
واباها ثويبة ۞ **زينب بنت أبي سلمة** كانت ترضع حين تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم امها فجاء عمار فأخذها من حجر امها فذهب بها وقال
هذه التي حالت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أهله وقيل انها ولدت
بارض الحبشة والاول أصح **وقالت** زينب كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحبشة

زينب

زينب • وروى انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فنضح في وجهها
فلم يزل ما السباب في وجهها حتى كبرت وارضعتها اسما بنت ابى بكر زوج الزبير
وكانت اخت بنيه من الرضاعة قالت وكنت ارى الزبير ابا وكان يدخل على
وانا امتشط فيأخذ ببعض قروني ويقول اقبلي علي فحدثيني اراه ابا ويرانى ابنة
وتزوجها عبد الله بن زمعة فكانت ام بنيه وكانت من افقه نسا اهل زمانها
روى انه ما كان بالمدينة امراة تذكر بالفقه الا ذكرت زينب وكانت فاضلة قال
الحسن لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحملا ووضعا بين يديها مقتولين فقالت انا لله وانا اليه راجعون
والله ان المصيبة على فيهما لكبيرة وهي علي في هذا اكبر منها في هذا اما هذا فجلس في
بيته وكف يده فدخل عليه فقتل مظلوما وانا ارجو له الجنة واما هذا فبسط يده
فقاتل وقتل فلا ادرى على ما هو من ذلك فالمصيبة علي به اعظم من هذا ولزينب
ولهم عقب ولا عقب لسلمة ودرة ۝ **ام كلثوم بنت ابى سلمة** روت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة حين تزوجها انى قد اهديت للنجاشي اواقي
مسك وحلة ولا اراه الا قد مات ولا ارى الهدية الا سترد الى فاذا ردت فهي
لك فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مات النجاشي وردت الهدية الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطى كل امراة من نسائه اوقية من ذلك المسك واعطى سايره ام سلمة وكل بني
ابى سلمة من ام سلمة • عبد الله • وعبيد الله • وهبار • والاسود • وعمر بنو سفين
ابن عبد الاسد بن هلال بنو اخي ابى سلمة • كان عمر • وعبد الله • وهبار من مهاجرة
الحبشة • وقتل عبد الله • وهبار يوم اليرموك • وقيل قتل هبار باجنادين • وقيل
يوم موته ۝ **[illegible] والحرث ومعاوية وسفيان** وعبد الرحمن
الاكبر • وعبد الرحمن الاصغر • بنو سفيان بن عبد الاسد ايضا **ومن ولد**
ابى سلمة بن سفين محمد بن عبد الرحمن بن ابى سلمة بن سفين بن عبد الاسد • ولاه الرشيد
قضا مكة ۝ **فاطمة بنت الاسود** بن عبد الاسد هي المخزومية التي قطع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها لسرقتها وتكلمت قريش فيها وسفع فيها اسامة
ولهم قريش شانها ۝ **المسيب بن ابى السايب** ابن عايذ بن عبد الله بن عمر

من خ

ابن مخزوم واسم ابى السايب صيفى قال ابو معشر هاجر المسيب بعد من حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حنين ۞ **عبد الله بن المسيب** ابن ابى السايب قتل مع عثمان يوم الدار
السايب بن صيفى بن عابد اختلف فى إسلامه **قال** ابو عمر واولى ما اعتمد
فى ذلك ما رواه ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان السايب ابن ابى السايب
ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة
من غنايم حنين **وروى** عن كعب مولى سعيد بن العاص قال مر معاوية وهو يطوف
بالبيت وهو معه فزحموا السايب بن صيفى بن عابد فسقط فوقف عليه معاوية وهو
يومئذ خليفة فقال ارفعوا الشيخ فلما قام قال ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت
اما والله لقد اردت ان اتزوج امك فقال معاوية ليتك فعلت فجات بمثل ابى السايب
يعنى عبد الله بن السايب **وقد** ذكر ان السايب هذا هو الذى كان شريك النبى صلى الله
عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم كنت شريكى وكنت لا تدارى ولا تمارى وقيل ذلك
فى ابنه ابى السايب والله اعلم ۞ **ابو السايب عبد الله بن السايب** ابن السايب ابن ابى
السايب وقيل يكنى ابا عبد الرحمن ويعرف بالقارى اخذ عنه اهل مكة القراة وعليه قرا مجاهد
ابن جبر وقد قيل انه مولى مجاهد وقيل بل هو مجاهد قيس بن السايب **ومن** حديث
عبد الله بن السايب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بمكة فافتتح سورة المومنين فلما اتى على ذكر موسى وهرون
اخذته سعلة فركع **ومن ولده** ابو السايب الذى كان يستغرب فى الشعر اذا استحسنه
عبد الرحمن بن السايب ابن ابى السايب اخو عبد الله قتل يوم الجمل ۞
محمد بن صيفى بن امية ابن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم لا رواية له
وفى صحبته نظر وامه هند بنت خديجة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماوها شفا للعين رواه عنه ابنه عمرو بن حريث ۞ **سعيد بن حريث**
هو اسن من اخيه عمرو وشهد فتح مكة مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة
وغزا خراسان وقتل بالجزيرة ولا عقب له ونزل الكوفة ۞ **عمرو بن حريث**
ابن عمرو بن عثمان يكنى ابا سعيد حمله ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح براسه

ودعا له بالبركة وخط له بالمدينة دار بقوس وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثني عشر سنة
نزل الكوفة وبنا بها دارًا وسكنها وزعموا انه اول قرشي اتخذ دارًا **وكان** له فيها قدر وشرف
وكان قد ولي امارة الكوفة واستخلفه زياد عليها حين وليها **ومن** حديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رآه يصلي في نعلين مخصوفين ومات بالكوفة سنة خمس وثمانين
ابو الارقم بن اسد بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم واسمه عبد مناف ذكره
ابن ابي خيثمة في الصحابة وذكره مسلم فيمن سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
انه مات يوم مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه ۞ **الارقم بن ابي الارقم** يكنى
ابا عبد الله من كبار الصحابة قديم الاسلام قيل انه كان سبع الاسلام وقيل اسلم بعد عشرة
انفس وفي داره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا من قريش يدعوا الى الاسلام
في داره بمكة عند الصفا واسلم في داره جماعة كثير وهو صاحب حلف الفضول وهاجر
الى المدينة وشهد بدرًا واختلف في موته فقيل مات يوم مات ابو بكر الصديق وقيل
مات سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين واوصى ان يصلي عليه سعد بن ابي وقاص
وكان بالعقيق فقال مروان أتحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
غايب واراد الصلاة عليه فابى عبيد الله بن الارقم ذلك على مروان وقامت بنو مخزوم
معه فجاء سعد فصلى عليه ۞ **عثمان بن العاص بن وابصة** بن خالد
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم من **ولده** العطاف بن خالد بن عبد الله بن عثمان
ابن العاص بن وابصة روى عنه الحديث ۞ **حنطب بن الحرث**
ابن عبيد بن عمر بن مخزوم من مسلمة الفتح روى حديثا في فضل ابي بكر وعمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ **ابنه المطلب** بن حنطب بن الحرث روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الراس **ومن** ولد
المطلب بن عبد الله كان من وجوه قريش وله من الولد ثلاثة الحرث
والحكم وعبد العزيز كانوا سادة **وفيهم** يقول ابن هرمة ۞

فان معشر بخلوا والتووا • على قرابتهم لم يصب •
فان الآله كفاني الذي • بهم وسيب بني المطلب •
وكنت اذا جيتهم داعيا • بحي المصاب الى المحتسب • اقروا بلا حلف حاجتي • الامثل سائلهم لم يخب •

الارقم لم يعد عبد الله ابو الارقم المخزومي

ص

وكان الحرث أحسنهم وجهاً وأبرهم عند أبيه قال مصعب الزبيري كان الحرث بن المطلب
من أبيه بموقع عجب من شدة وجده به وحبه له مات الحرث قبل أبيه فأقام أبوه
بعده سنة ثم نظر إلى مضجعه فتذكره فقال كان الحرث ههنا مضطجعاً العام
الأول ثم سكت ساعة ثم تنفس ثم سقط مغشياً عليه فما رفع إلا ميتاً وكان
الحكم بن المطلب أحد أجواد العرب وسادتها ووجوهها وله يقول ابن هرمة

لا عيب فيك يعاب إلا أنني ... أمسي عليك من المنون شفيقا
إن القرابة منك تأمل أهلها ... صلة ويأمر غطله وعقوقا
تجدون وجهك يا ابن فرعي مالك ... سهلاً إذا غلظ الوجوه طليقا

قال الزبير حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزبيري عن عميه موسى
وإسماعيل ابني عبد العزيز قالا انقطع شسع الحكم بن المطلب فخلع النعل الأخرى
فأخذهما مولى فسوى الشسع وأتاه بهما في منزله فقال سويت الشسع قال نعم
فدفع إليه ثلاثين ديناراً وقال ارجع بالنعلين فهما لك وحبس بعض ولاة
المدينة الحكم بن المطلب فأتاه في الحبس بعض ولد نهيك بن نساف الأنصاري
فقال

خليلي إن الجود في السجن فابكيا ... على الجود إذ سدت علينا مرافقه
ترى عارض المعروف كل عشية ... وكل ضحى في السجن يستن بارقه
إذا صاح كبلاه طائفي نحره ... لزواره حتى يعوم غرائقه

فأمر له بثلاثة آلاف درهم وهو محبوس وأخباره كثيرة وكان من أبر الناس
بأبيه وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال والنزاهة فاشتراها الحكم بمال
كثير وكانت مولدة عند أهلها فقالوا الله دعها حتى نصلح من أمرها ثم نزفها إليك بما
تساهل الجارية منا فأنما هي ولد فتركها عندهم حتى جهزوها وسووها وفرشوها ثم
نقلوها كما تزف العروس إلى زوجها وتهيأ الحكم بأجمل ثيابه ثم تطيب
ثم انطلق فبدأ بأبيه ليراه في تلك الهيئة فيدعو له تبركاً بدعائه حتى دخل
عليه في تلك الهيئة وعنده ابنه الحرث فأقبل إليه أبوه فقال إن لي إليك حاجة
فما تقول مالي يا أبه إنما أنا عبد فمر بما أحببت قال تهب جاريتك هذه للحرث
أخيك وتعطيه ثيابك هذه التي عليك وتطيبه من طيبك وتدعه يدخل

عليها الجارية

على هذه الجارية فاني لا اشك ان نفسه قد تاقت اليها قال الحرث لم تكدر على أخي
وتفسد قلبه علي وذهب يزيد يحلف فبدره الحكم وقال هي حرة ان لم تفعل ما أمرك
اني فان قرة عينه أسر الي من هذه الجارية وخلع ثيابه فألبسه اياها وطيبه
من طيبه وخلاه فدخل اليها **وفرق** ماله كله حتى لم يبق الا فرسه ورمحه ۞
فركب فرسه واخذ رمحه وخرج غازيا فانتهى الى منبج فمات بها **قال** بعضهم
قدم الحكم علينا منبج وهو فقير فاغنانا فقيل كيف اغناكم وهو فقير قال علمنا الجود
فجاد بعضنا على بعض فاستغنينا **قال** الزبير وسمعت القاسم بن محمد بن
المعتمر يقول حدثني حميد بن معيوف عن ابيه قال كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب
عند موته فلقي من الموت شدة فقلت له او قال رجل ممن حضره وهو في غشيته اللهم
هون عليه فانه كان وكان يثني عليه قال فأفاق فقال من المتكلم فقال المتكلم أنا
فقال ان ملك الموت يقول لك اني بكل سخي رفيق فكانما كانت فتيلة أطفيت

۞ **فقال الشاعر** ۞

ماذا بمنبج لو تنبش مقابرها ۞ من التقدم بالمعروف والكرم
سالوا عن الجود والمعروف ما فعلا ۞ فقيل انهما ماتا مع الحكم
ماتا مع الرجل الموفي بذمته ۞ قبل السؤال اذا لم يوف بالذمم

أخوه عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب
ولي القضا في ايام المنصور وايام المهدي وكان حليما محبا للعافية محمود القضا
وكان قد قال للحرس انما انا بشر أغضب كما يغضب البشر فاذا أنا دعوت
بالسوط فلا تعجلوا به حتى يسكن غضبي **قال** الزبير وحدثني مصعب بن عبد الله
قال تقدم الى عبد العزيز محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
في خصومة فقضى عليه عبد العزيز وكان محمد بن لوط شديد الغضب فقال له لعنك
الله ولعن من استعملك فقال عبد العزيز سبّ وربك الحميد أمير المومنين برز
برز فأخذه الحرس يبرزونه ليضربوه فقال له محمد بن لوط انت تضربني والله
لئن جلدتني سوطا لأجلدنك سوطين فأقبل عبد العزيز على جلسائه فقال
اسمعوا يحرضني على نفسه حتى اجلده فتقول قريش جلاد قومه ثم اقبل على محمد فقال والله

لا أجلدك ولا حبا لك ولا كرامة أرسلوه فقال محمد بن لوط جزاك الله من ذي رحم خيرا فقد أحسنت وعفوت ولو ضربت كنت قد احترمت ذلك منك وما كان لي عليك من سبيل فلا أزال أشكرها لك وايم الله ما سمعت ولا حبا ولا كرامة قط في موضع أحسن منها في هذا الموضع وانصرف محمد بن لوط راضيا شاكرا **قال** وحدثني عبد الملك ابن عبد العزيز قال حضرت عبد العزيز بن المطلب وبين يديه حسين بن زيد يخاصم فقضى على حسين فقال حسين هذا والله قضا يرد على استه فحك عبد العزيز بن المطلب لحيته وكذلك كان يفعل اذا غضب وقال لبعض جلسائه وربك الحميد لقد أغلظ لي وما أراه أراد بي ما أراد الا أمير المومنين أنا قاضيه وقضاؤه قضاؤه وقال جردوه ودعا بالسوط فجرد حسين فما أقسى حسن غضبه وعليه ملحفة مرواني قال عبد العزيز وربك الحميد لاضربنك حتى أسيل دمك ولاحبسنك حتى يكون أمير المومنين هو الذي يرسلك **فقال** الحسين او غير هذا أصلحك الله أحسن منه قال وما ذلك قال تصل رحمي وتعفو عني فقال عبد العزيز أو غير ذلك أصل رحمك وأعفو عنك يا حلواز اردد عليه ثيابه وخل سبيله فخلا عنه **وفيه يقول** الشاعر

اذا قيل من للعدل والحق والنهى ⁕ أشارت الى عبد العزيز الاصابع
أشارت الى حر الحاتد لم يكن ⁕ ليدفعه عن غاية المجد دافع

وكان عبد العزيز يقول شيا من الشعر وهو الذي يقول

ذهبت وجوه عشيرتي فتحرموا ⁕ وبقيت بعدهم لشر زمان
أبغي الأنيس فما أرى من مونس ⁕ لم يبق لي سكن من الاسكان

ذكر بني عمران بن مخزوم

عمران بن مخزوم

كان سعيد بن المسيب ربما انشد

وعمران بن مخزوم فدعهم ⁕ هناك السر والشرف اللباب

منهم حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم جد سعيد ابن المسيب الفقيه وأبوه ابو وهب من اشراف قريش في الجاهلية وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد ابرهيم فنزى الحجر من يده حتى رجع الى مكانه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لحزن ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل فقال

٨٠٢

لا أغير اسماً سمانيه ابي قال سعيد بن المسيب فما زالت تلك الحزونة تعرف فينا
حتى اليوم ۞ المسيب والسائب وحكيم وعبد الرحمن وابو معبد
بنو حزن وكلهم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فلا نعلم لاحد منهم رواية الا المسيب
والد سعيد بن المسيب الفقيه فانه هاجر مع ابيه وبايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة وروى عنه ابنه سعيد قال شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة
معهم ثم انسوها من العام المقبل ۞ سعيد بن المسيب بن حزن
فقيه التابعين كان يقال له فقيه الفقها وعالم العلما وهو احد الفقها
السبعة الذين يوخذ عنهم العلم بالمدينة وهو سيدهم وهم سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وخارجة
ابن زيد وسليمان بن يسار وقد نظمهم بعض الشعرا في بيت فقال

الا كل من لا يقتدي بايمة ... فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم ... سعيد سليمان ابو بكر خارجة

ولد في امارة عمر ويقال انه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه
وكان عند مقتل عثمان وكان يقال له رواية عمر لانه كان يتتبع اقضيته يتعلمها
وان كان عبد الله بن عمر ارسل اليه ليسأله عن القضا من اقضية عمر بن الخطاب
فيخبره وروينا عن الحسن بن ابي الحسن انه كان لا يدع شيا من قوله لقول احد
حتى ياتيه ابن سعيد بن المسيب قد قال خلافه فياخذه ويدع قوله وكان
سعيد مع ذلك مجتهدا في العبادة شديدا في دين الله معظما لسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فروي انه لم ير اربعين سنة الا بين بيته والمسجد وروي
عنه انه قال ما لقيت المنصرفين من الصلاة منذ اربعين سنة وذكر حديثا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فقال اجلسوني فاني اكره ان احدث
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع وروينا ان عبد الملك
ابن مروان خطب ابنته ليزوجها بعض بنيه فلم يفعل وزوجها رجلا من قريش
على درهمين او ثلاثة ثم اعطى الزوج عشرين الف درهم وقال مصعب الزبيري

كان سعيد بن المسيب لا يقبل بوجهه على هشام بن اسماعيل اذا خطب في الجمعة فامر به
هشام بعض اعوانه ان يعطفه عليه اذا خطب فاهوى العون يعطفه فابى عليه سعيد
فعطفه كرها فصاح سعيد يا هشام انما هي اربع بعد اربع فقال هشام جن سعيد
سئل سعيد اي شي اربع بعد اربع سمعت في ذلك شي قال لا لكن جاريتي لما
اردت المسجد قالت اني رايت الليلة كان موسى غطس في البحر ثلاث غطسات
فمات في الثالثة فاولت ان عبد الملك مات وذلك ان موسى بعث على الجبارين
وعبد الملك جبار هذه الامة قيل فلم قلت اربع بعد اربع قال مسافة سير الرسول
من دمشق الى المدينة بالخبر فمكثوا ثمان ليال ثم جاء رسول بموت عبد الملك

هاني وجعدة ويوسف وعمرو بنو هبيرة بن ابي وهب
ابن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم وهم بني اخي حزن بن ابي وهب **وامهم**
ام هاني بنت ابي طالب اخت علي بن ابي طالب **وابوهم** هبيرة كان شاعرا
فارسا فلما فتح الله على رسوله مكة هرب الى نجران ومات كافرا وولى علي رضي الله عنه
جعدة خراسان وهو الذي يقول

ابي من بني مخزوم ان كنت سايلا • ومن هاشم امي لخير قبيل
فمن ذا الذي ساي علي بخالد • وخالي علي ذو الندى وعقيل

وابنه عبد الله بن جعدة فيه يقول الشاعر

لولا ابن جعدة لم نفتح بمندكم • ولا خراسان حتى ينفخ الصور

ويحيى بن جعدة روى عنه عمرو بن دينار وروى علي بن حرب الطاي حدثنا
ابو ايوب يعلى بن عمران البجلي من ولد جرير بن عبد الله البجلي قال اخبرني مخزوم
ابن هاني المخزومي عن ابيه قال لما كانت ليلة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس
ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة **قيس بن السايب بن عويمر**
ابن عمران بن مخزوم مولى مجاهد بن جبر وله ولاؤه قال مجاهد في مولاي قيس بن السايب
نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فافطر واطعم عن كل يوم
مسكينا **وروى** عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكي وكان خير شريك
لا يداري ولا يماري وفي رواية لا يشاري • **نجاد بن السايب بن عويمر**

قتل يوم اليمامة

قتل يوم اليمامة شهيدًا وهو أخو قيس أخوهما عايذ بن السايب بن عويمر أسر المسلمون يوم بدر وقد قيل انه أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولهم اخوان جابر وعويمر ابنا السايب قتلا كافرين ببدر ۞

ذكر بني عامر بن مخزوم

عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمى بن عامر بن مخزوم يعرف بشماس وانما لقب شماسًا لان شماسًا من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية وكان جميلا فعجب الناس من جماله فقال عتبة بن ربيعة وكان خال عثمان بن عثمان انا اتيكم بشماس أحسن منه فاتى بابن اخته عثمان بن عثمان فسمي شماسًا من يومئذ شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدًا وهو ابن اربع وثلاثين سنة وابلى يومئذ بلاءً حسنا وذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا يرى شيئا يمينا ولا شمالا الا راه يذب بسيفه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وجدت لشماس شبيها الا الجنة مما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بنفسه دونه حتى ارتث فحمل وبه رمق الى المدينة فادخل على عايشة **فقالت** ام سلمة ابن عمي يدخل على غيري **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم احملوه الى ام سلمة فحمل اليها فمات عندها بعد يوم وليلة الا انه لم ياكل ولم يشرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى احد فدفن هناك في ثيابه ولم يغسله ولم يصل عليه كسائر الشهدا رحمه الله تعالى ۞

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم يكنى اباهود كان يلقب الصرم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيد أسلم قبل الفتح وقيل بل اسلم يوم الفتح **وروى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وتوفي بالمدينة وقيل بمكة سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة وقيل مائة واربع وعشرون سنة وهو احد القرشيين الذين امرهم عمر بتجديد انصاب الحرم ۞ **وعطا وعبد الله** وعبد الرحمن والحكم وهود وعياض وعون بنو سعيد بن يربوع روى عن عبد الرحمن الحديث ۞ **ابو امية المخزومي** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي برجل في سرقة فقال أسرقت ما اخالك سرقت ۞

انقضى ذكر بني مخزوم وساير بني مرة بن كعب

وكان لكعب من الولد مرة وعدي

ذكر بني كعب بن عدي

كان لعدي من الولد رزاح وعويج والالوف وهي ام سهم وجمح

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح

ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب رضي الله عنه **امه** حنتمة بنت هاشم او هشام بن المغيرة **ولد** بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من اشراف قريش في الجاهلية كانت اليه السفارة وذلك ان قريشا كانت اذا وقعت بينهم حرب او بينهم وبين غيرهم او نافرهم منافر يعني فاخرهم مفاخر كان هو السفير ورضوا به **قال معروف** بن خربوذ هو احد العشرة الذين انتهى اليهم شرف قريش في الجاهلية ووصله لهم الاسلام وتاخر اسلامه حتى اسلم بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة على ما ذكر بعضهم وقيل انه اسلم في السنة السادسة من مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هجرة المسلمين الى الحبشة وكان شديدا على المسلمين حتى دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب او ابي جهل بن هشام فسبقت الدعوة لعمر بن الخطاب فاسلم فاعز الله به الاسلام واظهره به **فكان** اول ما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام وصلى عند البيت ظاهرا حين اسلم عمر ثم هاجر في اول المهاجرين الى المدينة وشهد مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها **وكان** لرسول الله صلى الله عليه وسلم وزيرا ومعينا ثم كان كذلك لابي بكر رضي الله عنه **وكان** في دين الله قويا وعلى الكافرين شديدا **مثل** النبي صلى الله عليه وسلم في قوته في الدين بنوح وموسى عليهما الصلاة والسلام وبجبريل من الملائكة **ثم عهد** اليه ابو بكر فصدق الله فراسته فيه فبويع له بالخلافة فسار باحسن سيرة وزين الاسلام بعدله وولايته وسيرته وفتح الله به الفتوح الكثيرة بالشام والعراق ومصر وخراسان وغيرها وعز به الاسلام وانتشر به الدين ودون الدواوين في العطا ورتب الناس فيه **وكان** لا يخاف في الله لومة لائم ولا يحابي في الحق احدا واول من ياخذ منه الحق نفسه واهله وولده **وهو اول** من سمي امير المومنين واول من نور المساجد بصلاة التراويح

واول من اذ

وأول من أرّخ التاريخ من الهجرة وأول قاض في الاسلام ولاه أبو بكر وفضايله كثيرة
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم قبلكم محدثون
فان يكن في هذه الامة أحد فعمر بن الخطاب وكان اصحاب رسول يعرفون له
فضله فروي عن علي رضي الله عنه انه قال ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على
لسان عمر وقال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر وقال
ابن مسعود ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ولو وضع علم احيا العرب في كفة ميزان
ووضع علم عمر لرجح علم عمر ولقد كانوا يرونه ذهب بتسعة أعشار العلم والمجلس
كنت أجلسه مع عمر أوثق في نفسي من عمل قال وكان عمر حصنا حصينا للاسلام
وكان الناس يدخلون فيه ولا يخرجون منه فلما قتل هدم ذلك الحصن فاصبح الناس
يخرجون منه ولا يدخلون فيه وقتل عمر رضي الله عنه في ذي الحجة سنة
ثلاث وعشرين وله ثلاث وستون سنة وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر
قتله أبو لولوة نصراني غلام المغيرة بن شعبة وهو في صلاة الصبح طعنه ثلاث حربه
فحمل الى منزله فبقي ثلاثة ايام ومات ودفن في حجرة عايشة رضي الله عنها مع صاحبيه
وروي انه قال لعمر في مرضه اذهب الى عايشة فقل لها يستاذن عمر بن الخطاب
ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين باميرا ان يدفن مع صاحبيه
فان أذنت فذاك والا فادفنوني في مقابر المسلمين قال ابن عمر فذهبت
فاستاذنت على عايشة فوجدتها قاعدة تبكي فقلت لها يستاذن عمر بن الخطاب
ان يدفن مع صاحبيه فبكت وقالت قد كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على
نفسي فرجعت اليه فلما راني مقبلا قال أجلسوني فاجلسوه فقال ما وراك قلت
اذنت لك قال الحمد لله ما كان شي أهم الي من ذلك المضجع فاذا انا مت فاحملوني
فاذهبوا بي ثم استاذنوها فان أذنت لي والا فردوني الى مقابر المسلمين ويروى
عن جعفر بن محمد قال كان لاهل بدر من عمر مجلس لا يجلسه غيرهم وكان علي أولهم
دخولا وأخرهم خروجا فلما طعن عمر قال أعز ملا منكم كان هذا فقال علي ما كان

هذا أعز ملا مناولو ددنا انه زيد من أعمارنا في عمرك وبروى عن عايشة انها قالت ناحت الجن على عمر قبل ان يقتل بثلاث فقالت

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت ۞ له الأرض يهتز العضاة باسوق

جزى الله خيرا من امام وباركت ۞ يد الله في ذاك الأديم الممزق

فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ۞ ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها ۞ بوايق في أكمامها لم تفتق

وما كنت أخشى ان تكون وفاته ۞ بكفي سبنتي أزرق العين مطرق

كان له من الولد عبد الله وعبد الرحمن وحفصة أمهم زينب بنت مظعون وعبد الرحمن الاوسط يكنى أبا شحمة وعبد الرحمن الاصغر وهو المجبر وعبيد الله وعاصم وزيد الاكبر ورقية امهما ام كلثوم بنت علي وعياض وزيد الاصغر وعبد الله الاصغر وزينب وفاطمة

عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه وعن أبيه يكنى أبا عبد الرحمن أسلم صغيرا مع أبيه وهاجر قبل أبيه فيما ذكر ولم يشهد بدرا لصغره ولا أحدا في الصحيح رده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربع عشرة سنة وأجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فشهدها وما بعدها وشهد بيعة الرضوان وقيل انه بايع يومئذ قبل أبيه ثم شهد الفتح وهو ابن عشرين سنة ويروى انه كان معه يومئذ جمل جزور وزمح ثقيل وبرد فلوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله ان عبد الله وكان رحمه الله من اهل العلم والورع والتوقي في فتياه وما يأخذ به نفسه وكان شديد الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شديد التحري والاحتياط وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان من بعد موته مولعا بالحج الى ان مات ويقال انه كان اعلم الصحابة بمناسك الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفصة ان عبد الله رجل صالح لو كان يصلي بالليل فكان عبد الله بعدها لا يترك قيام الليل وقال جابر بن عبد الله ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها الا عمر وابنه عبد الله وقال ميمون بن مهران ما رأيت أورع من ابن عمر ولا اعلم من ابن عباس وأفتى في الاسلام ستين سنة ونشر نافع عنه علما جما

تعداد اولاد عمر بن الخطاب

عبد الله بن عمر بن الخطاب

٨٥

وروى عن مسعود بن سليم قال ابتنى معاوية بالابطح مجلسا فجلس فيه ومعه
بنت قرطه زوجته فاذا هو بجماعة على رحالهم واذا شاب منهم قد رفع عقيرته
يغني • من يساجلني يساجل ماجدا • أخضر الجلدة في بيت العرب
قال من هذا قالوا عبد الله بن جعفر قال خلوا له الطريق فليذهب • ثم اذا
هو بجماعة فيهم غلام يغني ﴿هـ﴾

• بينما يذكرنني ابصرنني • عند قيد الميل يسعى بي الأغر •
• قلن تعرفن الفتى قلن نعم • قد عرفناه وهل يخفى القمر •

قال من هذا قالوا عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة قال خلوا له الطريق فليذهب
قال ثم اذا هو بجماعة واذا رجل منهم يسأل فقال له رميت قبل أن أحلق
وحلقت قبل ان ارمي لاشيا أشكلت عليهم من مناسك الحج فقال من هذا قالوا
عبد الله بن عمر فالتفت الى بنت قرطه فقال هذا وابيك الشرف • هذا والله
شرف الدنيا والاخرة **واعتزل** ابن عمر في الفتنة فلم يشهد شيا من حروبها
وروي ان مروان بن الحكم وغيره دخلوا عليه بعد ما قتل عثمان فعرضوا
عليه ان يبايعوا له قال كيف لي بالناس قال تقاتلهم ونقاتلهم معك • **فقال**
والله لو اجتمع على أهل الارض • الا أهل فدك ما قاتلتهم قال فخرجوا من عنده ﴿هـ﴾
ومروان يقول • والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا ﴿هـ﴾ **قال** ابن عبد البر مات
عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين • بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر •
أو نحوها • وأوصى ان يدفن في الحل فلم يقدروا على ذلك من أجل الحجاج فدفن بذي طوى
في مقبرة المهاجرين • **وذكر** ان الحجاج أمر رجلا فسم زج رمح وزحمه في الطريق
ووضع الزج في ظهر قدمه فمات منه • وذلك ان الحجاج خطب يوما فاخر الصلاة
فقال ابن عمر ان الشمس لا تنتظرك • فقال له الحجاج لقد هممت أن اضرب الذي فيه
عيناك • قال ان تفعل فانك سفيه مسلط • **وكان له من الولد** • سالم
وعبد الله • وأبو بكر • وابو عبيدة • وأبو عبيد • وواقد • وعبد الرحمن • وعثمان
وعبيد الله • وحمزة • وزيد • وبلال • وأبو سلمة • **وافضلهم** سالم بن عبد الله
يكنى ابا عمر كان فقيها عالما • زاهدا ورعا من خيار الناس • وكان ابوه يحبه

بعد اولاد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

وفيه يقول . يريدونني عن سالم وأريدهم . وجلدة بين العين والأنف سالم
قال الزبير حدثني عبد الله بن عمر بن القاسم العمري قال حدثني الأسقف
قال كنت أخرج مع سالم بن عبد الله الى مكة فكان يخرج على شارف وعليه بركان
اذا نزل افترش نصفه والتحف النصف الآخر وكان يشتري لنا في كل منزل شاة
فاذا قدم أمر بالشارف التي كان عليها فنحرت لأصحاب الصفة وكان سالم
والقاسم بن محمد يتجالسان في المسجد وعلى سالم حنيف وبركان وعمامة سفا
وعلى القاسم جبة خز ومطرف خز وعمامة خز لا يعيب هذا على هذا لبسته ولا هذا
على هذا لبسته قال وحدثني عثمان بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد العزيز
ابن عبد الله بن عمر قال جا بدوي الى عبد الله بن عمر وهو جالس في مجلسهم حوله
ولده وأصحابه فاستفتاه في مسئلة فقال يريد أبا عمر فأقبل على بعض بنيه فقال
اذهب معه الى عمك فقل له هذا مسترشد فدخل على سالم فوجده في دار عبد الله
ابن عمر بين رجليه رحا ينقشها فقال له يقول لك أخوك هذا مسترشد فاسأله
عما يريد فأجابه فرح البدوي وهو يرى شرف عبد الله فقال لم أر كاليوم
فقيهما ولا مفقوها وقال أبو ضمرة انس بن عياض حج هشام بن عبد الملك
فجاءه سالم بن عبد الله فأعجبته سحنته فقال أي شيء تأكل قال الخبز والزيت
قال فإن لم تشتهيه قال أخره حتى أشتهيه فعانه هشام فمرض فمات فشهده
هشام واحتفل الناس في جنازته فرآهم هشام فقال ان المدينة لكبير فضرب
عليهم بعثا حتى فيه جماعة منهم فما رجع منهم أحد فتشاءم أهل المدينة به قالوا
عان فقيهنا وعان أهل بلدنا ۞ أخوه عبد الله بن عبد الله بن عمر أي أخو سالم بن عبد الله
من أشراف قريش وهو وصي أبيه ومن ولده عبد العزيز وعبد الحميد
أبنا عبد الله بن عبد الله كانا من وجوه قريش وكانا من أجمل أهل زمانهما وكان
آل عبد الله بن عبد الله اذا خاصمهم أحد يدعون بعبد العزيز وكان عبد العزيز
ممن أشرف مع محمد بن عبد الله بن حسن فلما قتل محمد حمل عبد العزيز الى المنصور تعداد أولاد عبد الله بن عبد الله بن عمر
في حديد فلما دخل عليه قال أما رضيت أن تخرج علي حتى خرجت معك بثلاثة
أسياف من ولدك فقال له عبد العزيز يا أمير المؤمنين صل رحمي واعف عني

واحفظ

واحفظ فى عمر بن الخطاب قال افعل فعفا عنه فقال له عبد الله بن الربيع المدانى
يا امير المومنين اضرب عنقه لا يطمع فيك فتيان قريش فقال له المنصور اذا قتلت
هذا واشباهه فعلى من احب ان اتأمر ومن ولد عبد العزيز هذا
محمد وعمر واسحاق وعبد الله وابو بكر فاما محمد فكان اكبر ولده وكان من وجوه
قريش وبنوه ابرهيم وعبد الله وعيسى بنوا محمد بن عبد العزيز فاما ابرهيم
فولى قضا الرقة للمعتصم واما عبد الله بن محمد فلزم الثغر حتى مات هنالك
وولده بطرسوس واما عيسى بن محمد فكان من رجال قريش لسانا وجلدا ونزل
دمشق ومات بكرمان وقال عند موته ❁

لعمرى لئن امسى بكرمان مضجعى ... غريبا لما ناحت على النوايح
بيثرب تبكينى عيون كثيرة ... حسان مجارى الدمع غير نوازح

عمر بن عبد العزيز بن عبد الله ولى قضا المدينة وكرمان
للرشيد وولى اليمامة وله يقول اليسع بن ايوب

يا ابن عبد العزيز يا عمر الخير ... ويا ابن المهذب الفاروق
انت لى عصمة وحرز ابا حفص ... وملجا من كل غم وضيق

وابنه عبد الله بن عمر من وجوه قريش وكان امرا صالحا بعث اليه الرشيد
ليوليه قضا المدينة فقدم بغداد فاستعفاه فلم يعفه فعرض ليحيى بن خالد
فقال والله ما احسن القضا فان كنت صادقا فما يسعكم ان تولونى وان كنت كاذبا
فما يحل لكم ان تولوا من يكذب فاعفى ❁ اسحق بن عبد العزيز
من وجوه قريش وكان يلى صدقة عمر ابن الخطاب عبد الله بن عبد العزيز
الزاهد العابد كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقدم بذلك على الخلفا ويحتملونه
وابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز ولى قضا المدينة لداود بن عيسى ومنهم
عمر وابو بكر ابنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز كانا من وجوه قريش وكان
ابو بكر من اهل العلم وكان فى صحبة الرشيد وولاه بيت مال الرقة ❁
عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب من ولده عبد الله بن
عبيد الله ولى بيت المال لعمر بن عبد العزيز وعبيد الله بن ابى سلمة بن عبيد الله

ابن عبد الله ولي المدينة لعبيد الصمد بن علي وأخوه عبد الرحمن بن ابي سلمة ولي شرط
المدينة **عمارة بن حمزة بن عبيد الله** من خيار اهل المدينة
مصعب الزبيري سالني الرشيد من اهل المدينة فقلت عمارة بن حمزة
وقال عثمان بن عبد الرحمن العدوي خرج جماعة من وجوه المدينة الى الغزو
وفيهم عبد الله بن عبد العزيز وعمارة بن حمزة فوصلهما رجل صحيح مخرج المال
فقبل منه عبد الله وأبا عمارة بن حمزة ان يقبل منه شيا وقال معي ستة دنانير
وهي تكفيني الى ان ارجع فلا احب ان اخذ من احد شيا
ابن عبد الله بن عمر عبد الله بن واقد كان حسيما روى عنه العلم واياه عنى الاحوص
وهو يشبب بامراة لها حسن عباد وجسم بن واقد وريح ابي حفص ودين ابن نوفل
ومن بن عبد الله بن عمر بن ابرهيم بن واقد بن محمد بن زيد
ابن عبد الله كان على شرط عبد الله بن مصعب الزبيري اذ كان على اليمن ثم
غلب على اليمن ايام اختلاف المامون والامين **وابن ابنه احمد بن محمد**
ابن عمر مات واليا للمتوكل على بعض الشام ... ابن محمد
ابن زيد الذي يقول

اني اذا افتخر الاقوام وانتسبوا ۰ يوما وجدت ابي قد بذهم كرما
ما ان لهم مثل جدي حين اذكره ۰ من شا قال بمر الحق او كتما
جدي وصاحبه فازا بفضلهما ۰ على البرية لا جارا ولا ظلما
هما صحيبا رسول الله نافلة ۰ دون البرية مجدا عانق الكرما
قد انعبا كل من كان بعدهما ۰ وارغما باتباع الحق من رغما
وانهدا الحق حتى بان واعتدلت ۰ منه المناهج ان قالا وان حكما
من قال قد نلت سبقا مثل سبقهما ۰ فحسب ذلكم عيبا لمن زعما
لا يدرك الطالبون الدهر سعيهما ۰ هيهات قد مضيا قدامهم فحما
الله اعطاهم فضلا وسابقة ۰ لا يرجع الناس ما اعطى وما قسما
من كان يعرف قول الحق صدقني ۰ ومن لوى صدغه او لحيه اثما

عبيد الله بن عمر بن الخطاب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا نحفظ

ولا يحفظ له رواية عنه ولا سماعا منه وكان من انجاد قريش وفرسانهم وهو القايل ۞

ابا عبيد الله يسمى عمر • خير قريش من مضى ومن غبر • حاشى نبي الله والشيخ الاغر

صفين مع معاوية وكان على الخيل يوميذ فقتل بها • وذكروا انه
جي ببغل فحمل عليه وكانت يداه ورجلاه تخطان الارض من فوق البغل وانقرض
ولده الا اولاد الحر بن عبيد الله وهم حراث ۞ **عبد الرحمن بن عمر الاكبر**
شقيق عبد الله وحفصة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه وهو والد
بمهش وبمهش لقب واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ولم يبق له عقب الا من النسا
عبد الرحمن بن عمر الاوسط هو ابو شحمة وهو الذى ضربه عمرو بن العا
في شرب الخمر بمصر ثم حمله الى المدينة فضربه ابوه ضرب الوالد ثم مرض ومات بعد شهر
هكذا يرويه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه وقول اهل العراق انه مات
تحت سياط عمر غلط ۞ **عبد الرحمن بن عمر الاصغر** هو ابو المجبر
والمجبر لقب واسمه عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر وانما سمي المجبر لانه وقع
وهو غلام فتكسر فاتيت به عمته حفصة فقيل لها انظري الى ابن اخيك المكسر
فقالت ليس بالمكسر ولكنه المجبر وابنه عبد الرحمن بن عبد الرحمن ولي قضا مصر
للرشيد ۞ **زيد بن عمر الاكبر** امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب
كبر حتى صار رجلا ثم اصيب في حرب كانت بين بني عدي جناها ابو جهم بن
حذيفة فخرج ليصلح بينهم ليلا فضربه رجل منهم في الظلمة فشجه وصرعه
فحمل الى المنزل فعاش اياما ثم مات هو وامه في يوم واحد فالتقت صارختان
عليهما ولم يدر ايهما مات اولا فلم يورث احدهما من صاحبه وصلى عليهما ابن عمر قدمه
الحسن بن علي فكانت فيهما سنتان لم يورث احدهما من صاحبه وقدم زيد قبل امه
مما يلي الامام **وقال** عبد الله بن عامر بن ربيعة ۞

ان عديا ليلة البقيع • تكشفت عن رجل صريع •
مقاتل في الحسب الرفيع • ادركه سوم بني مطيع •

عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت عاصم بن ثابت ابن ابي الافلح
وقيل اخت عاصم ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلق عمر امه واخذ

الصديق رضي الله عنه

عاصمًا فخاصمته جدته فيه الى ابي بكر وعاصم يومئذ ابن اربع سنين فقضى لها ابو بكر به وقال مسها وريحها خير له منك وكان عاصم عظيمًا جسيمًا يقال كان ذراعه ذراع ونحوا من شبر وكان حليمًا خيرًا فاضلا من احسن الناس خلقا روى عن خالد بن اسلم قال اذى رجل عبد الله بن عمر بالقول فقيل له ألا تنتصر منه فقال انى واخي عاصمًا لا نساب الناس وكان عاصم يقول لا يتركني احدا ادخل بيتى فأرد عليه سبابه اياى ويروى عن ابن سيرين قال قال فلان ما رأيت رجلا من الناس الا وهو لا بد وان يتكلم ببعض ما لا يريد الا عاصم بن عمر ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شئ فقام وهو يقول قضى ما قضى فيما مضى ثم لم يرله صبوة فيما بقى آخر الدهر وخاصم الحسن بن علي او الحسين في ارض فقال الحسين هي الموعد فستعلم ان آتيها فقال عاصم لا حاجة لي في ارض توعدني فيها فتركاها جميعًا ما دخلها واحد منهما حتى اخذها الناس ينتقصونها من كل مكان حتى ذهبت وكان عاصم من احسن الناس وجهًا وكان رجلا في زمن ابيه روى هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن عمر قال زوجني ابي فانفق علي شهرا ثم ارسل الى بعد ما صلى الظهر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انى ما كنت ارى هذا المال يحل لى أو هو ليس بامانة عندى الا بحقه وما كان قط احرم علي منه حين وليته فعاد امانتي وقد انفقت عليك شهرا من مال الله ولست زايدك عليه وقد اعنتك بثمر مالى فبعه ثم قم في السوق الى جنب رجل من قومك فاذا صفق بسلعة فاشركه ثم بع وكل وانفق على اهلك ومات عاصم سنة سبعين قبل موت اخيه عبد الله بنحو من اربع سنين ورثاه اخوه عبد الله فقال

فليت المنايا كن خلفن عاصمًا • فعشن جميعًا او ذهبن بنا معًا •

ومن ولده حفص بن عاصم كان من رواة العلم وابنه عمر بن حفص بن عاصم الذي يقول فيه المري ۞ جزاك الله يا عمر بن حفص • عن الاخوان جنات النعيم •

وكان لعمر بن حفص من الولد • عبيد الله • وعبد الله • ومحمد وزيد • وعبد الرحمن وعاصم بنو عمر بن حفص وكلهم كان له مروة وفضل في الدين والعلم وخلق جميلة • وسيما حسنة قال بعض من رآهم انهم ليذكروني بالنذر الاولى ۞

تعداد اولاد عمر بن حفص بن عاصم بن عمر

وكانوا

وكانوا يجلسون الى نافع مولى ابن عمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الروضة وكان
مالك بن انس يجلس معهم عند نافع وبعد موت نافع في مجلسهم **وكان** من طولهم واجسامهم
يقال له الواجع يشبهون بالابل فنظر اليهم رجل من شيعة آل ابي طالب مضطجع في
الروضة فنظر الى أجسامهم والحاهم وشيبهم ورأى الناس يهرعون في العلم اليهم فقال
من هولاء فقيل له بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقال لا والله لا قامت
للشيعة راية ما دام هولاء أحيا **وكانوا** يتسددون في الحروب حتى يحال انهم يرون
رأي الاباضية وسيدهم عبد الله بن عمر كان اماما في العلم والحديث والدين ويكنى ابا
عثمان **وكان** اخوه عبد الله بن عمر يسال عن الحديث والعلم فيقول اما وابو عثمان حي
فلا **واخوه** عبيد الله بن عمر العمري الزاهد اخذ عنه العلم وخرج من المدينة
فاعتزل وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقدم بذلك على الامرا **بلغني** انه أتي
العراق زمن الرشيد وخشي الرشيد ان يكون في نفسه الخروج عليه فبعث اليه رجلين
من أصحابه فدخلا عليه وعليهما ثياب جميلة ولهما رائحة طيبة وقد اقبلا راكبين
على دابتين ومعهما غلمان فقالا له نحن من اهل خراسان وقد بعثنا اليك اهلها لنبايعك
ونقوم معك حتى يمكن الله لك فتقوم بالحق وتزيل عن الناس ما هم فيه من الظلم او كما قالا
فقال ما يسرني ان لي الارض كلها باراقة دم مسلم فرجعا الى الرشيد فاخبراه
فسر بذلك **وابنه عبد الرحمن بن عبد الله** ولي قضا المدينة للرشيد
وابنه الاخر القاسم بن عبد الله روى عنه الحديث واخوه ابو بكر بن عمر ولي القضا
في ايام المنصور لخالد القسري بالمدينة ~~ام عاصم بنت عاصم~~ بن عمر بن الخطاب
هي ام عمر بن عبد العزيز **زيد بن الخطاب** ابو عبد الرحمن أخو عمر لابيه
وهو اسن من عمر واقدم منه إسلاما وقيل انه اقدم منه هجرة **وكان** من المهاجرين
الاولين وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن عدي العجلاني وشهد بدرا
وساير مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم اليمامة شهيدا هو واخوه معن
ابن عدي رحمة الله عليهما **وكان** زيد حامل راية المهاجرين يومئذ **ويروى**
عن ابن عمر قال قال عمر لاخيه زيد يوم احد خذ درعي قال اني اريد من الشهادة ما تريد
فتركاها جميعا فلما كان يوم اليمامة كانت معه راية المسلمين فلم يزل يتقدم بها

زيد بن الخطاب رضي الله عنه اخو عمر بن الخطاب

في نحر العدو وضارب بسيفه فقتل الرجال بن عنفوة ثم قتل رحمه الله فلما قتل وبعث
الراية فاخذها سالم بن معقل مولى ابي حذيفة فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نوتي
من قبلك فقال بئس حامل القران انا ان اتيتم من قبلي ثم تقدم فحفر لنفسه
الى انصاف ساقيه وتقدم ثابت بن قيس وهو حامل راية الانصار فحفر لنفسه
ايضا وقاما برايتيهما فلقد كان الناس يتفرقون بكل وجه وانهما لقايمان
برايتيهما ما يزولان فتراحتي قتلا رحمهما الله **وقال** سفيان بن عيينة
قتل زيد باليمامة فوجد عليه عمر وجدا شديدا **وعن** ابن جابر قال قال عمر بن الخطاب
ما هبت الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد **وروي** انه لما نعي الى عمر قال رحمه الله
اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي **وقال** لمتمم بن نويرة
حين انشده مراثيه في اخيه لو كنت احسن الشعر لقلت في اخي زيد مثل ما
قلت في اخيك **فقال** متمم لو ان اخي ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما بكيت عليه
ابدا **فقال** عمر ما عزاني احد باحسن مما عزيتني به ○

عبد الرحمن ابن الخطاب ابن زيد

امه لبابة بنت ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري
اتاه به ابو لبابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا منك يا ابا لبابة قال ابن بنتي
يا رسول الله ما رايت قط مولودا اصغر منه فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا له بالبركة ومسح على راسه فما راي عبد الرحمن بن زيد قط في قوم الا فرعهم
طولا **قال** مصعب كان عبد الرحمن بن زيد اطول الرجال واتمهم **ومن ولده**
عمر وعثمان وابو بكر ومحمد وابرهيم وزيد ومسكين وعبد الحميد بنو عبد الرحمن
ابن زيد **فاما عمر** فكان من احسن الناس وجها وكان يقال له المصور من حسن
وجهه **واما مسكين** بن عبد الرحمن فقال فيه الكميت ☙

كان ناقة مسكين وقد حبست • عنها الركاب من السعدين والرقم
حقبا من نفر الاحماد قد ابدت • بالرمل وابتل متناها من الديم
حرف حباك بها حر اخو ثقة • محض تفرع عنه مجد الكرم
مهذب من بني الخطاب منبته • بحيث شا من البطحا والحرم

واما عبد الحميد فولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز **وروي** عنه الحديث وكان معه

ابو الزناد

أبو الزناد كاتبا **وابنه عبد الكريم** ابن عبد الحميد ولي الصافية وولي أرمينية
وعمر بن عبد الحميد ولاه العباس مكة والحجاف بن عبد الرحمن واسمه عبد الرحمن
وابنه ابرهيم بن الحجاف كان ورعا ولقيه رجل قد زرع على نضح وسحب ودنست
ثيابه فقال ما هذا يا با اسحاق قال طلب الحلال **وأبو يعقوب**
كان قوي السلطان على نفسه لا يكاد يتكلم الا فيما يعنيه ۞ **ام جميل فاطمة
بنت الخطاب** أخت عمر وزوج سعيد بن زيد اسلمت قبل عمر هي وزوجها
سعيد بن زيد وكانا من السباق الى الاسلام وبسببهما كان اسلام عمر رضي الله عنه
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه حين ضرب على الاسلام ثم حمل الى بيته وهم لا
يشكون في موته فلما افاق كان اول شيء تكلم به ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت امه مالي علم بصاحبك فقال اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب
فسليها عنه فذهبت الى ام جميل فقالت ان ابا بكر يسالك عن محمد بن عبد الله قالت
ام جميل ما أعرف ابا بكر ولا محمد بن عبد الله وان أحببت ان اذهب معك الى ابنك
فعلت قالت نعم فذهبت معها فلما دخلت على أبي بكر فرأت ما به أرنت وأعلنت
بالصياح وقالت ان قوما نالوا منك هذا لاهل كفر وفسوق واني لارجو أن
ينتقم الله لك منهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هذه امك تسمع قال
لا عين عليك منها قالت هو سالم صالح قال واين هو قالت في دار الارقم بن ابي الارقم
قال فان لله علي ان لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فامهلتا حتى اذا هدأت الرجل خرجتا به يتكي عليهما حتى أدخلتاه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وذكر** ابن اسحاق قال وكان اسلام عمر فيما حدثني ۞
جميع أصحابنا ان اخته فاطمة كانت عند سعيد بن زيد وكانت قد أسلمت وأسلم
زوجها وهم مستخفون باسلامهم من عمر **وكان** نعيم بن عبد الله النحام رجلا
من قومه قد اسلم وهو مستخف باسلامه فرقا من قومه **وكان** خباب بن
الارت يختلف الى فاطمة بنت الخطاب يقريها القران فخرج عمر متوشحا
سيفه يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهطا من اصحابه فذكر له انهم قد
اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب من اربعين من بين رجال ونسا ومع رسول الله

مطلب بيان فاطمة اخت عمر الفاروق

مطلب حديث اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۞

صلى الله عليه وسلم حمزة وعلي وأبو بكر في رجال من المسلمين ممن اقام بمكة ولم يخرج
الى الحبشة فلقيه نعيم بن عبد الله فقال اين تريد يا عمر فقال اريد محمدا هذا
الصابى الذى فرق امر قريش فأقتله فقال له نعيم والله لقد غرتك نفسك
اعمر اترى بنى عبد مناف تاركيك تمشى على الارض وقد قتلت محمدا افلا ترجع
الى اهل بيتك فتقيم امرهم قال واى اهل بيتى قال ختنك وابن عمك
سعيد ابن زيد واختك فاطمة فقد والله اسلما وتابعا محمدا فرجع عمر اليهما
وعندهما خباب فى مخدع لهما او فى بعض البيت فاخذت فاطمة الصحيفة فجعلتها
تحت فخذها وقد سمع عمر حين دنا من الباب قراءة خباب عليهما فلما دخل قال
ما هذه الهينمة قد تابعتما محمدا على دينه وبطش بسعيد بن زيد فقامت
أخته فاطمة لتكفه عن زوجها فضربها فشجها فلما فعل ذلك قالت اخته نعم
قد اسلمنا وامنا بالله ورسوله فاصنع ما بدا لك فلما راى عمر ما باخته من الدم
ندم على ما صنع فارعوى وقال لاخته اعطينى هذه الصحيفة التى سمعتكم تقرؤنها
أنظر ما هذا الذي جاء به محمد قالت له اخته انا نخشاك
عليها قال لا تخافى وحلف بالهته ليردنها اذا قرأها فقالت له يا اخى انك
نجس على شركك وانها لا يمسها الا الطاهر فقام عمر فاغتسل ثم اعطته الصحيفة
وفيها طه فلما قراها قال ما احسن هذا الكلام واكرمه فلما سمع ذلك
خباب خرج اليه فقال يا عمر انى لارجو ان يكون الله قد خصك بدعوة
نبيه عليه الصلاة والسلام فانى سمعته امس يقول اللهم ايد الاسلام
بابى الحكم بن هشام او بعمر بن الخطاب **فقال** له عمر فدلنى على محمد قال
هو فى بيت عند الصفا فاخذ عمر سيفه فتوشحه ثم عمد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فضرب عليهم الباب فلما سمعوا صوته قام رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر من خلل الباب فراه متوشحا السيف
فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع فقال يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب
متوشحا السيف فقال حمزة ايذن له فان كان جاء يريد خيرا بذلناه له وان كان
يريد شرا قتلته بسيفه **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذن له فاذن

سورة

له الرجل

٤٠

له الرجل فقال عمر يا رسول الله جيبك لأومن بالله ورسوله وأسلم **فتفرّق** اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكانهم ذلك وقد عزّوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع اسلام حمزة وعرفوا
أنهم سيمنعان رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتصفون بهما من عدوّهم ۝

صفية بنت الخطّاب زوج قدامة بن مظعون ۝

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح يكنى ابا الأعور هو ابن عم عمر
ابن الخطاب وختنه زوج اخته فاطمة وتزوّج عمر اخته عاتكة بنت زيد
وكان سعيد وزوجه فاطمة من السبّاق الى الاسلام ومن المهاجرين الاولين
الى المدينة ولم يشهد سعيد بدرًا لانّ النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وطلحة
الى طريق الشام يتجسّسان الاخبار ففاتهما بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
لهما بسهميهما واجرهما ثم شهد اسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
فتح الشام وهو اخر العشرة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض ۝ **وتوفى** سنة خمسين أو احدى وخمسين في ايام معاوية وهو ابن
بضع وسبعين سنة بارضه بالعقيق ودفن بالمدينة **وكان** ابوه زيد بن عمرو
ابن نفيل قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب الحنيفية دين ابرهيم
عليه الصلاة والسلام **قال** سعيد بن زيد خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان
الدين حتى مرّا بالشام فتنصّر ورقة وقيل لزيد انّ الدين الذي تطلب امامك
فانطلق حتى اتا الموصل فاذا هو براهب فقال له من اين اقبل صاحب الراحلة قال
من بيت ابرهيم قال ما تطلب قال الدين قال فعرض عليه النصرانية فابى ان يقبل فقال
انّ الدين الذي تطلب سيظهر بارضك فاقبل وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدًا ورقًا
مهما تجشمني فاني جاشم عذت بما عاذ به ابرهيم ثم كان يعبد الله تعالى ويوحّده
ويجتنب الاوثان ولا يذبح للانصاب ولا ياكل مما ذبح عليها **ومرّ بالنبي**
صلى الله عليه وسلم وبابي سفيان بن الحرث قبل المبعث وهما ياكلان من سفرة لهما فدعوه
الى الغدا فقال يا ابن اخي اني لا اكل مما ذبح على النصب **قالت اسما** بنت ابي بكر
رأيت زيد بن عمرو مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله لا اكل مما ذبح لغير
الله والله ما على دين ابرهيم احدًا غيري **وقال** هشام بن عروة وبلغنا ان زيد بن عمرو

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة رضي الله عنه

سعيد بن زيد بن عمرو

كان بالشام فلما بلغه خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يريده فقتله أهل منفعة ولمامات رثاه ورقة بن نوفل فقال

رشدت وأنعمت ابن عمرو وانما ‌ • ‌ تجنبت تنورا من النار حاميا

وروي ان سعيد بن زيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن زيدا كان كما رأيت وبلغك فاستغفر له قال نعم فاستغفر له فانه يبعث يوم القيمة امة وحده **وكان** عثمان بن عفان أقطع سعيد بن زيد أرضا بالمدينة فسكنها الى ان مات ثم سكنها بنوه من بعده عبد الله وعبد الرحمن وزيد والاسود بنوا سعيد كلهم أعقب وأنجب وبقيتهم قليل متفرقون **وكان** عبد الرحمن شاعرا وهو القايل

إن يقتلونا يوم حرة واقم ‌ • ‌ فنحن على الاسلام اول من قتل

ونحن قتلناكم ببدر أذلة ‌ • ‌ وأبنا بأسلاب لنا منكم نفل

فان ينج منا عائذ البيت سالما ‌ • ‌ فما نالنا منكم وان شفنا جلل

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل أخت سعيد يعني ابن الزبير من المهاجرات وتزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق وكانت جميلة ذات خلق بارع فغلبت على عقله وشغلته عن مغازيه فأمره أبوه بطلاقها لذلك **فقال**

يقولون طلقها وخيم مكانها ‌ • ‌ مقيم عليك الهم أحلام نايم

وان فراقي اهل بيت جمعتهم ‌ • ‌ على كبرة مني لاحدى العظايم

أراني وأهلي كالعجول تروحت ‌ • ‌ الى بوها قبل العشار الروايم

فعزم عليه حتى طلقها ثم أتبعتها نفسه فهجم عليه ابوه وهو يقول

أعاتك لا أنساك ما ذر شارق ‌ • ‌ وما ناح قمري الحمام المطوق

أعاتك قلبي كل يوم وليلة ‌ • ‌ عليك بما تخفي النفوس معلق

ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها ‌ • ‌ ولا مثلها في غير جرم يطلق

لها خلق جزل ورأي ومنصب ‌ • ‌ وخلق سوي في الحياة ومصدق

فرق له ابوه فأمره فراجعها فقال

أعاتك قد طلقت في غير ريبة ‌ • ‌ وروجعت للامر الذي هو كائن

كذلك أمر الله غاد ورائح ‌ • ‌ على الناس فيه ألفة وتباين

أي رجعنا

عاتكة كانت جليلة تزوجها ازواج

وما زال

وما زال قلبي للثغور وطايرا ∗ وقلبي لما قد قرّب الله ساكن
ليمنك اني لا ارى فيك سخطه ∗ وانك قد نمت عليك المحاسن
وانك ممن زين الله وجهه ∗ وليس لوجه زين الله شاين

ثم شهد عبد الله الطايف فرمي بسهم فمات بالمدينة منه فقالت عاتكة ترثيه

يمين ثبت بخير الناس بعد نبيهم ∗ وبعد ابي بكر وما كان قصرا
فياليت لا تنفك عيني حزينة ∗ عليك ولا تنفك جلدي اغبرا
فلله عينا من راى قط مثله ∗ اكر واحمى في الهياج واصبرا
اذا اشرعت فيه الاسنة خاضها ∗ الى الموت حتى يترك الموت احمرا

ثم تزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة من الهجرة ثم قتل عنها فقالت ترثيه

عين جودي بعبرة ونحيب ∗ لا تملي على الجواد النجيب
فجعتني المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتانيب
قل لاهل الضرآء والبوس موتوا ∗ قد سقته المنون كاس شعوب

ثم تزوجها الزبير بن العوام وقد خلا من سنها وانت تعرف فيها بقية جمال وكانت تخرج الى المسجد للصلاة فيه وكان الزبير غيورا فيقول لها لو صليت في بيتك فتقول لا ازال اخرج او تمنعني فيكره ان يمنعها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اما الله مساجد الله فقعد لها ليلة متنكرا في مكان مظلم فلما مرت به قرص عجيزتها لا تعرفه فرجعت الى بيتها فكانت بعد لا تخرج فيقول لها الا تخرجين فتقول كنت اخرج والناس ناس فاما اذا افسد الناس فبيتي اوسع لي فلما قتل الزبير قالت ترثيه

غدر ابن جرموز بفارس بهمة ∗ يوم اللقا وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته ∗ لا طايشا رعش البنان ولا اليد
كم غمرة قد خاضها لم يثنه ∗ عنها طرادك يا ابن فقع القردد
ثكلتك امك ان ظفرت بمثله ∗ فيما مضى ممن يروح ويغتدي
شلت يمينك ان قتلت لمسلم ∗ حلت عليه عقوبة المتعمد

وأرسل ابن الزبير اليها اذ قتل أبوه انك امراة من بني عدي ونحن من بني أسد ان دخلت علينا افسدت اموالنا واضررت بنا قالت رايك يا ابا بكر ما كنت لتبعث الي بشي الا قبلته فبعث اليها بثمانين الف درهم فقبلتها وصالحت عليها **ثم تزوجها محمد بن ابي بكر** فقتل عنها بمصر فقالت ترثيه ❊ ان تقتلوا وتمثلوا بمحمد ❊ فما كان من أجل النسا ولا الخمر ۞
ثم خطبها علي رضي الله عنه فقالت اني اضن بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل **وكان** يقال من أحب الشهادة فليتزوج عاتكة ❊
عبد الله وعمرو أبنا سراقة بن المعتمر بن أنس بن اذاة بن رباح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح شهد بدرا في قول ابن اسحق **وقال** موسى بن عقبة لم يشهدها عبد الله وشهدا جميعا سائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتا في خلافة عثمان رضي الله عنهم وليس لعمرو عقب **وأما** عبد الله فكان له ابن اسمه عبد الله فاوصى به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجعله عمر عند بنته زينب فلما بلغ الحلم قال له يا حبيبي من تحب ان أزوجك من بناتي قال أمي زينب وكان يدعوها أمه فقالت يا بني الها ليست أمك ولكنها ابنة عمك وقد زوجتك اياها **فولدت** له عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة وهي ام كل سراقي على وجه الارض **وكان** عثمان سيدا روى عنه الحديث وهو الذي أصلح بين بني جعفر ابن كلاب والضباب **قال** مصعب الزبيري وقعت حرب بين بني جعفر بن كلاب كادوا يتفانون فيها قتل فيما بينهم سبعة وثلاثون قتيلا فارسل اليهم عثمان ابن عبد الله بن عبد الله بن سراقة فدعاهم الى الصلح فأبوا فامر بحظيرة فعملت وجلبهم وأنعامهم فادخلهم الحظيرة وقال اكرم لاهل ان تحرقوا او تقطعون أرحامكم وتسفكون دماكم وأمر بنار فاشعلت في الحظيرة فجعلت النار تاكل الحطب وتحوشهم حتى صاروا في جانبها فصاحوا به نحن نصطلح فقال من اطفا في الحظيرة فله درهم فوثب الناس من كل جانب باطفا النار واصطلح القوم بذلك ۞ **ايوب بن عبد الرحمن** بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ابن سراقة من وجوه قريش ولي الشرط بالمدينة ۞ **عمرو بن المؤمل بن حبيب**

ابن مطيم

ابن عتيم بن عبد الله بن قرط بن رزاح وبنوه عبد الله وقيس وأياس بنو عمرو بن المؤمل
ومن ولد عبد الله ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل كان خارجيا مع ابى حمزة
الذى قتل اهل المدينة بقديد ومن ولده عمر وعمرو ابنا ابا بكر ولى عمرو قضاء دمشق
وولى عمر قضا الاردن ۝ من رواة العلم ۝ وكان [illegible]
ابن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح أسلم يوم الفتح وشهد يوم اليمامة وذكر ابو معشر
انهم اهل بيت من اليمن سباهم بحرة بن صداد بن عبد الله بن قرط ۝
الشفا بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد ويقال ضرار
ابن عبد الله بن قرط بن رزاح وقال احمد بن صالح اسمها ليلى غلب عليها الشفا
وهى من المبايعات المهاجرات وكانت من عقلا النسا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتيها ويقيل عندها وكانت قد اتخذت له فراشا وازارا ينام
فيه فلم يزل ذلك عند ولدها حتى اخذه منهم مروان وقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم علمى حفصة رقية النملة كما علمتيها الكتاب واقطعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها عند الحكاكين وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم
خط لها دارها التى بالمدينة بيده وصلى فيها فنزلها ابنها سليمان وكان عمر يقدمها
ويرضاها وربما ولاها شيا من امر السوق وكان يا بنتها فاذا رأته قالت
هذا عمر اذا مشى أسرع واذا تكلم اسمع وهو الناسك حقا ما زالت بنو عبيد
تعلونا ظفرا حتى جا الله بك وكان بيت بنى عدى فى الجاهلية فى عويج حتى تحول
فى بنى رزاح لعمر رضى الله تعالى عنه ۝

۝ ذكر بنى عويج بن عدى بن كعب ۝

نعيم بن عبد الله بن اسيد بن عبد بن عوف بن عبيد

ابن عويج بن عدى بن كعب النحام وانما سمى النحام لان النبى صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها وهى السعلة وقيل هى النحنحة الممدود اخرها
وكان قديم الاسلام يقال انه أسلم بعد عشرة انفس وهو الذى لقى عمر
وهو يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتله فرده وكان شريفا فى قومه وكان

ينفق على ارامل بني عدي وأيتامهم ويمونهم فلما اراد الهجرة قال له قومه أقم عندنا على أي
دين أحببت وأقم في ربعك واكفنا ما أنت كاف من أراملنا فوالله لا يتعرض
لك أحد الا ذهبت انفسنا جميعا دونك ثم هاجر بعد عام خيبر وقيل بل هاجر
في ايام الحديبية **وزعموا** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه
قومك يا نعيم كانوا خيرا لك من قومي قال بل قومك خير يا رسول الله **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم قومك أقروك وقومي أخرجوني فقال نعيم يا رسول الله قومك أخرجوك
الى الهجرة وقومي حبسوني عنها ونعيم هو الذي اشترى العبد المدبر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقتل نعيم شهيدا بالشام فقيل يوم اجنادين وقيل يوم اليرموك

عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج
ابن عدي ابو النعمان هاجر الى الحبشة فمات بها فورثه ابنه النعمان فكان أول
وارث وموروث في الاسلام **ابنه النعمان بن عدي** هاجر مع ابيه
الى الحبشة ثم كان مقيما في حجر نعيم النحام فخطب عبد الله بن عمر أمية بنت
نعيم اليه فقال نعيم لا أدع لحمي يترب يعني النعمان فزوجه ابنته ثم ولاه عمر
ميسان ولم يول عمر من بني عدي غيره فبلغ عمر انه قال

فمن مبلغ الحسناء أن حليلها • بميسان يسقى في زجاج وحنتم
اذا شئت غنتني دهاقين قرية • وصناجة تجثو على كل منسم
فان كنت ندماني فبالأكبر اسقني • ولا تسقني بالأصغر المتثلم
لعل أمير المؤمنين يسوؤه • تنادمنا في الجوسق المتهدم

فكتب اليه عمر بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير **أما بعد** فقد بلغني قولك

لعل أمير المؤمنين يسوؤه • تنادمنا في الجوسق المتهدم

وأيم الله لقد ساءني وعزله فلما قدم عليه قال والله ما كان من هذا شيء وما كان
الا فضل شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر أظن ذلك ولكن لا تعمل لي على
عمل أبدا فنزل البصرة فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات ولم يبق له عقب

عمرو وقيل

عمرو وقيل عروة ابن ابي اثاثه بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن
عويج من مهاجرة الحبشة ۞ معمر بن عبد الله بن نضلة بن عوف
ابن عبيد بن عويج ويقال معمر بن ابى معمر أسلم قديما وهاجر الهجرة الثانية
الى الحبشة وعمر طويلا **روى** عنه الحديث سعيد بن المسيب حديث الاحتكار
محمد بن طلحة اقطع النبى صلى الله عليه وسلم معمر داره التى بالسوق ۞
مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف وابن عمه مسعود بن الأسود
ابن حارثة بن نضلة كانا من السبعين الذين هاجروا من بنى عدي واستشهد يوم
مؤتة **وكان** مسعود بن الاسود من اصحاب الشجرة ۞ مطيع بن الأسود
ابن حارثة بن نضلة قيل هو احد السبعين الذين هاجروا من بنى عدي وقيل
أسلم يوم الفتح وهو من المؤلفة قلوبهم **وكان** اسمه العاصى فسماه النبى
صلى الله عليه وسلم مطيعا ولم يسلم من عصاة قريش سواه **روى** عنه ابنه عبد الله
ابن مطيع فى تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم له مطيعا ان سبب ذلك ان النبى
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال للناس اجلسوا فجلسوا فدخل العاص بن الأسود
فسمع قوله اجلسوا فجلس فلما نزل النبى صلى الله عليه وسلم جا العاص فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عاص ما لى اراك فى الصلاة فقال بابى انت وامى يا رسول الله
دخلت فسمعتك تقول اجلسوا فجلست حيث انتهى الى السمع فقال لست
بالعاص ولكنك مطيع **ومن** حديثه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقتل قرشى صبرا بعد اليوم يعنى بعد فتح مكة **مات** فى خلافة عثمان
رضى الله عنه واوصى الى الزبير بن العوام **ابنه عبد الله بن مطيع** ولد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به ابوه النبى صلى الله عليه وسلم وروى عن
مطيع بن الاسود انه قال رايت فى المنام انه اهدي الي جراب تمر فذكرت ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلد امراتك غلاما فولدت عبد الله بن مطيع **قال**
الزبير وكان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلدا **وكان** امير اهل المدينة
يوم الحرة وقيل انما كان اميرا على قريش دون غيرهم وهرب يوم الحرة فلحق بابن الزبير
قال مصعب ودخل ابن مطيع حين هرب بيت امراة فاختبى فى رف فدخل عليهما

أي ممن كان اسمه
العاصي

رجل من اهل الشام يراودها عن نفسها فاشتغلت به فنزل اليه فقتله فقالت له بابي انت من انت فقال لولا الرفق لاخبرتك ولما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل ويقول

انا الذي فررت يوم الحرة ... والحر لا يفر الا مرة
يا حبذا الكرة بعد الفرة ... لاجزين فرة بكرة

فقتل يومئذ ۞ ومن ولد عبد الله محمد وابرهيم وعمران وكانوا من رجالهم وكان عمران من وجوه قريش وله يقول ابن صرمة ۞

واهد اليوم منك محمد ... او عمران واقدم بالسعود
الى منتجب الاعراق يحوي ... طريف المكرمات مع التليد

ومن اولاد مطيع سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل واخوته عبد الرحمن ومسلم والزبير بنو مطيع ونسلهم ۞ ابو حثمة ومرزوق وبنيه بنو حذيفة ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي كلهم اسلموا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم لهم رواية ومات ابو حثمة بمكة قبل الهجرة وهو زوج الشفا بنت عبد الله ابنه سليمان بن ابي حثمة امه الشفا بنت عبد الله وهاجر سليمان صغيرا مع امه وكان من فضلا الناس وصالحيهم استعمله عمر على السوق وجمع عليه بادرح ليصلي لهم وكان قاريا وكان ابنه ابو بكر بن سليمان من رواة العلم روى عنه الزهري ليلى بنت ابي حثمة زوج عامر بن ربيعة ام بنيه اول امراة قدمت المدينة مع زوجها وقتل ابنها عبد الله الاكبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف ۞ ابو جهم بن حذيفة بن غانم اخو ابي حثمة قيل اسمه عامر وقيل عبيد اسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان معدما في قريش معظما فيهم وهو احد الاربعة الذين كانت قريش تاخذ عنهم علم النسب واحد الاربعة الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه وهم حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ۞ ونيار بن مكرم وابو جهم وكان فيه وفي بنيه شدة وعرامة وهو الذي ذكرته فاطمة بنت قيس للنبي صلى الله عليه وسلم انه خطبها هو ومعاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وهو الذي بعث اليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بالخميصة التي شغلته اعلامها في صلاته فقال اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني
بانبجانيته وكان من المعمرين من قريش بنى في الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين
بنتها قريش ومرة حين بناها ابن الزبير فعمل فيها فقال قد عملت في الكعبة
مرتين مرة في الجاهلية بقوة غلام ومرة في الاسلام بقوة شيخ وكان له من الولد
عبد الله الاكبر وعبد الله الاصغر ومحمد وحميد وصخر وصخير وسليمان وعبد الرحمن
وكلهم كانت فيهم شراسة وعرامة ومن اجلهم وقعت الحرب بينهم وبين بني عدي
فاما عبد الله الاكبر فانه اسلم يوم الفتح وقتل باجنادين شهيدا وابنه
ابو بكر بن عبد الله كان فقيها واما محمد بن ابي جهم فولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الحرة صبرا ودخل اسماعيل بن محمد بن ابي الجهم
على هشام بن عبد الملك في مجلسه فقامت الخطبا من قريش وغيرها فتكلموا في كل فن
فلما فرغوا قام اسماعيل فتكلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الخطبا من قريش
قد نطقت فاطنبت وقالت فاوعبت فوالله ما بلغ مطنبهم قدرك ولا احصى
قايلهم فضلك أفاطنب ام اوجز قال بل اوجز قال تولاك الله يا امير المومنين بالحسنى
وزينك بالتقوى وجمع لك خيري الاخرة والاولى كما نعمل من الامر على منهاج ولا
تعوج عنه الى معاج ان لي حاجة أفابوح بها او اسرها الى امير المومنين قال بل تبوح
بها فان ارشدت سددت وان شططت كنت من حاجتك فاح حلاوم قال
كبرت يا امير المومنين سني ورق عظمي وكثر عيالي فان رايت ان تصلني بصلة اشد
بها ظهري وتجبر بها كسري وتنفي بها فقري فعلت متطولا برا متفضلا قال
هشام وما هذه الصلة التي تشد ظهرك وتجبر كسرك وتنفي فقرك قال
الف دينار والف دينار والف دينار قال هشام هيهات هيهات هيهات
رمت مراما صعبا هذا ما لا يحمله بيت مال المسلمين ولا يقوم فيهم به ثم اطرق طويلا
ثم قال ايه قال اسماعيل وما ايه قال والله لكان عليك ان لا تقضي حاجتي
اما والله ان الامر لواحد ولكن الله اثرك بهذا المجلس فان تعطني فحقي اعطيت
وان تمنعني فاني اسال الله الذي بيده ما حويت الغنا عنك ان الله جعل العطا
محبة والمنع مبغضة والله لان احبك احب الي من ان ابغضك قال هشام

الف لماذا اما الذين قد غلبني خضاوه قال والف لماذا قال لعزب قد جهد بلاؤم قال
والف لماذا قال لملم امر قد طال عناوه **قال هشام** لك ما سالت قال اسماعيل فان
الحمود على ذلك الله وجزاك الله عن صلة الرحم وحفظ الحرم خيرا يا امير المومنين وولى
اسماعيل منصرفا فاتبعه هشام بصره فلما غاب عنه قال ما رايت كاليوم رجلا ابلغ من
مقالته ولا اوجز في حاجته ودعايه من هذا الشيخ هكذا فليكن رجال قومي ○
واما حميد بن ابي الجهم فكان معتزلا للشر الذي كان بينهم واما صخر
ابن ابي جهم فكان من رجال قريش جلدا وشعرا وكان عند يزيد بن معاوية حين خالفه
اهل المدينة فجهزه اليهم مسرف بن عقبة فكلمه صخر وثناه عن ذلك فلم يثنه ○
واما يحيى ابن الياس بن صخر روى عنه الحديث وكان عالما بالنسب وكان يقوم بالناس
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة **قال الزبير** وحدثني عمامة بن عمرو
السهمي قال حدثني شاقص مولى كثير بن العباس اللهبي قال خرجنا ذات ليلة في شهر
محمل مولاي كثير بن العباس فلما خرجنا في رحبة القضاء اذا بضجة الناس يضجون في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك ادخل المسجد فانظر ما بال الناس فوضعناه ودخلت
فعلمت الخبر ثم جيته فقلت له الداهية قلت وما ذلك ويلك قلت زياد بن عبيد الله اخرج
خالد بن الياس من العراق وادخل بدله الاسلمي فقال احملاني الى دار الامارة فحملناه فصاح
هيا زياد فقال له مالك فقال له هيا زياد فقال له مالك ويحك فصاح هيا زياد
فصاح به زياد مالك ويلك فقال له كثير ○
اتخرج اهل الله من بيت ربهم وتدخل اقصى تلك احدى الكبائر
فقال زياد ويحكم ردوا خالد بن الياس واخرجوا الاسلمي لا يسمع بهذا امير
المومنين ابو جعفر فياتي على نفسي فاخرجوا الاسلمي وردوا خالد بن الياس فكبر الناس
في المسجد تكبيرة سمعها اهل قبا فظنوا احاديا كان بالمدينة فارسلوا من يطلع ذلك
لهم فرجع اليهم فاخبرهم الخبر فكبروا **واما صخير** فكان قد نزل الكوفة واطعم بها
الطعام وكان له بها قدر ودار واموال **وابنه بكير** بن صخير بن ابي جهم روى
عنه الحديث وكان يسكن الكوفة ○ **خارجة بن حذافة** بن غانم بن عامر
ابن عمر بن ابي جهم واخوه احد فرسان قريش يقال انه كان يعدل بالف فارس ذكر اهل الاخبار

انه

ان عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب يستمده فامده بالف وثلاثة انفس وكتب
اليه قد امددتك باربعة آلاف وهم الزبير والمقداد وخارجة بن حذافة
وشهد خارجة فتح مصر وقيل انه كان قاضيا لعمرو وقيل بل كان على شرطته وقتله رجل من كان
الخوارج في صلاة الصبح فقدم احد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا القتل على معاوية
وعمرو فاراد الخارجي قتل عمرو فصادف خارجة فقتله ثم اخذ الخارجي فادخل على
عمرو فقال الخارجي من هذا قالوا عمرو بن العاص فقال اردت عمروا واراد الله خارجة
وروى خارجة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم
من حمر النعم وهي الوتر جعلها لكم فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر ۞

[illegible] بن غانم من شعرا قريش

هلك هو وولده في طاعون عمواس واخوته صخر وصخير وحذا فذ بنوا نضر بن غانم

حمطط بن شريق بن غانم هلك في طاعون عمواس **عبد الله**

رجل من بني عدي كان اسمه السايب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضمان الدين نحو حديث ابي قتادة وفي حديثه ديناران كيسان

انقضى ذكر بني عدي بن كعب ∴

∴ ذكر بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب

۞ ابن لوي بن غالب كان لجمح من الولد حذافة وسعد وحذيفة ۞

∴ عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب

ابن حذافة بن جمح **قال** ابن اسحاق اسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا
وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان اول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد
مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر وكان عابدا مجتهدا من فضلا الصحابة
وعبادهم وكان احد من حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شرابا يذهب عقلي
ويضحك مني من هو ادنى مني وتحملني على ان انكح كريمتي **وكان** في الاسلام
قد هم بطلاق زوجته وتحريم اللحم والطيب وان يختصي فرد عليه ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

وقال سعيد بن ابى وقاص ردّ النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتّل
ولو أذن لنا لاختصينا **ولمّا** مات دخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقبّل ما بين
عينيه **وروى** عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون
حين مات فاكبّ عليه ثم رفع راسه فكانهم راوا اثر البكا فى عينيه ثم جثا عليه
الثانية ثم رفع راسه فراوه يبكى ثم جثا عليه الثالثة ثم رفع راسه وله شهيق
فعرفوا انه يبكى فبكى القوم فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما هذا من الشيطان
ثم قال أستغفر الله أذهب عليك ابا السايب فقد خرجت منها ولم تلبس
منها بشىء **وروى** عن عبيد الله بن ابى رافع انه كان اول من دفن ببقيع الغرقد
عثمان بن مظعون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند راسه حجرا وقال هذا
فرطنا **وروى** عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال نعم السلف لنا عثمان **ولما**
توفى ابرهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بالسلف
الصالح عثمان بن مظعون **وروى** انه قال حيث توفيت رقية ابنته الحقى
بسلفنا الخير عثمان بن مظعون واعلم قبره بحجر فكان يزوره ورثته امراته فقالت

يا عين جودى بدمع غير ممنون ✽ على رزية عثمان بن مظعون
على امرء بات فى رضوان خالقه ✽ طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده ✽ اشرقت ارضه من بعد تفتين
واورث القلب حزنا لا انقطاع له حتى الممات فما ترقى له شونى

السايب بن عثمان بن مظعون هاجر مع ابيه الهجرة الثانية الى الحبشة
ثم قدم معه مكة فهاجر الى المدينة وشهد بدرا وساير مشاهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستشهد باليمامة وهو ابن بضع وثلاثون سنة **عبد الرحمن بن مظعون**
لا عقب له ولا لاخيه **السايب بن مظعون** اخو عثمان هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة
وشهد بدرا فى قول بعضهم ولا شىء له ولا لاخيه عثمان عقب **قدامة بن مظعون**
اخو عثمان كنيته ابو عمرو هاجر الى الحبشة مع اخوته ثم شهد بدرا وساير المشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر على البحرين ثم عزله لانه شرب الخمر وتأوّل
قوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فجلده عمر **قال**

ابوت

أيوب السختياني ولم يجد في الخمر احد من أهل بدر الا قدامة بن مظعون وغاضب
قدامة عمر وهجره فحجا معا فلا قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام فلما استيقظ
من نومه قال عجلوا على بقدامة فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال سالم
قدامة فانه أخوك فعجلوا على به فأتوه به فكلمه عمر واستغفر له فكان ذلك
أول صلحهما ومات قدامة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو
زوج صفية اخت عمر واخو زينب زوج عمر ○ عائشة بنت قدامة
ابن مظعون من المبايعات ومن ولد قدامة موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون
روى حديثا عن ابن عمر وكان فقيها يقول الشعر الحسن ○ عبد الله بن مظعون
هاجر مع اخوته الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا يكنى ابا محمد ولا تحفظ
لاحد منهم رواية زينب بنت مظعون ام عبد الله وعبد الرحمن
وحفصة اولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ○ قسيلة بنت مظعون
أم حاطب وحطاب ابني الحرث بن معمر بن حبيب وكل آل مظعون أسلموا
وهاجروا رجالهم ونساؤهم ولم يبق من بني مظعون الا ولد ابي السايب عثمان
ابن محمد بن قدامة بن موسى وولد قدامة بن عمر بن موسى بن عمر بن قدامة
ابن مظعون وولد عبد الرحمن بن وهب بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مظعون
سفيان بن معمر بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جمح يكنى أبا جابر
وقيل ابو جنادة ابنا سفيان وولده بارض الحبشة ابنه الحرث بن سفيان
ومات سفيان وابناه جابر وجنادة في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر
ابن اسحاق ان سفيان هذا رجل من الانصار من بني زريق تبناه معمر بن
حبيب فغلب على نسبه وامرأته حسنة هي ام شرحبيل بن حسنة فبنو سفين
اخوة شرحبيل لامه وقال الزبير ليس شرحبيل ابنا لحسنة وانما
تبنته فنسب اليها وهي مولاة لمعمر بن حبيب وشرحبيل بن عبد الله بن المطاع
من اليمن ○ جميل بن معمر بن حبيب اسلم عام الفتح وشهد حنينا
وذكر انه كان يسمى ذا القلبين وفيه نزل قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه على خلاف فيه ولم يبق لجميل ولا لاخيه سفين عقب معمر بن الحارث

هاجر الى الحبشة ومعه امرأته حسنة وابناها جابر وجنادة صح

ذا القلبين

ابن معمر بن حبيب اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر
الى المدينة واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن عفرا وشهد
بدرا وساير مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ولا عقب له **اخواه حاطب وحطاب** ابنا الحرث بن معمر
هاجر الى الحبشة وهما وامراتاهما معدودين من السابقين الى الاسلام وهاجر
مع خطاب امراته كريمة بنت ابي نكيهة بن يسار فمات في الطريق قبل وصوله الى
الحبشة وكان مع حاطب ام جميل بنت المحلل العامرية ۝ **الحرث ومحمد** ابنا
حاطب ولد بارض الحبشة والحرث اسنهما واستعمله ابن الزبير على محمد وقيل
انه كان على المساعي في زمن مروان **واما محمد** بن حاطب فقيل هو اول
من سمي باسم النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** محمد بن حاطب عن امه جميل قالت
خرجت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت
لك طبيخا فخرجت اطلب الحطب فتناولت القدر فانكفات على ذراعك
فقدمت المدينة واتيت بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي باسمك فمسح على راسك وذراعك
ودعا لك بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر
سقما **قالت** فما قمت بك من عنده حتى بريت يدك **قال** مصعب
كانت اسما بنت عميس قد ارضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله جعفر
فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا **ومات** محمد بن حاطب في خلافة
عبد الملك بن مروان وسنة اربع وسبعون بمكة وقيل بالكوفة وعداده
في الكوفيين وروى عنه ابو بلح وسماك ابن حرب وابو عون الثقفي **ومن**
ولده قدامة وعثمان ابنا ابرهيم بن محمد بن حاطب روى عنهما الحديث
وعيسى بن عثمان بن محمد ولي مصر للمنصور وولي بيت المال الاعظم عبد الله
ابن حاطب لا عقب له ۝ **محمد بن خطاب بن الحرث** ولد قبل
خروج ابيه الى الحبشة فخرج به ابوه معه اليها فمات ابوه في الطريق

ثم ان

ثم اتى به منها مع عمه حاطب بن الحرث وكان عبد الحميد بن الخطاب
ابن عبد الحميد بن محمد بن الخطاب على شرط عمر بن عبد العزيز بن عبد الله
ابن عمر عثمان بن ربيعة بن اهبان بن وهب بن حذافة بن جمح
من مهاجرة الحبشة في قول ابن اسحاق وقال الواقدي انما هاجر اليها
ابنه سنة بن عثمان ابيه سنة بن عثمان بن ربيعة بن اهبان
من مهاجرة الحبشة في قول الواقدي وقال ابن اسحاق انما هاجر اليها ابوه
عثمان ابوه عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذا
يكنى ابا امية اسلم بعد وقعة بدر وكان من فرسان قريش وابطالها
وشياطينها وهو الذي حزر المسلمين يوم بدر قال له كفار قريش
احزر لنا اصحاب محمد فاستجال بفرسه حول العسكر ثم رجع اليهم فقال
هم ثلثمائة رجل يزيدون قليلا او ينقصون قليلا ولكن امهلوني حتى
انظر هل لهم من كمين او مدد فامعن في الوادي فلم ير شيئا فرجع اليهم
فقال لم ار شيئا ولكن رايت يا معاشر قريش البلايا تحمل المنايا رايت
نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ليس لهم منعة ولا ملجا الا سيوفهم والله ما ارى
ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلا فاذا اصابوا منكم اعدادهم فلا خير في العيش
بعدهم فروا رايكم وقيل انه حرش بين الناس يومئذ ثم جلس بعد ذلك
يوما مع صفوان بن امية في الحجر فتذاكروا قتلى بدر فقال عمير والله لولا بناتي
اخاف عليهم الضيعة بعدي لذهبت الى محمد حتى اقتله فان لي عنده حجة
اقول جئت في فدا اسيري فقال صفوان فاذهب فلله علي ان اجعل بناتك عدل
بناتي ما حييت قال فاكتم علي قال فجهزه صفوان ثم ذهب ليفتك بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة فاناخ بعيره عند باب المسجد مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم دخل المسجد متقلدا سيفه فلما راه عمر وثب اليه وقال يا رسول الله هذا
عدو الله عمير بن وهب الذي حزرنا يوم بدر ولا نامن من غدره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فجا حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما جا بك يا عمير قال جئت لافادي باسيري وتحسن الي فقال

وأين ما جعلت لصفوان بن امية وانتما في الحجر قال عمير والله ما علم بهذا احد غيرنا
الا الله وما سبقني اليك احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم واطلق النبي صلى الله عليه وسلم له اسيره وهو ابنه وهب بن عمير فاسلم ايضا وكان
صفوان يقول لقريش بعد مخرجه ابشروا بوقعة تنسيكم وقعة بدر فيقال ما هو
فيقول ستعلمونه بعد حين وكان يسال من قدم من المدينة عن عمير حتى اخبر
باسلامه فجعل على نفسه ان لا يكلمه ولا ينفعه بنافعة ابدا روى عن عبد الله
ابن عمرو بن امية عن ابيه قال لما قدم عمير بن وهب يعني مكة بعد ان اسلم
نزل باهله ولم يقف بصفوان بن امية واظهر الاسلام ودعا اليه فبلغ ذلك
صفوان فقال قد عرفت حين لم يبدا بي قبل منزله انه قد ارتكس وصبا فلا اكلمه
ابدا ولا انفعه ولا عياله بنافعة فوقف عليه عمير وهو في الحجر فناداه فاعرض عنه
فقال له عمير انت سيد من سادتنا ارايت ما كنا عليه من عبادة حجر والذبح له
اهذا دين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة
ثم لما كان يوم الفتح هرب صفوان بن امية فقال عمير يا رسول الله صفوان بن
امية ... سيد قومي وقد خرج ليقذف بنفسه في البحر فامنه صلى الله عليك قال قد امنته
قال يا نبي الله اعطني شيئا يعرف به امانك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم برده الذي
دخل وهو معتجر به فخرج عمير في طلبه فادركه بجدة وهو يريد ان يركب البحر فقال
يا صفوان فداك ابي وامي خير الناس وابر الناس واحلم الناس واوصل الناس
مجده مجدك وعزه عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك يا صفوان اتق الله في نفسك
قال ويلك اني اخشاه على نفسي انه ان راني قتلني قال هو احلم من ذلك واكرم
وهذا امانه معي قد بعث به اليك فرجع معه حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان هذا صفوان قال انك قد امنتني قال انه قد صدق وقيل
ان عمير بن وهب ممن بعثه عمر مددا لعمرو بن العاص وحسبه بالف
وعدهم هذا القايل اربعة الزبير وعميرا وخارجة واختلف في الرابع فقيل
المقداد وقيل بسر بن ارطاة وقيل ان عميرا شهد احدا مسلما وعاش الى صدر
من خلافة عثمان رضي الله عنه ○ اسد وهب بن عمير بن وهب

اسد بن يزيد

٩٨

١١

أسر يوم بدر وقدم أبوه عمير في فدائه فأسلم وأطلقه له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم أيضا وكان له قدر وشرف وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسط له رداءه وأنه الذي أخذ الأمان لصفوان بن أمية ۝ هكذا ذكره مالك بن شهاب
ومات بالشام مجاهدا رحمه الله ۝ صفوان بن أمية بن خلف بن وهب
يكنى أبا أمية قتل أبوه أمية وأخوه على بدر كافرين وأسلم صفوان بن أمية
بعد الفتح بشهر وكانت امرأته أسلمت يوم الفتح قبله فقرا على نكاحهما واستعار
منه النبي صلى الله عليه وسلم أدراعا وخرج معه إلى حنين وهو على شركه فأعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم من مغانم حنين فأكثر فقال صفوان أشهد بالله ما طابت
بهذا الأنفس نبي فأسلم وكان صفوان أحد أشراف قريش وإليه كانت
الأيسار وهي الأزلام فكان لا يسبق بأمر عام حتى يكون هو الذي تجري بسره على
يديه وكان أحد المطعمين وكان يقال له سداد البطحا وكان من أفصح قريش
لسانا ويقال أنه لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة ولا الا لعمرو بن عبد الله
ابن صفوان بن أمية بن خلف أطعم خلف وأمية وصفوان وعبد الله وعمرو
ولم يكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم فإن هؤلاء الأربعة
مطعمون وقال معاوية يوما من يطعم بمكة من قريش قالوا عمرو بن عبد الله بن
صفوان فقال بخ بخ تلك نار لا تطفى وقال بعض العلما ثلاثة أبيات
من قريش توالت في خمسة في الشرف كل رجل من أشرف أهل زمانه خالد
ابن يزيد بن معاوية بن صخر بن حرب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
وعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف وكان صفوان بن أمية مقيما
بمكة فقيل له أنه من لم يهاجر هلك ولا اسلام لمن لا هجرة له فقدم المدينة مهاجرا
فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أقدمك يا أبا أمية فقال يا رسول الله
زعموا أنه من لم يهاجر فقد هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ارجع
يا أبا أمية إلى أباطح مكة فرجع إلى مكة ومات بها سنة اثنين وأربعين في أول
خلافة معاوية روى عنه ابنه عبد الله بن صفوان وابنا أخيه حميد وعبد الله
ابنا الحرث وقال مزروف بن حوبود صفوان أحد العشرة من عشرة بطون

الذين انتهى اليهم شرف الجاهلية ووصله لهم الاسلام **ومن ولده** عبد الله الاكبر
والاصغر • وعبد الرحمن الاكبر والاصغر • وحكيم • وخالد • وعمرو • وابو عمرو ۞
فاما عبد الله الاكبر فمن ولده صفوان بن عبد الله روى عنه ابن شهاب **واما**
عبد الله الاصغر فهو من المطعمين وكان سيدا **قال** مصعب الزبيري • وفد على
معاوية عبد الله بن صفوان • واخوه عبد الرحمن الاكبر • وام عبد الرحمن ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخت معاوية • **وكان** معاوية يقدم عبد الله على ابنها
عبد الرحمن • فلامته في تقديم عبد الله على ابنها • فادخل ابنها عبد الرحمن وامه
حاضرة عندهما فقال حاجتك • فذكر دينا وعيالا وسال حوائج نفسه
فقضاها له • ثم اذن لاخيه عبد الله بن صفوان • فقال حوائجك فقال
تخرج العطا ثم تفرض للمقطعين • فانه قد حدث في قومك ناشئة لا ديوان لهم
وقواعد قريش فلا تغفل عنهم فانهن قد جلسن على ذيولهن ينتظرن ما ياتيهن
منك • وحلفاوك من الاحابيش قد عرفت نصرهم وموازرتهم تخلطهم بنفسك
وقومك • قال افعل هلم حوائجك لنفسك • فغضب عبد الله فقال واي حوائج
لي اليك الا هذا وما اشبهه • انك لتعلم اني اغنا قريش • ثم قام فانصرف
فاقبل معاوية على اخته ام حبيبة • فقال كيف ترين قالت يا امير المومنين
انت ابصر بقومك • **قال** الزبير حدثني محمد بن سلام عن ابي عبد الله الازدي
قال وفد المهلب بن ابي صفرة على عبد الله بن الزبير • فاطال الخلوة معه
فجا ابن صفوان • فقال من هذا الذي شغلك منذ اليوم • هذا سيد العرب
بالعراق قال ينبغي ان يكون المهلب • قال هو المهلب • فقال المهلب من هذا
الذي يسالك عني يا امير المومنين • قال هذا سيد قريش بمكة • قال ينبغي ان يكون
عبد الله بن صفوان • **وكان** عبد الله بن صفوان ممن يقوي امر ابن الزبير
بمكة وعرض عليه الامان حين تفرق الناس عن ابن الزبير فقال له ابن
الزبير قد اذنت لك واقلتك بيعتي • فقال اني والله ما قاتلت معك لك
ما قاتلت الا عن ديني • فابى ان يقبل الامان حتى قتل وهو متعلق باستار
الكعبة يوم قتل ابن الزبير ۞ ابنه عمرو بن عبد الله بن صفوان

قال م

احد المطعمين

احد المطعمين وكان من وجوه قريش وفيه يقول الشاعر

تمشي بنحر حول البيت مسحيا • لو كنت عمرو بن عبد الله لم ترد

ولما قدم سليمان بن عبد الملك مكة في خلافته قال من سيد اهلها قالوا انهما رجلان يتنازعان الشرف عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد وعمرو بن عبد الله بن صفوان قال ما سوى عمرو بعبد العزيز وهو ابن عمنا في سلطاننا الا وهو اشرف منه **عبد الرحمن بن صفوان الاكبر** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعار من ابيه ادراعا **يحيى بن حكيم بن صفوان بن امية** ولي مكة ليزيد بن معاوية وابن الزبير بها فلم يعرض له يحيى فعزله يزيد وولى الحارث فمنعه ابن الزبير الصلاة وكان مصعب بن عبد الرحمن بن عوف يصلي للناس في المسجد الحرام **مسعود بن امية بن خلف** من ولده عامر بن مسعود ولاه ابن الزبير الكوفة وكان يقول فيه صوت عامر بن مسعود في الحرب خير من الف ومن ولده عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الرحمن الطويل ابن عبد الله بن عامر بن مسعود ولي قضاء فلسطين ومات بها **ابو غليظ ابن امية بن خلف** ويقال ابو عليط بالعين والطا المهملتين قيل اسمه سلمة وقيل عنبسة وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وعلى يده صرد فقال هذا اول طائر صام عاشورا **التومة بنت امية بن خلف** هي مولاة صالح الذي تحدث عنه ابن ابي ذئب وهي ام عبد الرحمن بن وهب بن اسيد بن خلف قتل ابنها يوم الجمل **احيحة بن خلف بن وهب** من المؤلفة قلوبهم من ولده ابو ريحانة علي بن اسيد بن احيحة بن خلف كان شديد الخلاف على عبد الله بن الزبير وابو دهبل وهب ابنه بن زمعة ابن اسيد بن احيحة الشاعر الذي كان يمدح ابن الازرق **عبد الله بن ابي بن خلف** اسلم عام الفتح وقتل يوم الجمل واخوته عامر ووهب وابي وخلف وعبد الرحمن وليث وامية وهند ووهبة ومن عبد الله محمد بن صفوان بن عبيد الله بن محمد بن صفوان كان قاضيا بالعراق للمنصور ثم ولاه المهدي المدينة ومات بها واستخلف ابنه عبد الاعلى بن عبيد الله

على المدينة وفيه يقول الشاعر • بالمصلى من قريش ارتحى أبطحى • قال الراحة منه سوالى شحى
قيل من هذا فقالوا عبد الأعلى الجمحي ۝ وقال عبد الاعلى ركب المهدى يوما بين ابي عبيد الله
وعمرو بن بزيع فقال لهما ما انسب بيت قالته العرب فقال ابو عبيد الله قول امرئ القيس
• وما ذرفت عيناك الا لتضربي • بسهميك في اعشار قلب مقتل •
فقال المهدي بئس هذا ابشى هذا اعرابى جاف فج • فقال عمرو بن بزيع قول كثير
• اريد لانسى ذكرها فكانما • تمثل لي ليلى بكل سبيل •
فقال ولا هذا بشئ ولم يريد بنسى ذكرها حتى تمثل له • قال عبد الاعلى فقلت
قول له الاحوص ۝ • اذا قلت انى مشتف بلقائها • وحم التلاقي بيننا زادني سقما ۝
فقال أحسن أقضوا دينه فقضى دينه ۝ سابط بن ابى خميصة
ابن عمرو بن أهيب بن حذافة بن جمح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من أعظم المصائب ۝
عبد الله بن سابط اختلف فيه فقيل هو اخو عبد الرحمن بن سابط وقيل هو
أبوه عبد الرحمن بن سابط كان فقيها من رواة رواة العلم فقيل
هو ابن عبد الله بن سابط نسب الى جده • وقيل هما اخوان عبد الله بن ابي دراس
ابن عمرو بن أهيب توفي بالشام ولم يدع وارثا ۝ سعيد بن عامر
ابن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب
قيل انه اسلم قبل خيبر • وكان خيرا فاضلا وقيل انه كان امير قيسارية لما فتحت وروى
انه لما اجتمعت الروم امد عمر أبا عبيدة بسعيد بن عامر • فهزم الله المشركين وولاه عمر حمص
فظهر منه خير كثير وزهادة في الدنيا وروينا ان عمر ضربه بالدرة يوما وقد قدم عليه
فقال سبق سيلك مطرك ان تعاقب نصبر وان تحسن نشكر • فقال عمر ذاك الذى على المرء
المسلم لم تبطي بالخراج • فقال امرتنا ان نرفق بهم فنحن نؤخرهم بالخراج الى اوان غلاتهم
قال أحسنت او كما قال ووعظ عمر يوما فقال له عمر من يقوى على هذا قال انت
يا امير المؤمنين • انما هو ان تقول فتطاع • ويروى ان عمر لما قدم الشام طاف في كورها
فنزل بحضرة حمص • فقال يا اهل حمص اكتبوا الى فقراكم • فكتبوا اول من كتبوا سعيد
ابن عامر فلما قرأ عمر الكتاب قال من سعيد بن عامر • قال أميرنا قال أميركم فقير وأين عطاؤه

قال يا امير المؤمنين

قالوا يا امير المومنين ما فينا افقر منه فبكا عمر ودعا بالف دينار فجعلها في ثوب ودفعها الى
رجل فقال له اذهب بها الى سعيد بن عامر وقل له يقول لك امير المومنين استعن بهذه فلما
جاته فتح الثوب فراها جعل يسترجع فقالت له امراته ما شانك ابا فلان امات امير المومنين
قال اعظم من ذلك قالت امر من امر الساعة قال اعظم من ذلك اتتنا الدنيا
اتتنا الفتنة قال هذه الف دينار قد بعث بها امير المومنين قالت وما يضرك منها ان لم
يكن لك بها حاجة فتصدق بها فصرها صررا ثم جعلها في مخلاة واستعرض بها جيشا من جيوش
المسلمين فانفقها كلها فقالت له امراته لو كنت ابقيت لنا منها شيا قال الا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان خيرة من الخيرات الحسان اطلعت الى الدنيا لغلب
نورها ضوء الشمس ولملات الدنيا ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
فوالله ما كنت لاختارك عليهن فسكتت وتوفي في سنة تسع وعشرين رحمه الله تعالى
اخوه جميل بن عامر من ولده نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر روى عنه
الحديث وسعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل ولي القضا للرشيد وفيه يقول
الشاعر ۞

ثلمة في الاسلام موت سعيد ۰ شملت كل مخلص التوحيد ۰
ذاك اني رايته لا يبالي ۰ في تقى الله لوم اهل الوعيد ۰

ومحمد بن عبد الرزاق بن عمر بن عبد الله بن جميل كان في صحابة الرشيد وولاه بيت
المال ببغداد ۞ ابو محذورة سمرة بن معين بن لوذان
ابن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح اسلم منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حنين وعلمه
الاذان والقاه عليه وامره ان يوذن بين يديه ثم امره فذهب الى مكة واقره على
الاذان بها فاذن هو وولده ۞ عبد الله بن محيريز بن جنادة بن
لوذان كان ينزل فلسطين يروي عنه الحديث ذكره العقيلي في الصحابة ۞
والصحيح انه لا صحبة له لكنه من فضلا التابعين وخيارهم وكبارهم وزهادهم
كان رجا بن حيوة يقول وانا والله اعد بقا ابن محيريز امانا لاهل الارض وهو معدود
في الشاميين مات في ولاية الوليد بن عبد الملك ۞ ام سعيد بنت عمرو
ويقال عمر الجمحي روت في كافل اليتيم ۞ انقضى ذكر بني جمح ۞
ذكر بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب ۞

سهم وجمح اخوان • واسم سهم زيد • واسم جمح تيم • وانما سميا جمحا وسهما لانهما استبقا فمضى تيم عن الغاية فقيل جمح بتيم فسمي جمحا • ووقف زيد عليها فقيل سهم زيد فسمي سهما • وكانت سهم قد كثرت حتى كانت تعدل بعبد مناف فقتلوا عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الموتان اصابهم فكانوا يصبح عدة على فرش موتى • فمنهم

عمرو بن العاص بن وايل بن هاشم بن سعيد بن سهم اسلم سنة ثمان

وقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة مهاجرين بين الحديبية وخيبر • وقيل ان عمرو اسلم عند النجاشي قبل قدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم • وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية نحو الشام في جمادي الاخرة سنة ثمان فسار حتى كان بما بارض جذام يقال له السلاسل فسميت غزوة ذات السلاسل • ثم ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمان ثم قدم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فولاه ابو بكر رضي الله عنه احد اجناد الشام • فهو احد امرايها الاربعة • وهم ابو عبيدة • وعمرو • ويزيد بن ابي سفيان • وشرحبيل ابن حسنة • وقيل انه كان يوم اجنادين على الناس كلهم • ثم بعثه عمر الى مصر ففتحها وفتح الاسكندرية • ثم انتقضت الاسكندرية ففتحها مرة ثانية • وكان من فرسان قريش وابطالهم في الجاهلية مذكورا بذلك • وكان بليغا فصيحا وهو احد الدهاة المقدمين في الراي والدها • وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استضعف رجلا في رايه ونفسه قال اشهد ان خالقك وخالق عمرو بن العاص واحد يريد خالق الاضداد • وكان حسن الشعر • ومما تحفظ من شعره يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي •

تعلم عمار ان من شر شيمة • لمثلك ان تدعا ابن عم له ابن ما •
ان كنت ذا بردين احوى مرجلا • فلست براء لابن عمك محرما •
اذا المرء لم يترك طعاما يحبه • ولم ينه قلبا غاويا حيث يمما •
قضى وطرا منه وغادر سبة • اذا ذكرت امثالها تملا الفما •

ولما حضرته الوفاة قال اللهم انك امرتني فلم ايتمر وزجرتني فلم انزجر • ووضع يده في موضع الغل ثم قال اللهم لا قوي فانتصر ولا بري فاعتذر • ولا مستكبر بل مستغفر لا اله الا انت • فلم يزل يرددها حتى مات

وقال اذا

وقال اذا مت فلا تبكين علي باكية ولا يتبعني مادح ولا نار شدوا علي ازاري فاني مخاصم وسنوا علي التراب سنا فان جنبي الايمن ليس باحق من الايسر ولا يجعلن في قبري خشبة ولا حجرا واذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها استأنس بكم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام ومات بمصر اميرا عليها يوم الفطر سنة ثلاث واربعين على خلاف في ذلك ۞ عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى ابا محمد وقيل يكنى ابا عبد الرحمن امه ريطة بنت منبه بن الحجاج ولد لعمرو وهو ابن اثني عشر سنة اسلم قبل ابيه وكان فاضلا حافظا عالما مجتهدا في العبادة قرا الكتب استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يكتب حديثه فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اكتب منك كلما اسمع في الرضا والغضب قال نعم فاني لا اقول الا حقا وقال ابو هريرة ما كان احد احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يعي بقلبه واعي بقلبي وكان يكتب وانا لا اكتب استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاذن له وروى عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مثل وكان يسرد الصوم ولا ينام الليل فشكا ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعينيك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا قم ونم وصم وافطر صم ثلاثة ايام من كل شهر فذلك صيام الدهر فقال اني اطيق اكثر من ذلك فلم يزل يراجعه في الصيام حتى قال له لا صوم افضل من صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما فوقف عبد الله عند ذلك وتمادى عليه ونازله في ختم القران فقال اختمه في كل شهر فقال اني اطيق افضل من ذلك فلم يزل يراجعه حتى قال لا تقراه في اقل من ثلاث وحضر صفين مع ابيه ثم ندم فروي عنه انه قال لوددت اني مت قبل هذا بعشر سنين ثم يقول اما والله ما ضربت فيها بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولوددت اني لم احضر شيئا منها واستغفر الله تعالى من ذلك واتوب اليه ومات رحمه الله ليالي الحرة سنة ثلاث وستين هذا قول الامام احمد رضي الله عنه وقيل غير ذلك والله اعلم بالصواب

عبد الله بن عمرو العاص

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وابنه عمرو بن شعيب
روى عنهما الحديث ۞ **محمد بن عمرو بن العاص** قال العدوي صحب
النبي صلى الله عليه وسلم ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدث وذكر انه كان شجاعا شاعرا
وهو الذي يقول في يوم صفين ۞

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوما شاب فيه الذوايب
عشية جا اهل العراق كانهم ... من البحر لج موجه متراكب
وجيناهم زحفا كان صفوفنا ... سحاب خريف رقعته الحبايب
فطاروا الينا بالرماح مكانهم ... وطرنا اليهم بالاكف القواطب
فلما ارادوا ان يقوموا مقامنا ... اتينا عليهم ان تزول المناكب
اذا قلت افنيناهم عرضت لنا ... كتايب منهم وارجحنت كتايب

فقال له عمرو ويحك جعلت صفوفهم موجا وجعلت صفوفنا سحابا خفيفا
هشام بن العاص بن وايل بن هاشم اخو عمرو قديم الاسلام هاجر الى
الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فحبسه
ابوه وقومه حتى قدم بعد الخندق فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر مشاهده
ثم خرج الى الشام للجهاد في سبيل فقتل شهيدا يوم اجنادين وقيل يوم اليرموك
وكان خيرا فاضلا **سيل عمرو** من افضل انت او اخوك هشام فقال
احدثكم عنه وعني امه بنت هشام بن المغيرة وامي شيبة وكان احب الى ابيه مني
وتعرفون فراسة الوالد في ولده واستبقنا الى الله فسبقني امسك على السترة
حتى تطهرت وتحنطت وامسكت عليه حتى فعل ذلك ثم عرضنا انفسنا على الله
فقبله وتركني ۞ وروى عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني من حضر هشام بن
العاص ضرب رجلا من غسان فابراه ثم كرت غسان على هشام باسيافهم حتى
قتلوه فلقد وطيته الخيل حتى كر عمرو فجمع لحمه فدفنه ۞ **عمير بن رباب**
ابن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم وقيل عمير بن رباب بن حذافة بن سعيد
ابن سهم هاجر الى الحبشة واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد ۞ رض
الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان احد اشراف قريش في

الجاهلية

الجاهلية واليه كانت الحكومة والاموال التى كانوا يسمونها لالهتهم ثم اسلم وهاجر
مع بنيه الى الحبشة **قال معروف** بن خربوذ كان الحرث بن قيس احد العشرة
من عشرة بطون انتهت اليه مكارم قريش فى الجاهلية ثم ادركهم الاسلام فوصلها
لهم **وكان** ابوه قيس بن عدي سيد قريش غير مدافع وهو جد خالد بن الزبير وكان
يقال له ابن الغليطة وهى امه وهى من بنى كنانه ⊙ عبد الله والسايب وبشر
ومعمر وسعيد وابو قيس بنو الحرث بن قيس هاجروا الى الحبشة مع ابيهم وقتل
اكثرهم فى سبيل الله شهدآ فقتل عبد الله يوم الطايف وقيل انه قتل يوم اليمامة
وكان يقال له المبرق ببيت قاله وهو ⊙

اذا انا لم ابرق فلا يسعننى ... من الارض بر ذو نضآء ولا بحر
وتلكم قريش تجحد الله ربها ... كما جحدت عاد ومدين والحجر

وخرج السايب يوم الطايف وقتل يوم اليمامة وقيل قتل يوم فحل بالاردن فى ذى القعدة
سنة ثلاث عشر فى خلافة عمر وهى فحل بكسر الفا كان امير الناس كلهم شرحبيل
ابن حسنة وفيه يقول القعقاع بن عمرو ⊙

وغداة فحل قد رأوني معلما ... والخيل تنحط والبلا اطوار

وقتل ابو قيس يوم اليمامة وقتل تميم يوم اجنادين وقتل سعيد يوم اليرموك وقد
انقرض ولد الحرث بن قيس ⊙ **عبد الله وخنيس** وقيس وابو الاخنس
بنو حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم من مهاجرة الحبشة الا ان ابا الاخنس
فان فى صحبته نظرا ولم يبق من ولد قيس بن عدى الا ولد عبد الله بن محمد بن ذويب
ابن عامة بن ابى الاخنس بن الحرث بن قيس **وكان** خنيس من السابقين الى الاسلام ومن
المهاجرين الاولين بدرا واحدا ونالته بها جراحة مات منها بالمدينة وهو كان زوج
حفصة بنت عمر قبل النبى صلى الله عليه وسلم واما عبد الله فانه هاجر الهجرتين وشهد بدرا
وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى
بكتاب رسول الله يدعوه الى الاسلام وكانت فيه دعابة وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فاوقدوها فامرهم بالتقحم فيها وابوا وقالوا انما
امنا بالله واتبعنا رسوله الا لننجو من النار فصوب رسول الله عليه وسلم فعلهم قوات

رسوله

علي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر أخبركم أبوك عبد الرحمن قال انبا ابو الحسن علي بن ابي الحرور
الازدي انا محمد بن عوف انا محمد بن موسى السمسار انا محمد بن حريم انا هشام عن عمار
نا يزيد بن شمس نا سليمان بن حبيب قال ما اختبر من رجل من المسلمين ما اختبر من
عبد الله بن حذافة السهمي وكان قد شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه صاحب مزاح وباطل
فقال اتركوه فان له بطانة تحب الله ورسوله وكان رمى على قيسارية فوقذوه
فافاق وهو في ايديهم فبعثوا به الى طاغيتهم وهو بالقسطنطنية فقال
له تنصر وانكحك ابنتي واشركك في ملكي فاتى فقال اذا اقتلك قال فجعل
فاتى باساري فضرب اعناقهم ومد عنقه قال اضرب ثم اتى فرموا حتى ماتوا
ونصبوه فقال ارموا ثم اتى ببقرة من نحاس قد صارت جمرة فعلق رجل
بنكم فالقي فيها ثم جرد سفود فخرج عظامه من دبرها فعلق رجلين قبله
ثم علقوه فقال القوا القوا فقال اتركوه واجعلوه في بيت ومعه لحم
خنزير مشوي وخمر ممزوج فلم ياكل ولم يشرب واشفقوا ان يموت فاخرجوه
فقال اما ان الله عز وجل قد كان احله ولكن لم اكن لاسمسك بالاسلام قال
فقبل راسي واعتقك • قال معاذ الله قال واعتقك ومن في يدي من
المسلمين • قال اما هذه فنعم فقبل راسه فاعتقهم فكان بعد ذلك يخبر
بالخبر • توفي بمصر ودفن في مقبرتها ۞ عبد الله بن الزبعرى
ابن قيس بن عدي كان من اشعر الناس واطبعهم ويقولون انه اشعر
قريش • وكان يهاجي المسلمين حسانا وغيره • وكان من اشد الناس على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ولسانه • فلما فتحت مكة هرب الى نجران
فقال حسان وانشد • لا تعدمن رجلا احلك بغضه نجران في عيش احذ لئيم
• غضب الاله على الزبعرى وابنه • وعذاب سوء في الحياة مقيم
ثم زاده على هذا فلما بلغه ذلك قدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن
اسلامه • واعتذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عذره ثم شهد ما بعد
الفتح من المشاهد • وقال في اعتذاره ۞
• يا رسول المليك إن لساني • راتق ما فتقت إذ أنا بور •

وانى لحاسر مثبور

اذا جارى الشيطان في سنن الغى ۰ انا فيه خاسر مثبور
يشهد السمع والفؤاد مع القلب ۰ ونفسى الشهيد وهى الخبير
ان ما جيتنا به حق صدق ۰ ساطع نوره مضئ منير
جيتنا باليقين والصدق والبر ۰ وفي الصدق واليقين السرور
اذهب الله ظلمة الجهل عنا ۰ واتانا الرخا والميسور

فى ابيات له وقد انقرض عقبه ۞ **الحجاج بن منبه بن الحجاج**
ابن عامر بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سهم روى حديثا فى فضل ابى بكر
وعمر ۞ **هند بنت منبه** بن الحجاج اسلمت يوم الفتح ۞ ام عبد الله
بنت نبيه بن الحجاج قال عمرو بن العاص كانت تهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتلطفه **ابرهيم بن ابى سلمة** بن عبد الله بن نبيه بن الحجاج كان من
فقها مكة وقد انقرض ولدهم الا ولد ابى سلمة بن عبد الله **وكان** منبه ونبيه
ابنا الحجاج لهما قدر فى الجاهلية وشرف فقتلا يوم بدر وقتل معهما العاص بن
منبه بن الحجاج وسلبه النبى صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار الذى صار لعلى
رضى الله عنه **وكان** نبيه يقول شعرا حسنا فمن قوله ۞

تلك عرساى ينطقان بهجر ۰ ويقولان قول اسر وغر
يسألان الطلاق اذ راتانى ۰ قل مالى قد جيتمانى بنكر
فلعلى ان يكثر المال عندى ۰ وتخلى من المغارم ظهرى
وترى اعبد لنا واواق ۰ ومناصيف من ولايد عشر
ويك ان من لم نسب تحسب ۰ ومن يفتقر يعش عيش ضر

ابو وداعة الحرث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم اسلم
يوم الفتح وكان اسر يوم بدر ۰ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسكوا به فان له
ابنا كيسا بمكة ۰ وكانت قريش ۰ تواصت فيما بينها ان لا يعجلوا فى فدا اسراهم لئلا
يطمع محمد فى اموالهم ۰ فخرج المطلب سرا حتى فدا اباه باربعة الاف درهم فلامته
قريش فى بداره ووقعه فى الفدا ۰ فقال ما كنت لادع ابى اسيرا فشخص الناس بعده
ففدوا اسراهم ۞ **المطلب بن ابى وداعة** اسلم يوم الفتح وهو الابن الكيس

الذى فدا اباه ٭ وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابناه كثير وجعفر وابن اخيه المطلب بن السايب بن ابى وداعة ۞

السايب بن ابى وداعة

يقال انه كان شريك النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه اخوه المطلب وتصدق بداره سنة سبع وخمسين وفيها مات محيصن بن ابى وداعة ابنه عبد الرحمن بن ابى محيصن قارى اهل مكة ۞

ذكر بنى عامر بن لوى بن غالب ۞

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لوى بن غالب كنيته ابو يزيد احد اشراف قريش وسادتهم وكان حلوا جميلا فصيحا خطيبا اسره مالك بن الدخشم يوم بدر فقال

اسرت سهيلا فلا ابتغى ٭ اسيرا به من جميع الامم
وخندف تعلم ان الفتى ٭ سهيلا فتاها اذا يصطلم

وهو الذى تولى صلح الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خطيب قريش وكان اعلم الشفة السفلى فلما اسر قال عمر يا رسول الله انزع ثنيته يدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا ابدا ٭ فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا امثل فيمثل الله بى وان كنت نبيا ٭ وعسى ان يقوم مقاما لا تكرهه فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب ٭ تقلد سهيل سيفه ٭ ثم خرج فخطب الناس بخطبة ابى بكر كانه سمعها ٭ ثم قال والله انى لاعلم ان هذا الذى سيمتد امتداد الشمس فلا يغرنكم هذا من انفسكم ٭ وقد علمتم انه كان قبلكم انبيا فماتوا وقد نعى الله تعالى اليكم نبيكم وهو بين اظهركم ٭ فقال انك ميت وانهم ميتون ٭ وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ٭ فلما بلغ عمر مقامه ذلك قال اشهد ان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق هذا المقام الذى لا اكرهه ٭ واسلم سهيل يوم الفتح فحسن اسلامه ٭ وكان كثير الصلاة والصدقة ٭ وكان ذا راى شديد قال الحسن حضر الناس باب عمر بن الخطاب ٭ وفيهم سهيل بن عمرو وابو سفيان بن حرب ٭ واولئك الشيوخ ٭ وحضر اذنه فجعل ياذن لاهل بدر لصهيب وبلال ٭ واهل بدر ٭ وكان يحبهم وكان قد اوصى بهم ٭ فقال ابو سفيان ما رايت

كاليوم

كاليوم انه ليوذن لهولاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهيل قال الحسن
ويالدمن رجل ما كان اعقله ايها القوم انى والله قد ارى الذى في وجوهكم وان كنتم
غضابا فاغضبوا على انفسكم دعى القوم ودعيتم فاسرعوا وابطاتم لما والله لما
سبقوكم به من الفضل اشد عليكم من بابكم هذا الذى تتنافون عليه ايها القوم
ان هولاء القوم قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم الى ما سبقوكم اليه فانظروا هذا
الجهاد فالزموه عسى ان يرزقكم الله الشهادة ثم نفض ثوبه فقام فلحق بالشام فقتل
سهيل باليرموك وقيل مات في طاعون عمواس **وكان** خرج باهله الا ابنته هند
فماتوا كلهم ولم يبق الا هند وفاختة بنت عتبة بن سهيل وقيل عتبة بن سهيل
فقدم بفاختة على عمر وكان الحرث بن هشام خرج باهله فلم يرجع منهم الا ولده
عبد الرحمن فقال عمر زوجوا الشريد الشريدة وكان اكثر ولد سهيل هو واخوته قد
اسلموا قديما ٥ **عبد الله بن سهيل** بن عمرو يكنى ابا سهيل هاجر الى الحبشة
الهجرة الثانية ثم رجع الى مكة فاوثقه ابوه ثم خرج مع ابيه الى بدر فلما نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا انحاز اليه فشهد معه بدرا والمشاهد كلها
وكان من فضلاء الصحابة وهو احد الشهود في صلح الحديبية وهو اسن من اخيه
ابى جندل وهو اخذ الامان لابيه يوم الفتح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابى تؤمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هو امن بامان الله
فليظهر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من راى سهيلا فلا يشد النظر
اليه فلعمرى ان سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الاسلام ولكن راى
ما كان يوضع فيه ليس بنافعه فجاء ابنه فاخبره مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سهيل كان والله برا صغيرا وكبيرا واستشهد يوم اليمامة وهو ابن ثمان
وثلاثين سنة ٥ **ابو جندل بن سهيل** بن عمرو واسمه العاصى اسلم
قبل الحديبية فقيده ابوه وحبسه ففر الى النبى صلى الله عليه وسلم بالحديبية
فدخل العسكر وهم يكتبون كتاب الصلح وهو يرسف في اقياده فقال
ابوه هذا اول ما اقاضيك عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هبه لى فابى
وقام اليه فضرب وجهه ورده الى مكة فلما لحق ابو بصير بالساحل اتبعه ابو جندل

في المستضعفين الذين كانوا بمكة فكانوا يقطعون الطريق على قريش وكان ابو بصير
يصلي باصحابه فلما قدم ابو جندل كان هو يؤمهم واجتمع اليهما ناس من غفار واسلم
وجهينة وطوايف من العرب حتى بلغوا ثلاثمائة فاقاموا مع ابي جندل وابي بصير
لا يمر بهم عير لقريش الا اخذوها وقتلوا اصحابها فكتبت قريش الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم ان ياخذهم اليه ففعل فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي جندل وابي بصير ليقدما اليه ومن معهما من المسلمين ان يلحقوا
ببلادهم واهليهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي جندل وابو بصير
يموت فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقراه فدفنه ابو جندل
مكانه وصلى عليه وبنى على قبره مسجدا وقدم بمن معه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم خرج بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابوه الى الشام غازيين فلم يزالا
يجاهدا حتى ماتا بالشام في خلافة عمر رضي الله عنه ولابي جندل اذ كان مع ابي بصير

ابلغ سهيلا (قريشا) عن ابي جندل … اما بذي المروة والساحل
في معشر تخفق ايمانهم … بالبيض فيها والقنا الذابل
يابون ان يبقى لهم رفقة … من بعد اسلامهم الواصل
او يجعل الله لهم مخرجا … والحق لا يغلب بالباطل

عتبة او عتبة بن سهيل بن عمرو اسلم يوم الفتح مع ابيه واستشهدا جميعا
بالشام وابنته فاختة هي التي رجعت من الشام فتزوجها عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام وهما الشريدان ۞ **سهلة بنت سهيل** بن عمرو امراة ابي حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة اسلمت قديما وهاجرت الى الحبشة مع زوجها ابي حذيفة فولدت
له محمد بن ابي حذيفة ثم قدموا مكة فاقاموا بها حتى هاجروا الى المدينة وهي التي
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وكان
يدخل علينا ويراني وانا فضل وقد انزل الله فيهم ما انزل فما ترى قال ارضعيه
تحرمي عليه وقتل عنها ابو حذيفة يوم اليمامة فنكحها عبد الرحمن بن عوف فولدت
له سالما وتزوجها عبد الله بن الاسود من بني مالك بن حسل فولدت له سليطا
وتزوجت شماخ بن سعيد بن قانف فولدت له بكيرا ذكر ذلك كله ابن الزبير ۞

ام كلثوم بنت سهيل

أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو زوج ابي سبرة بن ابي رهم هاجرت معه الى الحبشة ۝
السكران بن عمرو بن عبد شمس اخو سهيل لابويه هاجر الى الحبشة مع زوجته
سودة بنت زمعة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات بالحبشة في قول موسى بن عقبة
وقال ابن اسحاق بل رجع الى مكة فمات بها قبل الهجرة الى المدينة وخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امراته سودة ۝ **حاطب بن عمرو** بن عبد شمس وقيل ابو حاطب
ابن عمرو واسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة الهجرتين
جميعا وذكر عبد الرحمن بن اسحاق عن ابيه ان حاطبا اول من قدم الحبشة في الهجرة
الاولى **قال الواقدي** هو الثبت عندنا ثم شهد بدرا في قول ابن اسحاق والواقدي
وعدوه في السابقين الى الاسلام ۝ **سليط بن عمرو** اخوهم من المهاجرين
الاولين هاجر الهجرتين وشهد بدرا في قول موسى بن عقبة وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى هوذة بن علي وثمامة بن اثال الحنفيين رئيسي اليمامة سنة ست او سنة سبع
وقيل سنة اربع عشرة ۝ **سليط بن سليط العامري** شهد مع ابيه اليمامة
قال ابن اسحاق وقتل بها وقال ابو معشر لم يقتل بها وقد ذكر الزبير ان عمر لما كسا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلل فضلت عنده حلة فقال دلوني على فتى هاجر
هو وابوه فقالوا عبد الله بن عمر فقال لا ولكن سليط بن سليط وكساه اياها
روي عنه الحديث **سهل بن عمرو** اخو سهيل من مسلمة الفتح مات في خلافة ابي بكر او عمر
رضي الله عنهم ومن ولده عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو ۝
سهيل بن عمرو كان من وجوه قريش ولاه الرشيد قضاء المدينة وولي
مسعاة بني فزارة امه بريكة بنت القاسم بن محمد بن علي بن ابي طالب ۝ **عبد بن زمعة**
ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود وهو الذي خاصم سعد بن ابي وقاص في ابن وليدة زمعة فقضى
له به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو لك يا عبد بن زمعة وهو اخو سودة بنت زمعة
عبيد بن زمعة اخو سودة لابيها شريف في قريش وسيد من سادات الصحابة
مالك بن زمعة من مهاجرة الحبشة **عبد الرحمن بن زمعة** هو الذي
قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد بن زمعة وقال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه قال الزبير ولعبد الرحمن هذا عقب بالمدينة ۝ **هند بنت زمعة**

زوج معبد بن وهب العبدي **عبد الله بن السعدي** بن وقدان بن عبد شمس
ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل واسم السعدي عمرو وقيل قدامة وانما سمي السعدي
لانه استرضع له في بني سعد توفي عبد الله في سنة سبع وخمسين يكنى ابا محمد وهو الذي
قال كان عمر يبعثني على الصدقات ويعطيني فقلت اعطه لمن هو احوج مني فانني
اريد ان اجعل على الله الحديث بطوله **عمرو السعدي** روى عطية بن
عمرو السعدي عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الناس شيا
فمال الله مسئول ومعطي فكلمني بلغة قومي وهم **ابو سبرة بن ابي رهم**
ابن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك هاجر الهجرتين وكان معه
في الهجرة الثانية زوجها ام كلثوم بنت سهيل بن عمرو واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سلمة وسلامة بن وقش شهد بدرا وساير مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اخو ابو سلمة بن عبد الاسد لامه امهما برة بنت عبد المطلب عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهما ابنا عمته وتوفي ابو سبرة في خلافة عثمان **ومن ولده**
ابو بكر ومحمد ابنا عبد الله بن ابي سبرة من علما قريش وساداتها وولي محمد قضا المدينة
وكان ابو بكر عاملا للرباح بن عثمان بن حيان على مسعاة اسد وطي فلما خرج محمد
ابن عبد الله بن حسين جاه ابو بكر لما صدق من مساعيه فدفعه اليه قال مصعب
الزبيري قدم باربعة وعشرين الف دينار فدفعها اليه فلما قتل محمد بن عبد الله قيل
لابي بكر اهرب قال مثلي يهرب فاخذ اسيرا فطرح في حبس المدينة وحدد ليس (؟)
ثم قدم المدينة عبد الله بن الربيع الحارثي ومعه جنده فعاثوا بالمدينة وافسدوا
فوثب عليه سودان المدينة والرعاع والصبيان فقتلوا جنده وطردوهم وحدد (؟)
وانتهبوهم فخرج ابن الربيع حتى نزل سر المطلب وكسر السودان السجن
واخرجوا ابا بكر فحملوه حتى جاوا به الى المنبر وارادوا كسر حديده فقال ليس
على هذا فوت دعوني حتى اتكلم فقالوا اصعد المنبر فابا وتكلم اسفل
من المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم حذرهم الفتنة
وذكر لهم ما كانوا فيه ووصف عفو الخليفة عنهم وامرهم بالسمع والطاعة
فاقبل الناس على كلامه واجتمع القرشيون وخرجوا الى عبد الله بن الربيع وضمنوا

ان العبد الذي (؟) وضعوا عند حله المذكور علمه (؟) سوء المذكور

لما ذهب

له ما ذهب منه ومن جنده وقيل لابي بكر صلّ بالناس فقال ان الاسير لا يؤمّ فرجع الى محبسه
فلما ولى المنصور جعفر بن سليمان المدينة امره باطلاق ابن ابي سبرة وقال ان كان
قد اسا فقد احسن فاطلقه جعفر بن سليمان فجا الى جعفر فكتب له بوصاة الى معن
ابن زائدة باليمن فكتب له فلقي الراجي فخرج معه الى معن فقدما عليه فدخل ابن ابي
سبرة الى معن فدفع اليه كتاب جعفر فاعطاه ستة الاف دينار وراح الراجي
الى معن فانشده ۞ الراجي يقول في مدح لابي الوليد اخا الندى الغمري

ملك يصنع الملوك له ما بين بيت الله والشحري
لو جاودته الريح مرسلة تجري بجود فوق ما تجري
حملت به ام مباركة فكانها بالحمل لم تدري

فقال له فكان ماذا قال

حتى اذا ما تم تاسعها ولدته اول ليلة القدر

قال معن ثم ماذا ويحك قال

فاتت به بيضا اسرّته يرجا لحمل نوائب الدهر
مسح القوابل وجهه فبدا كالبدر او ابهى من البدر
فنذرن حين رأين غرته ان عاش ان يستغين بالنذر
لله صوما شكر انعمه والله اهل الحمد والشكر

قال معن ثم ماذا قال

فنشا بحمد الله حسن المروة نابه الذكر
حتى اذا ما طر شاربه خضع الملوك لسيد فهر
فاذا وهي ثغر يقال له انت شداد ذا الثغر

قال معن انا ابو الوليد اعطوه الف دينار فاعطيها فرجع الى مكة فلما قدما ها
اعطى ابن ابي سبرة الراجي الف دينار ونمى الخبر الى المنصور فكتب الى معن ما حملك
على ان تعطي ابن ابي سبرة ما اعطيته وقد فعل ما فعل فكتب اليه معن ان جعفر اكتب
الي يوصيني به فلم احسب جعفر اوصاني به الا وقد رضي عند امير المومنين فكتب
المنصور الى جعفر يبكته فكتب اليه جعفر انك اوصيتني به فلم يكن من استيصاي به

أيسر من كتاب الى معن بن زايدة وصاه به ثم صار بعد ذلك الى المنصور ۝
فاستقضاه ببغداد ومات بها ۝ **عبد الله بن مخرمة** بن عبد
العزى بن ابي قيس يكنى ابا محمد من المهاجرين الاولين **قال** الواقدي هاجر
الهجرتين جميعا وشهد بدرا وساير مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر بن عبد الله بن ورقة البياضي ۝
وكان عبد الله بن مخرمة عابدا فاضلا • واستشهد يوم اليمامة فروى عنه
انه دعا الى الله عز وجل ان لا يمته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله
فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد **وروى** عن ابن عمر انه قال
أتيت على عبد الله بن مخرمة صريعا يوم اليمامة فوقفت فقال يا عبد الله هل أفطر
الصايم قلت نعم قال اجعل لي في هذا المجن ماء لعلي أفطر عليه قال فاتيت
الحوض وهو مملوء دما فضربته بحجفة معي ثم اغترفت فيه فاتيت به فوجدته
قد قضى رحمه الله ۝ **ومن ولده** نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة **كان**
من اشراف قريش وهو احد الاربعة الاشراف الذين اجلسهم الوليد بن عبد الملك
على الكراسي حين اذن لاشراف قريش في الدخول عليه **وكان** له من الوليد ناحية
وكان يلي المساعي ولا يرفع الى الامام منها شيا بل يقسمها ويطعمها **وكان** ابنه
سعيد بن نوفل يسعى ايضا على الصدقات وكان ابن ابنه سعيد بن سليمان بن
نوفل من رجال قريش جلدا وعارضة وعقلا • ولي قضا المدينة للمهدي وكان
مسددا في قضايه **وروى** عن نوفل بن ميمون قال جا سعيد بن سليمان
الى عبد الله بن محمد بن عمران شاهدا فرد شهادته فلما ولي سعيد جاه عبد الله بن محمد
ابن عمران شاهدا فاخذ شهادته فنظر فيها ساعة ثم رفع راسه اليه فقال المومن
لا يشفي غيظه او يقع شهادته بابن دينار فاوقعها **ومات** سعيد بن سليمان ببغداد
وابنه عبد الجبار بن سعيد ولي امره المدينة مرة بعد مرة وولي قضاها
للمامون **وكان** اجمل قرشي واحسنه وجها **ومات** ايام المعتصم سنة ست
وعشرين وهو شيخ قريش • وهو ابن ثلاث وثمانين سنة • وقال محمد بن الضحاك
رأت امراة من بني هلال بن عامر بن عبد الجبار بن سعيد حين سعى عليهم فاعجبها

فقالت

فقالت
لعمري لقد أودعتنا الحزن كله ... عشية رُدت للنجا الركايب
فوالله لا أنساك ما هبت الصبا ... طوال الليالي ما دعا الله راغب
ووالله لا أنساك يا ابن مساحق ... وان جمعت فيكم علي الحواجب
ووالله ما أحببت حبك والدا ... ولا ولدا الي فانظرن من تصاحب

وعبد الجبار الذي يقول

ومولى منحت النصح مني وانه ... لطاو حشاه والضمير على بغضي
يحي ويستخفي اذا ما لقيته ... وان غبت أو وليت اربع في عرضي
فلو شيت قد عض الانامل نادما ... وأوطاته ادخان في موطني دحض
ولكنه احدى يدي فلم اجد سبيلا ... الى طول بعضي على بعض
فأعصبت منه غير وهر على التي ... لعمرك ما بعضي على مثلها معضي
وأحرزته عرضي اباه وانني ... لاب وان أحرزته خبة الأرض

حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس ابن عبد ود عم ابي سبرة
وعبد الله بن مخرمة يكنى ابا محمد من مسلمة الفتح ادركه الاسلام وهو ابن ستين سنة
او نحوها وهو احد المولفة قلوبهم اعطى مائة بعير من غنايم حنين وهو أحد النفر
الذين امرهم عمر بتجديد المسجد الحرام وأحد النفر الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه
وقال لمروان يوما تأخر اسلامك يا شيخ حتى سبقك الاحداث قال
الله المستعان والله لقد هممت بالاسلام غير ما مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه
وينهاني ويقول تضع شرفك وتضيع دين ابايك لدين محدث وتصير تابعا
قال فاسكت مروان وندم على ما قال ثم قال له حويطب اما كان اخبرك
عثمان بما كان لقي من ابيك حين أسلم فازداد مروان غما ثم قال حويطب
ما كان في قريش احد من كبرايها الذين بقوا على دين قومهم الى ان فتحت مكة اكره لما
هو عليه مني ولكن المقادير ○ ويروى عنه قال شهدت بدرا مع
المشركين فرايت عبرا رأيت الملايكة تقتل وتاسر بين السما والارض ولم اذكر
ذلك لاحد وأمنه ابو ذر يوم الفتح ومشى معه وجمع بينه وبين عياله ثم
نودي بالامان للجميع ثم اسلم وشهد حنينا والطايف واستقر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب

اربعين الف درهم فاقرضه اياها وباع معاوية دارا باربعين الف دينار فاستكثر
لها الناس فقال معاوية ما اربعين الف الا لرجل له خمسة من العيال ومات
بالمدينة في اخر خلافة معاوية وقيل مات سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين
سنة **ابو سفيان** وسفين وابو الحكم وعبد الرحمن بنو اخو حويطب بن عبد
العزى اسلموا مع ابيهم وقتل ابو سفيان يوم الجمل وقتل سفيان مع بني امية
ام جميل فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود هاجرت
مع زوجها حاطب ابن الحرث الجمحي الى الحبشة ۝ **الحرث بن ابي ذيب**
ابن شعبة بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود واسم ابي ذيب هشام **ومن** ولده
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن ابي ذيب كان صلبا في دينه قوالا للحق
آمرا بالمعروف بعث اليه المهدي فجاءه ببغداد ثم انصرف عنه فمات بالكوفة ۝
الحرث بن عبد الرحمن بن الحرث بن ابي ذيب يروي عنه محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ذيب **ومنهم** محمد بن عمرو بن عطا بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن ابي قيس
روى عنه الحديث وعثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة كان يقال له طاووس المصلى
لحسنه ۝ **هشام بن عمرو** بن ربيعة بن الحرث بن حبيب بن مالك بن حسل بن
عامر بن لوي هو الذي قام في نقض الصحيفة التي تكاتب فيها مشركو قريش على بني هاشم
وكان من هاجر من قريش وحلفائهم اودع داره رجلا من قريش فمنهم من حفظ على من
اودعه ومنهم من باع فكان هشام بن عمرو ممن حفظ امانته **فقال** حسان بن ثابت

اخنى بنو خلف واخنا سعد وابن الربيع وطاب ثوب هشام
من معشر لا يغدرون بجارهم الحرث بن حبيب بن شحام

وانما هو حبيب مخفف مفتوح فلم يستقم له البيت الا بانه جعله حبيبا وشحام هو
جذيمة بن مالك بن حسل جد هشام ۝ **عمرو والاسود بن عمرو** بن ربيعة
لهم بقية وذرية ۝ **عثمان بن اسحاق** بن عبد الله بن ابي خرشة بن عمرو بن
ربيعة بن الحرث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل روى عنه ابن شهاب
حديث الجدة عن قبيصة بن ذويب ۝ **عبد الله بن سعد** بن ابي سرح
ابن الحرث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي اسلم قبل الفتح

وهاجر

١٠٨

١٢

وهاجر وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد وقال لقريش كنت اصرف محمدا
حيث اريد فكان يملي علي عليم حكيم فاقول عزيز حكيم فيقول نعم فلما كان يوم
الفتح امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله في الاربعة الذين امر بقتلهم **وهم**
هذا وابن خطل ومقيس بن صبابة وعكرمة **ففر** عبد الله بن ابي سرح
الى عثمان وكان اخاه من الرضاعة فغيبه عثمان حتى اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما اطمان اهل مكة فاستامنه له فامنه وحسن اسلامه
احد النجبا العقلا الكرما من قريش **وكان** صاحب ميمنة عمرو بن العاص
في فتوح مصر وحروبه كلها ثم ولاه عثمان مصر سنة خمس وعشرين فغزا افريقية
ففتحها سنة سبع وعشرين ثم غزا الاساود من النوبة وهادنهم الهدنة الباقية
الى اليوم ثم غزا الصواري من ارض الروم سنة احدى وثلاثين ثم قدم على عثمان
فانتزا محمد بن ابي حذيفة فتامر على مصر فرجع عبد الله فمنعه ابن ابي حذيفة
دخولها فرجع الى عسقلان وقيل الى الرملة فاقام بها حتى مات **ودعا الله**
تعالى فقال اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح فتوضا وصلى الصبح ثم سلم عن
يمينه وذهب ليسلم عن يساره فقبض الله روحه سنة ست او سنة سبع وثلاثين
شهد احدا والخندق والحديبية
وخيبر واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سويد بن عمرو فقتلا
جميعا يوم موتة شهيدين رحمهما الله ۞ **اخوه عياض بن عبد الله**
ابن ابي سرح روى عنه الحديث وهو تابعي ۞ **عمرو بن اويس** بن سعد بن
ابي سرح بن اخي عبد الله استشهد يوم اليمامة **اروى بنت اويس** بن سعد
ابن ابي سرح هي التي خاصمت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الارض فدعا
عليها فعمي بصرها ۞ **عبد الله وقيل عمرو بن ام مكتوم الاعمى**
قال الزبير هو عمرو بن قيس بن زايدة بن الاصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن
عبد بن معيص بن عامر بن لوي **وقيل** هو عبد الله بن مالك بن الاصم بن رواحة
ابن حجر بن معيص بن عامر **كان** قديم الاسلام وهاجر الى المدينة **وكان** رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستخلفه عليها في كثير من غزواته قيل انه استخلفه في ثلاث عشرة غزوة

ابن ام مكتوم عبد الله

وهو الذي عاتب الله تعالى نبيه فيه بقوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان واقفا مع الوليد بن المغيرة يكلمه وقد طمع في اسلامه فجاءهما
ابن ام مكتوم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرئه القران فشق ذلك على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما شغله عن ما كان طمع فيه من اسلام الوليد فلما اكثر عليه انصرف عابسا فعاتبه
الله وكان ابن ام مكتوم اول من هاجر الى المدينة بعد مصعب بن عمير وكان
يؤذن مع بلال وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت
ويقال انه شهد القادسية وكانت معه راية المسلمين فقتل يومئذ قال
الزبير خديجة بنت خويلد ابنة عمته امها فاطمة بنت زايدة بن الاصم ۞ حميد بن عمرو
ابن مساحق بن قيس بن هرم بن رواحة يعرف بحميد بن درة وامه درة بنت هاشم بن
عتبة وكان له شرف بالشام في زمن معاوية ۞ علي ويقال ابو علي بن عبد الله
ابن الحرث بن رخصة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص اسلم
يوم الفتح واستشهد يوم اليمامة ۞ ام شريك غزية بنت دودان بن
عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة يقال انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
ويقال انها التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اعتدي في بيت ام شريك
العلا بن وهب بن عبد بن وهبان بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص
ابن عامر هو الذي فتح ماه وهمدان ثم استعمله عثمان بن عفان على الجزيرة وكانت
عنده بنت عقبة بن ابي معيط اخت عثمان لامه ۞ عبد الواحد بن ابي سرح
ابن قيس بن وهب بن وهبان بن صباب ولي الرقة وكان ينزل بها وله يقول ابن
قيس الرقيات ينسب بها ويأتيه عمر لها يقال لها رقية ولذلك سمي الرقيات
وهو عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهب بن صباب بن حجير
الشاعر واخوه عبيد الله بن قيس من ولد عبد الواحد ۞ عثمان بن سيف
ابن حرب بن عبد الواحد ابو عون صاحب خيل مروان بن محمد قتله عبد الله بن علي
بشهرزور وهو اول قرشي قتل في تلك الحرب وهم ينزلون الرقة البيضاء من
الجزيرة وحجر وحجير هما ابنا عبد بن معيص وفيهم يقول ضرار بن الخطاب

ابيرد

أبنيتُ ابن غزاة من بني حجر • ومن حجير بلا ذنب اراعوني
أعنوني حجر عني عواتكم • ويا حجير اليكم لا تبوروني
لا تحملني على حدبا عارية • فاركب الشر اني غير مامون

بسر بن أرطاة بن ابي أرطاة بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار ابن معيص بن عامر بن لوي يكنى ابا عبد الرحمن • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين احدهما لا تقطع الايدي في السفر • والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم احسن عواقبنا في الامور كلها • واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة واختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم فذهب اهل الشام الى انه سمع منه وقال الواقدي وابن معين لم يسمع منه لصغره • ولم يختلفوا في انه شهد فتح مصر وذكر بعضهم انه احد الاربعة الذين امد بهم عمر عمروا • وعد كل واحد بالف وكان احد الابطال الشجعان الا انه كان غير مرضي في دينه • وابتلي بالفتنة فكان فيها راسا ومات في ايام معاوية ⊙

الحرث بن يزيد العامري خرج مهاجرا فلقيه عياش بن ابي ربيعة بالحرة • وكان ممن يعذبه بمكة مع ابي جهل فقتله يحسبه كافرا ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فنزلت • وما كان لمومن أن يقتل مومنا الا خطأ • قراها عليه الصلاة والسلام عليه • فقال لعياش قم فحرر

سعد بن خولة من بني عامر بن لوي عند بعضهم • وعند بعضهم هو حليف لهم • وعند بعضهم هو مولى ابي رهم بن عبد العزى العامري هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وشهد بدرا في قول ابن اسحاق • وهو زوج سبيعة الاسلمية توفي عنها في حجة الوداع بمكة فولدت بعده وفاته بليال • وقيل توفي في سنة سبع ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة فقال لسعد لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة لانها الارض التي هاجر منها

عبيد بن عبد العزى بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحرث بن حشم ابن لوي بن غالب يلقب بالخطيم لانه ضرب يوم الجمل على انفه فخطم ⊙

⊙ انقضى ذكر بني لوي بن غالب ⊙

وهذا ذكر سائر بني فهر بن مالك

عاقبتنا

بنو الحرث بن فهر ⊙ أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح

ابن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن مالك بن فهر اسمه عامر من السابقين
الأولين الى الاسلام وذكر ابن اسحاق انه هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية وهو أحد
العشرة المرضي عنهم المشهود لهم بالجنة وهو أحد أمرا الشام ثم صار أمير الناس كلهم بالشام
وكان يدعى القوي الأمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأرسلن معكم القوي
الأمين فبعث أبا عبيدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبا عبيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمّن على السرايا وبعثه مرة على سرية
وفيهم أبو بكر وعمر وكان من زهاد الصحابة وفضلائهم وفضائله كثيرة وقال عمر اذ
دخل الشام كلكم غرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة وشهد جميع مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أهتم وقيل انه كان أحسن الناس هتما وانما هتمه نزع الحلقتين اللتين نشبتا
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وكان أبو بكر رضي الله عنه أراد نزعهما فقال
أبو عبيدة أقسمت عليك يا أبا بكر الا تركتني أنزعهما فأكب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأدخل رباعيته في الحلقة والزم عليها فنزعها وبدرت رباعيته ثم فعل
بالاخرى كذلك وبدرت بالاخرى وبعثه أبو بكر لقتال الروم بالشام ثم ولى خالدا
فلما ولي عمر عزل خالدا وولى أبا عبيدة فولي فتح الشام ولما قدم عمر الشام قال لأبي عبيدة
الا تستزيرني قال أخاف ان تعصر عينيك في بيتي فاستزاره فلم يجد في بيته
فراشا الا طنفسة رحله فقدم بين يديه جرابا يسا وملحا فقال عمر يا أبا عبيدة
هلا اتخذت كما اتخذ غيرك قال ان هذا يبلغني المحل فبكى عمر وقال انت أخي ما
أحد الا غرته الدنيا غيرك ثم وقع الطاعون بالشام وهو طاعون
عمواس وهي قرية بين الرملة وبيت المقدس بدا الطاعون منها فنسب اليها وانتشر
في فلسطين سنة ثمان عشرة فيقال انه مات فيه خمسة وعشرون ألفا
ويقال مات فيه من آل صخر عشرون فتى ومن آل الوليد بن المغيرة عشرون فتي
ويقال مات فيه من آل الحرث بن هشام عشرون فتى وروينا عن ابي موسى
الاشعري انه قال لما وقع الطاعون بالشام فبلغ عمر أشفق على ابي عبيدة فكتب
اليه انه قد عرض أمر لا غنا بنا عن حضورك له فعزمت عليك الا أتيتني حين

تنظر في كتابي

111

١١٠

تنظر في كتابي فلما قرا ابو عبيدة الكتاب علم ما اراد عمر فقال ان امير المومنين اراد
أن يستبقي من لا بقاء له فكتب اليه يا امير المومنين اني مع قوم لا أرغب بنفسي عن
أنفسهم واني أسيلك يا امير المومنين ان تحللني من عزيمتك فطعن ومات
بالاردن وقبره بها رحمة الله عليه واستخلف معاذ بن جبل فطعن ايضا
ومات رضي الله عنهما ٥ عياض بن زهير ابن ابي شداد بن ربيعة
ابن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وتوفي
بالشام سنة ثلاثين وهو عم عياض بن غنم ٥ عياض بن غنم بن زهير
اسلم قبل الحديبية ويقال انه كان ابن امراة ابي عبيدة قال ابن شهاب لما
توفي ابو عبيدة استخلف ابن عمه عياض بن غانم فاقره عمر فقال ما انا بمبدل امرا
امره ابو عبيدة ثم توفي عياض فامر عمر مكانه سعيد بن عامر بن حذيم قال
ابو عمر ولا اعلم خلافا في ان عياض بن غنم افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقة
وصالحه وجوه أهلها وهو اول من اجاز الدرب الى الروم وكان شريفا
في قومه ذكره ابن قيس الرقيات في اشراف قريش فقال

وعياض وما عياض بن غنم ، كان من خير من أجن النساء

وقال علي بن المديني كان عياض احد الولاة باليرموك وكان عنده ام الحكم بنت
ابي سفيان ومات بالشام سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة
عثمان بن عبد بن غنم بن زهير بن ابي شداد من مهاجرة الحبشة
عامر وقيل عمرو بن الحارث ابن ابي شداد قديم الاسلام من مهاجرة
الحبشة في قول ابن اسحاق والواقدي ٥ وهب وعمرو وقيل معمر ابنا ابي سرح
ابن ربيعة بن هلال بن أهيب شهدا بدرا في قول موسى بن عقبة يكنى معمر ابا سعيد
ومات سنة ثلاثين ٥ سهل بن بيضا وهو سهل بن وهب بن ربيعة
ابن هلال بن أهيب بن ضبة وامه البيضا وهي دعد بنت الجحدم بن امية بن ضبة
ابن الحارث بن فهر اسلم قديما واظهر اسلامه بمكة ومشى الى النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة
التي كتبها مشركوا قريش على بني هاشم ففي ذلك يقول ابو طالب

هم رجعوا سهل بن بيضا راضيا ، فسر ابو بكر بها ومحمد
الم يأتكم ان الصحيفة مزقت ، وان كل ما لم يرضه الله مفسد
أعان عليها كل صقر كأنه ، اذا ما مشى في رفرف الدرع أجرد

غنم

ومات سهل بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل مات بعده ○
أخوه سهيل بن بيضا أسلم وكتم إسلامه وأخرجته قريش معهم إلى بدر فأسر
يومئذ فشهد له ابن مسعود انه سمعه يذكر الاسلام وقيل انه شهد انه رآه يصلي بمكة فخلى عنه
وقيل ان سهيلا هاجر الى الحبشة ثم قدم مكة ثم هاجر الى المدينة فجمع الهجرتين ثم شهد بدرا
وان اخاه سهل هو الذي كتم اسلامه وشهد له ابن مسعود **وقال** انس كان اسن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وسهيل بن بيضا **ومات** سهيل سنة تسع بالمدينة وصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد وقالت عايشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سهيل بن بيضا الا في المسجد ○ **أخوهما صفوان بن بيضا** شهد بدرا
واستشهد بها قتله طعيمة بن عدي في قول ابن اسحاق وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين رافع بن العجلان فقتلا جميعا ببدر وقيل لم يقتل صفوان ببدر
وانه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثون ○ **عقبة بن نافع** بن
عبد قيس بن لقيط بن عامر بن امية بن طرب بن الحرث بن فهر ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابن خالة عمرو بن العاص وولاه عمرو افريقية لواته ومزاته
سنة احدى واربعين ثم افتتح غدامس سنة اثنتين واربعين ثم افتتح عامة بلاد
البربر واختط القيروان في زمن معاوية **ويقال** انه كان مستجاب الدعوة
وكان معاوية بن خديج قد اختط القيروان بموضع يدعا اليوم بالقرن فنهض
اليه عقبة بن نافع فلم يعجبه فركب بالناس الى موضع القيروان اليوم وكان واديا
كثير الاشجار غيضة ماوى الوحوش والحيات فامر بقلع ذلك وحرقه واختط القيروان
وامر الناس بالبنيان **وروى** عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال لما افتتح
عقبة بن نافع افريقية وقف على القيروان فقال يا اهل الوادي انا حالون ان شا الله
فاظعنوا ثلاث مرات فما راينا حجرا ولا شجرا الا خرج من تحته حية او دابة
حتى هبطن بطن الوادي ثم قال انزلوا بسم الله وقتل عقبة بن نافع سنة
ثلاث وستين بعد ان غزا سوس القصوى قتله كسيلة بن لزم النصراني ○
وقتل معه ابو المهاجر دينار ثم قتل كسيلة في ذلك العام او العام الذي يليه قتله
زهير بن قيس البلوي ○ **ابنه عبد الرحمن** بن عقبة بن نافع ولي افريقية

وظهرها

ولهم بها عدد وجده نافع بن عبد قيس كان مع هبار بن الاسود حين نخس بزينب
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرها بنو محارب بن فهر ٥
ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان
ابن محارب بن فهر اسلم يوم الفتح وكان رئيس بني فهر وكان من فرسان قريش
وشجعانهم وشعرائهم المجودين حتى قيل هو فارس قريش وشاعرهم قال الزبير لم
يكن في قريش أشعر منه ويقدمونه على ابن الزبعري لانه اقل منه سقطا واحسن
صنعة وهو احد الاربعة الذين وثبوا الخندق وقال ضرار لابي بكر يوما نحن
كنا لقريش خيرا منكم أدخلناهم الجنة واوردتموهم النار واختلف
الخزرج والاوس في من كان أشجع يوم احد فمر بهم ضرار بن الخطاب فقالوا هذا
شهدها وهو عالم بها فبعثوا اليه فتى منهم فسأله عن ذلك فقال لا ادري ما أوسكم
من خزرجكم ولكني زوجت يوم احد منكم احد عشر رجلا من الحور العين
ولما كان يوم الفتح كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سعد بن عبادة
فقال اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة فخافته قريش فقال ضرار

يا نبي الهدى اليك لجا حي قريش وأنت خير لجاء
حين ضاقت عليهم سعة الارض وعاداهم اله السماء
والتقت حلقتا البطان على القوم ونودوا بالصيلم الصلعاء
إن سعدا يريد قاصمة الظهر باهل الحجون والبطحاء

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يوخذ الراية من سعد فدفعها الى الزبير وقيل دفعها إلى
قيس بن سعد وله في يوم احد ٥

لما أتت من بني عمرو ململمة والخزرجية فيها البيض تاتلق
وجردوا مشرفيات مهندة وراية كجناح النسر تختفق
قد عودوا كل يوم ان تكون لهم ريح القتال واسلاب الذين لقوا
اكرهت مهري حتى خاض غمرتهم وبله من نجيع ضائق علق
وقلت يوم كايام ومكرمة تنسى الذي بعدها ما أنضر الورق
مهلا فدا لكم امي وما ولدت تعاودوا الضرب حتى يطلع الشفق
جرت نفسي على ما كان من وجل منها وأيقنت ان المجد يستبق

كرز بن جابر بن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب
اسلم بعد الهجرة وكان قبل اسلامه قد اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان واد بناحية بدر فلم يدركه وهذه
بدر الاولى في قول ابن اسحاق ثم اسلم كرز فحسن اسلامه وولاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجيش الذى خرج في اثر العرنيين الذين قتلوا راعيه ۞
وكان في خيل خالد يوم الفتح فضل هو وحبيش بن خالد الكعبي الخزاعي اخو ام معبد
التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة عن طريقه فلقيهما المشركون فقتلوهما
قتل حبيش اولا فجعله كرز بين رجليه ثم قاتل وهو يرتجز ۝
قد علمت صفرا من بني فهر • نقية الوجه نقية الصدر لاضربن اليوم عن ابي صخر
وكان حبيش يكنى ابا صخر فلم يزل يقاتل حتى قتل ۞

مسلمة بن مالك الاكبر

ابن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر روى عنه ابنه
حبيب بن مسلمة ۝

حبيب بن مسلمة

بن مالك يكنى ابا عبد الرحمن يقال
له حبيب الروم لكثرة دخوله اليهم ونيله منهم ولاه عمر بن الخطاب الجزيرة
اذ عزل عنها عياض بن غنم وضم اليه ارمينية واذربيجان ثم عزله عنها وولى
عمير بن سعد وقيل ان عثمان بعثه الى اذربيجان وقيل ان حبيبا اغزا ارمينية
في نحو اربعة الاف فجمعت الروم نحوا من ثمانين الفا فبعث عثمان الى اهل
الكوفة ان يمدوه بمدد فامدوه بنحو من اربعة الاف فابطاوا على حبيب
فبيت الروم ففتح الله عليه فقدم عليه المدد بعد ذلك فقالوا نحن شركاؤكم
في الغنيمة فابى ذلك عليهم اصحاب حبيب وكان حبيب تام القامة فدخل
على عمر رضي الله عنه فقال عمر انك لجيد القناة قال اني جيد سنانها وفيه يقول
حسان • الا ابو وانحو الله يعرفوا بغارة عنت من بعدها غضب
• فيهم حبيب شهاب الموت يقدمهم مستهدا قد بدا في وجهه الغضب
وقال سعيد بن عبد العزيز كان حبيب بن مسلمة مجاب الدعوة ويقال
ان معاوية كان وجه حبيبا لنصر عثمان فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان
فرجع ووجهه معاوية الى ارمينية واليا عليها فمات بها سنة ست واربعين

امي جارية

من حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نفل الثلث بعد الخمس مرة والربع مرة
بعد الخمس ○ [illegible] بنت حبيب العنبري روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين روت عنه ابنته ام سعد ○ الضحاك
ابو قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة يكنى ابا انيس وقيل ابا عبد الرحمن
اخو فاطمة بنت قيس وهو اصغر منها بعشر سنين ولد قبل وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع سنين ويقال انه لم يسمع منه وكان على شرطة معاوية ثم
استعمله على الكوفة ثم عزله عنها فلما مات يزيد بن معاوية بايع الضحاك بن قيس
اهل الشام لابن الزبير واقتتل هو ومروان بمرج راهط فقتله مروان
سنة اربع وستين ○ ابنه عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس ولاه يزيد
ابن معاوية المدينة فكان بر ابقريش وكان يقول ابعوني رجلا من
قريش عليه دين او له عيال فاذا دلوه عليه استعمله على بعض عماله ثم قال
من عال بعدها فلا اجتبر وكان [illegible] يزيد قد ولاه بناء داره بالمدينة
فكان يرسل الى القرشيات القواعد بيشر بن حمر ابدويه ثم يجعل تلك الحمر في
نقل الحجارة واللبن والمدر ويعلفها ويعطيهن في كل حمار درهمين ○
فاطمة بنت قيس اخت الضحاك كانت امراة نبيلة ذات عقل وجمال
وكانت عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها فبت طلاقها فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنكح اسامة بن زيد فنكحته فاغتبطت به وفي حديثها
طول وفيه فوايد كثيرة وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى وهي من المهاجرات
روى عنها الشعبي وابو سلمة ○ حزمة بنت قيس اخت فاطمة كانت عند
سعيد فولدت له حديثها عند الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ○
رباح المعترف بن حوان بن عمر بن شيبان له صحبة وهو شريك عبد الرحمن
ابن عوف في التجارة ومر بهما عمر في سفر ورباح يغنيهم غنا الركبان فقال
عمر ما هذا قال عبد الرحمن غير ما باس نلهوا ونقطع عنا الطريق قال ان كنتم لا
بد فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب نهشل بن عمرو بن عبد الله بن
وهب بن سعد بن عمرو بن سنان كان من عظما قريش ومطعميهم وقيل بنوه

رسول

٢ ١

عبدالله وعبدالرحمن ونضلة وقطن وصالح يوم الحرة ۞ **أبو عبد الرحمن** الفهري قيل اسمه عبد وقيل اسمه يزيد بن أنيس وقيل اسمه كرز بن ثعلبة شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا والطائف ووصف الحرب يومئذ ورمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بالحصبا وهو الذي قال له ابن عباس يا عبدالرحمن هل تحفظ الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه للصلاة قال نعم الشعفة الثالثة تجاه الكعبة قال أثبته قال اثبته **المستورد بن شداد بن عمر الفهري** روى عنه ابو عبد الرحمن الحبلي انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلل اصابع رجليه في وضوءه وقال انه كان غلاما يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه ووعى عنه روى عنه أهل الكوفة

هذا آخر ما أردناه من نسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش **ونذكر منهم** أخبار الصحابة من بني اسد بن خزيمة لان منهم بني عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهم من السابقين الاولين والمهاجرين الهجرتين وهم حلفا بني عبد شمس ومنهم عكاشة بن محصن احد السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ومنهم ابو سنان اول من بايع بيعة الرضوان ومنهم اثني عشر بدريا **قال** ابن اسحاق شهد بدرا من بني اسد بن خزيمة اثني عشر رجلا عبدالله بن جحش وعكاشة بن محصن واخوه أبو سفيان وشجاع بن وهب واخوه عقبة ويزيد بن رقيش ومحرز بن نضلة وربيعة بن اكثم **ومن حلفائهم** ثقيف ومالك ومدلج بنو عمرو وهم بنو عم قريش لان قريشا هو النضر بن كنانة بن خزيمة **وهولا** بنو أسد ابن خزيمة فلذلك الحقناهم بهم والله المستعان وعليه التكلان

عبد الله بن جحش بن رياب ابن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم ابن دودان بن اسد بن خزيمة ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه وام اخوته أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الهجرتين هاجر واخوته الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة **قال** ابن اسحاق كان اول من خرج الى المدينة مهاجرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش احتمل باهله وباخيه الاعمى وشهد بدرا واحدا واستشهد بها وقيل

بنو اسد بن خزيمة [illegible]

انه اول

ان اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش وهو اول
من سن من الغنيمة الخمس قبل فرض الله تعالى له وانما كان قبل ذلك المرباع ويسمى
عبد الله المجدع لانه جدع يوم احد **وروى** سعد بن ابي وقاص ان عبد الله بن
جحش قال له يوم احد الا تاتي ندعو الله فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال
يا رب اذا لقيت العدو غدا فلقيني رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله
فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى اقتله واخذ سلبه فامن عبد الله
ابن جحش **ثم قال** اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله
فيك ويقاتلني فيقتلني ثم ياخذني فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك قلت
يا عبد الله فيم جدع انفك واذنك فاقول فيك وفي رسولك فيقول الله صدقت
قال سعد كانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتي لقد رايته اخر النهار وان انفه
واذنه معلقان في خيط **ويقال** انه قتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق وهو
ابن نيف واربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد
وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته فاشترى لابنه مالا بخيبر ○ **محمد
ابن عبد الله بن جحش** ولد قبل الهجرة بخمس سنين وهاجر الى الحبشة مع ابيه
ثم هاجر معه الى المدينة واوصى به ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى له
مالا بخيبر واقطعه دارا بسوق الرقيق بالمدينة **وروى** عنه ابو كثير مولاه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن لا يدخل الجنة وان رزق الشهادة حتى يقضي دينه
ابو احمد بن جحش اسمه عبد هاجر الهجرتين مع اخيه وكان شاعرا **وكان** أعماه
هو واخوته وابوهم حلفا بني عبد شمس وكانت عند ابي احمد الفارعة بنت ابي سفيان
وعند اخيه عبيد الله بن جحش ام حبيبة بنت ابي سفيان وكان عبيد الله هذا قد اسلم
وهاجر مع اخوته الى الحبشة فتنصر بها وهلك فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام امراته ام حبيبة بعده بمكة ○ **حبيبة بنت عبيد الله بن جحش**
ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجرت مع ابيها وامها وهي بنت ام حبيبة
وبها كانت تكنى ○ **زينب بنت جحش** زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرناها في ازواجه ○ **حمنة بنت جحش** كانت زوج مصعب بن عمير

فولدت له زينب ثم قتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمدا وعمران
وكانت تستحاض فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وحديثها مشهور ۞
روى عنها ابنها عمران وكانت ممن خاض في حديث الافك فجلدت فيمن جلد عند
من صح جلدهم ۞ **أم حبيبة بنت جحش** كانت زوج عبد الرحمن بن عوف
وكانت تستحاض أيضا فلها حديث في الاستحاضة وهي التي أمرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تغتسل لكل صلاة ويقال فيها أم حبيب بغير هاء ويقال ان اسمها حبيبة
يزيد وعبد الرحمن ابنا رقيش بن رباب بن يعمر شهدا أحدا وشهد يزيد
بدرا واستشهد يوم اليمامة أختهما آمنة بنت رقيش من المهاجرات المبايعات
عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان
ابن اسد بن خزيمة يكنى ابا محصن من فضلاء الصحابة وساداتهم شهد بدرا وأبلى
فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عرجونا أو عودا
فصار في يده سيفا وشهد سائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب
عليهم فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
منهم فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
بها عكاشة **وكان** من اجمل الرجال روى عنه من الصحابة ابو هريرة وابن عباس
وقتل في خلافة ابي بكر الصديق يوم بزاخة هو وثابت بن أرقم كان طليعة بين يدي
خالد بن الوليد فلقيهما طليحة بن خويلد الاسدي هو واخوه فقتلاهما **قال** البلاذري
وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى الغمر ۞ **أبو سنان بن وهب**
ابن محصن الاسدي اخو عكاشة وقيل اسمه مرة وقيل عامر وقيل ليس باخي عكاشة واسمه
عبد الله بن وهب والاول أصح شهد بدرا وهو اول من بايع بيعة الرضوان تحت
الشجرة وكان اكبر من عكاشة بنحو عشر سنين **قال** الشعبي اول من بايع تحت الشجرة ابو
سنان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تبايع فقال على ما في نفسك فبايعه وبايع
الناس فبايعوه ۞ **ابنه سنان** بن ابي سفيان يكنى ابا سلمة **قال** الواقدي هو
اول من بايع تحت الشجرة وان اباه توفي سنة خمس والنبي صلى الله عليه وسلم يحاصر بني قريظة

ودفن في مقبرتهم وخالفه اكثرهم وشهد سنان بدرا وسائر مشاهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتوفي سنة اثنين وثلاثين ٥ عمرو بن محصن اخو عكاشة هاجر
وشهد احدا ٥ **ام قيس بنت محصن** اخت عكاشة اسلمت قديما
وهاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن
لها صغير فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره فبال عليه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فاتبعه بوله ولم يغسله **وبنوا محصن** كلهم حلفا بني امية بن عبد شمس
٥ محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد
حليف لبني عبد شمس وكان بنو عبد الاشهل يذكرون انه حليفهم ويجوز ان يكون
حليفا للكل شهد بدرا واحدا والخندق وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
غزوة الغابة يوم السرح وهي غزوة ذات قرد فقتل يومئذ قتله مسعدة بن حكمة
وهو ابن سبع او ثمان وثلاثين سنة ويقال له الاخرم ويلقب قيرا **وذكر** عن سلمة
ابن الاكوع انه قال اول فارس جاء يومئذ الاخرم الاسدي فاخذت بعنان فرسه فقلت
قف حتى تلاحق اصحابك فقال نشدتك الله لا تحل بيني وبين الشهادة فتركته
فعطف عليه عبد الرحمن بن عيينة فتطاعنا فيقع رمح الاخرم في فرس عبد الرحمن
فقتله ووقع رمح عبد الرحمن في الاخرم فقتله وتحول على فرسه فادركه ابو قتادة
فطعنه فقتله وطعن عبد الرحمن فرس ابي قتادة فقتله وتحول ابو قتادة على فرس
عبد الرحمن الذي كان للاخرم ٥ **شجاع وعقبة** ابنا وهب ويقال ابنا ابي وهيب
ابن ربيعة بن اسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان شهد بدرا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حليفا بني عبد شمس ولا يعلم لهما رواية وهاجر
شجاع الهجرتين واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين اوس بن خولي وبعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن ابي شمر الغساني وجبلة بن الايهم واستشهد يوم اليمامة
وهو ابن بضع واربعين سنة ٥ **ربيعة بن اكثم** بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن
عامر بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة يكنى ابا يزيد شهد بدرا واحدا والحديبية وخيبر
وقتل بها قتله الحرث اليهودي بالنطاة **ومن** حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهنا وامرا واسناده ضعيف قاله ابو عمر ٥

ضرار بن الأزور واسم الازور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مليك بن
ثعلبة بن دودان على خلاف في نسبه كان فارسا شجاعا وشاعرا مطبوعا قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلم وقال تركت القداح وضرب القيان واللهو تعليه وابتها لا
فيارب لا أغبن بيعتي فقد بعت أهلي ومالي بدالا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بني الصيدا وبعض بني الديل ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم احلب الناقة ودع دواعي اللبن ۝ واختلف في موته فذكر الواقدي
انه قاتل يوم اليمامة قتالا شديدا حتى قطعت ساقاه جميعا فجعل على ركبتيه يقاتل
وتطاؤه الخيل حتى غلبه الموت وقيل مكث باليمامة مجروحا حتى مات بها قبل ان
يرحل خالد قال ابن شهاب قتل ضرار يوم اجنادين في خلافة ابي بكر وقيل مات في
خلافة عمر ۝ سلامة بن حيال بن نصر بن عاضرة بن مالك بن ثعلبة
ابن دودان الاسدي الحضرمي بن عامر بن مجمع بن مولد بن هشام بن وهب بن كعب
ابن العر بن ملك بن ثعلبة بن دودان الشاعر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في نفر منهم
فقال من انتم فقالوا من بني اسد من بني الرسد فقال انتم من بني الرشيدة ابنه
همام بن الحضرمي كان على بني اسد يوم صفين ۝ عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة
ابن دويبة بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة
شهد الحديبية وهو ممن شهر بالباس والنجدة وكان شاعرا مطبوعا وهو القايل ۝

اذا نحن أدلجنا وانت امامنا ۔ كفى لمطايانا بوجهك هاديا
اليس يزيد السير حفد اذرع ۔ وان كن حسرى ان يكون اماميا

وكان له ابن اسمه عرار بفتح العين وكسرها والعرار بالفتح شجر وبالكسر صوت الظليم
وكان عرار اسود من امه فكانت امراة ابيه ام حسان السعدية تعيره بسواده
وتشتمه وكان ابوه يبنماها عنده ويامرها بالرفق به فكان مما قال لها ۝

فان كنت مني او تريدين صحبتي ۔ فكوني له كالسمن ربت به الادم
والا فسيري سير راكب ناقة ۔ تيمم خبتا ليس في سيره امم
أرادت عرارا بالهوان ومن يرد ۔ عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم
وان عرارا ان يكن غير واضح ۔ فاني احب الجون ذا المنطق العمم

فلما عياه

فلما اعياه أمرها طلقها ثم تبعتها نفسه وله فيها اشعار **وكان** الحجاج وجه عرارا الى عبد الملك
ابن مروان بكتاب فكان عبد الملك يقرا كتاب الحجاج فكلما شك في شي سال عنه عرارا فاخبره
به فاعجب عبد الملك فصاحته مع سواده فتمثل قوله ۞ وان عرارا ان يكن غير واضح
فضحك عرار وقال يا امير المومنين اتعرف عرارا قال لا قال فانا عرار وهذا الشعر لابي
يخاطب به امراته حيث كانت لا تحسن ولايتي فتعجب عبد الملك من ذلك ۞ **الزبير**
وتمام وسخبرة الاسديون من بني غنم بن دودان ذكرهم ابن اسحق فيمن
هاجر الى المدينة من بني غنم بن دودان **وقال** ابو عمر بن عبد البر الزبير بن عبيدة
من المهاجرين الاولين ۞ **طليحة بن خويلد** بن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن حجوان
ابن فقعس بن طريف بن عمرو بن فعس بن الحرث بن ثعلبة بن دودان هو الذي تنبا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان فارسا مشهورا وبطلا شجاعا **ولما** خرج خالد
الى قتاله حين تنبا بعث بين يديه عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم طليعة
وخرج طليحة واخوه حيال طليعة لاصحابه فقتلا عكاشة وثابتا وانشد شعرا
يقول فيه

عشية غادرت ابن أقرم ثاويا ۞ وعكاشة الغنمي عند مجال
نصبت لهم صدر الحمالة انها ۞ معاودة قتل الكماة نزال
فيوم تراها في الحلال مقيمة ۞ ويوما تراها غير ذات حلال

ثم التقوا يوما براحد فهزم طليحة واصحابه فلحق بالشام ببني جفنة **ثم قدم**
مسلما فحسن اسلامه وانشد ۞

ندمت على ما كان من قتل ثابت ۞ وعكاشة الغنمي ثم ابن معبد
واعظم من هاتين عندي مصيبة ۞ رجوعي عن الاسلام فعل التعمد
فهل يقبل الصديق اني مراجع ۞ ومعط بما احدثت من حدث يد

فقال له عمر لا يحبك قلبي بعد قتلك عكاشة وثابت بن اقرم فقال يا امير المومنين
رجلان اكرمهما الله على يدي ولم يهني على يديهما وما كل البيوت بنيت على الحب
ولكن صفحة جميلة **وروي** انه قال انما يبالى على الحب النسا ثم شهد القادسية
فابلى فيها بلا حسنا ۞ وذكر سيف في فتوحات سعد بن ابي وقاص بعث طليحة
وعمرو بن معدي كرب في طليعة مع كل واحد منهما خمسة فلما خرجوا من العسكر

فان احب الجن والمنطق العجم ۞

طليحة

يوم بزاخة ... غطفان ...

قال عمرو بلاد لا أعرفها ولسان لا أعرفه فرجع هو وأصحاب طليحة ومضى طليحة حتى
دخل عسكر كسرى فلم يزل يطوف فيه حتى عرفه ثم عمد الى أحسن قبة رآها وعندها
فرس مربوط ورمح مركوز فقطع رباط الفرس وركبها وأخذ الرمح وكبّر وركض الفرس ○
وركب العسكر وراءه فلما أدركه أول فارس عطف طليحة فرسه ناحية ثم بدر الفارس بين
يديه ثم طعنه فقتله وصنع بالثاني كذلك ثم صنع بالثالث كذلك فلما أراد أن
يطعنه قال لا تقتلني وخذني أسيرا قال فاركض بين يدي فجاء به الى سعد فقال
لسعد لقد مارست الحرب وغشيتها وقابلت الابطال ولقيتها ما رأيت مثل هذا الرجل
انه دخل عسكرين فيهما اكثر من مائة وعشرين الفا يخدم الواحد منهم الخمسة والستة
فطاف فيهما ثم ما رضي أن يخرج كما دخل حتى عمد الى أحسن فرس فأخذه وما رضي أن يخرج
به حتى أعلمنا بنفسه فتبعه فارس يعد بالف فقتله ثم تبعه الثاني وهو يعد
بالف فقتله وأنا ما خلفت في عسكرنا مثلي فقد أخذني أسيرا ثم أسلم الرجل وعاد طليحة
وقاتل في سبيل الله حتى استشهد **وروينا** ان طليحة كان في سفينة في البحر
فلقيهم مركب الروم فقالوا للمسلمين اما ان تثبتوا في سفينتنا واما ان نثبت في سفينتكم
فقال لهم طليحة ما يقولون فاخبروه فقال لاصحابه لأضربنكم بسيفي ما بقي في يدي
ولتقربن سفينتنا الى سفينتهم فقربوها اليها فوثب في مركب الروم فقتل من قتل منهم
واستاسر الباقون فبلغ ذلك عمر فاعجبه طليحة يعد بالف وكتب
الى النعمان بن مقرن استبشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي كرب فان كل
صانع اعلم بصناعته ولا تولهما شيئا **ومن** ولد طليحة خالد بن ابي حال الشاعر

قصة طليحة

خريم بن فاتك بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن
أسد بن خزيمة وقيل ان فاتكا هو الاخرم بن شداد يكنى خريم ابا يحيى وقيل ايمن بابنه
ايمن شهد بدرا وقيل اسلم هو وابنه ايمن يوم الفتح والاول اصح فانه روي عن ايمن
ابن خريم انه قال لمروان حين سأله ان يقاتل معه بمرج راهط ان ابي وعمي شهدا بدرا
وعهدا الي أن لا أقاتل مسلما **وروينا** ان سبب اسلام خريم انه امسى ليلة بواد
فقام فقال اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهاء قومه فسمع هاتفا يهتف به ○
ويحك عذ بالله ذي الجلال ○ ووحد الله ولا تبالي ○ في ابيات فقال خريم ○
يا ايها الهاتف ما تقول ○ أرشد عندك ام تضليل ○ بين لنا هديت ما الحويل

فاجابه

فاجابه بأبيات أخبره فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم وبدعايه الى الاسلام فجا فأسلم
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد علم بخبره قبل مجيئه **وروى** عن خريم بن فاتك
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل انت لولا خلتان فيك قلت
يا رسول الله وما هما قال اسبال ازارك وترجيل شعرك فجز خريم شعره ورفع
ازاره **ايمن بن خريم** بن فاتك يقال انه اسلم يوم الفتح وهو غلام يفع قال
الدارقطني وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر وكان شاعرا محسنا
روى الشعبي قال قال مروان بن الحكم لايمن بن خريم يوم المرج يوم قتل الضحاك
ابن قيس الفهري الا تخرج تقاتل معنا قال ان ابي وعمي شهدا بدرا وانهما
عهدا الي ان لا اقاتل مسلما قال فاخرج اذا قال فخرج وهو يقول

ولست بقاتل رجلا يصلي ۞ على سلطان اخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي ۞ معاذ الله من سفه وطيش
اأقتل مسلما في غير جرم ۞ فلست بنافعي ما عشت عيشي

سبرة بن فاتك اخو خريم شهد بدرا يعد في الشاميين روى عنه
بشر بن عبد الله وجبير بن نفير وهو عم ايمن الذي قال ان ابي وعمي شهدا بدرا وقيل
سبرة هو ابن خريم بن فاتك والاول اصح ۝ **رفاعة بن مسروح** الاسدي
حليف بني امية بن عبد شمس قتل يوم حنين شهيدا **عبد الله** بن عثمان
الاسدي حليف بني عوف بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا **عصيمة**
الاسدي شهد بدرا وهو حليف لبني عدي بن النجار **ازيد بن حميرة** الاسدي
شهد بدرا وكان يكنى ابا محشي ۝ **المسور بن يزيد** المالكي الاسدي له صحبة
ورواية **من حديثه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصبح فترك
شيئا لم يقرأه فقال رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا قال فلا اذكرتنيها
إذا قال كنت اراها نسخت روى عنه يحيى بن كثير الكاهلي الاسدي ۝
عبد الله بن المستورد الاسدي روى عنه موسى بن وردان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جعل اصحابي امانا لامتي فاذا هلكوا
اقترب لامتي ما وعدوا في اسناده مقال **مرداس بن قيس** الاسدي

معقل بن ابى معقل الاسدى له صحبة روى عنه خثيم بن مروان وعمران بن يحيى وقيل ابن ابى الهيثم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال عمرة فى رمضان تعدل حجة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلتين مات فى عهد معاوية **نقادة** الاسدى قيل هو ابن عبد الله وقيل ابن خلف وقيل ابن سعد وقيل ابن مالك معدود فى اهل الحجاز روى عنه زيد بن اسلم ○ **ابو سعيد** بن نفادة ○ **ربيعة بن حذيفة** وابنه ذفر بن يزيد الاسديان ثبتا على اسلامهما حتى كان من امر طليحة ما كان ذكره ابن اسحاق ○ **اميمة بنت قيس** بن عبد الله الاسدى كانت مع ام حبيبة بارض الحبشة ○ **زر بن حبيش** بن حباشة بن اوس بن

2 هلال او بلال الاسدى يكنى ابا مريم وقيل ابا مطرف ادرك الجاهلية ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم وهو من جلة التابعين وكبار اصحاب عبد الله ابن مسعود ادرك ابا بكر وروى عن عمر **وكان** عالما بالقران قاريا فاضلا روى عن عاصم قال كان زر بن حبيش اكبر من ابى وايل فكانا اذا جلسا جميعا لم يحدث ابو وايل مع زر **وقال** اسماعيل ابن ابى خالد رايت زر بن حبيش فى المسجد يختلج لحياه من الكبر ويقول انا ابن مائة وعشرين سنة **قال** اسماعيل وعاش مائة واثنتين وعشرين سنة وتوفى فى سنة ثلاث وثمانين بدير الجماجم وقيل مات سنة احدى وثمانين ○ **ابو وايل** شقيق ابن سلمة الذى يروى عن ابن مسعود كان جاهليا اسلاميا ○ **زياد** ابن جدير استعمله عمر على العشور وكان عابدا زاهدا له اخبار حسنة ❋ **قبيصة** بن ذويب الاسدى له صحبة وهو القايل حين بايع طلحة عليا اول يد بايعت هذا الرجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يد شلاء والله ما ارى هذا الامر يتم ○ **قبيصة** بن جابر بن وهب بن مالك ابن عميرة بن حداد روى عن عمر وعلى ○ **قبيصة** بن برمد بن معاوية ابن سفيان بن منقذ بن عمير بن اسامة بن نصر كان سيدا ○ **ابو سماك البراء بن سمعان** وربيع ابن هبيرة بن مساحق كانا

ومع ابو سنا

من رؤسا بني أسد يوم القادسية ۞ أسلم بن الأحنف من اشراف أهل
الشام سماك بن مخرمة بن حمين بن ثلب بن الهالك صاحب مسجد
سماك بالكوفة قال سماك بن حرب وبه سمي وكان سماك بن حرب
ذهليا ۞ نعيم بن دجاجة الاسدي البراء بن ناجية الكاهلي
روى عن علي ۞ عبد الله بن الزبير الاسدي الشاعر
بفتح الزاي ۞ ابو حصين الفقيه عثمان بن عاصم بن
حصين ومن موالي اليهم يحيى بن وثاب مولى لبني كاهل كان يؤمهم
وكان قاريا فلما قدم الحجاج قال لا يؤمنكم الا عربي اللسان فوثبوا
بابن وثاب وقالوا نعزله عن الامامة فبلغ الحجاج فقال ويحكم انما قلت
عربي اللسان فابى ابن وثاب ان يصلي بهم ۞ سليمان بن مهران
الاعمش مولى لبني كاهل ولد ايام قتل الحسين وشهد ابوه عين الوردة
مع سليمان بن صرد فقتل ابو بكر والحسن ابنا عياش الفقيهان ۞
۞ ابو الاسد وابو عطا ۞
السدى الشاعران

تم كتاب التبيين في أنساب القرشيين
والحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين

سنة
١٢٩

٥٢٤٢
١٣٧

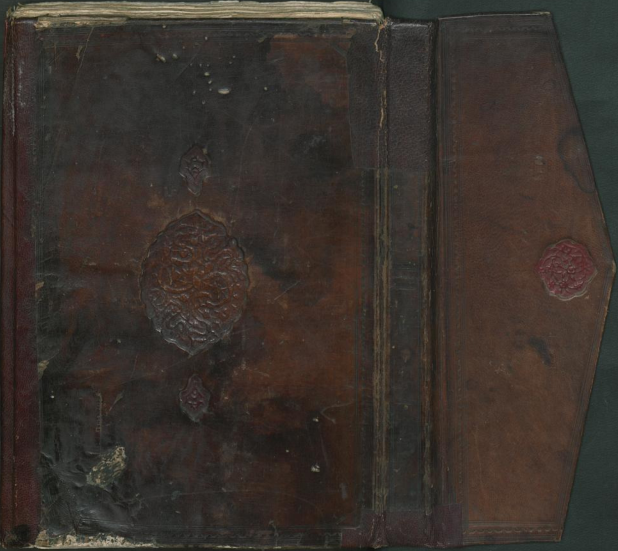

Ms. orient.
Fol. 4192

التبيين في انساب القرشيين رضوان الله عليهم

Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz

عفا الله عنه بمنه امين

fi sāir el-amtāl